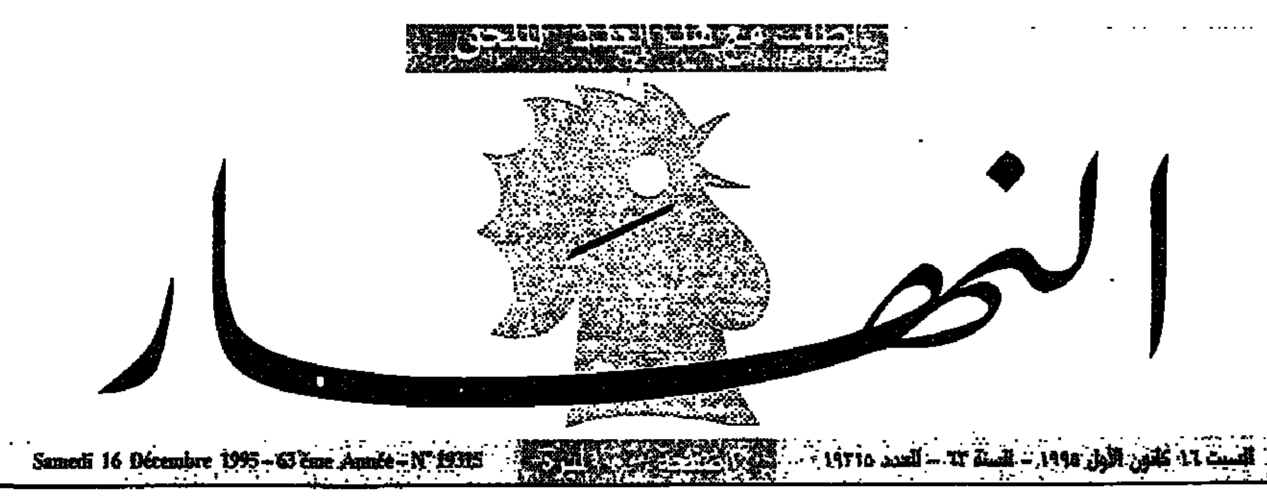
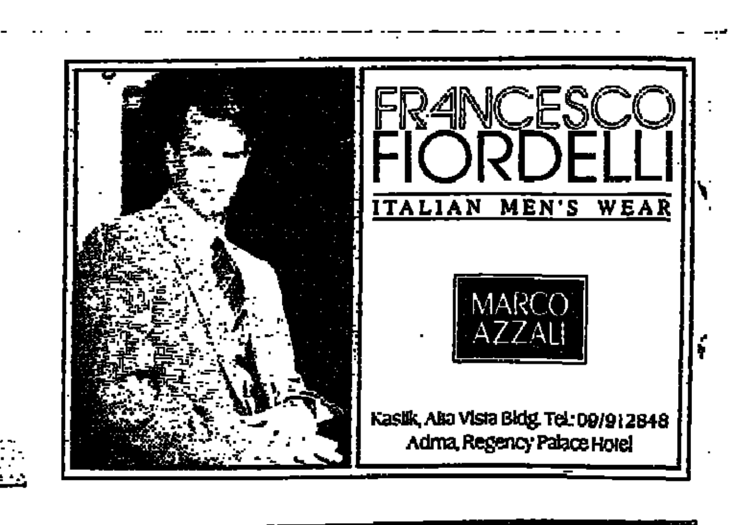




Samedi 16 Décembre 1995 – 63ème Année – N° 19315
السبت ١٦ كانون الأول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣١٥
A N - N A H A R



"النداء الأخير" وجولة كريستوفر يشغلان الحكم

موقف السينودس من الوجود السوري يثير تحفظات الحريري الى دمشق اليوم بعد لقاء والهراوي

عيناً على دمشق واخرى على السينودس، تتبع المسؤولون الرسميون امس بكثير من الاعصاب المشدودة تحركات وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وما يمكن ان يليه من اتصالات وربما لقاءات لبنانية – سورية، وكذلك ردود الفعل على "النداء الاخير" للمجمع الراعوي من اجل لبنان الذي انهى اعماله الخميس في الفاتيكان.

وعلمت "النهار" ليلاً ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي يسافر غداً الى فرنسا سيقوم اليوم بزيارة لدمشق للتشاور مع المسؤولين السوريين الكبار في نتائج زيارة كريستوفر امس للعاصمة السورية وآفاق المرحلة المقبلة، وقد مهد لهذه الزيارة، امس باتصال بين الحريري ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وفهم ان اي موعد لانعقاد المجلس الاعلى اللبناني – السوري لم يتحدد بعد، وربما تم ذلك في ضوء زيارة الحريري لدمشق اليوم، علماً ان رئيس مجلس النواب نبيه بري كان أعلن اول من امس ان لبنان سيطلب انعقاد هذا المجلس.

وكان الحريري اجتمع صباح امس طويلاً مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا. وعلم انه، الى زيارة دمشق اليوم، استأثر مضمون "النداء الاخير" للسينودس بقسط كبير من اللقاء، علماً ان هذا النداء طغى على الاهتمامات الرسمية، وان مكتومة في ضوء ما حواه من توجهات اجتماعية واقتصادية وسياسية غلب عليها طابع الانتقاد للواقع القائم.

ولزم الرسميون الصمت حيال هذا النداء، واجمعت أوساطهم على الامتناع عن التعليق عليه فيما تردد ان الاتصال بين الحريري وخدام تخلله تساؤل عن موضوع المعتقلين السياسيين في لبنان واسمائهم، في معرض التعليق على دعوة السينودس الى اطلاق السجناء السياسيين، وان هذا التساؤل تناول تحديداً ما اذا كان النداء يلمح الى قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع. ويشار في هذا السياق الى ان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير سئل اول من امس في الفاتيكان هل يعتبر جعجع سجيناً سياسياً، فرد بالايجاب.

وبدا الشق السياسي من النداء، ولا سيما منه ما يتعلق بالدعوة الى جلاء القوات السورية عن لبنان، مثيراً

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الغضب
بقلم المطران جورج خضر

كان عندي قواس. هذا كان حارسا في الحقبة العثمانية السفراء والقناصل والاساقفة يرافقهم نظريا للدفاع عنهم وعمليا كان يزين مشيتهم. أذكر بصورة غامضة انه ارتكب هفوة فأنبته بشيء من الحدة. وعندما هممت بالنوم غاظني ما فعلت واقتنعت اني ما سمحت لنفسي بهذا الغيظ الا لأن الرجل كان أجيري وقلت في نفسي لو ارتكب وجيه في الطائفة افظع مما ارتكبه القواس لمبته وحافظت على هدوئي. فهمت عند ذلك ان غضبي كان له علاقة بالاستعلاء.

نحن لسنا مع عيب طفيف. انها لرذيلة صعب استئصالها لانها صادرة عن هوى في النفس، عن ميول سيئة مشرشة في الاعماق. المصيبة تقتضي حربا روحية شديدة المراس، طويلة وككل هوى تكافحه، المبتغى يقظة تجعلنا نعي مقدار الدمار الداخلي الفاتك فينا. والغواية تقول هذا مزاج ويوسوس لنا الشيطان ما نقوله متعللين. انت غضوب، هذا من طباعك وذاك بارد الاعصاب. ذلك أن من منافع الشيطان لن يهمس ان هناك ما ورثناه وغيرنا ورث شيئا آخر. كل دور ابليس ان نستبسط المعصية.

وبعدما مال الناس الى علم النفس لتحليلها والخروج من مركباتها اخذوا يتناسون ان التحليل النفسي الحديث كما دشنه فرويد لا يلغي المسؤولية الخلقية ولا يرى وظيفته ان يدعو اليها وهذا خيار اختصاصه. انه يترك الرؤية الروحية لمن عنده رؤية لكن الناس يهونون على انفسهم ويتذاكون جاعلين رذائلهم في حركة النفس لئلا يتعبوا من المواجهة. نحن نقول بأننا امام مرض روحي وبأن الامور ليست على هذه البساطة. والعثر شأن الخاطئ في الحاحه. لقد وضعت كتب لتزكية الخطيئة اي من وهب شيئا من الذكاء يستطيع ان يقوم بتمرين عقلي يجعله يكتب رسالة في تسويغ هذه المعصية او تلك لكن القلب المستنير يعرف ان هذا فذلكة ابليسية تخفي شرا كبيرا.

انا أعترف ان للتربية دورا وان ثمة شعوبا مثل تلك الساكنة ضفاف

– التتمة في الصفحة ١٨ –



اللاءات اللبنانية

انّ زمن السلام الساطع آتٍ عاجلاً لا آجلاً، فاعدّوا له ولهم ما استطعتم من قوة ومن دبكات واهازيج.

فالتقدم الجوهري في المحادثات من اجل السلام يبدو انه اصبح قريباً، والاتفاق على معاودة المفاوضات ليس مستحيلاً.

واعدّوا انفسكم للمفاجآت، وان لم تكونوا من بين المدعوين الى العشاء السري، وان لم يكن المستر وارن كريستوفر من المعجبين بالفتوش والبيض بقورمة وافكار الديبلوماسية اللبنانية المتوثبة، والتي يضربون فيها الامثال والرمال.

فكرم الضيافة اللبنانية شيء، وطبخة المفاوضات السلمية شيء آخر تماماً. ومما بعونه تعالى كالخطين المتوازيين لا يلتقيان ابداً، حتى لو ارتبطا بعقد الزواج المقدس او بعقدة اوديب.

ولا يجوز الخلط بين معاودة المفاوضات و"النداء الاخير" للسينودس.

فكلام قداسة البابا من اجل لبنان، ونداء السينودس الذي لا تنقصه الصراحة والفصاحة، على الرأس فوق العين. وكلاهما يثلج الصدر ويفتح النوافذ والآفاق على التفاؤل والامل، وإن شبه البعض النداء بالاستغاثة الاخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه، او كيد من خلال الموج مدّت لغريق.

او مكذا اوحى لهم.

– وإن اوحى كثيرون التخوف من ان يكون العكس هو الصحيح، فيفتح السينودس ابوابا كانت مغلقة ويفتح الشهية على مشكلة لا سمح الله.

صحيح جداً، ومعهم حق الذين يقولون ان فوق نار الشرق الاوسط قدراً يغلي. وليس من الضروري ان تكون الطبخة بحصل.

فالناظر الاميركي حقق انجازا مهما في دمشق، وقد يتبعه انجاز آخر في تل ابيب. ومجدداً انطلق القطار وتحرك المسار. ومجدداً بدأ القال والقيل عن الهدايا والصفقات.

وكانت التوقعات المثيرة قد سبقته، وروجت لهواجس تشغل البال لبنانيا وان رتقها شمعون بيريس... فعملها قبل ان يكحلها.

وعلى رغم انه اظهر براعة في تقديم النفي على الخبر الذي طير ضبابات عقل اللبنانيين، فان السكان الاصليين والمجنسين الجدد والمنتشرين في بلاد الاغتراب امضوا الليل بطوله على اعصابهم.

وسنكي طق.

وسيبقون كذلك الى ان يظهر مَنْ اكذب معَ ومَنْ اصدق ممن، صحافيو "هآرتس" ام رئيس الحكومة الاسرائيلية.

الا ان كل الاخبار والتسريبات والبالونات توحي ان السلام لم يعد عصفوراً في شجرة، وان ملف لبنان قد يتسنى له النزول عن رف الغبار الى طاولة المفاوضات.

فهذه المرة اكثر من كل مرة يتحدثون عن شيء ما في جعبة وزير خارجية اميركا، وبنية صادقة وصافية جاء، وجاء وهو يغني ميتهجا صافيني مرة وجافيني مرة.

وقيل ان الاغنية مخصصة للبنانيين وحدهم دون سائر شعوب المنطقة.

وقيل، والعهدة على الراوي، ان لا اتفاق على لبنان وعلى ظهره او من وراء ظهره.

ولا اتفاق على حساب لبنان، او على اساس توزيعه حصصا، او منحه للمستر كريستوفر جائزة ترضية او تعويضا عن جهوده المضنية وكثير عنائه.

ولا اتفاق بدون لبنان، على الموجتين القصيرة والطويلة.

ولا على يوسف ضربوا الشورات.

ولا السينودس لخبط الحسابات!

"زيان"

بعد "تقدم جوهري" تحقق في لقائه والاسد نقله الى بيريس

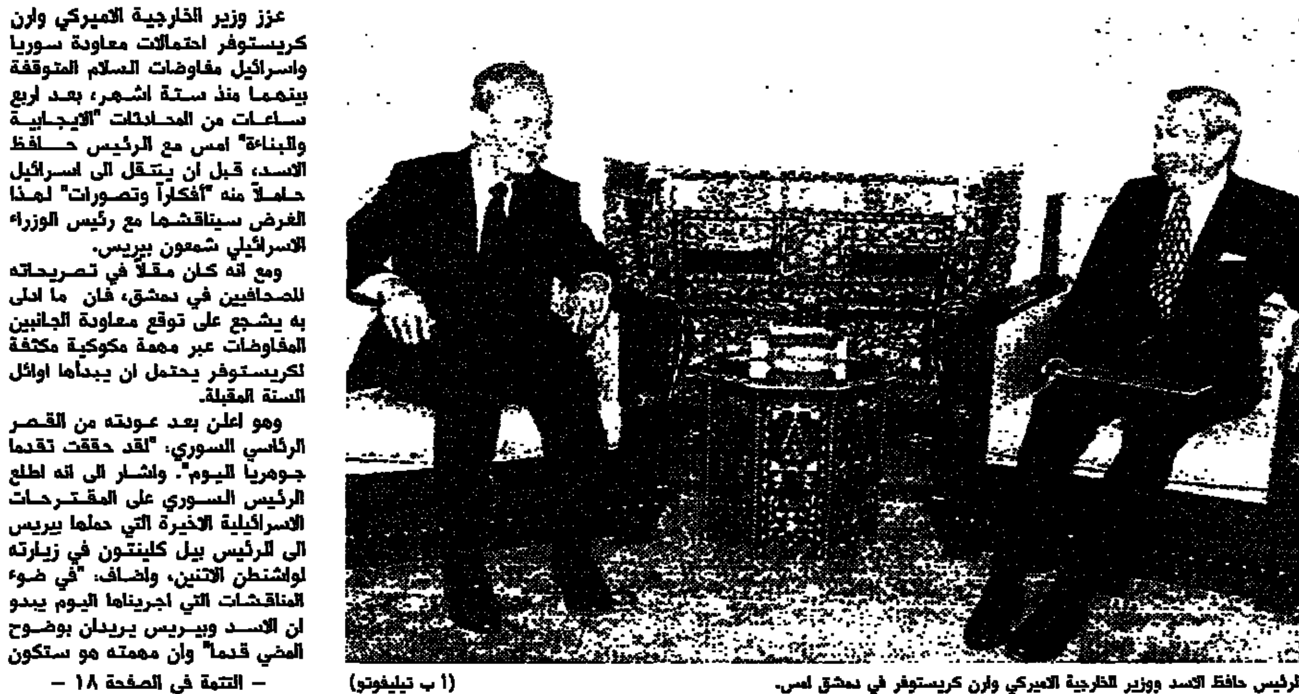
كريستوفر يتطلع الى اعلان معاودة المفاوضات الاثنين

عزز وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر احتمالات معاودة سوريا واسرائيل مفاوضات السلام المتوقفة بينهما منذ ستة اشهر، بعد اربع ساعات من المحادثات "الايجابية والبناءة" امس مع الرئيس حافظ الاسد، قبل ان ينتقل الى اسرائيل حاملاً منه "أفكاراً وتصورات" لهذا الغرض سيناقشها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس.

ومع انه كان مقلاً في تصريحاته للصحافيين في دمشق، فان ما ادلى به يشجع على توقع معاودة الجانبين المفاوضات عبر مهمة مكوكية مكثفة لكريستوفر يحتمل ان يبدأها اوائل السنة المقبلة.

وهو اعلن بعد عودته من القصر الرئاسي السوري: "لقد حققت تقدما جوهريا اليوم". واشار الى انه اطلع الرئيس السوري على المقترحات الاسرائيلية الاخيرة التي حملها بيريس الى الرئيس بيل كلينتون في زيارته لواشنطن الاثنين، واضاف: "في ضوء المناقشات التي اجريناها اليوم يبدو ان الاسد وبيريس يريدان بوضوح المضي قدما" وان مهمته هو ستكون

– التتمة في الصفحة ١٨ –


الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في دمشق امس. (أ ب تيليفوتو)

خدام يلتقي شيراك وجوبيه الثلثاء ودوشاريت اجّل زيارته لبيروت ودمشق

باريس – من بشارة غانم البون:

اغتنمت امس الحكومة الفرنسية مناسبة زيارة رسمية يبدأها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لباريس مطلع الاسبوع المقبل للتذكير بموقفها المبدئي من لبنان والمطالب باستمرار باستعادته سيادته واستقلاله وسلامة اراضيه وتطبيق بنود اتفاق الطائف.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلرت، مشيرا الى زيارة خدام، ان المحادثات الفرنسية – السورية ستشمل المسيرة السلمية والقضايا الاقليمية والمواضيع الثنائية. واوضح ان بلاده تلاحظ ان لدى اسرائيل وسوريا "ارادة واضحة من الجانبين لمعاودة المفاوضات" وان الحكومة الفرنسية تعتبر هذه الارادة "ايجابية جداً".

واضاف ان البحث سيتطرق الى ما بعد مؤتمر برشلونة الاوروبي – المتوسطي "الذي تم بشكل مرض" والعلاقات بين الاتحاد الاوروبي وسوريا "التي شهدت في السنوات الاخيرة تدعيما ملحوظا على الصعد السياسي والاقتصادي والثنائي".

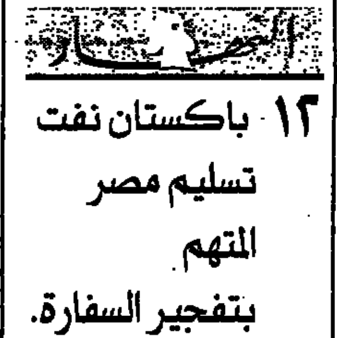
واشار الى رغبة باريس في "تطوير التعاون الاقتصادي" مع دمشق وفي هذا الاطار سيتناول البحث مشكلة الديون السورية البالغ حجمها ١٣٠ مليون دولار.

ويبدو ان سوريا تفضل عدم حل هذه المشكلة في اطار متعدد (نادي باريس)، مع العلم ان الحجم الاجمالي لديونها الخارجية يصل الى مليار و١٠٠ مليون دولار، وهي تفضل الاطار الثنائي.

وسئل الناطق هل تثير باريس مع خدام الوضع في لبنان. فاجاب: "تعرفون موقفنا حيال هذا السؤال. اننا مستمرون في دعمنا لاستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه. لهذا السبب نطالب باستمرار بتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ كما نطالب بتطبيق اتفاق الطائف".

على صعيد آخر، اشار الناطق الى ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت سيقوم بزيارة لاسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في ٢١ كانون الاول و٢٢ منه ويلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويبحث معهما في المستجدات الاقليمية والعلاقات الثنائية الى موضوع الاعداد لمؤتمر الدعم الاقتصادي لمناطق الحكم الذاتي الذي ستستضيفه باريس في ٩ كانون الثاني المقبل بعدما كان مقررا هذا الشهر. وعلم ان دوشاريت صرف النظر عن زيارته لكل من بيروت ودمشق وكانتا مقررتين في برنامج جولة الاسبوع المقبل. وعزا مصدر ديبلوماسي فرنسي ذلك الى "ضيق الوقت" واشار الى أن زيارة لبنان وسوريا "لم تلغ بل اجلت" وقد تتم مطلع السنة المقبلة.

عرفات اعلن ترشيحه للرئاسة والانسحاب من بيت لحم تأخر


آلاف الفلسطينيين يحيون الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله الى نابلس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حملته للانتخابات الرئاسية الفلسطينية بكلمة القاها امام الآلاف في نابلس في زيارته الاولى للمدينة التي انضمت هذا الاسبوع الى سلطة الحكم الذاتي.

وقال من سطح المقر العسكري الاسرائيلي السابق لانصاره الذين قدموا من المدينة وضواحيها لاعلان دعمهم له: "اسمحوا لي ان ارشح نفسي للانتخابات الفلسطينية من هنا من نابلس". وردت الجموع بالتلويح بالاعلام وبالهتاف "بالروح بالدم نفديك ابو عمار".

وأضاف: "هذه الجموع التي اراها امامي هي استفتاء من الشعب الفلسطيني. وانا اناشدكم واتوجه اليكم ان ارى هذه الجموع امام صناديق الانتخابات ايضا لكي تختاروا من تشاؤون ليمثلكم من نابلس المحررة". وابدى ارتياحه الى الطريقة التي يطبق فيها اتفاق توسيع الحكم الذاتي "فما هو الجدول الزمني الذي اتفقنا عليه مع الحكومة الاسرائيلية يسير كما اتفقنا: جنين ثم طولكرم ثم نابلس وقلقيلية وبيت لحم ورام الله والخليل ثم القدس".

وكان عرفات وصل الى نابلس مع مرافقيه في طائرتي هليكوبتر عسكريتين مصريتين رافقتهما طائرة اسرائيلية من غزة، لكنها ظلت في الاجواء. واقيم للزعيم الفلسطيني استقبال شعبي حاشد شارك فيه الاهلون وفرق الكشافة. ثم ترأس الجلسة الاسبوعية للسلطة الفلسطينية في المقر العسكري الاسرائيلي السابق الذي تحول المقر العام المحلي للشرطة الفلسطينية.

وفي عمان اكد مصدر رسمي ان السلطات الاسرائيلية منعت نحو ٤٠٠ شخصية اردنية من دخول الضفة الغربية للمشاركة في احتفالات نابلس. وقال رئيس الوفد طاهر المصري ان اسرائيل اعادت الوفد الذي ضم نوابا ورؤساء مجالس بلدية واعيانا بحجة ان ليست لديها تعليمات بالسماح له بالدخول. واحتج على هذا الاجراء الذي لا يتفق وروح انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية او نقل

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وسط حراسه يلقي كلمته في مستقبليه في نابلس. (أ ب تيليفوتو)

النهار ...

١٢ - باكستان نفت تسليم مصر المتهم بتفجير السفارة.

١٣ حلف الاطلسي وافق على عملية "الجهد المنظم".

القمة الاوروبية اتفقت على العملة الموحدة.

يلتسين حذر من عودة الشيوعيين.

مجلس الشيوخ الاميركي اقر تعيين سفير الولايات المتحدة الى لبنان

واشنطن – و ص ف – وافق مجلس الشيوخ الاميركي ليل الخميس – الجمعة على تعيين ١٨ سفيرا بينهم سفير الولايات المتحدة الى لبنان.

وكان قرار تعيين السفراء مجمدا منذ اشهر بسبب خلاف بين البيت الابيض ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس السناتور الجمهوري جيسي هيلمز على موازنة وزارة الخارجية.

ووافق المجلس بـ٨٢ صوتا في مقابل ١٦ على موازنة تبلغ ٦,٣٦ مليارات دولار لوزارة الخارجية اي اقل بـ٥٠٠ مليون دولار مما كان يريده الرئيس بيل كلينتون. كذلك قرر خفض هذه الموازنة ١,٧ مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة.

وبين الدول التي يشملها ايضا قرار تعيين السفراء، الصين وسلوفاكيا وسلطنة عمان وجنوب افريقيا والكاميرون وغامبيا وغينيا الاستوائية ورواندا ومالي.

حديث النهار

دايتون للشرق الاوسط؟

زخم التحركات الاميركية في الاتجاهين السوري والاسرائيلي والاصرار الذي تعكسه على اعادة الطرفين الى طاولة المفاوضات على اسس جديدة سماها الوزير وارن كريستوفر مقاربة اجمالية، يطرحان سؤالا عما اذا كانت الديبلوماسية الاميركية ستندفع نحو تحقيق اتفاق دايتون للشرق الاوسط كما فعلت للبلقان.

ودايتون الذي تحول في باريس الخميس اتفاقا تاريخيا، ليس اتفاقا لسلام "عادل" في حسابات الاطراف المتنازعين وليس ثمة ما يؤكد انه سيكون اتفاقا لسلام دائم. لكنه اتفاق السلام الممكن، السلام المفروض، السلام المطلوب. اتفاق عنوانه ممنوع الفشل. هكذا اثناء التوصل اليه اذ حبست الولايات المتحدة عمليا المفاوضين في قاعدة عسكرية ٢١ يوما لوضعه واستخدمت كل الاساليب لاجبارهم على ذلك ووضعت التكنولوجيا المتطورة في الخدمة لحل خلافات تتعلق بالارض من اجل قطع الطريق على اي محاولة للمماطلة او التهرب. وهكذا ايضا في الاصرار على تطبيقه اذ ينفذ الاطلسي عمليته الاولى وهي عملية ضخمة حشد لها قوة من ٦٠ الف جندي.

والنزاع العربي – الاسرائيلي او ما تبقى منه ليس كالنزاع في البلقان، وعلاقة المتنازعين في المنطقة بمبتكر السلام الدايتوني غير علاقة اهل البلقان به. والاهم ان الجبهات المفتوحة في البلقان كانت تهدد بتفجير اوروبا، في حين ان الجبهة الاخيرة المتفجرة في المنطقة، اي الجنوب، تتحكم فيها المفاوضات والمناورات في الطريق الى السلام المتبقي، السلام السوري – الاسرائيلي، ليصير سلام الشرق الاوسط شاملا.

وهذه الاختلافات معززة بالاشارات الايجابية المتلاحقة الصادرة من سوريا واسرائيل تقلل احتمالات الحاجة الى دايتون للمنطقة، اقله الآن. فخروج كريستوفر بعد لقائه الرئيس حافظ الاسد مرتاحا الى تقدم اساسي حققه، يعني ان صيغة الصفقة التي اقترحها شمعون بيريس لمناقشة كل المسائل بدل التوقف عند هذا المطلب الامني او ذاك لاقت قبولا عند الاسد. والقول بان الطرفين اسقطا الشروط المسبقة لمعاودة المفاوضات، اقرب الى القول بان كل طرف حصل على ضمان اساسي من الطرف الآخر – ان لم يكن من الاميركي ايضا – يسمح بمعاودة المفاوضات بصيغة جديدة "اجمالية"، منه الى الايحاء بان الطرفين تخليا عن شروط اساسية. فاذا كانت محطات الانذار المبكر مثلا او الترتيبات الامنية "المتساوية" شرطا مسبقا، فان عودة الجولان الى سوريا وحصول اسرائيل على السلام اساس لا يتخلى عنه اي من الطرفين. واذا ما نجحت هذه الاجواء في اطلاق المفاوضات مجددا املا في تحقيق الاختراق المطلوب، لا يكون ثمة ما يدعو الديبلوماسية الاميركية الى دايتون جديد.

على ان ما يحكم هذا الاحتمال معادلة بسيطة: اصرار الاميركي او حاجته الى تحقيق الاختراق في مهلة محددة ومدى التجاوب السوري – الاسرائيلي مع هذه المهلة.

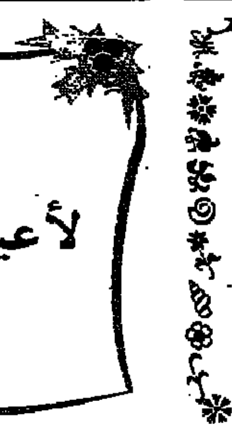
الادارة الاميركية تسعى الى اختراق في ١٩٩٦ قبل انشغالها جديا بالانتخابات الرئاسية. واذا ما اختل التجاوب مع مهلتها فقد لا تجد بدا من محاولة فرض دايتون في المنطقة. وعندما لا تكون ضغوطها على المفاوضين في غرفة مغلقة فحسب بل على الارض، وتكون ضغوطا موجهة الى طرف واحد هو السوري لانما اعلنت بيريس شريكها في السلام الذي تصنعه في المنطقة وليس طرفا في السلام مع العرب.

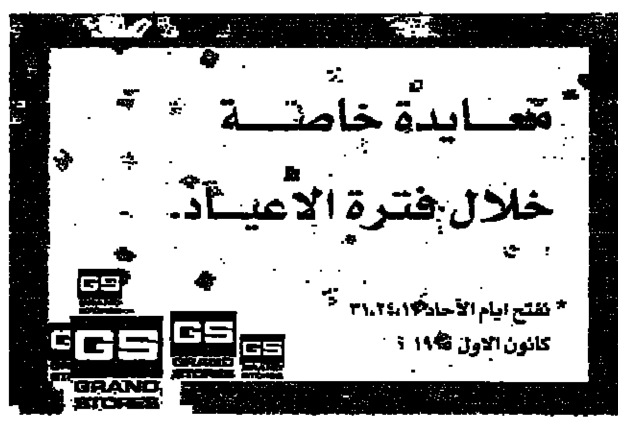
سحر بعاصيري

















نداء وخطاب سياسي منتصر

المرتجل للنهار

الانطباع الذي تكوّن عند جهات سياسية لبنانية من قراءتها الاولى للبيان – النداء الذي صدر قبل يومين في ختام المجمع الراعوي من اجل لبنان (السينودس) الذي انعقد في الفاتيكان بدعوة من البابا يوحنا بولس الثاني، وتحديدا للشق السياسي منه، اشار الى ان الخطاب السياسي لمجلس الاساقفة والمطارنة الموارنة الذي اعتاد اللبنانيون سماعه شهريا قد انتصر، وهو خطاب فيه الكثير من المعارضة والرفض لطريقة سير الامور في الدولة اللبنانية وتحديدا في مؤسساتها كلها على تنوعها، والكثير من الشكوى لافتقاد العدل ولغياب التوازن الداخلي بين المسلمين والمسيحيين ولغياب التوازن الوطني بين لبنان وسوريا. وفيه ايضا مطالبة بانسحاب الجيش السوري من لبنان وباحلال الجيش اللبناني مكانه. وقد كانت هذه المطالبة غير مباشرة في البيانات التي صدرت عن المجلس المذكور. لكنها تحولت مباشرة واسمية في البيان – النداء. كما تحولت مباشرة واسمية الدعوة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان والى تطبيق القرار الدولي في هذا الشأن الذي يحمل الرقم ٤٢٥. الا ان ما ميز البيان – النداء عن بيانات مجلس الاساقفة والمطارنة الموارنة كان الهدوء في اللهجة والابتعاد عن الاثارة. وقد يكون ذلك نتيجة العمل الجماعي خلال زهاء ثلاثة اسابيع. كما قد يكون نتيجة جهود فاتيكانية معينة. الا ان التميز المشار اليه لم يصمد طويلا اذ بددته لهجة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي يرئس عادة اجتماعات المجلس وذلك في اثناء المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد انتهاء اعمال المجمع.

اين الفاتيكان من كل ذلك؟

هذا السؤال تطرحه جهات سياسية قريبة من دمشق لسببين اثنين. اولهما ان الداعي الى المجمع كان سيده، اي البابا يوحنا بولس الثاني، وان الدوائر الفاتيكانية شاركت فيه اعدادا وتنظيما ونقاشا، علما ان معظم المداخلات كانت محلية لان صاحب البيت ادرى بالذي فيه كما يقال، وان البيان – النداء الذي صدر عنه ما كان سيصدر لولا موافقة منه تجلت في عملية التصويت عليه في الجلسة الختامية. وثانيهما ان مواقف الفاتيكان، كما فهمتها دوائر لبنانية سياسية ودينية وفاعليات متنوعة في انتماءاتها الطائفية والمذهبية خلال السنتين المنصرمتين، لم تكن كثيرة التمييز دائماً للخطاب السياسي لمجلس الاساقفة والمطارنة الموارنة ولاسيما لجهة تشددها.

والجواب عنه ينطوي على امور عدة ابرزها ان الموضوع الاساسي الذي انعقد السينودس من اجله كان درس وسائل تجدد الكنائس المسيحية في لبنان على كل الصعد وفي كل المجالات وامكان اسهام ذلك في عملية انهاض لبنان بكل مواطنيه بعد الحرب. وفي هذا الموضوع كانت المشاركة البابوية فاعلة جدا. اما في الموضوع السياسي فقد آثر الفاتيكان عدم السعي الضاغط لتليين مواقف متشددة او لتغيير نهج متصلب او للاقناع بنهج واقعي يأخذ في الاعتبار الاوضاع السائدة محليا واقليميا ودوليا. الا ان ذلك لم يحل دون عمله لابعاد نتائج السينودس عن الانفعال، وقد ظهر ذلك في البيان – النداء الختامي. ويعود الموقف الفاتيكاني هذا الى اقتناع بانه شأن محض لبناني وبان الكنائس المسيحية الشرقية، وفي مقدمها المارونية، لديها استقلالية نالتها خلال قرون من التعاون وبان اي ضغط مباشر يمكن ان ينعكس سلبا على الرابطة بينها وبين مرجعيتها الاساسية، وخصوصا في ظل محاولة بعض المسيحيين في لبنان من روحيين وعلمانيين التلويح بامر من هذا النوع في حال تطور التباين في النظر الى الوضع في لبنان وتحوله خلافا او ما شابه ذلك. وهذا التلويح لم يبق اسير الغرف المغلقة بل ظهر ايضا في وسائل الاعلام.

وفي هذا المجال تشرح الجهات نفسها الموقف الفاتيكاني من لبنان فتقول انه مع وجود مسيحي فيه يتمتع بالحرية والكرامة ومع عيش مشترك اسلامي – مسيحي متوازن ومع كيان لبناني سيد ومستقل. وتقول ايضا انه يسعى منذ انتهاء الحرب في لبنان على النحو الذي انتهت به الى تحقيق امرين. اولهما اقناع المسيحيين ولاسيما غلاتهم بان العودة الى الماضي صعبة لا بل مستحيلة، وبان مصلحتهم ومصلحة لبنان تقتضي الانطلاق من المساواة المسيحية – الاسلامية الحالية، وان رسمية فقط، لتحويلها فعلية. اذ ان الاستمرار في التصلب يؤدي مع السنين الى الانتحار، اولا بسبب الهجرة وثانيا بسبب الاتجاه الواضح الذي بدأت تتخذه التطورات الاقليمية والذي لا يصب في مصلحة المسيحيين كما يظن هؤلاء الغلاة. اما الامر الثاني الذي يسعى الفاتيكان الى تحقيقه فهو التوجه الى المسلمين لكي يساعدوا المسيحيين في العودة الى المشاركة الفعلية في الدولة، وذلك يكون بالكف عن ممارسات سلبية عدة.

وتقول ثالثا ان الفاتيكان بذل كثيرا من الجهود في الاتجاه المذكور من دون ان يحقق نجاحا كبيراً. فالمسيحيون خافوا ان يكرس ذلك خسارتهم. والمسلمون خافوا ان يكون تحركه لاعادة الوضع السابق الذي رفضوا. والجهات الاقليمية المعنية بلبنان خشيت ان تكون نتائج الجهود على حسابها.

هل يعني الكلام المذكور موقفا سلبيا من البيان – النداء للسينودس؟

كلا، تجيب جهات سياسية لبنانية قريبة من دمشق، كونت من خلال قراءته انطباعا بان الخطاب السياسي لمجلس الاساقفة والمطارنة الموارنة قد انتصر. اذ لا بد من الاطلاع على المناقشات التي جرت بشيء من التفصيل قبل تكوين اي موقف. وذلك يلزمه وقت. وهي في هذا المجال تقول ان على الراديكاليين المسيحيين من دينيين وعلمانيين ان لا يعتقدوا انهم وحدهم المسيحيون والكيانيون والمتعلقون بالسيادة والاستقلال. فالمسيحيون الآخرون الذين يسمونهم واقعيين والذين يطلقون عليهم احيانا اسماء اخرى هم مسيحيون مثلهم وفخورون بمسيحيتهم وحريصون على وجود مسيحي حر وفاعل في لبنان وعلى وطن مستقل، وهم غير متمسكين باحتلال اسرائيلي او بجيش سوري ولا بحكم عسكري. كما انهم يعترفون بصحة الكثير من الانتقادات الموجهة للدولة. لكن هؤلاء الاخرين يحاولون تحقيق اهدافهم من خلال الواقع الاقليمي والدولي السائد لان تجاهله يجعلها بعيدة المنال. ويحاولون ايضا اقامة لبنان متوازن فعلا ومنسجم مع محيطه لكي يستطيع ان يعيش هو والتوازن.

ولذلك تخلص الجهات المذكورة الى دعوة جميع المسيحيين الى رؤية الواقع والى اعتبار البيان – النداء منطلقا لحوار في الداخل ومع الخارج وليس منطلقا لصدام بالاستناد الى الفاتيكان. لانه في هذه الحال سيقف المسلمون ضدهم وان كانوا متفقين معهم في كثير من الامور التي يطرحون، وكذلك الخارج الاقليمي.

سركيس نعوم

اعتماد المحافظة دائرة يستهدف تحجيم الاصوليين؟

تحرك مسيحي يصطدم بسوريا وبالمقاطعين

كتبت روزانا بومنصف:

مع عودة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اليوم من الفاتيكان، تتخذ حركة سياسية ناشطة وبعيدة عن الاضواء تولتها شخصيات سياسية مسيحية طوال الاسابيع الماضية سعيا الى بلورة موقف واضح وتفصيلي من الانتخابات النيابية، بعدا جديا قد يجد معه البطريرك اكثر من مشروع سيقدم اليه. وهذه الحركة انطلقت منذ فتح ملف قانون الانتخاب وفي معزل عن مناخات السينودس من اجل لبنان الذي لا يستبعد ان يرخي بظلاله من الان وصاعدا على اي تحرك مماثل.

والواقع ان هذه الشخصيات، التي تضم عددا من النواب السابقين وبعض ممثلي القوى والاحزاب المسيحية العاملين في الداخل، هي اقرب الى المعارضين منها الى المقاطعين. على ان حركتها تأخذ في الاعتبار اساسا موقف البطريرك الماروني وتسعى الى بلورة تصور يجعل البطريرك يباركه ويتبناه، لعله في ذلك يحدث ثقلا يؤثر على القرار السوري الحاسم من الشأن الانتخابي.

ويكشف مطلعون على هذا التحرك ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي افضى الى بعض الشخصيات المسيحية برغبته في استمزاج البطريرك صفير حقيقة موقفه من قانون الانتخاب، وما اذا كان يؤثر تقسيما على اساس القضاء او المحافظة. وقال لمن فاتحهم في هذا الامر انه سبق له ان سأل البطريرك عن موقفه فاكتفى بجواب عمومي، ومبدئي مفاده ان المهم في هذا الامر ان يأتي القانون عادلا ومساويا بين الفئات والمناطق، لكنه لم يفصح اكثر من ذلك. وفهمت هذه الشخصيات ان الهراوي يرغب فعلا في الوقوف على موقف صفير والسعي الى تلبيته علما ان هذه المصادر تعتقد ان الهراوي وصفير يلتقيان ضمنا على تفضيل القضاء دائرة انتخابية، وان الهراوي يحصر تعامله مع الموقف المسيحي بالبطريرك من منطلق توسيعه رقعة انفتاحه عليه، اما ما يتردد عن مماشاته مبدأ المحافظة، فتعزوه الى معطيات بالغة الجدية تتجاوز الاطار المحلي بكثير، وتورد في هذا الاطار معلومات منسوبة الى مراجع كبيرة مفادها ان ترجيح كفة المحافظات سورياً لا يعود الى حسابات محلية تسعى عبرها سوريا الى ايصال من تريد فحسب، وانما ايضا الى ترتيبات تتصل بمستقبل التسوية في المنطقة وتقتضي تحجيم التيارات الاصولية في لبنان. من هذا المنطلق حصل "الانقلاب" في شأن محافظة البقاع التي كان رئيس الجمهورية يسعى فعلا الى تقسيمها دائرتين، على انه وفق المعلومات نفسها – فهم من المسؤولين السوريين ان ثمة اتجاها واضحا الى اعتمادها محافظة، الامر الذي تعزوه هذه الشخصيات الى الحؤول دون استئثار "حزب الله" بمقاعد بعلبك – الهرمل فيما لو اعتمدت دائرة انتخابية منفردة.

وتسوق هذه المعلومات، بابعادها المهمة، الحركة السياسية المسيحية في الداخل الى مزيد من الغموض. ذلك ان اصحاب هذا التحرك، كذلك التحرك المماثل الذي تتولاه الرابطة المارونية مع ممثلي قوى واحزاب مسيحية اخرى بعضها يشارك في التحركين معا، ينطلقون من مفاهيم شبه موحدة حيال قانون الانتخاب، ويجمع بينهم اكثر من جامع مشترك لعل اهمها تفضيل الدوائر المصغرة والرغبة في انهاء المقاطعة تخوفا من مزيد من خسائر مسيحية وتكريس حال الطلاق بين الدولة والمسيحيين وتفاقم الازمات الناجمة عن ذلك ولاسيما منها الهجرة وتضاؤل التأثير المسيحي في القرارات السياسية.

سوريا... والمقاطعون

ويواجه اصحاب هذا التحرك ازاء هذا الواقع خطين متناقضين يسعيان الى ملء الفجوة بينهما: الأول يمثله الموقف السوري المتمسك على ما يبدو حتى الان باعتماد المحافظات، والدليل على ذلك ان اصحاب هذا التحرك يراهنون على قدرة الوزير وليد جنبلاط على خرق هذا الموقف مدعوما بهذا التحرك المسيحي الذي يلتقي و جنبلاط ضمنا في ترجيح الدوائر الصغرى. على ان هذا الرهان بدا حتى الان خاسرا بدليل ان بعض رموز هذا التحرك وكل من جانبه قاموا بمبادرات شخصية لدى سوريا وقدموا تصورات لم تلق استجابة. وفهموا من ذلك ان سوريا ليست في وارد التقارب مع المقاطعين، كما ان جنبلاط نفسه، وفقا للمعلومات التي يملكها هؤلاء، عندما حاول اقناع المسؤولين السوريين باعتماد الدائرة الصغرى، لم يوفق، فطلب في حال التمسك بالمحافظة دائرة واحدة، اطلاق حرية التحالف له مع القوى التي يراها مناسبة، على انه فهم في المقابل ان هذا الامر ايضا غير متاح وغير محبذ.

اما الخط الاخر الذي يصطدم به هؤلاء، فهو الذي يمثله قادة المقاطعين ورموزهم ولاسيما منهم العميد ريمون اده والعماد ميشال عون، علما ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يتمسك بدوره بوحدة الموقف مع العماد عون. وهؤلاء القادة يجمعون على الايحاء لكل المتصلين بهم بان المقاطعة ستكون سيدة الموقف مرة اخرى، باعتبار ان الظروف التي املت مقاطعة الانتخابات عام ١٩٩٢ هي على حالها، لا بل تفاقمت ولا يجوز في اي شكل التخلي عن ورقة المقاطعة التي تترك آثارا اكثر بكثير مما يسعى البعض الى تصويره.

وفي ضوء هذه المعطيات المتناقضة والقائمة الى حد بعيد، يسعى المشتركون في الداخل الى ان يأتي تحركهم شاملا جملة مسائل اخرى تمثل هواجس مسيحية ولبنانية وفي مقدمها موضوع التجنيس والبطاقة الانتخابية. وعلى رغم اعترافهم بالصعوبات الكبيرة التي تواجههم، ولعل ابرزها عدم التجاوب السوري مع تصوراتهم وان معتدلة، لأن مصالح سوريا في هذه المرحلة تؤدي الى تصليب قبضتها على الوضع اللبناني، لا يجد هؤلاء بدأً من هذا التحرك، لان الاستسلام سيفضي حتما الى لامبالاة تؤثر سلبا وفي شكل كبير على الوضع المسيحي عموما.

اعترف بصعوبة الوصول الى وقوعات الشريط المحتل

المر: لن أسمح بتشويه صورة الانتخابات وستكون نزيهة وديموقراطية "غصباً" عنهم

قال وزير الداخلية ميشال المر انه لن يسمح بتشويه صورة الانتخابات النيابية ما دام هو وزيرا للداخلية، مشددا على انها ستكون "حرة وديموقراطية ونزيهة "غصبا" عن كل من يريد تشويهها".

وشرح في مؤتمر صحافي عقده امس موضوع القوائم الانتخابية، فعرض للنصوص القانونية الواردة في قانون الانتخاب التي ترعى هذه القوائم ودور لجان القيد وتنقيح القوائم ودور وزارة الداخلية حيالها. وأوضح ان لوائح القيد لا تنجز وترسل الى الوزارة الا في ٣٠ ايار. وقال: "بعض الارقام التي وضعت في بعض وسائل الاعلام مبنية على جدول احصائي تقريبي لقوائم الناخبين لعام ١٩٩٤ مع تقديرات للذين ستصبح اعمارهم ٢١ سنة، وكذلك للذين أخذوا الجنسية بموجب مرسوم، ووفقا للقانون لهم الحق في الاقتراع وليس لهم حق الترشح الا بعد عشر سنين، فقدرنا من اصل ٩٢ الف اسم اخذوا الجنسية ان هناك ناخبين بحوالى ٥٠ او ٦٠ الف اسم. وبالنسبة الى احصاء عام ١٩٩٤ تزاد عليه نسبة ٢ في المئة ومجموعه ٢٤٠٠٠٠٠ ناخب تكون ٥٠ الفا كذلك فوضعت لارقام تقريبية. فمحافظة الجنوب لم تكتمل الارقام لدينا لان قسما منها في الشريط المحتل فتركناها كما هي في العام ١٩٩٤ ولا نستطيع الاستحصال على قسم من الوقوعات النهائية في ما يخص الشريط المحتل، وان كل ما يقال والارقام التي تعطى هي غير صحيحة وغير دقيقة ولن يصبح لدينا لارقام نهائية قبل ٣٠ ايار ١٩٩٦. والكلام الذي يقال هو للتشويش على العملية الانتخابية ككل. وهنا اتوقف عند هدف هذا الكلام. البعض سيتذرع به لاحقا لمقاطعة الانتخاب. انهم يخلقون ذريعة ويقولون انه يتم اللعب بلوائح الشطب، البعض الآخر ربما سقط في الانتخاب فيقول ان هنالك لعبا بلوائح الشطب، ما زلنا الان في لوائح الشطب، انتظروا عندما تقترب الانتخابات فيقولون ان الحكومة تضع رئيس قلم في مكان ما من لبنان لان فلان ضد فلان، وتعمل كذا وكذا، وما زلنا في المرحلة الاولى، ففي كل مرحلة من مراحل الانتخابات ستصدر موجة قوية لتشويه صورة الانتخابات، لن نسمح بأن تشوه صورة الانتخابات ما دمنا في وزارة الداخلية. الانتخابات ستكون حرة وديموقراطية ونزيهة غصبا عن كل من يريد ان يشوهها. الهدف هو تشويه صورة الانتخابات لاهداف سياسية بعيدة المدى، لن نسمح بأن تشوه هذه الصورة وستكون لنا لقاءات كلما شعرنا بأن المشوشين يحاولون تشويه الصورة بواسطتكم حتى لا نسمح للذين يريدون تخريب مسيرة الانقاذ والاصلاح في هذا البلد للدس وتشويه الصورة لدى الرأي العام".

وتطرق الى البطاقة الانتخابية: "البطاقة الانتخابية في حاجة الى اعادة نظر، حاليا هناك اجتماعات برئاستي لنجد صيغة تمكّن الناخب من استعمال البطاقة. ليس المهم ان يقولوا ان لدينا بطاقات انتخابية مطبوعة واذا كتبنا الاسماء عليها فان صاحب العلاقة لا يستطيع ان يقترع بها. يمكن خلال الاسابيع المقبلة ان نقترح نصوصا تمكّن من العمل بالبطاقة. ولكننا في حاجة الى تعديل لمواد في قانون الانتخاب. وعندما اقول ان النصوص المتعلقة بقانون الانتخاب انهيناها فلان القانون يتضمن ٧٠ مادة انجزنا التعديلات العائدة الى ٦٩ مادة ولا تزال هناك مادة تتعلق بالدوائر الانتخابية تركناها للقرار السياسي الكبير المتعلق بتقسيم الدوائر الانتخابية (...)".

وسئل عن اسباب حملة الوزير وليد جنبلاط عليه، فأجاب: "من قراءتي لبيان الوزير جنبلاط لم أجد انه يهاجمني".

وكان المر ترأس اجتماعين مع مسؤولي منظمة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات ومع المديرين العامين في الوزارة.

البيرق الاول

في معلومات مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة سوف تنشط في الايام القريبة من خلال موفديها الى المنطقة لتسريع خطى التطبيع مع اسرائيل.

من البيرق

تساءلت اوساط ديبلوماسية اجنبية لماذا بات الوضع المالي مستقرا بعد التمديد للرئيس الهراوي في حين ظل مضطربا قبل ذلك.

لبنان

طلبت وزارة البيئة التعاقد مع ستة مهندسين وتقنيين.

بعدما شرّح الهراوي المقاطعة وحسمت المشاركة بلا شروط

المعارضون من خارج المجلس يفضلون انتظار ما ستعطيه السلطة تخوّف من "التطعيم" باقلية تكون شاهد زور

قال الرئيس الياس الهراوي عندما استقبل نقيب المحررين ملحم كرم مع وفد من النقابة انه لا يعتقد ان مقاطعة الانتخابات "سيما ان القانون لا يعجبهم. يجب ان نفهم ذلك. هناك اربع فئات، في الاولى اذا لاءمتهم (الانتخابات) شاركوا، واذا لم تلائمهم قاطعوا. وفي الثانية يقولون في مجالسهم الخاصة طالما هناك عسكري اجنبي لن نشارك. والفئة الثالثة مازالت تدرس الوضع. وفي الرابعة ينتظرون نعما من السماء، ليعرفوا هل سيكونون في اللائحة ام لا".

وتقسيم المقاطعين على هذا النحو فيه كثير من الصحة والواقع، وهو ما يظهر في تصرفات بعضهم وفي الآراء التي يبدونها خلال اجتماعاتهم او في مجالسهم الخاصة.

ومن الفئات الاربع، هناك فئة قررت المشاركة بعدما ضمنت مقاعد لها في لوائح السلطة، وهناك فئة تنتظر من يضمن لها مقاعد ايضا لتقرر المشاركة، اما الفئتان الباقيتان، فاحداهما ما زالت حتى الآن عند رفضها المشاركة في الانتخابات المقبلة لانها تعتبر انها تجري في الظروف نفسها التي جرت الانتخابات الماضية ولان الاحتلال الاسرائيلي لا يزال قائما والوجود العسكري السوري لا يزال ايضا حيث هو، والاخرى ما زالت تدرس موضوع المشاركة وهل تكون بشروط او بدون شروط ومهما تكن الظروف، ولم تتوصل حتى الآن الى اتخاذ قرار، لان الآراء في هذا الشأن متباينة ومتضاربة. فبعضهم يقولون بوجوب ربط المشاركة في الانتخابات بمدى استجابة السلطة المطالب التي سيتقدمون بها ولا سيما ما يتعلق منها بالحكومة التي تشرف على الانتخابات وبتقسيم الدوائر تقسيما عادلا ومتوازنا، اذ لا يعقل بعد مقاطعة الانتخابات الماضية ان يقرروا المشاركة في الانتخابات المقبلة بدون قيد وشرط، والا فانهم يكونون اعترفوا ضمنا بانهم ارتكبوا خطأ عندما قرروا مقاطعة الانتخابات الماضية ما دام لا شيء قد تغير في الوضع المشكو منه ليبرروا الآن عودتهم عن المقاطعة. وبعض آخر يرى ان مقاطعة الانتخابات الماضية اعطت مفعولها، وباتت المشاركة في الانتخابات المقبلة ضرورية حتى ولو لم تستجب السلطة مطالب المعارضين. اذ قد تكون لها مصلحة في ان يستمروا في المقاطعة اعتقاداً منها بان الناخبين لن يستجيبوهم كما في الماضي، عدا انهم لم يعودوا موحدين كما كانوا حيال هذا الموضوع.

ويرى اصحاب هذا الرأي ان في الامكان توصلا الى التوفيق بين الموقفين القول ان المعارضين سيتخذون موقفا من الانتخابات النيابية المقبلة في ضوء موقف السلطة من مطالبهم التي يضمن الاخذ بها حرية الناخب وسلامة الانتخابات ونزاهتها. وان لم تستجب السلطة هذه المطالب، وقرر المعارضون رغم ذلك المشاركة في الانتخابات وجاءت النتائج عكس ما يأملون، فسيكون لهم عندئذ ما يقولونه في حق السلطة وما يبررون به هذه النتائج.

حجج المشاركة

وتستمر هذه الفئة من المعارضة المؤيدة للمشاركة في الدرس والتفكير، وحججها هي الآتية:

اولا – ان المعارضين الذين قاطعوا الانتخابات الماضية لم يعودوا موحدين. وان الناخبين الذين كانوا في غالبيتهم مع المقاطعة في الماضي ليسوا الآن في وضع مماثل، وهناك فئة كبيرة منهم تميل الى المشاركة.

ثانيا – ان عدم قيام جبهة معارضة موحدة تستقطب غالبية الشعب وتفرض على السلطة مواقفها من خلال التظاهرات والمسيرات والاضرابات والمهرجانات، كما كانت "الجبهة اللبنانية" في الماضي، يجعل استمرار المقاطعة بدون جدوى وفاعلية. وربما كان الاستمرار في المقاطعة جدوى وفاعلية لو ان المقاطعين توحدوا ضمن جبهة واحدة تكون لسان حال الشعب ومحط آماله.

ثالثا – ان تفرق المعارضين وتوزع اصواتهم بحيث ان كلاً منهم يغني على ليلى لبنان يجعل الاستمرار في المقاطعة والاستقالة من الدولة والاعتكاف والاستنكاف غير مفيدة في شيء للشعب في آماله وتطلعاته.

وقد يكون العمل من داخل المؤسسات اجدى من خلال ممارسة المراقبة والمحاسبة. وان تكتلا نيابيا ولو من عشرين نائبا او اقل، متماسكا ومتجانسا سوف يكون لمواقفه تأثير وصدى داخل المؤسسات وخارجها، ويجعل غالبية الشعب تلتف حوله وتساندة وتتجاوب معه. وقد يكر هذا التكتل بانضمام مزيد من النواب اليه لان مواقفه تشكل قوة جذب الى خطه السياسي لان هذه المواقف تحظى بدعم شعبي واسع.

ولا بد ايضا من وجود تكتل معارض داخل مجلس النواب لكي يواكب التطورات المحتملة في المنطقة نتيجة حلول السلام الشامل كما هو متوقع، بحيث يستطيع بفعل هذه التطورات احداث التغيير المطلوب في تركيبة الحكم ونهجه.

فالمقاطعة التي تبحث في الماضي كانت مقاطعة ... ية مثل الصيام اذا طال يصبح مضراً بالجسم ومؤذيا بصاحبه ويؤدي به الى الهلاك. فالصائم عن الطعام كالصائم عن السياسة. اذا لم يعجبه ما يقدم له. وعليه الا يستمر في صيامه حتى عن شرب الماء لأنه في هذه الحال لن يستطيع الصمود طويلا في صيامه فينهار.

ولذلك، اذا لم يكن للمقاطعين وهم الصائمون سياسيا، ان يأكلوا من طبق الطعام الذين يقدم لهم لانه ليس الطبق الذي يريدون، فعليهم اقله ان يرووا عطشهم بشربة ماء ويسدوا رمقهم ليتمكنوا من الصمود الى ان تأتي ساعة الخلاص والفرج.

اضف الى ذلك، ان المعارضين من خارج المجلس لا حصانة لهم، في حين انهم في الداخل. يتمتعون بحصانة تحميهم.

حجج المقاطعة

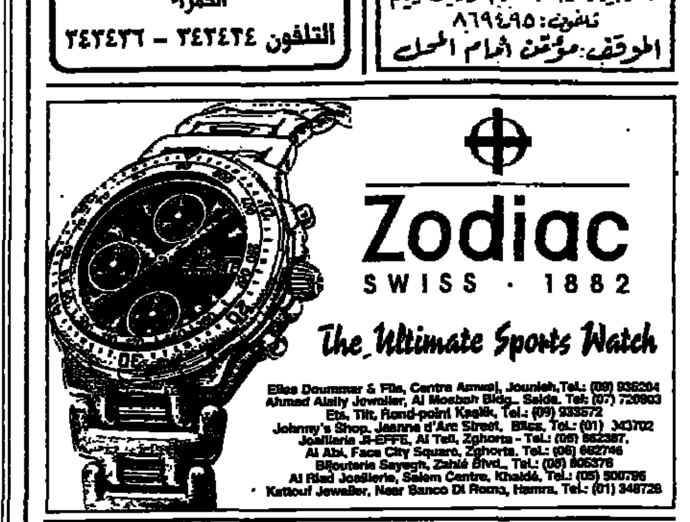
معارضو المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة لهم حججهم ايضا، وهي الآتية:

اولا – ان الاتفاق على المقاطعة اقرب من الاتفاق على المشاركة، وان المشاركة مع عدم الاتفاق تحول دون تشكيل لوائح ائتلافية موحدة تضم مرشحي كل القوى المعارضة وتياراتها على تنوعها، الأمر الذي تفيد منه لوائح السلطة فتسجل انتصارا عليها في الانتخابات.

ثانيا – في حال تم التوصل الى تشكيل لوائح موحدة للقوى المعارضة، فان تدخل السلطة ومن وراءها يحول دون الفوز بالعدد الكافي من المقاعد النيابية الذي يشكل الثلث المعطل القادر عن تغيير نهج الحكم والحائل دون امرار المشاريع المطلوب امرارها، فيتحول النواب المعارضون، وهم اقلية، مجرد شهود زور بين غالبية مسيرة، كما هو الوضع الآن في مجلس النواب الحالي.

ثالثا – ان تطعيم مجلس النواب المقبل بعدد محدود من المعارضين من اجل "روتشة" وتلوين المجلس الحالي بالوان باهتة ورمادية، قد يكون مطلب السلطة ومن وراءها وليس من المصلحة اذا تسهيل ذلك لها، وليس سوى الصمود ولو مع حرمان واضطهاد، في انتظار استعادة السيادة الكاملة والقرار الوطني الحر، ما يحقق التغيير المطلوب ويدخل البلاد في مناخ صحي سليم يعود معه كل انسان الى حجمه الطبيعي، ويتنفس الزعماء المتفوقون بالهواء الاصطناعي...

اميل خوري



● رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجتمع صباح امس برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ثم استقبل الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة القنصل في ديترويت حسن مسلماني، فرئيس المكتب الوطني للدواء قاسم حمادة، فالمدعي العام المالي القاضي احمد تقي الدين، فالدكتور حسين كنعان، فالمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، وشخصيات اخرى.

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل في دارته في قريطم الوزير السابق نزيه البزري يرافقه نجله عبد الرحمن، ثم "هيئة رعاية شؤون الحج" برئاسة يوسف النقيب وبحث معها في وسائل نقل الحجاج الى الديار المقدسة.

ومساء استقبل، ككل يوم جمعة، وفودا وهيئات شعبية واستمع الى مطالبها وحاجاتها.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل نائب رئيس المجلس الماروني وديع الخازن.

من جهة اخرى، استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن السفير الكويتي الجديد عبد الرزاق الكندري في زيارة تعارف.

● النائب منوال يونس عاد الى بيروت من زيارة للولايات المتحدة.

قراءة اولى لواضع "النداء الاخير" من روما

المطران بشارة: لو تحمل السياسيون مسؤولياتهم لما تدخل رجال الدين لا بد من فصل وجود القوات الاجنبية في لبنان عن الشأن السياسي

روما – من حبيب شلوق:

غداة اذاعة "النداء الاخير" للمجمع الراعوي من اجل لبنان، يبدو ان كل الافكار التي تضمنها، اقله على الصعيد الكنسي والاجتماعي، بدأت تأخذ طريقها نحو التنفيذ. اذ لا مشكلة في تنفيذ القضايا المتعلقة بالكنائس الكاثوليكية التي تخضع لسلطة كرسي روما.

والمس، بعد يقظة من "حلم قديم تحقق" ونجاح السينودس على صعيد الكنائس الكاثوليكية، وعلى صعيد مشاركة جميع اللبنانيين في هذا الحدث التاريخي، كانت لـ"النهار" قراءة اولى لـ"النداء الاخير" بلسان رئيس لجنة الاعلان في السينودس رئيس اساقفة انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة، الذي تولى صوغ النداء وكتابته بلغته الاخيرة بخط يده.

● بعد انتهاء عمل السينودس كيف ترى تطبيق "النداء الاخير" ثم التوصيات التي ستصدر؟

– لقد تم في السينودس التصويت على توصيات ترفع الى قداسة البابا ومنها يستوحي قداسته الرسالة التي سيوجهها الى المسيحيين والى الشعب اللبناني في اعقاب السينودس كما يفعل مع سائر المجامع التي تعقد، لان هذه المجامع استشارية لمساعدة قداسة البابا في درس موضوع من المواضيع يهم كنيسة محلية او يهم الكنيسة الجامعة.

● كيف تجري كرئيس للجنة الاعلان قراءة هادئة لـ"النداء الاخير" ثم للتوصيات؟

– ليس من الضروري ان ننتظر رسالة البابا حتى تظهر نتائج السينودس. والنداء يلخص التوجهات الكبرى التي ركز عليها السينودس، وهي اولا تتعلق بحياة السياسيين وبعلاقة بعضهم ببعض.

من الناحية الكنسية، معلوم ان في لبنان كنائس كاثوليكية متعددة، ومن الضروري ان تبرز كأنها تعمل في اتجاه واحد ويدا واحدة على صعيد العمل الرعوي المسيحي والعمل الرسولي، ولذلك فان التوجه الاول هو التشديد على التعاون وخلق هيكليات هذا القانون بين هذه الكنائس. وفي لبنان جهاز لهذا التعاون هو مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك انما لا بد من تفعيل هذا الجهاز وخلق اطر ثابتة وفاعلة اكثر فأكثر حتى تترجم عمليا توجه هذا السينودس.

ومن ناحية اخرى، هناك العلاقات بين الكنائس المسيحية اي العلاقات الكاثوليكية – الارثوذكسية وكان لوجود الطائفة الارثوذكسية ولمداخلات مطارنتها في المجمع وقع جيد، لان هناك نوعا من الاجماع على القضايا الكنسية الكبرى. ولذلك هناك خطوات ايجابية على الصعيد المحلي في لبنان تمت خلال السنة الماضية كما جاء في النداء لحل بعض المشاكل الرعوية التي تطرأ في حياة الكنائس.

اما هذا التعاون بين الكنائس يفترض في نظري وجود ذهنية جديدة ترتكز الى عنصرين اساسيين: العنصر الاول هو العنصر الشخصي يعني علاقة المسيحي ايا يكن اسقفا او كاهنا اوعلمانيا بالمسيح. فاذا لم تكن علاقة روحية صافية ومتينة ترتكز على الخيار الذي يرسمه المسيح للبنان، فلا يمكن ان نتعاون مع الاخرين في صدق. وهذا يفترض من جهة اخرى، وهو العنصر الثاني، اذا كنا حقا راسخين على الصعيد الشخصي في المسيح، ان نكتشف ارادة المسيح حيال الكنائس، لاننا لا نعيش علاقة فردية مع المسيح، انما اراد المسيح ان نكون ضمن عائلة واحدة نسميها الكنيسة. ولذلك لا يكفي ان يكتشف الفرد ارادة المسيح، انما على الكنيسة ايضا ان تكتشف ارادة المسيح، ومن هنا علينا ان ننوه بان تعددية الكنيسة في لبنان ولن تكن ذات مرتكزات تراثية لاهوتية متعزلة عن الاخرى، انما يجب ان نتعاون لهدف واحد هو ارساء ملكوت الله وتحقيق تصميم الله حول الانسان وحول العالم. وهذا التوجه الاول وهو الاكبر، يمكن ان نبدأ تحقيقه منذ الان، ولا حاجة الى انتظار صدور الارشاد الرسولي لنبدأ تطبيق التوجهات. وهنا اعتقد ان هناك التزاما من الكنائس في هذا المجال كما ورد في "النداء الاخير" وعلى كل كنيسة ان تعود الى ذاتها وان تقوم بمجمعها الخاص الذي هو لكل الكنائس الكاثوليكية، وهناك توجهات كبرى. ولكن على الصعيد العملي، ارى انه اذا لم تلتزم كل كنيسة الدعوة الى مجمع خاص بها فلا يمكن ان تكون لتوجهات المجمع التطبيقات العملية التجديدية في قلب كل كنيسة. وهذا توجه من التوجهات الكبرى التي ركز عليها السينودس.

● وماذا عن العلاقة بين الكنائس والوطن؟

– للكنائس في لبنان طابع اجتماعي – سياسي وهذا ما يطلق عادة على اسم الطائفة والطوائف متمثلة في الحكم وفي اطار الدولة على كل صعيد، وهنا لا بد من ازالة التباسات. فالمجمع ركز في "النداء الاخير" على انه لا بد من الانتقال من الولاء للطائفة الى الولاء للوطن. فهل هذا يعني وجوب الغاء الطوائف؟ كلا انما يجب ان ننتقل من الاحتماء بالطائفة للحصول على مراكز او للتمتع بمراكز لا تخدم الدولة ولا تخدم الطائفة. وهنا اعتقد انه يجب ايجاد المناخ الملائم والنظام السياسي الملائم الذي يساعد، من جهة على الاقرار بدور الطوائف لانها من كيان لبنان، ولانها ميزة من ميزات لبنان، انما يجب في الوقت نفسه ان نبلغ تدريجا عدم الاحتماء بالطائفة وعدم حماية الطوائف ابناءها للوصول الى مراكز من دون كفاية. واعتقد ان هذا التوجه هو من التوجهات البارزة في المجمع.

التحرير... والحوار

● وفي الشؤون التربوية والاجتماعية والسياسية؟

كان توجه في المجمع على معالجة بعض القضايا على الصعد التربوية والاجتماعية والسياسية. وقد ركز المجمع موضوعه منذ البدء على اننا نريد من السينودس ان يجدد فينا الايمان والرجاء وان نتجدد بالروح القدس حتى نؤدي الشهادة التي يطلبها منا المسيح. وهذه الشهادة لا تكون في الكلام انما في الاعمال. وهنا المجال واسع لتطبيق الحياة المسيحية والمبادىء المسيحية والقيم المسيحية في حياتنا المسيحية من نواحيها المختلفة. واشار المجمع خصوصا في النداء الى القضايا التي تواجهها المدارس والجامعات والحياة الاجتماعية سواء على نطاق المساكن او الاستشفاء، وهذه معضلات كبرى.

كذلك تطرق الى الناحية السياسية والوطنية وخصوصا في ما يتعلق بدعوة لبنان التاريخية وهذا من المواضيع التي ترددت كثيرا في مداخلات قداسة البابا على مدى سنوات وجمعت كلها في كتاب. ويمكن اذا ما قارنا هذه المداخلات بحجم لبنان، فان هذا البلد يبدو انه الوحيد الذي نال الحصة الكبرى من اهتمام البابا في السنوات الاخيرة. فالبابا اذا يركز، وهذا ما اشار اليه اليوم، على ان لبنان صغير في حجمه انما هو كبير بقيمه وبتاريخه وبرسالته. وهو يركز على ان للبنان رسالة حضارية ثقافية ولكن الاهم في نظر البابا تلك الرسالة الدينية التي تقوم على تعايش الاديان، وهذا لا يعني ان يعيش كل دين الى جانب الدين الآخر، انما بتفاعل هذه الاديان. وهذا من المواضيع التي حظيت بقسم كبير من مناقشاتنا خلال جلسات المجمع. وركز على العيش المشترك الذي هو قيمة حضارية للبنان ولرسالته وميزة من ميزاته. ولا بد لهذا العيش من ان يكون له محتوى محدد حتى لا يتعرض لبنان لخضات سياسية، لأنه اذا لم يكن العيش المشترك محصنا يتعرض لهزات من الداخل والخارج. ولذلك كان ربط موضوع العيش المشترك بصيغة لبنان السياسية التي يجب ان ترسى على قواعد ثابتة وراسخة. ومن جهة اخرى يجب ان تحترم هذه الصيغة حقوق الانسان، بل ان ترتكز عليها، لأن لبنان يجب ان يتمتع بهذه الحرية ويحافظ على حقوق الانسان ويعطي المضمون الصحيح للعيش المشترك الذي يكرس هوية كل من الديانتين المسيحية والاسلامية. وهنا لا بد من ان يتعرف المسيحي الى ديانة المسلم كما هي، وان يتعرف المسلم الى ديانة المسيحي، وهذا التعارف المتبادل يخلق جوا من الاحترام والتعاون لان القول المأثور يقول ان الانسان عدو ما جهل. وهنا اعتقد انه لا بد من ان تخلق البنى والهيكليات التي ترسخ هذا الحوار وهذا التعارف انطلاقا من المدرسة الى الجامعة والاندية المختلطة لانها كلها تساعد على هذا التقارب والتعارف.

واذا كان لبنان يتمتع بهذه الميزات، فلا بد من ان يتحرر لكي يمارسها الممارسة الصحيحة ولكي يعيشها في حرية. وهنا كانت دعوة المجمع في "النداء الاخير" الى تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي تنفيذا لمقررات مجلس الامن، والى خروج القوات السورية من لبنان وذلك بانتشار الجيش اللبناني على كل التراب اللبناني ليتسلم هذه المسؤوليات الامنية التي كانت تؤمنها القوات السورية.

ولكي يكون هناك وضوح، فان هذه الناحية ترتبط بشقين. فهناك الشق الداخلي وأعتقد انه لا بد من ان يتكون رأي عام لبناني، ومن هنا دعوة المجمع رجال السياسة الى ان يتحملوا هم مسؤولياتهم لانهم ينتقدون رجال الكنيسة لتدخلهم في السياسة، فلو تحمل رجال السياسة مسؤولياتهم امام ضميرهم لما تركوا مجالاً لرجال الدين ليتدخلوا في هذه الأمور الوطنية وليذكروا بهذه القيم الانسانية والوطنية التي يقوم عليها الوطن. اذا، لا بد من ان يكون هناك اجماع داخلي، وهذا لا يعني اموراً حزبية او اموراً سياسية رخيصة، انما كل هذه الامور هي قيم وطنية واعتقد انه ما من لبناني مخلص يجب ان تظل بلاده تحت الوصاية او تحت امرة اجنبي اياً تكن صفة الاجنبي الموجود في لبنان.

هذا حس وطني، وبقطع النظر عن العلاقات. وهنا ارى انه لا بد من ان تنظم علاقات صحيحة بين الدول ولاسيما منها الدول القريب بعضها من بعض اذ لا يمكن اليوم لبلد ايا يكن وضعه ان يعيش منعزلا على ذاته، اذ هناك نوع من التعاون بين البلدان القريبة وبين بلدان عدة والامثلة كثيرة في العالم على هذا التعاون في اوروبا او في اميركا او في مناطق اخرى من العالم. حتى ان الولايات المتحدة الاميركية تحاول ان تجد مجموعة من الدول وتتعاون معها، لأن اي بلد لا يمكنه ان يعيش اليوم منعزلاً على ذاته.

ولا بد لنا من فصل موضوع وجود القوات الاجنبية على الارض اللبنانية عن الشأن السياسي، لأن الموضوع موضوع وطني ولا اعتقد ان وطنياً مخلصاً الا ويفكر هذا التفكير في هذا المنحى.

اما الشأن الثاني فهو القضايا الاقليمية، فهناك وضع اقليمي يحتم التعاون بين الدول لمواجهة المصير الذي ينتظر كلاً من هذه البلدان في هذه التحولات التي تتم الآن على مستوى الشرق الاوسط. وهذه قضايا لا بد لرجال السياسة من ان يدرسوها ويمحصوها في ضوء المصلحة الوطنية وفي ضوء المصالح المشتركة.

هذه هي التوجهات الكبرى للمجمع في ايجاز.

● حكي في المداخلات عن تقوية مجلس البطاركة والمطارنة الموارنة، فهل هناك اجراءات في هذا المجال لاعطاء مقرراته قوة تنفيذية اكبر؟

– هناك التباس في هذا الموضوع لان قانون مجلس البطاركة والمطارنة ينص على ان القرارات التي يتخذها هي قرارات تنفيذية الا اذا تعارضت مع قوانين كنيسة من الكنائس المشاركة فيه. ومجلس البطاركة والمطارنة يختلف عما هي المجالس الاسقفية في الكنيسة اللاتينية. فهذا المجلس يؤلف مجموعة من الكنائس التي يلتقي بعضها والبعض لمزيد من التعاون في الحق الرسولي. والسلطة التقريرية في الاساس تعود الى مجمع كل كنيسة وبطريركها، اي ان الاساقفة والمطارنة هم السلطة التقريرية في اي كنيسة من الكنائس، انما هذه القضايا لاتحصل دائماً اي اننا لسنا دائماً في حاجة الى ان نجتمع في مجمع لاتخاذ قرارات تقريرية لان هناك مجمعاً سنوياً يبحث دائماً في هذه القرارات. انما نحن نحتاج في حياتنا اليومية الى التعاون في مجالات عدة وهو تعاون يجب ان يشمل كل الكنائس. لذلك كان مجلس البطاركة والمطارنة، وهو ينص في قانونه الحالي على ان قراراته تنفيذية، واعتقد ان المشكلة ليست الصفة التي تعطى للقرارات انما هي في تركيبة اللجان فيه وفي موازنة المجلس، لانه لا بد من اقتناع عند من يتسلمون مسؤولية على كل صعيد، خصوصاً في مجلس البطاركة والمطارنة، ان هذه المسؤولية تلزمهم على العمل. واذا التزمتم على العمل فلا بد من ايجاد وسائل على نوعين هما: العناصر البشرية التي يجب ان تكون هيكلية كل لجنة من لجان مجلس البطاركة، اذ من دون هذه العناصر البشرية لا يمكن ان يتم عمل، وايجاد المال اللازم لتنفيذ ما تكون اقرته هذه اللجان. ولنكن صريحين، فهناك بعض التقاعس من بعض اللجان، اذ في احدى جلسات المجمع في لبنان طلب الى كل لجنة ان تتقدم بموازنة عن حاجاتها، ولكن قليلة هي اللجان التي تقدمت بمثل هذه الموازنة.

● وهل من خطوات عملية للتعاون بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية؟

– اولاً يجب التمييز بين العلاقات مع الارثوذكس، والعلاقات بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية. فبالنسبة الى التعاون بين الكنائس الكاثوليكية، كان هناك طرح وتوجه ان يسمح لكاهن من طائفة من الطوائف بأن يقدس في كنيسة اخرى، اذا كانت هناك ضرورات رعوية، اي ان تكون اقلية معينة في قرية من القرى ولا كنيسة لها، فيسمح بأن يقدس كاهن من هذه الاقلية في كنيسة غير كنيسته بحسب طقسه. اما بين الكنائس الكاثوليكية والكنائس الارثوذكسية، فهذه مسألة لم تبحث. لان هذا الامر، اي المشاركة في الاسرار والقداس بين الكاثوليك والارثوذكس، هو نتيجة للاتفاق والوحدة، وهي لا يمكن ان تسبق الوحدة. واعتقد ان موقف الارثوذكس في هذا المجال سليم اذ لا يمكن ان نستبق الامور ونعيش كأن الوحدة تمت بينما الخلاف لا يزال قائما. انما يجب ان نعترف بان هناك خطوات كثيرة تحققت على صعيد الكنيسة الجامعة من خلال لجنة الحوار المؤلفة من ٣٠ كاثوليكيا و٣٠ ارثوذكسيا تجتمع دوريا لدرس المشاكل اللاهوتية التي كانت عالقة، وهي توصلت الى امور جوهرية لحل قسم من هذه المشاكل ولا تزال تجتمع. ولكن هناك صعوبات طرأت على هذه اللجنة بسبب الاوضاع التي تغيرت في اوروبا الشرقية وادت الى بلبلة العلاقات بين الارثوذكس والكاثوليك.

هذا على صعيد العمل المسكوني العام، اما على صعيد العمل المسكوني في لبنان، فهناك خطوات ايجابية ايضا اذ خلال الصيف المنصرم كان مؤتمر بين كهنة موارنة وكاثوليك وارثوذكس وقساوسة بروتستانت استمر اسبوعا ودرسوا امورا رعوية كثيرة، ثم اجتمع مطارنة هؤلاء الكهنة وتداولوا متابعة هذا العمل، وكان اجماع من المطارنة المجتمعين على ان يتابع الكهنة هذه الاجتماعات وان يدرسوا طريقة التعاون في الامور الرعوية التي لا تتطلب المشاركة في القدسيات.

● وما ابرز نقاط هذا التعاون؟

– مثلا هناك تعاون يمكن ان يتم على صعيد درس الكتاب المقدس بين الكاثوليك والارثوذكس، ومجال للتعاون في الحقل الاجتماعي وفي قضايا الترفيه التي تتعلق بالشباب، اضافة الى لقاء عقد بين غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع والبطاركة الكاثوليك خلال ايلول في بزمار، سبق المجمع الارثوذكسي في البلمند، وبحث في قضايا تتعلق بالزواج والمناولة الاولى وغيرها من القضايا الرعوية وكان اتفاق على كل هذه المواضيع. اذاً نميز في العلاقات بين الكاثوليك والارثوذكس بين المشاركة في الافخارستيا، والامور الرعوية الاخرى التي لا مشكلة عليها، اما المشاركة في القدسيات فهي حتى الآن غير محبذة لانها يجب ان تكون نتيجة الاتفاق والوحدة وليست سبيلا الى الوحدة.

● وبالنسبة الى توحيد عيد الفصح؟

– لم يبحث في هذا الموضوع تفصيلا لأنه يجب ان يتم على صعيد مجلس الكنائس وروما، لأنه يتعلق بالكنائس ككل.

● ماذا عن تأليف مجلس بطاركة ومطارنة مشترك؟

– هذا من الاقتراحات ولكن لم يتخذ قرار في شأنه.

● حكي عن مساعدة اولياء التلاميذ الذين لا يستطيعون دفع الاقساط الكاملة عن اولادهم في المدارس الكاثوليكية، فهل هناك شيء عملي في هذا المجال؟

– هذا الموضوع بحث فيه، وكنا بحثنا فيه خلال اجتماعات اللجنة الاسقفية للشؤون التربوية في لبنان، واقررناه واعتقد ان العمل على تنفيذه سيبدأ السنة المقبلة وان بامكانات مادية محدودة. وكان اجماع على هذا الموضوع ويجب الانطلاق به، واعتقد اننا سنبحث في طريقة تمويله اذ لا يمكن الانطلاق بقوة بالمشروع اذا لم تكن له التغذية المالية اللازمة.

وهنا احب ان اتوجه الى جميع اللبنانيين، خصوصا الميسورين منهم، لأن لصندوق الدعم الذي ننوي انشاءه لمساعدة الطلاب اهمية كبيرة بالنسبة الى الذين لا يتمكنون من متابعة دراستهم في المدارس والجامعات، وبالنسبة الى ما يتعلق بهوية لبنان الثقافية.

وبالنسبة الي، فانا اعطيه الاولوية على اي موضوع آخر، لان السكن يمكن ان يرجأ بينما التعليم لا يمكن ان يرجأ. لذلك ينبغي التعاون بين السلطة الكنسية والمؤمنين لدعم الصندوق من الاثنين اذ من دون هذا الدعم المشترك لا يمكن ان يؤدي المشروع النتيجة المرجوة منه.

تحية... واختها!

روما – "النهار":

كرمت ادارة الـSALA STAMPA (قاعة الصحافة) في المكتب الاعلامي للكرسي الرسولي الاعلاميين اللبنانيين بعد ختام اعمال السينودس واذاعة "النداء الاخير"، وعلى اثر انتهاء العمل الصحافي هاتفيا وبالفاكس بينهم وبين مؤسساتهم الاعلامية في لبنان، ففتحت زجاجات شمبانيا وقدمت حلوى وكانت احاديث عن "لبنان الذي احببناه وستحبه اكثر من خلالكم".

ثم كان شكر صحافي لبناني من خلال هدية جماعية رمزية من وحي السينودس وعيد الميلاد، وهدايا مماثلة من كل مؤسسة اعلامية لبنانية.

صفير يعود اليوم

روما – "النهار":

يعود اليوم الى بيروت البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير قادما من روما بعد ختام اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان الذي انعقد في الفاتيكان برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني.

ويرافقه في الطائرة التي وضعها في تصرفه السيد عصام فارس، عدد من المطارنة والكهنة.

تحفظات اسلامية عن البنود السياسية لنداء السينودس

امانة القمة الروحية: الحرص على الوفاق يتقدم كل اعتبار
شمس الدين: بعض المواقف فاجأنا ونأمل مراجعة من البابا

تفاوتت ردود فعل القيادات الاسلامية على "النداء الاخير" للسينودس من اجل لبنان بين التحفظ عن بعض البنود السياسية الواردة فيه، والترحيب بالبنود الاقتصادية والاجتماعية ودعوته الى الانفتاح بين الطوائف. ولعل النقطة الاساسية التي اثارت جدلا وتحفظات هي تلك المتعلقة بالدعوة الى انسحاب القوات السورية.

على ان ابرز المواقف التي تجاوزت التحفظ الى تفنيد الاعتراضات على بنود عدة في النداء كانت لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي قال ان في البيان "نقاطا تثير الريب".

ولفت في هذا الاطار صدور بيان عن الامانة العامة للقمة الروحية الاسلامية عكس اتجاها الى تجنب التعليق على النداء، وجاء فيه:

"يتصل مندوبو الاجهزة بالمؤسسات الاعلامية اللبنانية بالمرجعيات الدينية الاسلامية مستوضحين رأيها في شأن البيان الذي صدر عن السينودس.

ان الامانة العامة للقمة الروحية الاسلامية مخولة توضيح الآتي:

اولا – ان ممثلي المرجعيات الاسلامية في السينودس حضروا المؤتمر بصفة مراقبين لا مشاركين.

ثانيا – ان البيان بصرف النظر عن مضمونه يمثل وجهة نظر الجهة التي صدر عنها.

ثالثا – ان الرأي في شأن ماورد في البيان من قضايا مهمة هو حق متاح لكل اللبنانيين.

رابعا – ان الحرص على الوفاق الوطني وعلى الوحدة الوطنية يجب ان يتقدم كل اعتبار".

شمس الدين

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين حدد موقفه من "النداء الاخير" للسينودس في خطبة الجمعة امس، ومما قال:

"اقول بأسف كبير، اطلعنا مساء امس (الخميس) على النص المترجم لرسالة السينودس والموجودة في صحف اليوم (امس) وفاجأنا بعض الرؤى والمواقف التي لم نتوقعها ولم نوافق عليها. وعبرنا امس بأن كل ما طرح وهو مورد للخلاف يجب ان يصحح، ونحن لا نعطي انفسنا حق ابرام صيغة نهائية في مجامع خاصة. فهذا الحق لا نعطيه لغيرنا. ونحن نعتبر لبنان اولا مجتمعا سياسيا واحدا، وليس متعددا فيه ثقافات خاصة لطوائفه، ولكن هذه الثقافات ليس بها قوام لبنان، لا بد من السعي كما تعلقنا لقيام ثقافة وطنية واحدة في المجتمع السياسي الذي ينتج الدولة، ولا مانع من ثقافات متنوعة في المجتمع الاهلي.

ونحن مسلمون ومسيحيون ومذاهب، كلنا لبنانيون فقط في المجتمع السياسي واي دعوة تستبطن التعددية بالمعنى المؤدي الى كيانات واتجاهات لا نوافق عليها.

لقد رأينا بعض التعابير التي تثير الريب، ولبنان ليس منتقص السيادة الا من الاحتلال الاسرائيلي، وان وجود القوات العربية السورية والتكامل بين لبنان وسوريا لا ينتقص من سيادة لبنان ولا من حريته ولا من ارادة لبنان التفاوضية، ووجود القوات العربية السورية ضرورة للبنان في مسيرته لاكمال مشروع الدولة. ويستمر الوجود مطلوبا ما دعت الحاجة اليه. وهذا مفهوم، حسبنا اننا توافقنا عليه، ولا توجد مصادرة لارادة لبنان في المفاوضات او غيرها. والانتهاك الفعلي لسيادة لبنان هو الاحتلال الاسرائيلي ومدفعيته وطيرانه وآلاف الاسرى والمسجونين في المعتقلات الاسرائيلية، والانتهاك هو في المفاوضات حيث تبتز اسرائيل لبنان في كل شيء، والانتهاك هو في قول الاسرائيليين الذين ينعون القرار ٤٢٥ ونرد عليهم اننا ننعي السلام في المنطقة اذا ارادوا ان ينعوا القرار ٤٢٥.

لا نريد لبنان ذائبا في العالم العربي ولا في العالم الاسلامي، وكما قلنا عام ٧٦ في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وفي الثوابت الاسلامية العشر وتلوت بنفسي بيانها في دار الفتوى في حضور كل القيادات الاسلامية "ان لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه. وسيبقى لبنان دولة حرة مستقلة، وهو ذو الهوية المركبة من شعب لبنان وليس الرهينة الاسرائيلية".

ولبنان العربي ليس فقط الموجود في المشرق العربي. وهذه نقطة أسجلها على الحاضرين في السينودس، ان اسرائيل فقط هي الموجودة في المشرق العربي، ان حقوق الانسان ونحن في الاسلام نعتبرها واجبا اساسيا على الحاكم والمحكوم، وعلينا مراقبة بعضنا وتصحيح بعضنا، ومن هنا من الضروري ان نراقب حسن اداء مؤسساتنا الامنية والقضائية تجاه هذه القضية. ولا نوافق على النكهة والسياق الذي ورد في السينودس. واذا انتهكت حقوق الانسان في لبنان فلم تنتهك في هذه النقاط بل انتهكت في المهجرين وآلاف المخطوفين والمفقودين الذين صفوا واعدموا، ولم يبق لهم أثر، وهذه كنا لا نود ان تثار لأننا نريد ان نستأنف طريقاً جديداً، ونسير كتفاً الى كتف وتعمل زنداً الى زند، ونتطلع مرفوعي الرأس نحو مستقبل افضل لابنائنا".

وفي شأن ما ورد في البيان من عبارة "الديموقراطية التوافقية" قال شمس الدين: "اقول بمسؤولية ويعرف الجميع جديتي، لا وألف لا لكل نظام وتفصيل يتسلط فيه فريق على آخر، واوضحت مراراً واكرر انني لم اعن بالديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى، اكثرية الشيعة على غيرهم، او اكثرية المسلمين، بل اردت اخراج لبنان من صيغ الطوائف وارتهانه لها، وتحرير لبنان من الطائفية. وأقول للفاتيكان، وأقول لمؤسسات المسلمين انا اردنا ان نتمسك بالديموقراطية التوافقية تشل الوطن، وهذا هو مبدأ الاجماع، ويستحيل ان تسير دولة على اساس ان تأخذ قراراتها بالاجماع، ولا نوافق ابداً على الديموقراطية بالاجماع، وتوجد اكثريتان وأقول لمجمع الكرادلة، اي اكثرية طائفية مرفوضة، واني ضد الاكثرية الشيعية وضد اكثرية المسلمين، ونحن دعونا الى تطوير النظام السياسي والى تكوين اكثرية نوعية في مقابل اقلية نوعية، ولا نقبل بأكثرية نقية. ولكن ليس البديل الديموقراطية التوافقية، ونحن ندعو الى مناخ سياسي وتطوير للتنظيم السياسي في قانون الانتخاب والدوائر الانتخابية، ونريد الوصول الى الاكثرية النوعية في مقابل الاقلية النوعية، وكل الامور تدار وفق هذا الاساس. اكثرية مسلمة ومسيحية ولا تتحكم باقلية دينية. بل تتحكم اكثرية سياسية علمانية باقلية سياسية وعلمانية.

هذه بعض القضايا البارزة ولنا عودة مع الهيئات المتخصصة ونأمل في ان تكون الرسالة التي يحضرها جناب البابا تتضمن مراجعة لهذه الامور التي نمطح ونعمل لأن تكون مورداً للحوار ومن ثم للوفاق. ونحن حريصون على لبنان بشخصيته الخاصة وكونه يمثل اكبر من وطن وأبعد مدى من وطن. ويمثل في هذا العصر تجسيداً اخلاقياً لروحانية الانسان ولاخلاقيته ونقول هذا ليس حرصاً على المسلمين، ونحن حريصون على كل لبناني، بل حرصاً على كل لبنان الذي نريد ان ينمو ويزدهر. ولبنان يولد باستمرار وهو ليس وطناً جائزة ولا معطى من احد".

مسقاوي

ورأى وزير النقل عمر مسقاوي ان قراءة نداء السينودس "تؤكد وجود عنوان اساسي يدعو الى الانفتاح وعدم تقوقع كل طائفة بذاتية معينة في المفهوم الوطني".

وقال: "اعتقد ان دعوة السينودس جاءت نتيجة مراجعة ونأمل ان يستعيدان المسار الحقيقي للعمل الوطني الجامع". ودعا الى "التمسك بخطى النداء حتى لا نقع في ما وقعنا فيه عبر المرحلة التي مر بها لبنان منذ انشائه وحتى الآن كبلد يتمتع بخصوصية معينة. وبالتالي فان التأكيد الذي ورد في هذا البيان لمفهوم التعددية في العقائد والاديان ينطلق من مجرى التاريخ لان الاديان في اساسها هي الباعث على الحركة في مسار الحضارات وفي سائر الازمات. فنحن نعتبر اننا نسير في طريق واحد هو الاساس الوطني لاننا نستقي من منابع واحدة تضامنت على اختلاف مصادرها. ومن هذا الجانب اعتقد ان السينودس سار شوطاً كبيراً في هذا المفهوم التاريخي".

عجمي

النائب احمد عجمي تمنى لو تضمن بيان السينودس فقرة "تختص بالمعتقلين في الخيام وتستنكر الاعتداءات الاسرائيلية بشكل واضح ودقيق". واعتبر ان ما صدر هو عمومي وغير واضح لا يخدم الا مصلحة فئة لبنانية معينة ومعروفة ورؤيتها".

قبلان

بدوره رحب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان بالملاحظات التي تضمنها نداء السينودس "لجهة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي هي مشكلة عامة لبنانية تعانيها الغالبية الساحقة من الفئات اللبنانية". لكنه لاحظ "مغالطات في ما ورد في النداء الجهة العزل والتغيب عن المفاوضات" وقال: "ان لبنان غير معني اصلا بالمفاوضات الجارية حاليا ذلك ان لبنان يكون معنيا بعد ان تعلن اسرائيل التزامها تنفيذ القرار ٤٢٥ على قاعدة اتفاق الهدنة عام ١٩٤٨، والانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة الى الحدود المعترف بها دوليا من دون اي قيد او شرط. ان لبنان في موقفه هذا اخذ عبرة مما كان عليه الوضع قبيل واثناء وما بعد اتفاق ١٧ ايار".

السماك

وكانت لممثلي الطوائف الاسلامية في السينودس ملاحظات اولية على "النداء الاخير". فآثر ممثل دار الفتوى محمد السماك التريث خصوصا حيال موضوع انسحاب القوات السورية قائلا "ان هذه البنود الحساسة تحتاج الى دراسة معمقة مع مرجعياتنا لاتخاذ الموقف المناسب". على انه اعرب عن خشيته من ان تكون صياغة البيان حيال هذا الموضوع "لم تعكس الروحية بالشكل الذي كنا نتمنى ان يتم عليه".

المولى

وقال ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الدكتور سعود المولى: "لم نفاجأ بالنداء وكنا نتوقعه لان كل البنود نوقشت في اثناء وجودنا والبنود السياسية هي مما قيل ويقال اصلا في لبنان. وهي تتميز بالحدة نوعا ما وكنا نتمنى ان تكون الصياغة ادق منعاً للالتباسات والتأويلات وان تبتعد عن المزاج الفئوي لتستوعب المزاج الوطني العام (...) نحن كمسلمين نمد يدنا للعمل معا لتحقيق البنود الاقتصادية الاجتماعية التي تضمنها النداء والتي نوافق عليها كاملة اما البنود السياسية فهي مما سجلنا عليه ملاحظاتنا خلال المناقشات العامة ولجان العمل ونتمنى ان تناقش المسائل الخلافية باخوة ومحبة ومن منطلق التضامن".

الحلبي

وقال ممثل الطائفة الدرزية القاضي عباس الحلبي: "اطلعت على النداء الاخير الصادر عن السينودس، واني اعتقد انه يحتاج الى دراسة معمقة للتمكن من التعليق عليه، كما يحتاج الى التشاور مع المرجعيات الدرزية والاسلامية لاعطاء موقف منه. وان تكن لي من ملاحظة اولية وسريعة عليه، فهي ان النداء قد اخذ بالكثير من الملاحظات والتمنيات التي ابديناها في لجان العمل، الا ان هناك الكثير من النقاط الاخرى التي تستدعي مزيدا من الدرس والتدقيق".

وزار الحلبي امس النائب الدكتور عصام نعمان الذي اطلع منه على اعمال السينودس وقد تم التوافق في الرأي على "تقدير دعوة قداسة البابا المسيحيين في لبنان وفي المشرق العربي الى التجاوب بشدة مع متطلبات العيش المشترك – الاسلامي – المسيحي وتأكيد التفاعل الاجتماعي والسياسي بين الجماعتين".

حزب الاحرار يرحب بنداء السينودس ويحذر من "تهريبة" في العملية الانتخابية

رحب حزب الوطنيين الاحرار بـ"النداء الاخير" للسينودس ورأى فيه "تصوراً لاعادة بناء لبنان ومعالجة مشكلاته معالجة جذرية"، وحذر من "صفقة او تهريبة" في شأن العملية الانتخابية، يحضر اهل الحكم "التوقيت اعلانها".

عقد امس المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيسه دوري شمعون وفي حضور الاعضاء. وأصدر البيان الآتي:

"١– نبدي ارتياحنا الى النداء الختامي الصادر عن السينودس من اجل لبنان، ونرى فيه رأياً وتصوراً لاعادة بناء لبنان لما تضمنه من تفهم عميق لرسالته في محيطه والعالم، ووعي كبير للأزمات التي لا يزال الشعب اللبناني يرزح تحتها، واصرار على معالجة المشكلات معالجة جذرية على كل المستويات الدينية منها والوطنية والسياسية. كما نرى فيه بالتالي رسالة واضحة الى عواصم القرار لكي تعمل على ترجمة التوصيات الى قرارات تصوب المسار. ونوجه في النهاية دعوة الى اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً لتفعيل المقررات الصادرة لما فيه المصلحة العامة وتأمين بقاء الوجود المسيحي واستمراره فاعلاً ومتفاعلاً في الداخل ومع محيطه، آملين في ان يتوحد القرار على المستويين الكنسي والعلماني.

٢– الاجواء توحي بأن هناك فرصة حقيقية للتقدم على المسار السوري – الاسرائيلي، واننا اذ نؤكد ثباتنا على موقفنا ونبدي خشيتنا من ان يأتي السلام على حساب لبنان، نحذر مجدداً اهل الحكم من الاستمرار في استقالتهم من موضوع المفاوضات ومن تركهم لبنان غير محصن امام طموحات محيطه ومطامعه به.

٣– الانتخابات ليست امتيازاً خاصاً بأهل الحكم. انما شأن وطني عام. والقوى السياسية جميعاً معنية به. من هنا نستغرب سحب القانون الانتخابي من التداول في الوقت الذي يثابر المعنيون على تأكيد اجراء العملية الانتخابية كأنهم يحضرون الصفقة او "تهريبة" ما يوقتون اعلانها.

ويذكر في هذا الاطار أن موضوع الانتخابات لا يجوز ان يفاجأ به المواطنون بل يجب ان تعد العدة له وتجرى التحضيرات اللازمة لئلا تتكرر مهزلة الانتخابات السابقة.

٤– نشدد على ضرورة اعادة النظر في تخطيط الاوتوستراد العربي ولا سيما ان الحلول البديلة ممكنة ومن شأنها ان توفر على بلدات عدة، ومن بينها الكحالة، المصير المحكوم بالتهجير او بالتشرذم او بالبقاء في ظل ظروف بيئية مأسوية لا تطاق".

ارجاء زيارة وزير خارجية فرنسا

ارجئت زيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت للبنان والتي كانت مقررة اواخر كانون الاول الجاري، الى موعد آخر.

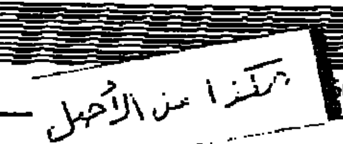
وتبلغ وزير الخارجية فارس بويز، عبر القنوات الديبلوماسية، ان ارتباطات الوزير الفرنسي تحول دون زيارته بيروت قبل نهاية السنة، وان موعداً قريباً سيحدد لاحقاً.

"تلفزيون لبنان" يدشن اليوم محطة اكروم

يفتتح "تلفزيون لبنان" اليوم محطة ارسال جديدة في جبل اكروم – عكار.

واوضحت ادارة التلفزيون في بيان امس انه للمرة الاولى منذ انشاء "تلفزيون لبنان" سيتمكن اهالي القبيات وعندقيت وشدرا ومشتى حسن ومشتى حمود والبيرة وعكار العتيقة واكروم ووادي خالد وغيرها، من مشاهدة اول بث تلفزيوني في لبنان.

وذكر ان المحطة تبث على القناة ٧ على موجة VHF.



كرامي يحذّر من استمرار اغفال شؤون المعيشة والقضايا الحياتية

طرابلس - "النهار":

رأى الرئيس عمر كرامي "ان اهتمام الحكم والحكومة لا يزال بعيدا عن معالجة الشؤون الحياتية للمواطنين". وقال: "ان الحكومة انصرفت الى الاهتمام بالحجر دون البشر".

رعى كرامي امس لقاء لـ"جمعية تنظيم الاسرة" في فندق "الناعورة" في القلمون، افتتح بالنشيد الوطني اللبناني وتكلم اولا امين السر العام للجمعية توفيق عسيران، ثم مديرة البرامج في الجمعية.

والقى كرامي كلمة اشاد فيها بجهود الجمعية من خلال المؤتمرات والندوات والحلقات التي دأبت على عقدها. وتطرق الى الاوضاع الراهنة ومما قال: "اننا نلاحظ ويا للاسف الشديد ان اهتمام الحكم والحكومة لا يزل بعيدا عن معالجة الشؤون الحياتية للمواطنين والتصدي الفعلي للازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد خصوصا بعد سحب السيولة من التداول نتيجة هذا الطرح المخيف لسندات الخزينة بمعدلات للفائدة مرتفعة استقطبت معظم الاستثمارات، مما ادى الى مزيد من الانكماش الاقتصادي. وطالما اطلقنا الصرخة ورفعنا الصوت عاليا في مجلس النواب وفي شتى المنابر والمناسبات، منددين ومحذرين من مغبة الاستمرار في اغفال شؤون المعيشة والقضايا الحياتية لهذا الشعب، الذي لم تعد لديه طاقة لمزيد من الصبر والاحتمال حيال هذا الغلاء المستفحل وضيق سبل العمل وشح الموارد، بينما هو يرى هذه المشاريع التي تنفذ عشوائيا هنا وهناك، ايا تكن الكلفة وايا يكن الثمن.

وهكذا يبدو بوضوح ان الحكومة انصرفت الى الاهتمام بالحجر دون البشر، بحيث تفاقمت حدة الازمة المعيشية واشتدت وطأتها على المواطنين فازداد التذمر وكثرت الشكوى. ففي قضية السكن مثلا نرى ان الغالبية العظمى من المواطنين لا تزال غير قادرة على تأمين منازل سواء عن طريق التملك او الايجار، الامر الذي ادى الى اثار سلبية وانحرافات في المجتمع ناتجة عن احجام الشباب عن الزواج وبالتالي تكوين الاسرة (...)".

مخيبر ينتقد "الصمت" اللبناني - السوري ويطالب بيريس بالانسحاب شرطا "للصداقة"

حمل الدكتور البر مخيبر على سكوت بيروت ودمشق عن اي نفي لاقتراح رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس "اتفاقا مرحليا" مع سوريا في شأن لبنان. ودعا بيريس الى سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب قائلا "ان انسحابكم العسكري يجعل لبنان بعد تحرير الجنوب صديقا لكم في السلام".

وادلى مخيبر امس بالتصريح الآتي:

"كنت صرحت في ١٩٩٥/١٢/١٣ تعليقا على تصريح رئيس الحكومة الاسرائيلية السيد شمعون بيريس الذي قال انه ناقش مع الرئيس بيل كلينتون عزمه على اقتراح يقضي باتفاق مرحلي مع سوريا على لبنان يسبق صفقة السلام الشامل، وان هذا الاقتراح يقضي بتأمين الاستقرار في لبنان والامن لاسرائيل الامر الذي يعني اعترافا اسرائيليا بالوجود السوري القائم في لبنان.

وجدت فور اطلاعي على هذا الاقتراح الاسرائيلي انه يمس سيادة لبنان على ارضه واستقلاله، فطلبت من السلطات اللبنانية الرفض الفوري لهذا الاقتراح والاحتجاج على المبادرة غير اللائقة التي اعلنها الرئيس بيريس اذ علاوة على انه يسقط سيادة لبنان، لا يبيت اي كرامة او احترام للشعب اللبناني وللعلاقات الدولية المشروعة والقانونية. فان المعارضة الوطنية، لا المسيحية فقط كما جاء خطأ في تصريح ١٣ كانون الاول، تطالب السلطات اللبنانية المسؤولة بالاستقالة، فان الصمت المطبق لهذه السلطات حتى هذا الصباح يشكل اعترافا صارخا بمسؤوليتها التي اوصلت لبنان الى حال الازدراء والانحطاط التي وصل اليها.

ان "التجمع للجمهورية" منذ عام ١٩٩٢ وهو في كل بياناته الاسبوعية يحذر الحكومة من نتائج سياستها المستمرة في تهميش لبنان وربطه بعربة سوريا وقيادته خارج سربه حتى اصبح لبنان الجزء وسوريا الكل. وان هذا المخطط الذي سيرته دمشق وتنازلت السلطات اللبنانية لها عن مفاوضات السلام لم يكن في الامكان ان يؤدي على الصعيد الخارجي الا الى ما وصلنا اليه، مبلورا باقتراح الرئيس بيريس، وهكذا يحصد لبنان اليوم ما زرعه حكامه بفعل الارتهان".

ان ما اوردته صحف الامس عن نفي بيريس ما جاء في جريدة "هآرتس" شكل ولا شك تغطية الصمت المطبق للبنان وسوريا لهذا الخبر، اذ ان سكوت بيروت ودمشق عن اي نفي او اي رفض زاد هواجس الرأي العام اللبناني.

من هذه الزاوية يتطلع التجمع للجمهورية، كما كل المعارضة اللبنانية، بدافع الرأي العام اللبناني، الى الولايات المتحدة بصفتها مرجعية السلام في الشرق الاوسط لوضع حد للتدخل في شؤون لبنان وارتهان مستقبله وحرمانه من حرياته الاساسية التي تمنع استقلالية قراره.

من هنا نطرح السؤال على الحكومة السورية ونسألها: هل هي طلبت من اسرائيل ان تعترف لها بوجودها العسكري في لبنان؟ واننا نسأل الحكومة اللبنانية، هل طلبت ايضاحات من سوريا في شأن اقتراح الرئيس بيريس؟

نحن اليوم لا نرى علاجا ينقذ لبنان واعادته الى اصالته سوى جلاء جميع القوات المسلحة عن اراضيه ليتمكن من استقلالية قراره والافراج عن سياسته الخارجية، علما ان لبنان دولة محبة للسلام بين الشعوب ومتمسكة بحقوق الانسان، لذلك نطالب الرئيس بيريس بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب والتعاطي في هذا المجال مع السلطات اللبنانية لا مع غيرها، ولان الخروج عن هذه السلطات يشكل حساسية طبيعية عند الشعب اللبناني، فان انسحابكم العسكري يجعل لبنان بعد تحرير الجنوب صديقا لكم في السلام".

بويز وفوزنياك وقّعا اتفاقا ينظم الوضع القانوني للقوة الدولية

الوزير بويز والجنرال فوزنياك يتبادلان وثائق التوقيع. (دالاتي ونهرا)

وقع وزير الخارجية فارس بويز وقائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك اتفاقا يتناول الوضع القانوني العام لهذه القوة والحصانات والتقديمات التي تستفيد منها لدى الدولة اللبنانية.

وحضر مراسم التوقيع المستشار السياسي والناطق الرسمي باسم هذه القوة تيمور غوكسيل، والمستشارة القانونية يانا ساريقا.

وصرح غوكسيل على الاثر: "وقعنا اتفاقا ينظم وضع "اليونيفيل" مع الدولة اللبنانية، ويحدد الاطار القانوني العام لذلك والتفاصيل والحصانات والتقديمات التي تستفيد منها تلك القوة من الدولة اللبنانية.

ونحن كنا نستفيد من هذه الاوضاع طوال ثمانية عشر عاما ولكن من دون ان يكون هناك اي اتفاق قانوني ورسمي قائم مع الحكومة اللبنانية".

وسئل: ما سبب التأخير في توقيع مثل هذا الاتفاق؟ فأجاب: "بسبب ظروف الحرب. ولكن التأخر في التوقيع لم يحل دون التعاون مع السلطات اللبنانية التي نشكرها على كل التقديمات القانونية التي وفرتها لنا، وكان من الضروري التوقيع على هذا الاتفاق الذي اعتبره مهما للغاية لأنه يشكل وثيقة قانونية لنا".

وما الجديد بالنسبة الى نتيجة القصف الذي تعرض له النروجيون في موقع بلوط؟ قال: "ان الاعتداء الذي تعرضت له القوة النروجية هو جدي، وقيادة "اليونيفيل" لا تزال تجري اتصالات مع الجانب الاسرائيلي، ونحن ننتظر التقارير الرسمية منه حول ما حصل والدافع الكامن وراءه.

ان الاتصالات التي تجريها القيادة في الناقورة مع المسؤولين الاسرائيليين تتم على ارفع مستوى.

صحيح ان الحادث انتهى والجرحى عولجوا ولكن نريد ان نعلم حقيقة ما حصل لئلا يتكرر ذلك. ان الاتصالات مستمرة حتى اليوم مع نيويورك والناقورة واسرائيل".

حرب: لبنان ليس ملزما اي اتفاق سلام لا يشارك فيه

علّق النائب والوزير السابق بطرس حرب امس على ما نقلته صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس لجهة عدم ممانعته في بقاء سوريا في لبنان بعد اتفاق السلام لضمان امن اسرائيل، فقال: "ان القصد من اخبار كهذه اصبح واضحا جدا، وهو اولا محاولة تفكيك التعاون والتنسيق اللبناني - السوري في عملية مفاوضات السلام ومحاولة الايقاع بالعلاقات اللبنانية - السورية على هذا الصعيد في صورة خاصة. وهذا ما يؤدي الى اضعاف كل من المفاوضين اللبناني والسوري. الا ان هذا لا يعني جواز السكوت عن خبر حتى وان صدر تكذيب له".

وحض الحكومة على "اتخاذ موقف واضح من هذا الامر ومن اخبار مماثلة ليست بجديدة قد تصب في هذا الاتجاه للحؤول دون الاضرار بمصلحة لبنان ولتوضيح موقفه من علاقته مع سوريا في صورة اساسية، اكان لجهة تأكيده التنسيق معها في المفاوضات، ام لجهة تأكيد استقلالية قراره السياسي في اطار التنسيق. وان لبنان هو الذي يقرر موقفه السياسي، وان اي التزام يتعلق بمستقبل ارضه لا يقرره الا اللبنانيون وعلى هذه الارض تمتد السيادة اللبنانية ولا يمكن لاي اتفاق يحصل بين دول ايا تكن ويتعلق بلبنان وارضه وسيادته، ان يكون ملزما للبنان اذا لم يكن لبنان مشاركا فيه وموافقا عليه، ولا سيما اي اتفاق يحصل في مفاوضات السلام وان رعته الولايات المتحدة الاميركية ووافقت عليه سوريا(...)".

"جمعية المشاريع" تحتفل بالاسراء والمعراج

في ذكرى الاسراء والمعراج بدأت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" سلسلة احتفالات في بيروت والمحافظات. ففي بيروت اقامت الجمعية احتفالا حاشدا في مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة حضره النائب الدكتور عدنان طرابلسي ولفيف من المشايخ والدعاة والمواطنين.

بدأ الاحتفال بتلاوة آي من القرآن الكريم فاناشيد خاصة بالمناسبة فكلمة عريف الاحتفال الذي رحب بالحضور وقدم لكلمة النائب الدكتور عدنان طرابلسي الذي قال: "لقد عانت بيروت كثيرا خلال الحرب، وعانى اهلها طوال عشرات السنوات (...) بيروت ستقف بإذن الله الى جانب الجمعيات الصادقة المخلصة والى جانب الصادقين والله سبحانه وتعالى يعلم من هو الصادق ومن هو الكاذب ويعلم من هو المخلص ومن هو المرائي، الله يعلم كل شيء ولا يخفى عليه شيء ويقدر على كل شيء ولا يعجزه شيء. بيروت هي مع القائد الراحل سماحة الشيخ نزار حلبي رحمه الله مع منهجه وخطه مع مؤسساته مع المشاريع بقيادة سماحة الشيخ حسام قراقيرة حفظه الله (...)".

والقى الشيخ محمود عبد العال كلمة عن معاني معجزة الاسراء والمعراج.

واقامت الجمعية احتفالا مماثلا في مصلى السلطان ابن قلاوون تحدث فيه الشيخ جمال صقر عن صبر النبي محمد وثباته على دعوة الحق.

وتحدث في احتفال في قاعة المركز العربي في الضاحية الجنوبية كل من الشيخ وليد حلبي والشيخ وليد سلعوس.

كذلك اقامت الجمعية احتفالا في منطقة عائشة بكار ومن المقرر ان تستمر الاحتفالات حتى نهاية الشهر الجاري.

"الجبهة الشعبية"

في الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" والذكرى الثامنة - للانتفاضة، وضع وفد من قيادة الجبهة وقادة "التحالف الفلسطيني" و"اللجان الشعبية" الفلسطينية اكاليل على مقابر الشهداء في محلة شاتيلا. وكانت الجبهة اقامت استقبالا في مخيم مار الياس حضره الرئيس رشيد الصلح ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والنواب حبيب صادق، ايمن شقير، علاء الدين ترو، زهير العبيدي وممثلون لسفارات وشخصيات.

والقى النائب صادق كلمة ثم تحدث "ابو فادي" راجي باسم الجبهة.

الخليل في بانغي

باشر وزير المغتربين علي الخليل زيارة جمهورية افريقيا الوسطى يرافقه المدير العام للوزارة هيثم جمعة. واستقبله في مطار بانغي عدد من المسؤولين الرسميين والقنصل الفخري للبنان معروف الساحلي وحشد من ابناء الجالية. وفي نبأ وزعته الوزارة في بيروت ان الوزير الخليل بدأ لقاءاته في بانغي باجتماع مع رئيس مجلس النواب دو بو هاندي في حضور جمعة والساحلي. كذلك التقى رئيس مجلس الوزراء غبريال بان باولو اضافة الى وزراء الداخلية والخارجية والمال والاقتصاد والتجارة. وتناولت الاحاديث "الدور الايجابي الذي تقوم به الجالية اللبنانية في افريقيا الوسطى منذ زمن بعيد والذي ساهم ويساهم في توطيد اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين وفي دعم الاقتصاد في افريقيا والمساهمة في انماء هذه الدولة الصديقة".

● اعتمدت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم رئيس الجالية في السعودية سمير كريدية ممثلا لها في المملكة. وكرمته في مقر امانتها العامة في بيروت وقدم اليه الامين العام المركزي المساعد محمد علي العبدالله "درع الجامعة".

"المؤتمر الوطني": اي سلام مع التواطؤ على لبنان؟

ناشد المكتب التنفيذي لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" الادارة الاميركية و"الترويكا" العربية التي "تعهدت الدفاع عن لبنان واستقلاله ردع كل ما من شأنه ان ينال من سيادة لبنان وتصحيح المسار الحالي للمفاوضات بين سوريا واسرائيل".

واصدر امس من مقره في باريس البيان الآتي:

"يأتي تصريح السيد شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي الى صحيفة "هآرتس" في تاريخ ١٢-١٢-١٩٩٥ ليؤكد:

١- التجاهل الدولي والعربي الكامل للوضع اللبناني ومستقبل شعبه والتواطؤ الفاضح على مصلحة لبنان ارضا وشعبا وكيانا، وقد تجلى ذلك في مختلف مراحل محادثات السلام بين سوريا واسرائيل التي ترعاها الولايات المتحدة الاميركية.

٢- ان النظام القائم حاليا في لبنان يمعن في تأدية دور العمالة بحيث باتت مهمته تقتصر على تغطية مشاريع التسويات بين سوريا واسرائيل على حساب البلد الصغير لبنان الذي تبينت معالمه خلال مختلف مراحل الحرب اللبنانية.

٣- الشك في ان تكون افكار السيد بيريس معبرة فعلا عن مواقف شعب يطمح الى السلام عرف القهر على مدى اجيال.

فاي سلام هذا؟ سلام القوي على الضعيف، سلام المغتصب للقوانين والمواثيق الدولية، مؤكدا رفضه كل ما يحاك ضد لبنان. ويتوجه المؤتمر الوطني اللبناني الى الادارة الاميركية العرابة الاولى لمحادثات السلام لمطالبتها بردع كل ما من شأنه ان ينال من سيادة لبنان وحرية شعبه تماشيا مع المبادىء نفسها التي سار عليها الشعب الاميركي منذ نشأته، والى الترويكا العربية المنبثقة من جامعة الدول العربية التي تعهدت الدفاع عن لبنان واستقلاله بصفتها المسؤولة مع الادارة الاميركية عما آل اليه لبنان اليوم فتعمد الى تصحيح المسار الحالي لمفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل.

ان المؤتمر الوطني اللبناني يحذر من مغبة التمادي هذه المواقف ويؤكد تفعيل نضاله على جميع المستويات كي يصير سحب لبنان عن "طاولة المفاوضات" ليصبح مشاركا فاعلا في عملية السلام المنشود، ناطقا باسمه، سيدا لقراره".

رد سفارة السودان على السفير المصري

جاءنا من المكتب الاعلامي في سفارة جمهورية السودان في بيروت: "طالعتنا صحيفتكم الموقرة الصادرة في تاريخ ٩٥/١٢/١٤ بتصريح لسعادة سفير مصر لدى لبنان ابتعد فيه عن الجوهر ليردد اتهامات الى السودان فاقدة الصدقية اصلا وطالما رددتها اجهزة الاعلام المصرية وليستخدم عبارات بعيدة عن لغة الديبلوماسية.

ان تصريحات وزير رئاسة الجمهورية السوداني ما كانت لتصدر لولا انه يملك الوثائق والادلة من مسرح العمليات في جنوب السودان وليست زيارات وزير الدفاع الاوغندي والرئيس موسوفيني للقاهرة قبل الاعتداء الاوغندي على السودان واثناءه ببعيدة عن الاذهان. ونود ان نذكر هنا بأن وزارة الخارجية السودانية كانت قد استدعت القائم بالاعمال المصري وسلمته مذكرة في هذا الشأن. وان الوزير السوداني ليتألم وهو يتحدث عن دعم مصري للعدوان الاوغندي.

ان السودان ليس في حاجة لتغطية اوضاعه من خلال الآخرين لانه لا يخفي اوضاعه الداخلية وانما هي كتاب مفتوح لجماهيره يطالعه الشعب السوداني من خلال عملية تلاحم شعبي مع قادة البلاد نادرة المثال ينقلها على الملأ من خلال قناته التلفزيونية الفضائية.

وفي هذا الشأن يحق لنا ان نتساءل، اي من البلدين يود تغطية الوضع المتردي داخله على حد تعبير سعادة السفير؟ مصر التي تكيل الاتهامات للسودان يوميا في صحافتها، ام السودان الذي لا ينطق الا في مواضيع محددة وباتفاقات؟ وثورة الاتصالات التي يذكرنا بها سعادة السفير لم تقدم حتى الآن دليلا واحدا على ضلوع السودان في اي حادث ارهابي ولن تثبت لأن الارهاب لا يعرفه القاموس السوداني.

وكم كنا نتمنى ان لو سعادة السفير اكتفى بالنفي لأن ذلك من حقه، ولكن المؤسف ان يتجنى سعادته على بلد شقيق ليصف سياساته "بالمخزية" ونحن يعف لساننا ان يجاريه في هذا المنحى.

نسأل الله ان يحفظ البلدين الشقيقين وشعبيهما الاصيلين من مكائد الاعداء ومن كل سوء".

مأدبة وداعية لايليتشيوف في المختارة

جنبلاط: علاقتنا مع روسيا لن تتغير

كرّم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة امس السفير الروسي غينادي ايليتشيوف، فأقام على شرفه مأدبة غداء وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان، حضرها النواب ايمن شقير وجورج ديب نعمة وعلاء الدين ترو وعدد من اركان التقدمي والسفارة.

عقب الغداء قال جنبلاط: "هذا اللقاء وداعي وتأكيد للعلاقة والصداقة بين الشعب اللبناني والشعب الروسي، وللتذكير بالتضحيات الهائلة التي قدمها الشعب الروسي وشعوب الاتحاد السوفياتي سابقا الى القضية اللبنانية والى الحركة الوطنية اللبنانية، والى القضية الفلسطينية والقضية العربية، والتضحيات المادية والسياسية لمواجهة اسرائيل والامبريالية الاميركية. وأتمنى فقط ان لا ينسى ولن ينسى الشعب العربي المخلص والمواطن العربي المخلص تضحيات الشعب الروسي حيال العرب، وان لا تنسى الذاكرة هذه التضحيات ونحن على مشارف ما يسمى الحل او التسوية مع اسرائيل، وهناك تضحيات مادية وتضحيات بشرية ودم روسي شارك العرب في معاركهم الاساسية في ١٩٧٣ و١٩٦٧ وغيرهما.

ان علاقتنا كحزب مع روسيا ستبقى قوية مهما تكن الامور في روسيا، ومهما تغيرت هذه، فلن نتغير نحن ولن نحيد".

شمعون وكرامه بحثا في الانتخابات

زار الرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وبحث معه في التحرك الذي تجريه قيادات وشخصيات لبنانية ومسيحية يتصل بالانتخابات النيابية المقبلة توصلا الى "موقف واحد وموحد يجمع كل اللبنانيين". واتت زيارة كرامه في اطار مساعي يجريها في شأن هذا الموضوع مع مسؤولين كتائبيين سابقين كانوا التقوا عند كرامه مساء الاربعاء واصدروا على الاثر بيانا خلص الى اجراء مزيد من الاتصالات، كما تناولوا الخلاف مع قيادة رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي "يحاول بشتى الوسائل تقزيم دور القاعدة وتحجيمها والاستئثار بمواقع السلطة والقرار داخل الحزب. وان محاولة جمع الشمل الكتائبي تصطدم دائما بتعنت هذا الفريق ورفضه الاحتكام الى القاعدة الحزبية التي تشكل مصدر الشرعية لكل قيادة (...)".

قضايا النهار

"النداء الأخير": من بابل الى العنصرة

قبل ايام من اعتلان البشرى أن قد ولد لنا مخلص واسمه عمانوئيل، جاءنا من روما، ارض الشهداء والبركات، نداء لا يشبه كلام الناس، لأن الروح القدس، روح الحق والحكمة والاستنارة، هو من ألهم واضعيه، فكراً وسكباً.

لن تكفينا اسطر عجلى لنأتي على الاشراقات الطالعة من البيان. حسبنا اشارات:

– يطل النداء، على كل مسألة من المسائل، من شرفتين: شرفة الواقع وشرفة المرتجى. لا يستغرقه الواقع، وبعضه معتم، ولا يذهب نحو المرتجى معدما الواقع. انه التوترالخصب بين القائم والمرجو.

– يبصر، على وجه دقيق، ما هو قمح وما هو زؤان في مسيرة لبنان، ومسيرة الكنيسة التاريخية. فلا عدمية تطبعه، ولا انتصارية تجعله مزهواً، كفيفا عن رؤية السقطات. وبذلك يجيب على الاحباط، مثلما يجيب على من يحسبون ان كل شيء حسن تحت الشمس.

– يتنقل، بيسر وسلاسة، بين الوطني والسياسي، وبين السياسي والديني، وبين الديني العام والكنسي، من غير ان يكون سياسياً صرفاً او دينياً بحتاً. ومتى جاء السياسة اقام رابطاً بينها وبين الديني، مثلما ينطلق من الديني نحو رحاب الوطني، في انسجام وتآلف.

– يجمع بين التفاصيل والاحصاءات والارقام التي تقول الواقع بكل سماته من جانب، والصورة العامة التي يشكل الرقم واحداً من عناصرها من جانب آخر. فالارقام، وهي دقيقة وبسطها اصحاب الاختصاص ممن كانوا مندوبين، تخدم السياق الوطني – السياسي – الديني وتدعم الاستنتاج او التوصية او الدعوة.

– يخاطب الجميع، لبنانيين، مسلمين ومسيحيين، كاثوليك وارثوذكس، كهنة وعلمانيين، نساء وشباباً، مخاطبة تعرف متى تكون ابوية رعائية، ومتى تكون من موقع المساواة والتطلعات المشتركة.

– يختار لغة لا تسقط في الحدة والنزق من غير ان تكون مائعة او رخوة. يفصح بوضوح وجرأة. يسمّي الاشياء باسمائها، بلا تعريض او نزعة الى الانتقام. يتجرأ، لكنه لا يهين. يعتدل لكنه لا يحابي.

وفي كل ما سطّر، تبقى لغة الحب والهدوء والوداعة دفوقة، محيية.

***

ألا منح الله كنيسة لبنان ان تشتعل كالعليقة. ناراً تدفئ ولا تحرق. نوراً يضئ كل الآتين الى العالم.

ألا منحها ان تنشد موصولة الى قديسيها ونساكها ومؤمنيها المتعاقبين»، وتنهد الى الباقيات في الدهر الآتي.

الا فليتنقل نداء روما بلبنان من بابل، حيث كل لسان عيّ او ينطق من هوى، الى العليّة الواحدة تتنزّل فيها ألسنة النار على كل ابنائها، فتكون لنا عنصرة يصنعها هبوب الروح وحده.

جورج ناصيف

تصويب

في عدد الخميس اول من امس، حصل خطأ مطبعي في عنوان مقال خالد عليد حيث جاء: "اي شرعية للشعب الفلسطيني" والصحيح هو: "اي مرجعية شرعية للشعب الفلسطيني؟ فاقتضى التصويب.

الانتخابات البرلمانية في روسيا

امتحان للقوى استعدادا للمعركة الرئاسية

محمد دياب

غدا موعد الانتخابات البرلمانية في روسيا. كل الدلائل تشير الى ان هذه الانتخابات ستكون مجرد محطة ينطلق منها الصراع السياسي نحو المحطة التالية، نحو المعركة الحاسمة بعد نصف عام، اي معركة رئاسة الجمهورية التي سيتقرر على اساس نتائجها، الى حد كبير، مسار روسيا واتجاه تطور الاحداث فيها، خلال السنوات المقبلة.

تجري الانتخابات النيابية الجديدة بعد عامين فقط من سابقتها، وهي فترة، على قصرها، شهدت تطورات وتغيرات كبيرة في الساحة السياسية الروسية ستكون لها انعكاساتها على نتائج الانتخابات. من هذه التغيرات:

اولا: تدهور وضع الرئيس بوريس يلتسين وتراجع شعبيته الى حدود دنيا. فيلتسين السياسي المتفجر حيوية ونشاطا والذي جاء الى الحكم قبل نحو خمس سنوات محلقا بتأييد شعبي قلّ نظيره، رافعا شعارات شعبوية دغدغت مشاعر الناس الذين وجدوا فيه "المخلص" من حال العوز والبؤس والمآسي التي اوصلتهم اليها التجارب المتوالية بحثا عن "المستقبل المشرق". يلتسين هذا اصبح اليوم رئيسا مريضا منهوك القوى، عاجزا عن الامساك بزمام السلطة، فقد حيويته ونشاطه والكثير من صدقيته وشعبيته، وانفض عنه العديد من انصاره ورفاق دربه وحلفائه، او هو نفسه تخلى عنهم. ويلتسين هذا، الذي يشكك الكثيرون، حتى في صفوف فريقه، في قدرته على اكمال ما تبقى من ولايته، اعجز اليوم من ان يتزعم بفاعلية ائتلافا انتخابيا يأتي بأكثرية نيابية وببرلمان مطواع، واضعف من ان يكون مرشحا مقنعا لولاية رئاسية جديدة. كل ذلك يجعل انصاره واركان فريقه الحاكم في حال من البلبلة والضياع ستنعكس سلبا على نتائج الانتخابات الأولى والثانية.

ثانيا: تجري الانتخابات البرلمانية هذا العام في ظل لامبالاة عامة طاغية في الشارع الروسي، فبعدما تميزت الفترات السابقة (ابتداء من عام ١٩٨٥) بنشاط لا مثيل له ومشاركة شعبية واسعة في تحركات وصراعات القوى والاحزاب السياسية، وبعد مرحلة من الحماسة المفرطة وسخونة العواطف وتطرف المواقف، تمرّ "الجماهير" اليوم بمرحلة من الركود والسلبية والانصراف الكامل لحل المشاكل المعيشية اليومية ومواجهة متطلبات الحياة المتزايدة، في ظروف نظام سوق شرس ورأسمالية بدائية متوحشة وازمة اقتصادية واجتماعية واخلاقية متفاقمة.

ثالثا: لقد تبدّلت الخزينة السياسية الى حد كبير في روسيا خلال العامين المنصرمين، على رغم مشاركة ٤٣ حزبا وتنظيما في المعركة الانتخابية. فقد توارت كليا او ضمرت احزاب وقوى وتكتلات كانت في موقع الصدارة، من حيث القوة والنشاط والتأثير في سياسة الدولة الاقتصادية والخارجية، وبرزت وجوه واحزاب وقوى جديدة او متجددة، كان بعضها حتى الأمس القريب مدانا بحمل وزر تركة ثقيلة.

فقد اختفى عن الساحة عمليا، كتنظيم موحد، "الديموقراطيون" او "الليبراليون" الذين قادوا عملية تحوّل روسيا نحو الرأسمالية. ولم يبق منهم سوى رموز يتزعمون تنظيمات او شبه تنظيمات ضعيفة لا تأثير يذكر لها على الصعيد الشعبي. فلم يبق من "حزب السلطة" الرئيسي سابقا تكتل "خيار روسيا" الذي كان يتزعمه رئيس الوزراء السابق يغور غايدار، احد ابرز المقربين الى يلتسين سابقا ومهندس اصلاحاته الاقتصادية الفاشلة، لم يبق منه سوى ظل ضعيف يحمل اسم "خيار روسيا الديموقراطي – الديموقراطيون الموحدون". ولقي المصير نفسه "الحزب الرئاسي" الآخر – حزب "الوحدة والوفاق" الذي كان يقوده زعيم آخر للراديكاليين هو سرغيه شاهراي، الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء في حكومة "الاصلاحيين الليبراليين". ولم يبق في الساحة عمليا سوى تنظيم "يابلوكو" الذي يقوده الاقتصادي المعروف غريغوري يافلينسكي، ويعتبر نفسه ممثلا للرأسمالية الوطنية الروسية. وقد تمكن هذا التنظيم من الاحتفاظ بجزء من مواقعه وبحظوظ نسبية في النجاح، لأنه وضع نفسه على مسافة معينة من برنامج الاصلاحات الراديكالية العلاج بالصدمة.

وفي الوسط، اصاب التفكك تكتل "الاتحاد المدني" الذي كان يضم مجموعة من منظمات واحزاب الوسط، وعلى رأسها اتحاد الصناعيين الروس بزعامة اركادي فولسكي، الذي كان يطمح ليكون البديل من يلتسين. وقد طرح هذا التكتل في حينه مشروعه البديل من برنامج الاصلاح بالصدمة، والذي يعتمد على سياسة الاصلاح التدرجي والمحافظة على مقدار معين من تدخل الدولة في الاقتصاد والابقاء على جزء اساسي من التقديمات الاجتماعية التي تحمي فئات واسعة من السكان من تقلبات السوق.

اما في اقصى اليمين، فقد خفت الى حد كبير صوت الحزب الليبرالي الديموقراطي وزعيمه الصاخب فلاديمير جيرينوفسكي. وكان نجح هذا الحزب القومي المتطرف الذي يرفع شعارات عنصرية شوفينية مقيتة، في الحصول على ربع اصوات الناخبين وحلّ في المركز الأول. ويبدو ان شعاراته المبسطة والمتطرفة وحلوله "السهلة" للمعضلات المزمنة لم تعد تستهوي الانسان الروسي العادي، فضلا عن ان التصرفات المشينة والمواقف والتصريحات المقيتة لزعيمه ابعدت الكثير عنه.

"روسيا بيتنا"

في المقابل، برزت قوى وتكتلات جديدة، ابرزها حركة "روسيا بيتنا" بقيادة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الذي لا يخفي طموحه لخلافة يلتسين. ولكن المشكلة التي تواجهه تتمثل في كونه يتحمل وزر وجود زعيمه على رأس الحكومة، ولذا فإن تبعات الفشل في مواجهة المعضلات تقع عليه. فهو في نظر الجميع حزب "حاكم" على رغم عدم امساكه عمليا بزمام السلطة. ومن جهة اخرى، فإن زعيمه تشيرنوميردين، الطامح الى كرسي الرئاسة، يتعرض لهجمات مركزة من كل الجهات، من انصار يلتسين ومن اليمين واليسار والوسط الى حد سواء. ولذا فإن الحزب يجد نفسه في مواقع دفاعية تضعف من قدراته على القيام بحملة انتخابية ناجحة.

الحزب الآخر "الجديد"، هو "مؤتمر الجماعات الروسية" بقيادة يوري سكوكوف – الشخصية السياسية البارزة الذي كان احد رجال فريق يلتسين، ثم ابتعد عنه ليشكل حزبا جديدا هو اقرب الى يسار الوسط. واللافت ان زعيم الحزب الشيوعي يوري زيوغانوف رشح سكوكوف لرئاسة حكومة ائتلافية لما بعد الانتخابات.

اما تحالف اليسار المؤلف من الحزب الشيوعي لاتحاد روسيا وحليفيه الحزب الزراعي و"نساء روسيا" فتشير كل التوقعات واستطلاعات الرأي العام الى فوزه بغالبية المقاعد في البرلمان الجديد. وقد استفاد الشيوعيون من اخطاء سياسة الاصلاحات الاقتصادية بالصدمة التي اتبعها الليبراليون، ومن عجز حكومة تشيرنوميردين عن اخراج البلاد من الازمة، ومن فشل سياسة يلتسين الداخلية والخارجية (تدهور الاوضاع الاقتصادية وتفشي الفساد والرشوة والجريمة وتراجع دور روسيا من دولة عظمى الى بلد من الدرجة الثانية وحرب الشيشان وتداعياتها، الخ) ليطرحوا برنامجا اقتصاديا وسياسيا متكاملا، يؤكدون فيه حرصهم على عدم العودة الكلية الى الماضي، وفي الوقت نفسه عدم زج البلاد في رأسمالية متوحشة، والمحافظة على ما تبقى من المجمع الصناعي واعادة بنائه وتحديثه على اسس صحيحة والمحافظة على التقديمات الاجتماعية للمواطنين، والحدّ من جشع من يسمونهم "الروس الجدد"، اي المرتبطين بأعمال التجارة والوساطة والمافيا الخ... وعلى صعيد السياسة الخارجية، يدعو تحالف اليسار الى استعادة مواقع روسيا الدولية واتباع سياسة خارجية نشيطة تضع مصالح روسيا في المقام الاول.

خيبة امل الناخبين

ماذا لو فاز الشيوعيون وحلفاؤهم بأكثرية المقاعد في البرلمان الجديد؟

على رغم ان هذا التطور المحتمل يندرج في سياق اتجاه عام يشمل معظم البلدان الاشتراكية السابقة، وكان آخرها فوز الشيوعيين في بولونيا برئاسة الجمهورية، ويعبر عن خيبة امل الناخبين في هذه البلدان من السياسات التي اتبعتها القوى التي استلمت الحكم في مرحلة ما بعد الشيوعية، فإنه من المبالغة، او على الاقل من المبكر الحديث عن "انقلاب" محتمل في سياسة روسيا الداخلية والخارجية. كما ان تحذيرات البعض، لاسيما في معسكر يلتسين والليبراليين من احتمال "احياء الشيوعية" في روسيا والعودة الى سياسة الجبه والحرب الباردة وما شابه، ما هي الا من باب التهويل لاستجداء بعض اصوات الناخبين الذين يمكن ان يخيفهم تطور من هذا النوع. فحتى لو كان هذا ما يهدف اليه بالفعل الشيوعيون، وهو امر مستبعد كما يستدل من برامجهم المعلنة وتصريحات قادتهم، فإن الدستور المعمول به حاليا لا يسمح لهم بذلك. فهذا الدستور الذي اقرّ عام ١٩٩٣، يمنح الرئيس حق تعيين رئيس الحكومة واعضائها بصرف النظر عن نتائج الانتخابات وميزان القوى الناجم عنها داخل البرلمان. وتاليا، فإنه اذا كانت الانتخابات في الانظمة الديموقراطية تشكل وسيلة للوصول الى السلطة من خلال الحصول على اكثرية نيابية تتيح للفائز تشكيل الحكومة، فإنها في روسيا تفقد معناها. فحتى لو فاز الشيوعيون وحلفاؤهم بأكثرية المقاعد في البرلمان الجديد، فإن هذا لا يعني بالضرورة أن يلتسين سيسمي رئيسا للوزراء منهم، او حتى انهم سيمثلون ولو بوزير واحد في الحكومة الجديدة.

ومكذا، فإن الفائز في الانتخابات البرلمانية المقبلة لن يستطيع الوصول الى الحكم والامساك بزمام السلطة فعليا، الا اذا فاز في الانتخابات الرئاسية بعد نصف عام. من هنا الترابط بين الاستحقاقين. ومن هذا المنطلق فإن الانتخابات البرلمانية هي عبارة عن تجربة (بروفة) الانتخابات الرئاسية وامتحان القوى، وستخوضها الاحزاب والكتل المختلفة وعينها على كرسي الرئاسة. انها مرحلة تمهيدية للمعركة الحاسمة التي ستقرر الى حد بعيد آفاق تطور روسيا في الحقبة اللاحقة. والواضح ان الفترة الفاصلة بين الاستحقاقين ستكون فترة صراع واستعداد من كل الاطراف للمعركة الفاصلة، ولكنها ستكون ايضا فترة من الوقت الضائع بالنسبة الى تطور روسيا والى العملية الاصلاحية فيها والى الجهود الرامية الى مواجهة ازماتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والى ترميم موقعها على الصعيدين الاقليمي والدولي.

كاتب في الشؤون الدولية

انتخابات النمسا وموقع اليمين المتطرف

عفيف رزق

لم تخرج النمسا عن المسار الذي سارت عليه بقية الدول الاوروبية الغربية او الشرقية على السواء، من حيث بروز ظاهرة اليمين المتطرف كأحد التيارات السياسية المهمة التي اخذت تؤدي دوراً حاسماً في الحياة السياسية في هذه البلدان، وقد اعاد بعض المراقبين نمو هذه الظاهرة الى ان الازمة الاقتصادية التي عاشتها اوروبا منذ بداية الثمانينات كانت من الاسباب الرئيسية في ازدياد اتباع هذا التيار. ومن تجليات هذه الازمة، البطالة التي ضربت اليد العاملة، وخصوصاً الشابة منها، والتي جرى تحميل وزرها، على جاري العادة في اوروبا، للمهاجرين الاجانب. اذاً شكلت الازمة الاقتصادية العمود الفقري لتنامي حركات اليمين المتطرف في اوروبا. فمن فرنسا والجبهة القومية "التي يتزعمها جان – ماري لوبن التي اصبحت القوة السياسية الثالثة بعد الديغوليين الحاكمين والاشتراكيين المعارضين متجاوزة بعدد مؤيديها الحزب الشيوعي الفرنسي العريق، الى المانيا حيث حصل حزب شو نهوبر (الحزب الجمهوري)، وهو من اليمين المتطرف، على نسبة ١٢ في المئة من اصوات المقترعين في الانتخابات الاقليمية التي جرت في العام ١٩٩٢، الى بلجيكا او سويسرا حيث لم تخرج الاوضاع عن هذا المنحى. اما ايطاليا فقد شهدت الحركة الاجتماعية الايطالية صعوداً وادخلت خمسة فاشيين جدد الى حكومة بيرلوسكوني السابقة المستقيل.

حتى بلدان الشمال الاوروبي، فقد غزتها هذه الموجة مع ظهور "حزب التقدم" في النروج والدانمارك، وحزب "الديموقراطية الجديدة" في السويد، وهي تنتمي الى تيار اليمين المتطرف.

حكم النمسا منذ نحو العشر سنين الماضية تحالف سياسي يتشكل من الحزب الاشتراكي الديموقراطي (SPO) والحزب المسيحي – الديموقراطي (المحافظون) (VPO)، ينتمي مستشار النمسا الى الحزب الاول ونائبه الى الحزب الثاني، وخلال هذا التحالف كان للحزب الاول حصة الاسد في المقاعد الوزارية. اما ابرز الاحزاب السياسية المعارضة فيأتي في طليعتها الليبرالي– القومي (FPO) من اليمين المتطرف، ويتزعمه يورك مايدر منذ العام ١٩٨٦. واذا كانت الجذور التاريخية للحزب الاشتراكي– الديموقراطي تعود الى اواخر القرن الماضي، والحزب المسيحي – الديموقراطي الى اواسط الاربعينات، فإن الحزب الليبرالي– القومي يعود تاريخ انشائه الى اواخر الخمسينات.

لا تختلف ايديولوجية الحزب الليبرالي– الديموقراطي في النمسا في خطوطها العامة الرئيسية عن ايديولوجية بقية الحركات السياسية المشابهة في الاقطار الاوروبية الاخرى. فهي اولاً ضد الاجانب– المهاجرين الذين يسكنون الارض النمسوية ويذكر مايدر في هذا المجال ان هناك نحو ٨٠٠ الف اجنبي في النمسا، وهو يتهم السياسة المتبعة من جانب التحالف الحاكم بانها تقود الى ان يكون بين كل ثلاثة مواطنين على الارض النمسوية اجنبي واحد (عدد سكان النمسا نحو ٧٩٠٠٠٠٠ نسمة)، ومن بداية العام ١٩٩٥ ضاعف مايدر من ضغوطاته على الحكومة النمسوية حيث ارغمها على تخفيض نسبة الوظائف المحجوزة للمهاجرين من ١٠ في المئة الى ٨ في المئة. كما يعيد ارتفاع نسبة معدل الجريمة في الآونة الاخيرة، الى موجة اللاجئين وخصوصاً من اوروبا الشرقية "القادمين الى النمسا، ويضغط أيضاً في اتجاه تعديل القوانين التي تتيح للاجانب الموجودين على الارض النمسوية اعادة تجميع عائلاتهم. وفي الجانب الاقتصادي يتهم مايدر التحالف الحاكم بانه يعمل على هدم البلد اقتصادياً معتبراً ان "لا فائدة للنمسا من الانضمام الى الاتحاد الاوروبي الذي كلف الخزينة النمسوية هذه السنة اكثر من ستة مليارات دولار اميركي (اصبحت النمسا عضواً في هذا الاتحاد منذ بداية العام ١٩٩٥) مقترحاً بديلاً من ذلك "جمهورية ثالثة" و"ديموقراطية حقيقية اكثر تشدداً" ولا ينسى دعوة الحكومة النمسوية الى الانسحاب من اتفاقية حقوق الانسان الاوروبية. اما في المجال السياسي الداخلي فان مايدر يقترح دمج وزارتي الداخلية والعدلية في وزارة واحدة وكذلك وزارتي الدفاع والشؤون الخارجية، واعطاء صلاحيات اضافية الى المستشار وقد علقت احدى الصحف على ذلك بالقول: "ان رائحة الانقلاب العسكري تفوح من هذه الاقتراحات".

لم يكن للحزب الليبرالي – القومي في بداية التسعينات تأثير كبير في السياسة الداخلية في النمسا، ففي حزيران ١٩٩١ كان مايدر حاكماً لاحدى الولايات (كارينتي) فامتدح من "سياسة الاستخدام الصحيحة التي كان يتبعها الرايش الثالث – هتلر–" للقضاء على موجة البطالة في المانيا. هذا الموقف ارغمه على الاستقالة من منصبه. ومع ذلك فقد ثابر على تأكيد هذا التوجه السياسي في مناسبات لمدة اخرى. اذ بعد وقوع اول جريمة قتل عرقية في النمسا بعد الحرب العالمية الثانية وكانت نتيجتها مقتل اربعة اشخاص من الغجر في شباط ١٩٩٥، لم يستنكر الحزب الليبرالي – القومي هذه الحادثة، كما فعلت بقية القوى السياسية الاخرى، الحاكمة والمعارضة على السواء، بل كرر زعيمه مايدر رأيه بأحقية النمسويين في الدفاع عن مصالحهم في وطنهم.

على ابواب الانتخابات الاشتراعية

فور الاعلان عن الموعد الجديد للانتخابات بدأت الحملة الانتخابية وظهر الى العلن خلاف الحليفين SPO وVPO، حيث طالب الحزب الثاني بالمحافظة على هذا التحالف بمنصب المستشارية ووزارة المالية، في حين ان مايدر اخذ يطرح افكاره وتوجهاته السياسية منتقداً سياسة التحالف، ومقدماً حزبه كمنقذ للنمسا من الفوضى.

الا ان مايتير الاستغراب في عمليات الاستطلاع هذه، هي حالة القلق والارتباك لدى المواطن النمسوي من تصاعد قوة اليمين المتطرف المتمثلة بالحزب الليبرالي– القومي. فقد نشرت احدى المجلات النمسوية اخيراً نتائج استطلاع اجرته تبين ان ٦٤ في المئة من النمسويين يخافون مايدر وسياسته القومية المتطرفة و٩ في المئة من هؤلاء يرغبون في ان يحتل مايدر منصب المستشارية النمسوية، والمدهش أيضاً، وبحسب ما جاء في تقرير المجلة ان ٤٣ في المئة من مؤيدي هذا الحزب قلقون على مستقبل النمسا في حال تبوأ مايدر منصب المستشارية.

لقد سارع مايدر للرد على ذلك فقال: "اننا نمر بمرحلة انتقالية وهذه يسودها شعور القلق والارتباك، ان تحالف الاشتراكيين– الديموقراطيين والمسيحيين – الديموقراطيين لن يستمر طويلاً، اننا سنربح الانتخابات المقبلة...". ثم اضاف شارحاً استراتيجيته التي تقوم على البقاء في صفوف المعارضة حتى العام ١٩٩٨ ليتولى بعد ذلك منصب المستشارية "ان ٢٥ عاماً من حكم الاشتراكيين كافية؟!...".

يبقى ان صناديق الاقتراع ستقرر اي تحالف سيحكم النمسا في المرحلة المقبلة.

كاتب في الشؤون الدولية

الأزمة الفرنسية في العيون الاوروبية

في حين كانت فرنسا تستعد لقضاء اسبوع من الاضرابات منذ عقود كانت شبكة تلفزيون "سي.بي.اس" الاميركية تبث برنامج "ستون دقيقة" المخصص لمدينة باريس، العاصمة المثالية بشوارعها النظيفة ووسائل نقلها المميزة والنظام الصحي المجاني تقريبا، من غير ان تنسى الاشارة الى "فرح الحياة" على صوت الموسيقى.

الا ان صحيفة "الهيرالد تريبيون" عادت في اليوم التالي واشارت الى "ان باريس في حال اختناق بطيء" وتساءلت "كيف لا يجن الفرنسيون؟ هل تراه الصبر ام صمت الخراف؟".

اما في اوروبا حيث الاضراب جزء من اللعبة الاجتماعية فقد كانت ردات الفعل اكثر قلقا.

في المانيا

في ما يتجاوز العناوين التي تتوقع الاسوأ مثل "باريس على شفير الهاوية" او "الفوضى في فرنسا" يتمحور القلق الاساسي حول امكان ان ينعكس الغضب الفرنسي رفضا عاما لاتفاق ماستريشت الامر الذي قد يتسبب في تخريب مستقبل الوحدة النقدية. وتحت عنوان: "هل تنهار اوروبا في باريس؟" قالت "شبيغل" في اشارة الى المخاوف الالمانية ان السيناريو – الكارثة في التخلي عن النقد الموحد "سيصبح الالمان، مع المارك القوي، مسيطرين على الاقتصاد الاوروبي، عند ذلك سيسعى الجيران، بدافع الخوف والغيرة الى اقامة تحالف لمواجهة المانيا القوية. وهذا يعني القضاء على السوق المشتركة وتحطيم المحور بون – باريس".

في بريطانيا

يحافظ البريطانيون على رباطة الجأش وبرودة الاعصاب ويستمرون في مراقبة الوضع. المشككون في اوروبا الموحدة سعداء ويعيدون التذكير بان انتهاج "سياسة اخرى" – اي باخراج الجنيه الاسترليني من الافعى النقدية في العام ١٩٩٢ – سمح لبريطانيا بتخطي اخطر ركود عرفته في نصف القرن الاخير.

ويقول مايكل هزيلتين نائب رئيس الحكومة "لقد مررنا بالوضع نفسه في العام ١٩٧٩ في شتاء الغضب الذي جاء بالسيدة مارغريت تاتشر الى السلطة".

الا ان الان جوبيه، رئيس الحكومة الفرنسية ليس مرغريت تاتشر، كما لاحظ العديد من المعلقين، فهو لا يملك كاريسما "المرأة الحديدية" ثم ان الفضيحة التي رافقت قصة شقته وشقة ابنه انعكست سلبا على صورته.

وفي حين تؤيد صحيفة "الفايننشال تايمس" الموقف الحازم الذي تتبعه الحكومة الفرنسية اعتبر وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك ان من الافضل تأجيل عملية الخفض في النفقات الاجتماعية.

في اسبانيا

اثارت الازمة الفرنسية التساؤلات حول اهلية نظام الحماية الاجتماعية الذي يجد صعوبة في الاستمرار خارج فرنسا ايضا. ويقول ارباب العمل والحزب الشعبي المنتظر ان يحقق سبق الفوز في الانتخابات المقبلة، بضرورة اقامة انظمة رعاية خاصة. الا ان النقابات ترفض مسبقا كل اعادة نظر في مبدأ الدولة الراعية. اما الصحافة الاسبانية فسارعت الى رفع سقف النقاش، ويرى البعض "ان المرض الفرنسي هو مرض اوروبي"، وتظهر صحيفة "الباييس" قلقها من هذه الثورة "المناهضة لليبرالية" في فرنسا، البلاد التي تشكل مع المانيا النواة الصلبة لاوروبا.

في ايطاليا

"هؤلاء الفرنسيون! ان كل ما يقومون به جدي، حتى الاضراب!" في ايطاليا التي جعلت من فن التسوية فلسفة سياسية ونهج عمل يثير حزم الان جوبيه وتصميم النقابات الاعجاب.

الا انه خارج هذا السياق هناك عنصر المفاجأة الطاغي، والمفاجأة عائدة الى غياب اي شكوك في ان المجتمع الفرنسي يعاني ما يعانيه في حين كان يقدم صورة مثالية للخارج. والمفاجأة ايضا لان النزاع يتخطى دائرة الصراع التقليدي بين قوى اليمين وقوى اليسار والذي ما يزال يتحكم بالحياة الاجتماعية في ايطاليا. والمفاجأة الاخيرة في ان الفوضى على الطريقة الفرنسية غير مقبولة في ايطاليا على رغم السمعة العريقة لهذه البلاد في مجال الاضراب. فرؤساء البلديات والمسؤولون المحليون يمكنهم تكليف الموظفين بمهام معينة كي لا تتوقف عجلة الخدمة العامة.

ان النتيجة التي ستنتهي اليها الازمة الفرنسية ستشكل اختبارا جيدا بالنسبة الى الايطاليين، فاذا ما تغلبت ارادة التقشف ادركت ايطاليا ان عليها بذل المزيد من الجهود للدخول في نادي النقد الموحد. اما اذا تركت بأريس العنان للعجز القائم. ادركت روما ان مجال الحريات امامها لم يغلق بعد.

دومينيك اوديبير
ومراسلو "لوبوان"
في الخارج
١٩٩٥/١٢/٩

دمج المجلسين لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني

فتحي كليب

بين الاهداف غير المعلنة لانتخابات مجلس الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة تثبيت المؤسسات الناتجة عن هذه الانتخابات بديلاً من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية القائمة في الوقت الحالي. فهناك من يدعو الى القطع مع النظام السياسي القديم الذي قامت عليه مؤسسات المنظمة والتأسيس لنظام سياسي جديد لا يختلف عن انظمة سياسية قائمة في المنطقة، بكل ما ينطوي عليه ذلك من اخطار ينبغي ألا تكون خافية على احد.

احد السيناريوات المطروحة ما جاء في مقدمة مشروع قانون الانتخابات اعتبار المجلس المنتخب جزءاً من حصة الضفة الغربية وقطاع غزّة في المجلس الوطني الفلسطيني.

ان المتتبع لمسار المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية كان يلمس قاسماً مشتركاً في كل محطاتها، وهو ان كل قضية خلافية بين الجانبين كان يتبعها دائماً تنازل فلسطيني: من قضية المعابر وصولاً الى اعادة الانتشار مروراً بقضايا الوحدة الاقليمية وصلاحيات المجلس والقدس والخليل والمعتقلين الى ما هنالك من امور بدت وكأنها عقد قد تعرقل مسار المفاوضات. لكن في موضوع الانتخابات خُيّل للبعض كأن هناك تنازلاً اسرائيلياً قدم لمصلحة الفلسطينيين. فعندما انطلقت مسيرة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية بشأن الانتخابات في مطلع هذا العام، كانت النقطة الخلافية تتركز حول عدد اعضاء المجلس المنتخب، اذ كانت السلطة الفلسطينية تطالب بمئة عضو، فيما كانت اسرائيل تصرّ على الا يتجاوز ٢٥ عضواً، لكن سرعان ما "رضخت اسرائيل للمطالب الفلسطينية" ووافقت على ان يكون العدد ٨٢ عضواً.

ان هذا التنازل الاسرائيلي ليس اكثر من تنازل تكتيكي لهدف استراتيجي اعمق واخطر من موضوع الانتخابات والمجلس. وهنا تبدو المخاوف على مصير مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية مشروعة ومحقّة بعد اجراء الانتخابات. علماً بأن الاسرائيليين ما زالوا يعتبرون ان وظيفة المؤسسات القديمة لم تنته بعد لان الميثاق الوطني لم يعدل، والتعديل المطلوب يجب ان يخرج من هذه المؤسسات بالتحديد التي لا يشك اي فلسطيني بشرعية تمثيلها له.

ان وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية ورئيس الوفد الى المفاوضات حول الانتخابات الدكتور صائب عريقات كان شديد الصراحة عندما قال: "لا نطالب بصلاحيات دولة (...) ويجب احترام مبدأ الفصل بين السلطات كما هي الحال في مونغ كونغ او جبل طارق". ما يريده صائب عريقات هو الفصل بين السلطات، بمعنى ان تكون وظيفة المجلس المنتخب اقامة رقابة على السلطة التنفيذية من دون اي صلاحيات اشتراعية.

ان الاتفاقات التي سبق توقيعها تنفي اي فصل بين السلطات الثلاث، وتؤكد في شكل واضح ان المجلس الفلسطيني المزمع انتخابه هو جسم واحد له وظائف اشتراعية وتنفيذية وقضائية، وهو يمارس وظيفته التنفيذية عبر ما يسمى بالسلطة التنفيذية للمجلس. كما يمارس وظائفه القضائية عبر انشاء جهاز قضائي مستقل. وثمة اكثر من فقرة في اتفاقات اوسلو الاولى تعيد التأكيد على ان المجلس بكامل هيئته مسؤول عن الصلاحيات الاشتراعية والتنفيذية المحالة اليه بموجب الاتفاق.

وبالعودة الى الصيغ المقترحة لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني يتبين لنا:

ان اصحاب دعوات دمج المجلسين في مجلس واحد يحاولون التخفيف من خطورة الطرح، ويتظاهرون بتقديم حل المشكلة بالدعوة الى اعتبار المجلس المنتخب جزءاً من المجلس الوطني الفلسطيني.

وضم اعضاء المجلس المنتخب الى المجلس الوطني الفلسطيني خطوة شكلية لا تلغي المخاطر السياسية التي ينطوي عليها استثناء اللاجئين الفلسطينيين من المشاركة في الانتخابات. فهذا الدمج والضم يتناقض مع برنامج منظمة التحرير الفلسطينية وهو مطلب اسرائيلي معلن. ان الهدف الفعلي من وراء هذه الخطوة هو تجاوز العقبة التي لا يزال يصطدم بها (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات في محاولته الوفاء بتعهدته بشأن تعديل الميثاق الوطني، وهي العقبة الناجمة عن افتقاره الى غالبية الثلثين من اعضاء المجلس الوطني وهي النسبة المطلوبة لاجراء هذا التعديل. وكلنا يعلم ان عرفات لا يملك ضمان هذه النسبة لمصلحة التعديل، بعدما سبق لاكثر من ثلث اعضاء المجلس الوطني ان اعلنوا رفضهم هذا التعديل، في المرحلة الراهنة على الاقل. ولكن الاتفاق الموقع في واشنطن في ١٩٩٥/٩/٢٨، ينص في مادته الحادية والثلاثين، الفقرة ٩ على: "ان منظمة التحرير الفلسطينية تتعهد انه خلال شهرين من تاريخ تنصيب المجلس (مجلس الحكم الذاتي)، سوف ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني ويقرر رسمياً التعديلات الضرورية على الميثاق الفلسطيني بما يتفق مع التعهدات الواردة في الرسائل الموقعة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والمعنونة الى رئيس وزراء اسرائيل بتاريخ ٩ ايلول ١٩٩٣ و٤ ايار ١٩٩٤".

ان هذا النص واضح في شكل جلي: ان يتم تعديل الميثاق من المجلس الوطني بالتحديد وليس من المجلس المنتخب للحكم الذاتي او اي جهة اخرى، وما لم يتم ذلك خلال شهرين بعد الانتخابات فان في امكان اسرائيل وقف تنفيذ المراحل اللاحقة من عملية اعادة الانتشار وربما اتخاذ اجراءات اخرى اكثر شدة. ولكن كيف يمكن الوفاء بهذا التعهد في غياب تأمين الغالبية بين اعضاء المجلس الوطني الحالي؟ اصحاب دعوات الدمج والضم وجدوا الحل في المناورة الآتية: ان تتم زيادة عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي الى ٨٢ عضواً (بعدما كانت اسرائيل تصر على ٢٥ عضواً كحد اقصى كما اسلفنا)، وان يضمّ هؤلاء الى عضوية المجلس الوطني الفلسطيني لتأمين الغالبية المطلوبة. ذلك ان شروط الترشيح لعضوية مجلس الحكم الذاتي تملي على المرشح، بموجب الاتفاق الاعلان عن مواقف سياسية تجعله ملزماً بالموافقة على بعض التعديلات المطلوبة في الميثاق مما يكن انتماء المرشح او اتجاهه الايديولوجي والسياسي.

وبفضل هذه المناورة يضرب اصحاب هذه الدعوات عصفورين بحجر واحد: فهم من جهة يبيعون الرأي العام الفلسطيني انتصارين وهميين: اولهما زيادة عدد اعضاء المجلس المنتخب بما يمكنهم من الادعاء بانه مجلس اشتراعي، وثانيهما ضم اعضاء المجلس الى المجلس الوطني الفلسطيني بما يوهم انه بات جزءاً من مؤسسات منظمة التحرير، وانتفت تاليا مخاطره على وحدة الشعب والقضية وهم من جهة اخرى يحققون خطوة على طريق تأمين الغالبية المطلوبة لعقد المجلس الوطني وتعديل الميثاق.

ويحاول البعض الالتفاف على المخاطر السياسية التي تنطوي عليها الانتخابات بالنسبة الى وحدة الشعب وقضيته الوطنية من خلال الدعوة الى المشاركة في الانتخابات باعتبارها خطوة اولى يجب ان تستكمل لتشمل سائر تجمعات الشعب الفلسطيني في الشتات. والواقع ان هذه المحاولات لا تقدم سوى حل لفظي لمعضلة سياسية حقيقية، وهي تعجز عن الاجابة عن السؤال الجوهري: من الذي يضمن استكمال الانتخابات لتشمل الشتات؟ ان هذه الانتخابات خطوة سياسية ملموسة ومقررة في موعد محدد وبموافقة الاطراف المعنيين بها. ومهما اطلق عليها من تسميات، فان العالم كله يراها على حقيقتها: انتخابات لسكان الضفة والقطاع لاختيار مجلس يدير شؤون الحكم الذاتي بموجب اتفاقي "اوسلو" و"طابا". والاتفاقان يحددان بوضوح جسم الناخبين: الفلسطينيون المقيمون في الضفة والقطاع والقدس الشرقية. اما استكمال الانتخابات لتشمل الشتات فهي مسألة في علم الغيب، لان الجميع يعلم ان هذا الاستكمال يتطلب على الاقل موافقة عدد من الاطراف الاقليميين والدوليين الذين لا يجدون مصلحة لهم في هذه الخطوة الآن.

ومن المؤكد انه يجب المطالبة بهذه الخطوة كهدف نضالي وتعبئة القوى الضغط على الاطراف المعنيين بما يمكن من انجازها في المستقبل. ولكن هذا يتطلب نضالاً شاقاً وطويلاً لا احد يتوقع جدياً ان يتكلل بالنجاح خلال الفترة المحددة لاجراء انتخابات الحكم الذاتي. والاهم من ذلك ان اجراء هذه الانتخابات سوف يؤدي موضوعياً الى اضعاف المطالبة بانتخابات شاملة للوطن والشتات وليس الى تعزيزها.

مسؤول الاعلام
في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"

تركيا تقفز الى العربة الاوروبية

مصادقة البرلمان الاوروبي على اتفاق الاتحاد الجمركي مع تركيا يعطي انطلاقة جديدة لهذه الدولة المفصلية الاوروبية – الآسيوية مع اوروبا ويربطها جديا بمركبة الاتحاد. الا ان دون نجاح هذا الربط مرحلة حرجة سياسيا واقتصاديا لا بد لتركيا من اجتيازها.

الصعوبات الاقتصادية

ويحدد خبراء الاقتصاد الاتراك صعوبة المرحلة بالتأثيرات الداخلية المتوقعة نتيجة:

اولا: خسارة المداخيل التي توفرها الضرائب على الواردات من دول الاتحاد. وهذه الخسارة للارباح الضريبية المفترضة تقدرها انقره بين ١.٥ و٢.٥ مليار دولار في العام الاول لسريان مفعول الاتفاق.

ثانيا: ان تسهيل وصول المنتجات الاوروبية الى السوق التركية سيسمح بمحاربة التضخم المتصاعد – بلغت وتيرته الحالية نسبة تسعين في المئة – الا انه سيؤدي الى مضاعفة العجز في الميزان التجاري وفي ميزان المدفوعات. والنتيجة "المعقولة" او المتوقعة لذلك، كما يشير المدير العام للشؤون الاوروبية في وزارة الخارجية نياح اكيول هي خفض سعر صرف الليرة التركية (حاليا كل ٦٠ الف ليرة تساوي ١٠٥٠ دولار) على ان يترافق ذلك مع اصلاح مالي وضريبي.

ثالثا: ستساهم هذه الوحدة الجمركية في مضاعفة حجم التجارة بين تركيا والاتحاد الاوروبي في حلول العام الفين. وكان الحجم التجاري بين البلدين قد سجل مبلغ عشرين مليار دولار.

رابعا: سيقوم الاتحاد الاوروبي بمساعدة تركيا على عبور هذه المرحلة الانتقالية من طريق تقديم مساعدة مالية بقيمة ٣.٦ مليار دولار على مدى خمسة اعوام توفر لها سبل تشجيع التنمية الاقتصادية والتكيف مع قوانين المنافسة.

الى الصعوبات الاقتصادية هناك الصعوبات السياسية التي توقف عندها المشككون في جدوى الاتحاد الجمركي، وهؤلاء تتجاوز معارضتهم التشكيك بكفاية المفاوضين والقدرة على الحصول على نتائج افضل خصوصا في حجم المساعدة المالية مقابل فتح الاسواق التركية.

اذ باستثناء هذا الموقف لرئيس حزب اليسار الديموقراطي بولنت اشيفيت والمعارضة الشديدة للحركة الاسلامية وحزب "الرفاه" الاسلامي تحديدا، تجمع الاحزاب التركية على التشديد على الايجابيات التي سيحملها الاتحاد الجمركي الى بلادهم، وترى في التصديق على الصفقة بعداً سياسياً مهماً.

لقد سجّل افراج محكمة امن الدولة في الاول من كانون الاول الجاري عن عميد الأدب التركي يشار كمال خطوة صغيرة الا انها اساسية لانها اظهرت استجابة انقرة لاصرار دول الاتحاد الاوروبي على التزام السلطات التركية شروطا محددة في حال ارادت الدخول في وحدة جمركية مع دول الاتحاد.

وفي مقدمة هذه الشروط تعزيز الحياة الديموقراطية واحترام الحريات الفردية. وتركيا قامت بجهود كبيرة في الاعوام الاخيرة في مجال تعزيز الديموقراطية وحقوق الانسان. وهذا التأكيد للمدير العام لمنظمة حقوق الانسان في وزارة الخارجية التركية توريل اوزكارول يثبت بالدليل القاطع "ان الشكوك حول علاقة منظمة حقوق الانسان بـ"حزب العمال الكردي" (PKK) ينقضها ١٥٤ التماسا رفعت الى المحكمة الاوروبية في ستراسبور وتناولت الاعتداء على حقوق الانسان.

وتمثلت الاستجابة الاخيرة للحكومة التركية في تعديل المادة الثامنة من القانون المناهض للارهاب الامر الذي سمح بالافراج عن الكاتب كمال ومئة وثلاثة وعشرين معتقلاً آخر.

غير ان هذا التعديل لم يتح الافراج عن النائب الكردي ليلى زانا التي حكم عليها بالسجن مدة خمسة عشر عاماً، الا في حال اقدمت الحكومة التركية على تعديل التشريع القائم. "فالمساوئ القائمة تعود الى الدستور التركي الذي اعده الجنرالات في انقلاب العام ١٩٨٠"، كما يؤكد امين عام منظمة حقوق الانسان التركية حسين قندول، وهو لا يأمل خيرا من النظام القائم ولا من الحكومة الفاشية المناهضة للديموقراطية، وهناك ١٥٢ قانونا ومرسوما تمنع الناس من التعبير بحرية" و١٢ آخر يحرم اللغة والثقافة الكردية.

سقوط سياسة الصمت

ان مستوى النقاش القائم في المجتمع التركي يعكس تطورا في الذهنية، بالنسبة الى الموضوع الكردي على رغم القيود التي ما زالت مفروضة على حرية الصحافة ووجود كثرة من المثقفين في المعتقلات. وتشير الصحافة التركية وبوتيرة شبه مستمرة الى التجاوزات التي يرتكبها رجال الامن، وتتناول شبكات التلفزيون الخاصة الموضوع الكردي بحثا ومناقشة في برامج تطول حتى الصباح.

وهناك آلاف المثقفين تنادوا لاعداد كتاب يتناول حرية التعبير، وسيصدر هذا الكتاب لاحقا.

هذه بعض الامثلة التي تؤكد ان القوانين المتشددة والسارية عاجزة عن فرض الصمت على المواطنين الاتراك. والمحاكمات المستمرة فشلت في الحيلولة دون تدفق سيل المعلومات بل ان محاكمة الكتّاب والصحافيين تساهم في زيادة رصيدهم وتنشيط قدراتهم الفكرية والانتاجية.

ان اتخاذ الحكومة التركية قرار الافراج عن يشار كمال – بعدما شكلت محاكمته ضربا من الفضيحة خصوصا ان عميد الادب التركي عمل على حل النزاع ودعا الى التعايش السلمي بين الاتراك والاكراد في وطن واحد – يبشر بخطوة اخرى في هذا الاتجاه تتمثل في الافراج عن ليلى زانا في الاسابيع القليلة المقبلة. فالبرلمان الاوروبي يستعد لتسليم النائب زانا جائزة ساخاروف في كانون الثاني المقبل في ستراسبور.

الا ان رئيسة الحكومة تانسو تشيلر قد تكون تفضل انتظار ما ستسفر عنه الانتخابات النيابية العامة في ٢٤ الشهر الجاري وما سيحققه حزبها "الطريق القويم" من نتائج قبل الاقدام على اتخاذ القرار السليم.

مهى نعمه

لغة "حماس" في موضوع الحوار تختلف بين قادة الداخل وقادة الخارج!

لاحظ ديبلوماسيون عرب في عمان ان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تعتمد مقاربتين مختلفين لجهود المصالحة مع السلطة الفلسطينية، في الوقت الذي بدأ العد التنازلي لاجراء الانتخابات الفلسطينية الاولى في ٢٠ كانون الثاني. ذلك ان قادة الحركة في الخارج ينتهجون خطاً متشدداً حيال الحوار المتعثر مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، بينما يبدو ان تحركات كوادر الحركة ميدانياً في قطاع غزة تناغمت مع ايقاع السلطة.

ومع وصول ثمانية من قادة "حماس" الى السودان لتمهيد الطريق امام حوار مصالحة مع عرفات في الايام القريبة في القاهرة، صرح الناطق الرسمي باسم الحركة ابرهيم غوشة المقيم في عمان ان اي موعد لم يحدد بعد لهذا الحوار. وشدد على ان الحديث عن تحركات "حماس" في الداخل يأتي من مسؤولين فلسطينيين وليس من قادة الحركة، الامر الذي يفقده الصدقية. وقال: "بصورة حاسمة لا تباين بين حماس الداخل وحماس الخارج وان الحركة في جسد واحد وتعبر عن نفسها تعبيرات واحدة ومتناغمة". بيد انه اقر بانه "في فترة من الفترات كانت ترد بعض التصريحات من الداخل ثم تم حصرها وتبين ان معظمها كان يصدر عن عماد الفالوجي الذي قررت الحركة فصله قبل بضعة ايام". واضاف: "لستة اشهر حاولت السلطة استخدام الفالوجي لكنه فصل وانتهت العملية. واي شخص في الداخل يجب ان يتقيد بالحركة (...) مع هامش حرية يبيح له التعبير عن وجهة نظره الشخصية".

الى ذلك قررت "حماس" توقيف اعتماد اسبوعية "الوطن" التي كان يترأس الفالوجي تحريرها ناطقة باسم الحركة داخل الاراضي الفلسطينية.

وافادت مصادر فلسطينية ان الفالوجي (٣٢ عاما) غدا قريبا من عرفات الى درجة ان الاخير ضمه الى الوفد الفلسطيني الذي شارك في مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية التي عقدت اواخر تشرين الاول الماضي في عمان. كذلك عينه على رأس فريق لاطلاق "حوار وطني" مع حركات معارضة لاتفاقات السلام مع اسرائيل كـ"حماس" التي لا تنضوي تحت راية منظمة التحرير انما تقول انها تسيطر على اربعين في المئة من الشارع الفلسطيني.

وقد اعلن الفالوجي ترشيح نفسه لخوض الانتخابات شخصية اسلامية مستقلة.

ويشار الى ان الزعيم الفلسطيني سعى مرارا الى اقناع "حماس" بالمشاركة في الانتخابات الفلسطينية، الا ان الحركة اكدت حتى الآن انها ستقاطع الاقتراع. أضف ان جهود الوساطة تعثرت مرارا بين "حماس" والمنظمة، اذ ان خمسة لقاءات لاطلاق حوار بين الجانبين باءت بالفشل في السنوات الخمس الاخيرة.

ويصر غوشة على ان عرفات اخفق في اختراق جسم "حماس"، وقال ان السلطة "اكتشفت عجزها عن احداث اي اختراق اعلامي او سياسي (في صفوف حماس كما عجزت) عن استفراد حماس القطاع (غزة) او حماس الضفة (الغربية)". واعتبر ان "الحوار المشترك مع وفد حماس (الى السودان) الذي يمثل الداخل والخارج ما هو الا ترجمة واقعية لفشل هذا الاختراق". ونفى ان يكون ثمة تدخل خارجي في قرارات "حماس"، كذلك رفض الاتهامات بأن قادة الحركة في الخارج يسعون الى ابقاء الوضع كما هو من اجل الاحتفاظ بامتيازاتهم، قائلاً: "ليس لحماس في الخارج اي امتيازات وهي تتميز عن منظمة التحرير بأنها متقشفة في مكاتبها وفي انفاقاتها وتمثل الايدي المتوضئة للفلسطينيين". واضاف ان "حماس في الداخل لها مطلق الحرية والتعبير عن الاستراتيجية العامة للحركة. وهذا لا يقاس باسلوب منظمة طوال ٢٥ عاما اذ كانت معظم القرارات والمواقف ترسم لها في الداخل من العواصم العربية المختلفة".

وكان حزب الخلاص الوطني الاسلامي الذي يضم عناصر سابقة في "حماس"، اعلن انه سيخوض الانتخابات الفلسطينية، الا ان الحركة نأت بنفسها عنه "ما دام اعلن" نيته المشاركة.

وبعدما كرر غوشه ثوابت "حماس" المرتكزة على "التمسك بكل شبر من ارض فلسطين من نهرها (الاردن) الى بحرها (المتوسط) وعدم الاعتراف بدولة الكيان الصهيوني"، خلص الى ان الاعتراف بالسلطة الفلسطينية "يعني ضمنا اعطاء الشرعية لدولة الاحتلال".

(و ص ف)

الامم المتحدة لانسحاب اسرائيل من الاراضي

اعتمدت الجمعية العمومية للامم المتحدة امس بغالبية كبيرة قرارا يؤكد مجددا حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها من عام ١٩٦٧.

واعتمد القرار في جلسة موسعة للجمعية العمومية في نيويورك بغالبية ١٤٣ صوتا في مقابل ثلاثة اصوات هي الولايات المتحدة واسرائيل وجزر ميكرونيزيا، وامتناع ثلاث دول عن التصويت هي روسيا وكوستاريكا وجزر مارشال.

واكد نص القرار "ضرورة التوصل الى تسوية سلمية تشمل كل اوجه القضية الفلسطينية التي تعتبر لب النزاع العربي الاسرائيلي". ودعت الجمعية العمومية الى احترام كامل للاتفاقات التي عقدت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٩٩٣.

ويندرج هذا القرار في اطار نحو ٢٠ قرارا تتناول القضية الفلسطينية والشرق الاوسط تعتمد سنويا في نيويورك.

(و ص ف)

دو شاريت الى اسرائيل والاراضي

باريس – و ص ف – اعلن رسميا في باريس امس ان وزير الخارجية الفرنسي ارفيه دو شاريت سيزور اسرائيل والاراضي الفلسطينية من ٢١ كانون الاول الى ٢٣ منه وسيعقد لقاءات تتمحور على عملية السلام في المنطقة، ابرزها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

"الجمهورية": بريطانيا ضالعة في الارهاب

باكستان نفت تسليم مصر المتهم بتمويل تفجير السفارة

اكدت الحكومة الباكستانية امس نبأ اعتقال عامل الاغاثة الكندي الجنسية المصري المولد احمد سعيد خضر، الاشتباه في تمويله عملية تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد الذي اوقع ١٧ قتيلا، لكنها نفت ما نشرته الصحف عن تسليمه الى مصر.

وصرح الناطق الاعلامي باسم رئيسة الوزراء الباكستانية فرحة الله بابار ان احمد سعيد خضر المعروف لدى الشرطة باسم ابو عبد الرحمن خضر اعتقل في ١٠ كانون الاول لدى اجتيازه الحدود الافغانية – الباكستانية. وهو المدير الاقليمي لمؤسسة "هيومن كونسرن انترناشونال" الاغاثة التي تتخذ كندا مقرا لها.

ورأى ان الانباء التي نشرتها الصحف عن تسليم باكستان خضر الى مصر، والتي نفتها القاهرة، "تعبر عن سوء نية ولا اساس لها من الصحة". واضاف ان التحقيق في الانفجار الذي حصل في ١٩ تشرين الثاني الماضي مستمر و"لا مجال للحديث عن التسليم في حال من الاحوال" ما لم يحصل.

وكان نبأ تسليم خضر الى مصر اثار ردا غاضبا لدى حركة "طلائع الفتح – مصر"، وهي فصيل من منظمة "الجهاد الاسلامي"، فهددت في بيان لها اسلام اباد بعمليات انتقامية اذا سلمت مصر اسلاميين مقيمين في اراضيها. كذلك حذرت الحكومة المصرية من مغبة التمادي في ملاحقة ابناء الحركة الجهادية في الداخل والخارج. وشدد بابار على ان بلاده لن تخضع للتهديدات و"باكستان لن تسمح لأحد بابتزازها (...) وهي تتصرف بموجب قوانينها".

وفي القاهرة، اتهمت صحيفة "الجمهورية"، القريبة من الرئيس المصري حسني مبارك، الحكومة البريطانية بانها ضالعة في الارهاب الذي تمارسه الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر. وكتب رئيس التحرير سمير رجب في مقال افتتاحي: "عيب والف عيب ان تكون بريطانيا ضالعة في الارهاب مع السودان (...) بينما البريطانيون يتشدقون ليل نهار بالحديث عن الحرية والديموقراطية واهمية ان يسود الامن والاستقرار العالم". واضاف: "الغريب ان تسير بريطانيا في طريق" النظام السوداني باستقبالها مصريين متشددين وهي "الدولة التي عرف عنها ممارسة الديبلوماسية الراقية".

وتأتي هذه الانتقادات الشديدة اللهجة بعد اعلان اعتقال مصري يحمل الجنسية البريطانية تزعم "مجموعة انتحارية" خططت من لندن لارتكاب عمليات ارهابية في مصر الاربعاء الماضي. ويذكر ان الحكومة البريطانية كانت اكدت انها لن تتردد في اتخاذ تدابير ضد المصريين المتشددين، الذين يقيمون في لندن، اذا قدمت اليها الحكومة المصرية ادلة على اشتراكهم في اعتداءات في مصر.

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان قضية الارهاب في افريقيا ستكون موضع بحث الاحد والاثنين في اديس ابابا في اجتماع تعقده لجنة منظمة الوحدة الافريقية لفض النزاعات. واشار الى ان الاجتماع الاول للجنة المشتركة المصرية – الباكستانية المقرر اليوم في القاهرة برئاسة موسى ونظيره الباكستاني سردار آصف احمد علي سيستمع الى "تقرير عن آخر النتائج والتطورات في التحقيقات التي توصل اليها الجانب الباكستاني في خصوص الهجوم الاجرامي على السفارة المصرية".

وفي الخرطوم وجه الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير رسائل الى زعماء خمسة بلدان افريقية تتعلق بالاتهامات الموجهة الى السودان بتقديم الدعم الى الارهاب والتي سيبحث فيها في اجتماع منظمة الوحدة الافريقية. ونقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" عن الوزير المكلف الشؤون الحكومية علي الحاج احمد ان الرسائل، التي نقلها الى زعماء الدول، ركزت خصوصا على "تعزيز الروابط بين السودان وهذه البلدان والتطورات المتعلقة باجتماع عقد في ايلول للجنة آلية فض النزاعات".

(و ص ف، اب)

خطبة الجمعة لاسلامي مغربي منشق منحته السلطات حرية جزئية

رجال شرطة مكافحة الشغب يمنعون مئات من مؤيدي الزعيم الاسلامي المغربي عبد السلام ياسين من زيارته في منزله في سلا. (ا ف ب تيليفوتو)

سمحت السلطات المغربية لاسلامي اصولي بارز يخضع للاقامة الجبرية منذ ست سنوات بالقاء خطبة امام مؤيديه في احد مساجد المغرب امس، الا ان حريته لا تزال مقيدة.

والقى زعيم حركة العدل والاحسان عبد السلام ياسين (٦٧ عاما) خطبة دينية امام مئات من الشبان الملتحين من مؤيديه عقب صلاة الجمعة في جامع القدس في مدينة سلا القريبة من الرباط.

ولاحظ نجم الدين علوي، وهو ناطق باسم الحركة، ان هذه المرة الاولى يسمح لياسين بالتحدث امام مؤيديه بعدما ظل يخضع للاقامة الجبرية ست سنوات، الا انه لم يتضح من قرار السلطات ما اذا كان افرج عنه.

وحض ياسين، الذي يرفض العنف السياسي، مؤيديه على الانضباط واحترام المفاهيم الاخلاقية للاسلام. ودعاهم الى التحلي بالصبر، مشيرا الى ان حال الاضطراب التي احدثتها السلطة في شأن الافراج عنه تعني الاضطراب بين مسؤولي الادارة المغاربة.

واشاد بمؤيدي الحركة ممن وفدوا اليه من كل حدب وصوب في البلاد لرؤيته، الا انه اقر بشعوره بخيبة امل لانه لم يسمح لهم بزيارته في منزله بسبب قيود تفرضها الشرطة.

وكان سمح بزيارة ياسين الخميس في منزله الا انه اعيد فرض القيود عليه عصر امس. وقال ضابط شرطة يحرس منزله للصحافيين ان من يسمح لهم حاليا بزيارته هم اقرباؤه والاعضاء الكبار في حركته.

ورفض وزير حقوق الانسان المغربي محمد زيان الذي سعى الى الافراج عن ياسين التعليق على الامر.

ولم تعترف الحكومة قط بان ياسين يخضع للاقامة الجبرية. وكانت احزاب المعارضة المغربية دعت الى الافراج عنه.

وقال ياسين الذي تصفه منظمة العفو الدولية بانه من سجناء الضمير انه سيدعو الى مؤتمر صحافي الاثنين.

وتأسست حركة العدل والاحسان عام ١٩٨٠ وتقدمت بطلب رسمي لتسجيلها حزبا عام ١٩٨١، الا ان طلبها رفض وحظرت الجماعة عام ١٩٩٠ وسجن ستة من المقربين من ياسين سنتين بتهمة الانتماء الى جماعة محظورة. (رويتر)

عبد السلام ياسين مغادرا مسجد القدس في سلا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وزير خارجية الفاتيكان يزور اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي

القدس – ا ش ا – يصل الى اسرائيل اليوم وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان الوزير الفاتيكاني سيجري محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر التطورات في عملية السلام. واشارت الى ان الوزير سيزور مناطق الحكم الذاتي ويجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

مع ترحيبها باللفتة "الانسانية"

واشنطن لا تغير موقفها من العراق لسماحه بالبحث عن رفات طيار اميركي

رحب مسؤولون اميركيون بحذر امس باللفتة "الانسانية" لبغداد اذ سمحت بدخول فريق عسكري اميركي الاراضي العراقية للبحث عن رفات طيار أميركي فقد في حرب الخليج عام ١٩٩١. لكنهم استبعدوا ان تغير هذه الخطوة موقف واشنطن المتشدد حيال ابقاء عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ خمس سنوات.

وكان فريق يضم ١١ خبيرا عسكريا اميركيا واربعة مدنيين بقيادة اللجنة الدولية للصليب الاحمر عاد من بغداد الى الاردن بعدما بحث مدة اسبوع عن رفات الطيار الاميركي اللفتنانت كوماندر مايكل سبيتشر (٣٣ عاما) في غرب العراق حيث تحطمت طائرته من طراز "ف أ ١٨" في ١٦ كانون الثاني ١٩٩١. ولم يعرف ما اذا كان قد وفق في سعيه.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس: "نرحب (بالخطوة) لكن العراقيين من وجهة نظرنا انما ينفذون التزاما ان كل اعضاء المجتمع الدولي يجب ان يبحثوا عن مفقوديهم (...) هذا لن يغير سياستنا حيال العراق".

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" اشارت الى ان من الواضح ان الرئيس العراقي صدام حسين وافق شخصيا على حضور الفريق الى العراق.

من جهة اخرى، نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤولين اميركيين ومن الامم المتحدة ان محققي المنظمة الدولية وجدوا علامات صنع روسي على عتاد ضبط اخيرا في الاردن وكان مقررا ارساله الى العراق. وقالوا ان واشنطن ليست واثقة مما اذا كانت موسكو وافقت سرا على ارسال هذا العتاد ام ان تجار اسلحة دبروا إرساله. ونفت الحكومة الروسية الاسبوع الماضي ان يكون العتاد الذي يقدر بـ٢٥ مليون دولار اتى من روسيا.

كذلك نفى العراق ان يكون حاول استيراد تجهيزات عسكرية منتهكا بذلك الحظر، واكد ان العتاد ملك لـ"وسيط" اردني حاول تبيعه للعراق.

واوضح المسؤولون لـ"الواشنطن بوست" ان التجهيزات ارسلت داخل نحو ٣٠ صندوقا الى عمان في آب الماضي على متن رحلات انطلقت من موسكو. وكانت ثمة علامات واضحة على العتاد يسهل التعرف عليها. وقال احدهم: "انها قطع صنعت في روسيا".

ويذكر ان السلطات الاردنية اعلنت الاسبوع الماضي انها ضبطت للمرة الاولى منذ ثلاثة اسابيع شبكات توجيه صواريخ من صنع روسي تكفي لتجهيز مئة صاروخ بعيد المدى.

واثار الامر قلق واشنطن لانه اذا كانت موسكو وافقت على ارسال هذا العتاد فان ذلك يعد انتهاكا خطيرا لتعهد موسكو توقيع اتفاق شامل للحد من انتشار الصواريخ البعيدة المدى. واذا كان امكن الحصول عليه بطريقة غير شرعية فهذا يؤكد مخاوف واشنطن من الاتجار بالتكنولوجيا العسكرية انطلاقا من روسيا. ورجح مسؤول اميركي "ان يكون تجار اسلحة دبروا ارسال" التجهيزات العسكرية التي حصلوا عليها من مخازن حربية روسية. (رويتر، و ص ف)

٢٠ لاجئاً اثيوبياً في مقديشو قضوا جوعاً

مقديشو – و ص ف – اعلن المسؤول عن مخيمات اللاجئين في مقديشو اسماعيل عبدي عدن الخميس ان ١٩ لاجئا اثيوبيا على الاقل قضوا جوعا في مخيمات مقديشو وان ١٠٢٦ آخرين يواجهون المصير نفسه.

واوضح ان افراد ٣٠٠ عائلة من اللاجئين ينتمون الى قبيلتي اورومو وصومالي اللتين قدمتا من المناطق الاثيوبية الواقعة في بال وسيدامو، هم في حال ميؤوس منها اذ لا تتوافر لهم المواد الغذائية ولا الملاجئ. واضاف عازيا المجاعة في مخيمات اللاجئين الى تفاقم حال عدم الاستقرار ونسبة البطالة، ان معظم العائلات يتناول طعاما قليلا مرة واحدة في اليوم غير ان الاخرين يتناولون الطعام مرة كل يومين. واكد ان اللاجئين لا يزالون يحصلون على ادوية توزعها منظمة "اطباء بلا حدود" الاسبانية التي لا تزال تساعد السكان في العاصمة الصومالية التي تشهد حربا اهلية.

مقتل فني في التلفزيون الجزائري

الجزائر – و ص ف – بث التلفزيون الجزائري مساء الخميس ان الفني فيه عبد الكريم بن داود الذي اصيب مساء السبت الماضي بجروح بالغة في اعتداء في الجزائر العاصمة توفي متأثرا باصابته. وقد تعرض بن داود الملقب "كريمو" (٤٢ عاما)، وهو اب لابنة واحدة، لاعتداء من مجموعة مسلحة اطلقت النار عليه في حي سكالا في العاصمة. ونقل الى مستشفى "عين نعجة" العسكري في ضواحي العاصمة.

وعثر اوائل الشهر الجاري على جثة الصحافي حميد محيوط وسائقه احمد بن خالف الله مذبوحين قرب العاصمة، كما افادت ادارة صحيفة "ليبيرتيه" الصادرة باللغة الفرنسية والتي كان محيوط يعمل فيها. كذلك اغتيلت الصحافية خديجة دهماني (٢٨ عاما) التي كانت تعمل في صحيفة "الشروق" بالرصاص في العاصمة ايضا.

ولخيرا نجا صحافيان احدهما يعمل في صحيفة "اوريزون" الصادرة بالفرنسية والآخر يعمل في صحيفة "الشعب" من محاولتي اغتيال.

الخليج يريد تكنولوجيا الاتحاد الاوروبي

ابو ظبي – و ص ف – دعت امس الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي الاتحاد الاوروبي الى اتخاذ التدابير اللازمة لمساعدتها على نقل التكنولوجيا من اجل تطوير قطاعاتها الصناعية. واكد مجلس التعاون الخليجي في دراسة حصلت "وكالة الصحافة الفرنسية" على نسخة منها ان "دول مجلس التعاون اظهرت نياتها الصادقة لتفعيل التعاون التكنولوجي مع دول الاتحاد الاوروبي" بتطبيق قانون "لحماية براءة الاختراع اداة عملية لحماية التكنولوجيا المنقولة". واضاف "يتعين تاليا على دول الاتحاد الاوروبي ان تظهر نياتها الحسنة" وتشجع شركاتها على الاستثمار في دول المجلس من اجل تسهيل نقل التكنولوجيا. ويرى خبراء الاقتصاد ان الاتحاد الاوروبي والقوى الصناعية الكبرى تتردد في الاستثمار في الشركات الكبرى في الخليج نظرا الى ضيق السوق (٢٠ الى ٢٥ مليون شخص) والقيود على التملك المفروضة على الاجانب والمخاطر السياسية في المنطقة. وقال المجلس ان التعاون بينه وبين الاتحاد الاوروبي يجب ان يخدم مصالح الجانبين، مؤكدا ان في امكان دول الخليج الحصول على هذه التكنولوجيا من جهات اخرى اذا استمر الاتحاد الاوروبي في التردد.

ويعد الاتحاد الاوروبي الشريك الاقتصادي الاول لدول مجلس التعاون الخليجي، وهي السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان. وتمثل الصادرات السنوية للاتحاد الى دول المجلس الى نحو ١٩ مليار دولار، بينما تعتبر دول المجلس المصدر الاول للاتحاد الاوروبي من النفط اذ تصدر اليه اكثر من اربعة ملايين برميل يوميا.

حلف الاطلسي وافق على عملية "الجهد المنظم" وكارادزيتش رفع حال الحرب باستثناء ساراييفو



عجوز تتسول قرب بائع صحف في احد شوارع ساراييفو. وجاء في العنوان الرئيسي للصحيفة: "الحرب توقفت. بدأ السلام".
(أ ب تيليفوتو)

غدا توقيع زعماء البلقان في باريس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة، وافق مجلس حلف شمال الاطلسي على عملية "الجهد المنظم" التي تتضمن قيادة الحلف قوة متعددة الجنسية من ٦٠ الف رجل بينهم ٢٠ الف جندي اميركي مهمتها ضمان تنفيذ الاتفاق، في خطوة تزامنت مع اعلان زعيم صرب البوسنة رادوفان كارازيتش رفع حال الحرب في كل المناطق الصربية باستثناء ساراييفو التي يخشى سكانها الصرب انتقال السيادة على احيائهم الى المسلمين بموجب الاتفاق.

واوضح مسؤول رفيع المستوى في حلف الاطلسي ان مجلس الحلف الذي اجتمع امس في بروكسيل وافق على عملية "الجهد المنظم" كاملة ولم يعد ينتظر الا قرارا من الامم المتحدة لبدء العملية. واضاف: "بمجرد صدور هذا القرار وعلى الارجح ليل الجمعة (امس) في نيويورك سيجتمع مجلس الحلف مجددا" على مستوى السفراء كي يعطي الضوء الاخضر لاطلاق العملية. وقال ان "الدول الـ١٦ الاعضاء في الحلف اتفقت على المسائل المختلفة التي ينبغي تسويتها، اي قواعد التدخل (اطلاق النار) ونظام نشر القوات وتوزيعها وتبنى الخطة برمتها".

وبعد ساعات من توقيع اتفاق دايتون في باريس الخميس، بدأ مجلس الامن مشاورات لاصدار قرار يخول حلف الاطلسي تنفيذ الاتفاق.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بايكون ان الطقس السيء ادى الى تباطؤ في تدفق القوات الاميركية والاطلسية الى البوسنة، مشيرا الى ان نشر الجنود الاميركيين الـ٢٠ الفا يحتاج الى شهرين.

وبدأت امس في ساراييفو اجراءات نقل مهمات حفظ السلام في البوسنة من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انيروفور" الى قوة تنفيذ السلام "ايفور" التابعة للاطلسي. واجتمع ضباط اطلسيون مع ممثلين للقوى المسلحة المحلية لهذا الغرض.

رفع حال الحرب

وفي تطور يعزز الاتفاق، افادت وكالة صرب البوسنة "سرنا" ان كارادزيتش امر برفع حال الحرب في انحاء "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة باستثناء احياء ساراييفو التي يطالب بسيادة الصرب عليها.

وكانت حال الحرب اعلنت في ٢٨ تموز الماضي في انحاء هذه الجمهورية، ما يعني اعلان الاحكام العرفية والتعبئة العامة.

وقالت "سرنا" ان النظام المتعلق باحياء ساراييفو الخاضعة لسيطرة الصرب سيحدد "لاحقا بالتعاون مع المجلس البلدي" لهذه الاحياء.

ويدعو اتفاق دايتون الى توحيد ساراييفو تحت السلطة المسلمة.

ورأى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لوكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية وللتلفزيون الصربي ان الصرب الذين يعيشون في المنطقة التي ستنتقل الى السلطة المسلمة "يجب الا تكون لديهم مخاوف" على مستقبلهم.

وقال ميلوسيفيتش الذي وقع اتفاق سلام باسم الصرب البوسنيين: "اريد ان اتحدث الى مواطني ساراييفو. ليس هناك مكان للخوف ولا للعصبية. ستترك الفترة الانتقالية وقتا كافيا لجعل الرغبات تتناسب مع الامكانات (...) من الواضح ان الحرب انتهت. يجب ان نكف عن التفكير بعبارات الحرب وان نبدأ بالتفكير في طريقة لتنظيم السلام". ووعد بتقديم مساعدة من يوغوسلافيا وطلب ايضا مساعدة الاسرة الدولية لازالة "المخاوف المبررة" التي يشعر بها صرب ساراييفو.

تودجمان

* في زغرب قال الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان في مؤتمر صحافي انه رفض الشروط التي وضعتها بلغراد من اجل الاعتراف المتبادل بين كرواتيا ويوغوسلافيا، على رغم انها ضرورية لتوطيد اسس السلام.

واوضح ان يوغوسلافيا التي تضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو اقترحت تبادل اراض اعتبره غير مقبول، قائلا انه "لم يوقع اتفاق لاقامة علاقات طبيعية لان الطرف الصربي اشترط سلفا توقيع اتفاق يتعلق ببريفلاكا" شبه الجزيرة الواقعة في اقصى جنوب كرواتيا.

وتتحكم هذه المنطقة الكرواتية المطلة على سواحل البحر الادرياتيكي والواقعة على الحدود مع مونتينيغرو في المداخل الى خليج كوتور حيث يرسو الاسطول الصربي. وقد عبرت بلغراد عن املها في ابدال هذه المنطقة بمنطقة تقع في البوسنة والهرسك يشكل فيها الصرب خطرا على مرفأ دوبروفنيك الكرواتي.

وشهد مؤتمر باريس تبادلا للاعتراف بين يوغوسلافيا والبوسنة.

كلينتون

* في واشنطن صرح الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي حضر توقيع اتفاق دايتون في باريس في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان لا مفر من سقوط بعض الضحايا بين القوات الاميركية في البوسنة، غير انه تعهد عدم سحبها قبل اتمام المهمة.

وفي حديث الى شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون قال كلينتون انه عندما تقع خسائر في الارواح، اذا ما وقعت، "سأقول انني اشعر بأسى عميق، غير ان هذا كان مكانا ينبغي ان تتخذ فيه اميركا موقفا".

ودافع الرئيس في مقابلة مع شبكة "سي بي اس نيوز" عن المهمة، عندما بلغ اليه ان ابا فقد ابنه في مهمة القوات الاميركية في الصومال قبل سنتين يشعر بان عملية البوسنة غير مبررة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

القمة الاوروبية اتفقت على العملة الموحدة والوحدة الاقتصادية والنقدية في اول كانون الثاني ١٩٩٩



صورة جامعة للمشاركين في القمة الاوروبية في مدريد امس.
(أ ف ب تيليفوتو)



الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الى اليسار – ومضيف القمة الاوروبية رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس في مدريد امس.
(أ ب تيليفوتو)

توصل رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الاوروبي في مدريد امس الى اتفاق على النقاط الثلاث العالقة في شأن العملة الاوروبية الموحدة وهي: تسميتها "أورو" وتحديد مطلع سنة ١٩٩٨ موعدا لاختيار الدول المشاركة فيها واصدار القروض الجديدة بالعملة الاوروبية الموحدة ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٩.

واتفق المشاركون في القمة على تسمية العملة الموحدة "أورو" بعدما كانت فرنسا تقترح اسم "ايكو"، الا انها وافقت في النهاية على الاسم الذي اقترحته المانيا وحصل على تأييد الاكثرية.

وسيبدأ اختيار الدول المشاركة في العملة الموحدة في اقرب وقت ممكن سنة ١٩٩٨ على اساس الأداء الاقتصادي الفعلي للدول الـ١٥ الاعضاء سنة ١٩٩٧. وسيجرى اختيار الدول على اساس احترام مبدأ كون الحد الاقصى للعجز العام ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وصرح وزير المال الاسباني بدرو سولبيس الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي حاليا، ان الاتحاد وافق على كل مسائل الوحدة الاقتصادية والنقدية في القمة الاوروبية. وقال ان "الوحدة الاقتصادية والنقدية ستبدأ في اول كانون الثاني ١٩٩٩"، مضيفا انه "انتصار للاتحاد الاوروبي".

واعلن وزير الاقتصاد والمال الفرنسي جان ارتوي ان كل الاصدارات الجديدة للقروض العامة ستكون بالعملة الموحدة ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٩ موعد اطلاق العملة الاوروبية رسميا.

وهكذا تكون القمة اعتمدت سبل الانتقال الى العملة الموحدة التي ستسمح للاوروبيين بدفع اثمان مشترياتهم بالـ"أورو" ابتداء من سنة ٢٠٠٢.

وقال ارتوي "ان هدفنا هو التوصل الى تطبيق العملة الموحدة في اول كانون الثاني ١٩٩٩".

وارجأ المشاركون الى سنة ١٩٩٦ درس العلاقة المقبلة بين العملة الموحدة وعملات الدول الاعضاء في الاتحاد التي لا تريد او هي غير قادرة على المشاركة في نظام العملة الموحدة في الموعد المحدد.

وستحدد الدول الاعضاء في الاتحاد ايضا شروط ميثاق الاستقرار الذي اقترحه وزير المال الالماني ثيو فايغل لدفع الدول المشاركة في العملة الموحدة الى تعزيز تدابير الصرامة التي تعتمدها بعد سنة ١٩٩٩.

وكانت القمة الاوروبية افتتحت باجتماع عقده رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الاوروبي في محاولة للتوصل الى اتفاق. وكانت نقطة الخلاف الحساسة تسمية العملة الاوروبية الجديدة. واعتبر رئيس البرلمان الاوروبي كلاوس هانش في لقائه ورؤساء الدول والحكومات للدول الـ١٥ لدى افتتاح القمة ان "اختيار تسمية العملة مهم من الناحية النفسية ويجب أخذه في الاعتبار كي يقبل المواطنون جميعا العملة الاوروبية الموحدة".

(و ص ف، رويتر)

"آسيان": اتفاق على تحرير الخدمات وحظر حيازة الأسلحة النووية

وقعت الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) امس في بانكوك عددا من الاتفاقات في شأن تحرير الخدمات وحماية حقوق الملكية الفكرية تهدف الى التعجيل في اقامة منطقة تجارة حرة قبل سنة ٢٠٠٣، كذلك وقعت معاهدة تحظر حيازة اسلحة نووية وانتاجها والحصول عليها، معلنة جنوب شرق آسيا منطقة خالية من الاسلحة النووية، على رغم معارضة الولايات المتحدة والصين.

وجاء في البيان الختامي، الذي ذيله وزراء الاقتصاد للدول الاعضاء وهي بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام، انه تقرر زيادة عدد السلع التي ستخفض الرسوم الجمركية عليها ما بين صفر وخمسة في المئة بحلول سنة ٢٠٠٠ وزيادة عدد السلع المعفاة من اي رسوم، وان محادثات ستبدأ في كانون الثاني المقبل من اجل تحرير التجارة في الخدمات وانشاء مكتب لبراءات الاختراع والعلامات التجارية في انحاء المنطقة والتعجيل في الجدول الزمني لتبادل تجاري حر في المنطقة التي يقطنها نحو ٤٢٠ مليون شخص.

وصرح نائب رئيس الوزراء التايلاندي امنواي فيراوان، في ختام القمة التي استمرت يومين، ان المحادثات ينبغي ان تستكمل في ١٨ شهرا. وينص اتفاق الخدمات على ان "تقوم الدول الاعضاء بتحرير عدد كبير من القطاعات في اطار زمني معقول بازالة كل اجراءات التمييز القائمة".

ويقضي اتفاق آخر بانشاء مكتب لبراءات الاختراع والعلامات التجارية لتنشيط تطوير صناعة التكنولوجيا المتقدمة في المنطقة، تكون مهمته التحكيم في اي نزاعات في شأن حقوق الملكية الفردية.

من جهة اخرى، وقعت الدول السبع اضافة الى جاراتها بورما وكمبوديا ولاوس، معاهدة تحظر حيازة الاسلحة النووية وانتاجها والحصول عليها، منشئة بذلك منطقة آسيوية شاسعة خالية من الاسلحة النووية من بورما وفيتنام في الشمال الى الفيليبين واندونيسيا في الجنوب.

واعترضت الولايات المتحدة والصين على المعاهدة على اساس انها قد تهدد قدرتها على تحريك سفنهما الحربية حول العالم. وافاد مسؤولون في الرابطة ان الصين اعلنت انها لا تقبل الحقوق الاقليمية المنصوص عليها في المعاهدة. الا ان زعماء الرابطة ردوا ان الملحق التفسيري للمعاهدة، الذي ستدعى القوى النووية الى توقيعه سيعدل على الارجح في وقت لاحق بما يبدد مخاوف هذه القوى. وتحظر المعاهدة ايضا القاء النفايات النووية في المياه المحيطة ببلدان آسيا، لكنها تسمح بـ"المرور العابر" لسفن حربية أجنبية يحتمل حملها اسلحة نووية.

وأعلن وكيل وزارة الخارجية الفيليبينية رودولفو سافرينو في تصريح نقلته وكالة "كيودو" اليابانية ان الرابطة قررت عقد مؤتمر القمة المقبل في اندونيسيا سنة ١٩٩٦، وعقد اجتماع غير رسمي في ماليزيا سنة ١٩٩٧، واجتماع رسمي في فيتنام سنة ١٩٩٨، وغير رسمي في الفيليبين سنة ١٩٩٩. وتظاهر امس مئات من المزارعين التايلانديين وقطعوا الطريق السريعة المؤدية الى تايلاند ساعات عدة احتجاجا على سياسات التنمية التي تعتمدها دول "آسيان" معتبرين ان سياسة بناء السدود والمصانع ستؤدي الى طرد المزارعين الصغار من اراضيهم.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، أ ب)

النقابات تواصل تظاهرات الاحتجاج

الاضرابات العمالية في فرنسا تتفكك

باريس – "النهار":

شهدت امس الازمة المستمرة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بين الحكومة الفرنسية والنقابات العمالية بداية حلحلة ترجمت بعودة المضربين الى العمل تدريجا وخصوصا في قطاع النقل العام.

واعطى اشارة الانطلاق عمال شركة السكك الحديد الذين صوتوا في جمعيات عمومية عقدوها في مختلف المناطق الفرنسية، بالغالبية على وقف الاضراب الذي شل الحركة. واستمر قسم منهم في موقفه المتصلب وخصوصا في الجنوب الفرنسي ويبدو ان هؤلاء ينتظرون نتائج "يوم التحرك الوطني" الذي سبق للنقابات ان دعت اليه اليوم من اجل اتخاذ قرارهم النهائي.

اما العاملون في مترو الانفاق والاوتوبيسات في العاصمة، فقد عاودوا العمل جزئيا وسيحددون موقفهم بالنسبة الى معاودتهم العمل طبيعيا في نهاية الاسبوع.

كذلك عاد العمل شبه طبيعي في المؤسسات الاخرى للقطاع العام كالبريد والمدارس والكهرباء واستمرت اقلية محدودة في الاحتجاج.

وتزامنت هذه التطورات مع تقديم رئيس شركة السكة الحديد جان برغونيو استقالته الى وزير النقل برنار بونس الذي قبلها وطلب منه تصريف الاعمال في انتظار تعيين خلف له. وكان رئيس الوزراء الان جوبيه وجه انتقادات علنية الى برغونيو آخذا عليه عدم اتباعه سياسة الحوار داخل الشركة من اجل ايجاد مخرج للمشكلات المالية والاجتماعية المتراكمة بالتعاون مع نقابة عمال الشركة وخصوصا بالنسبة الى وضع خطة تطويرها.

واذا كانت حدة الاضراب بدأت تشهد تراجعا ملموسا، فان النقابات مستمرة في حركة الاحتجاج، وهي ستنظم اليوم تظاهرات ومسيرات في العاصمة والمدن الفرنسية الاخرى في محاولة لمواصلة الضغط على الحكومة لتعديل خطتها الاصلاحية في المجالين الاجتماعي والصحي، في انتظار "القمة الاجتماعية" التي سيترأسها جوبيه الخميس المقبل، وتضم الافرقاء المعنيين من ارباب عمل ونقابات عمالية ومهنية. ويشار الى ان ممثلي ارباب العمل طالبوا بتأجيل هذه القمة الى منتصف كانون الثاني المقبل، فيما دعا ممثلو النقابات الى تقديم موعدها.

أخبار دولية قصيرة

الاستماع الى شاهد في قضية اندريوتي

روما – أ ب – دفع المحققون الايطاليون امس للمرة الاولى بشاهدهم الاساسي ضد رئيس الوزراء سابقا جوليو اندريوتي، وهو سياسي صقلي ومافياوي سابق اكد ان المافيا الصقلية المعروفة بـ"كوزا نوسترا"، "كانت دائماً تتعاون مع السلطة".

واندريوتي، الذي ترأس الحكومة الايطالية سبع مرات عن الحزب الديموقراطي المسيحي، عاد الى قاعة المحكمة للمرة الاولى منذ بدء النظر في قضيته في ٢٥ ايلول الماضي، ليستمع الى الشاهد الاول من اصل ٢٣ شاهدا من المرتدين عن المافيا، يدلي بافادته.

وانتقلت هيئة محكمة باليرمو كاملة الى روما للاستماع الى شهادة الطبيب الجراح جواكينو بنينو.

وصرح اندريوتي: "جئت احتراما للمحكمة (...) فأنا اقيم في روما والمحكمة جاءت الى هنا اليوم".

ويذكر ان المتهمين في ايطاليا غير ملزمين قانونا حضور جلسات محاكمتهم.

اتفاق على البرنامج النووي الكوري الشمالي

نيويورك – أ ب – وقعت كوريا الشمالية وكونسورسيوم دولي تتزعمه الولايات المتحدة اتفاقا قيمته ٤.٥ مليارات دولار لتزويد بيونغ يانغ مفاعلين نوويين يعملان بالمياه الخفيفة بموجب الاتفاق الذي توصلت اليه الولايات المتحدة وكوريا الشمالية عام ١٩٩٤ من اجل تجميد برنامجها النووي.

ووصف الطرفان الاتفاق، الذي توصلا اليه بعد محادثات صعبة استمرت اربع سنوات، بانه "خطوة مهمة نحو التنفيذ الكامل" لاتفاق ١٩٩٤ بين واشنطن وبيونغ يانغ للحد من الخطر النووي للدولة الاسيوية الشيوعية.

ووقع الاتفاق ستيفن بوزورتس رئيس وكالة تنمية الطاقة الكورية، التي انشئت هذه السنة لتمويل المشروع، على ان تتحمل كوريا الجنوبية الجزء الاكبر من التكاليف اضافة الى اليابان والولايات المتحدة، فيما وقعه عن الجانب الكوري الشمالي السفير هو جونغ.

مقتل ٢٢ جندياً وفقدان ٣٨ في تشيتشينيا

يلتسين حذر من عودة الشيوعيين الى السلطة



فني في التلفزيون يهم بتثبيت ميكروفون في ياقة سترة الرئيس يلتسين قبيل تسجيله خطابه وقد وضع كمامة اجراء وقائياً لاحتمال اصابة الرئيس الروسي بالانفلونزا المنتشرة في البلاد، وهو لا يزال يتعافى من مشاكل قلبية في موسكو امس.
(أ ب تيليفوتو)

جندي روسي يضع حاجزاً على الطريق المؤدية الى مدينة غوديرميس في تشيتشينيا.
(رويتر تيليفوتو)

حض الرئيس الروسي بوريس يلتسين الامة على عدم السماح لـ"قوى الماضي" بالوصول الى السلطة في الانتخابات العامة المقررة غدا وحذر من عودة الشيوعيين الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى "حرب اهلية".

وقال في خطاب بثه التلفزيون الروسي امس: "ان اخطر شيء هو ان ممثلي بعض الاحزاب يريدون العودة بالبلاد الى الماضي (...) وهذا خطأ جسيم". واضاف: "لا يجب ان نسمح لقوى الماضي بالعودة الى السلطة مرة اخرى" في اشارة واضحة الى الشيوعيين، مؤكدا ان عودة النظام الشيوعي لن "تعني اخراج روسيا من مأزق وانما تأزيم الوضع باشعال حرب اهلية".

وناشد الشعب الروسي ان يقاوم اغراء "الحنين" الى عهد الشيوعية وان يقترع لقوائم "معتدلة" وايد بقوة اولئك الذين يمكنهم ضمان "الاستقرار والانسجام في بيتنا جميعا، روسيا". وهو الشعار الذي يستخدمه حزب "روسيا بيتنا" الذي يتزعمه رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين.

ويستهدف خطاب يلتسين بوضوح القيام بمحاولة اخيرة لمنع الفوز المتوقع لمنافسيه الشيوعيين في الانتخابات ولضمان مزيد من الدعم لتكتل يمين الوسط الذي يقوده رئيس الوزراء.

ويعتبر الشيوعيون والقوميون الاوفر حظا في الانتخابات العامة الثانية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وستكون حاسمة بالنسبة الى استراتيجية المرشحين لانتخابات الرئاسة في حزيران ١٩٩٦.

تشيتشينيا

من جهة اخرى، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وزارة الداخلية الروسية امس ان الهجوم الذي شنه المتمردون الشيشان على القوات الروسية في غوديرميس ثاني مدن تشيتشينيا اوقع ٢٢ قتيلا و٤١ جريحا في صفوف القوات الروسية وان ٣٨ جنديا آخرين لا يزالون مفقودين.

وكان ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ مقاتل شيشاني شنوا اول من امس هجوما على المدينة على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا شرق العاصمة غروزني واستمرت المعارك حتى فجر امس.

وقالت الوكالة ان القوات الروسية استعادت المناطق التي احتلها المتمردون و"انهت كل العمليات الضرورية لاتمام عملية تنظيف المدينة". وسبق لقيادة القوات الروسية ان اعلنت ارسال تعزيزات الى غوديرميس.

وكان المتمردون الشيشان استولوا صباحا على منطقة اوروس – مارتان على ٢٠ كيلومترا جنوب غرب غروزني التي كانت تخضع لسيطرة الميليشيا التابعة للحكومة الشيشانية الموالية لموسكو.

وافادت وزارة الدفاع الروسية ان اشتباكات وقعت بين القوات الاتحادية والمتمردين قرب شاتوي في جنوب تشيتشينيا التي بقيت تحت سيطرة القوات الروسية، كما سجل تبادل لاطلاق النار في غروزني وضواحيها.

(و ص ف، رويتر)

أوج ألان أعلن وقفاً للنار وانقرة طالبته بتسليم نفسه

رفضت انقرة اعلان زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان وقف النار من جانب واحد في الحرب الانفصالية الدائرة في جنوب شرق الاناضول، وطالبته بتسليم نفسه الى السلطات التركية.

وكان اوج الان قال في تصريحات ادلى بها الى شبكة "ميد تي في" للتلفزيون وهي محطة كردية مرخص لها في لندن وتبث عبر الاقمار الاصطناعية: "ما دامت قوى الامن (التركية) لا تهاجمنا فنحن لن نهاجم احدا. وسيكون وقف النار مشروطا بذلك". واضاف الزعيم الكردي الذي يقاتل حزبه منذ ١١ سنة من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا ان وقف النار سيبدأ الجمعة (امس). وشدد على ان قراره لا يمكن ان يفسر بأنه اشارة الى ضعف عسكري لحزبه بل بعزمه على فتح طريق الحوار السياسي مع السلطة. واقترح حلولا عدة للتعايش بين الشعبين التركي والكردي في حدود تركيا الحالية، منها اقامة نظام فيدرالي مبني على نموذج الانظمة المعتمدة في عدد من الدول الاوروبية. واعتبر ان الوحدة الجمركية بين الاتحاد الاوروبي وتركيا التي وافق عليها البرلمان الاوروبي الاربعاء تجعل المسألة الكردية قضية اوروبية.

ولاحظ محللون ان "حزب العمال الكردستاني" يحاول اغتنام علاقات تركيا الجديدة مع اوروبا لترويج نفسه قوة تسعى الى السلام.

وتعليقا على هذه التصريحات قال وزير الداخلية التركي تيومان اونوسلان ان "افضل شيء يستطيع اوج الان ورجاله المخدوعون ان يفعلوه هو الاستسلام الى جمهورية تركيا". واضاف ان "حزب العمال الكردستاني منظمة ارهابية دولية وتعتبر ارهابية ليس في نظر تركيا فحسب بل في نظر بعض الدول الاوروبية (...) فمن غير الوارد ان تعقد دولة اجتماعا مع منظمة ارهابية للبحث في مسألة وقف النار او حتى رفضه او الموافقة عليه. اننا لا نأخذ هذا الاعلان مأخذ الجد وان كلامه لا يلزم احدا". وشدد على انه من غير الوارد ان يكون محاور الدولة "منظمة مجرمة تقتل الشعب وتهرب المخدرات والاسلحة". واكد ان "عمليات قوى الامن ستستمر لانهم (الثوار) لا يزالون يرتكبون جرائم. انهم في وضع حرج جدا".

من جهة اخرى افادت مصادر رسمية تركية ان السلطات تمكنت من احتواء حركة تمرد في احد سجون اسطنبول قامت بها مجموعة يسارية متطرفة، واوضحت ان ١٢ رجلا من قوى الامن و٢٦ سجينا اصيبوا بجروح نتيجة التمرد الذي حصل بعد رفض سلسلة من المطالب الخاصة بالسجناء.

وقالت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان عبوة ناسفة انفجرت امام مكتب حزب الرفاه الاسلامي في اسطنبول.

(و ص ف، رويتر)

كاسترو زار كندا وهاجم الولايات المتحدة

فانكوفر – رويتر – قام الرئيس الكوبي فيديل كاسترو بزيارة مفاجئة لكندا اول من امس واغتنم فرصة التوقف لتزويد طائرته الوقود ليهاجم الولايات المتحدة.

وأفاد مسؤولون ان كاسترو بزيه العسكري المميز وصل الى مطار فانكوفر وسط أمطار غزيرة حيث كان في استقباله وزير الدولة لشؤون آسيا والمحيط الهادئ ريموند تشان.

ولم تعلن زيارة كاسترو سلفاً، حتى ان السفارة الكوبية في اوتاوا قالت انه لم يكن لديها علم بها. الا ان انباء الزيارة تسربت وتجمع صحافيون امام الفندق المجاور للمطار الذي تقرر ان يمضي فيه كاسترو بقية اليوم اذ لم يكن مقرراً ان يقوم باي نشاطات اخرى.

وبدا كاسترو سعيدا باهتمام الصحافيين واجاب بحبر عن اسئلتهم.

وسئل عن الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا، فأجاب: "ما رأيكم في العقارب والافاعي والثعابين؟ هل تحبون التنين والاسود؟ هذا هو شعوري نحو الحصار الاميركي المفروض على كوبا".

الأمم المتحدة تندد بالأعدامات في نيجيريا

نيويورك – رويتر، وص ف – نددت اللجنة الاجتماعية والانسانية والثقافية للجمعية العمومية للأمم المتحدة بغالبية ٩٨ صوتاً في مقابل ١٢ وامتناع ٤٢ عضواً عن التصويت، بـ"الاعدام التعسفي بعد اجراءات قضائية قصيرة" لزعيم "حركة بقاء شعب اوغوني" الكاتب كين سارو – ويوا وثمانية من رفاقه.

ودعت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان الى "اهتمام عاجل" بوضع حقوق الانسان في نيجيريا التي خضعت معظم الاوقات لحكم عسكري منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٠.

من جهة اخرى، اعلن رئيس "قمة" السياسيين النيجيريين الزعيم اكويمي ان المشاركين فيها توصلوا في اجتماعهم في لاغوس الى ضرورة اطلاق موشود ابيولا الذي يعتبر نفسه فائزاً في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١٢ حزيران ١٩٩٣. وقال ان المجتمعين اتفقوا على "مناقشة المسألة" مع الحكومة العسكرية "على اساس مصلحة نيجيريا والنيجيريين".

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

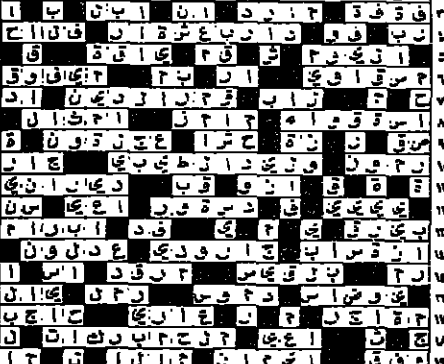
١- مكوث - نزول - فرصة - هيام
٢- مشى - اضاء - اماكن للاكل - مناظر
٣- خادمة - من الحبوب - متشابهة - للاستدراك
٤- ملتصقة - عائلة لبنانية - مفيث
٥- علم مذكر - عكسه هدوء وطمأنينة - عكس هضبة
٦- اليّن والنعم - رمز العبودية - عكسه تحرك من مكان الى اخر - حرف جر
٧- متشابهان - لمعة - عكسه بلدة لبنانية - عسكري
٨- دولة بالشرق الاقصى- بشر - من الاهل - صحراء اميركية
٩- املك - طلع - متشابهة
١٠- اسم موصول - فترة صغيرة - عائلة عربية - عكسه عاجز
١١- يحب ذاته - عائلة لبنانية - علامة - لئيم وخبيث
١٢- عكسه حرية - فخر - حرف عطف - متشابهان - احصى
١٣- منام - من الزهور - حرف عطف - معهد احصاء
١٤- من الاشهر - يدوس - عكسه معتزم - عكسه حاجز - عكسه صنوان
١٥- عقص - يقص - دولة عربية - بسط - نمض
١٦- تهجم - عكسه اقوى - بلدة لبنانية - عكسه قتل بالحبل
١٧- عكسه الات للشق - عكسه منكر - سند - اهل
١٨- عكسه نظر بطرف العين - هدم - مدينة فرنسية - احياء ضيقة - فاصل
١٩- حي غير عاقل - وزير ونائب لبناني راحل - عكسه مصيبة
٢٠- من انواع مواد التدخين - ساقية كبيرة - علم مذكر - مقام

عموديا:

١- علم مذكر - من اقدم الصحف اللبنانية - اسم فرس تاريخية
٢- قد - مترجم لبناني شهير
٣- سفر - متشابهان - وجع - المة فينيقية
٤- استمرارية - عكسه بيت حيواني - عاصفة - حرف نصب
٥- عكسه مقبل - علم مؤنث ومذكر - مصيف لبناني - عكسه مدينة مصرية
٦- دس - عائلة لبنانية - تصغير ياسين - لان وحن
٧- عكسه للتأسف - قذر - مطربة لبنانية - فرك
٨- عائلة لبنانية - اصلب - علم مذكر - اغلظ الاوتار
٩- مصابيح - عكسه علم مذكر - علم مذكر اجنبي
١٠- طمر - متشابهان - انتفض - علم مذكر - بلدة لبنانية
١١- من المهن الحرة - لقب صليبي - سكب - عكسه مساعد مالية
١٢- متشابهان - اشياء مرهقة - اصلح - مدينة فرنسية قتل اهاليها على يد الالمان بالحرب
١٣- بيرة - عكسه من الاسماك - مدينة كندية
١٤- دولة - من الحيوانات - دس وافسد - علم مذكر
١٥- كمال - عائلة لبنانية - قرع - علم مذكر
١٦- عكسه الظلمة - لا يتحرك - عكسه اجادة
١٧- شيء مبعثر - ظلم - عكسه علم مذكر - جزء من بناية
١٨- الذنب - رئيس وزراء تركي راحل
١٩- شعلة - عائلة لبنانية - علم مذكر
٢٠- بلدة لبنانية - ترافق الصواعق - ارقد - عائلة لبنانية

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ن	هـ	م	ك	ن	ت	ا	ن	ن	و	ء	ض	ت	ر	ي	ء	ا	س	ل
و	ف	ش	ف	و	ن	ا	ص	ر	ا	ن	ا	ع	ط	ل	ل	ل	ف	ي	ت
د	د	ل	ر	ط	ل	ل	ج	ل	ا	د	ب	هـ	ر	ا	ت	ك	ط	ر	ف
م	ع	و	ء	ي	م	ث	و	ب	ا	ل	ض	ر	ب	ب	و	ل	ك	و	ي
أ	و	ن	ن	ن	ك	ت	م	م	ي	ق	ي	ن	ع	ه	ب	و	ل	ا	ه
أ	ا	ف	د	ي	ه	هـ	ا	ة	هـ	ب	ش	ة	م	و	ه	ء	ل	ف	ا
و	ن	ح	ل	هـ	ب	د	م	ق	ح	ذ	ا	ن	ن	ب	ن	ا	ا	ا	ل
ي	ن	ل	ط	و	م	ق	م	د	ز	م	ب	هـ	ل	أ	م	ن	ا	ج	د
ح	م	ل	ا	ي	ا	ل	ن	ر	ب	ر	ل	م	ع	ل	هـ	ن	ع	ي	ا
ي	و	ا	ب	ل	ب	ن	ب	ن	ه	ق	ي	ي	ل	ح	ث	ى	ط	ب	ع
و	م	و	ل	ا	ة	ص	ر	ب	ي	د	ى	ا	ى	ر	ع	ف	ي	ف	ي
ن	ا	ب	ا	ج	ا	ا	م	م	ن	ي	ن	ي	د	ب	ب	ك	ت	ي	ع
ة	ل	ا	ح	ة	م	هـ	ه	و	غ	ي	ر	ا	ل	و	م	و	هـ	س	و
ع	ا	ب	ب	ف	ب	و	و	ا	ن	ي	ح	د	ت	ن	ك	هـ	م	ل	ع
د	و	ي	ه	ي	ل	ا	ا	ل	هـ	ب	و	ل	م	م	ف	ي	ي	ا	ل
ب	خ	ن	ص	و	و	م	د	د	هـ	ا	ه	ا	ت	هـ	هـ	ا	ن	ف	م
ن	م	ن	م	ن	ظ	هـ	ب	ل	ت	هـ	م	ل	ن	ت	س	ت	م	ا	ه
ا	ل	هـ	ا	ع	ا	ن	م	ن	ا	ب	ر	ز	ل	ا	ي	ف	ج	ا	و
ف	ل	ك	ا	ش	ا	ف	ي	ا	ب	ج	ع	ل	ا	ا	ع	م	ن	ح	م
ح	ق	ا	ل	ع	ل	ى	م	هـ	ي	ل	ع	ض	ا	ر	ل	د	ا	ا	هـ

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.(٤٨)

ان ابليس نمر حزبه. انهم ليطلبون حقا هم شركوه ودما هم سفكوه فلئن كنت شريكهم فيه فان لهم لنصيبهم منه ولئن كانوا ولوه دوني فما التبعة الا عندهم وان اعظم حجتهم لعلى انفسهم يرتضعون أمّا قد فطمت ويحيون بدعة قد اميتت. يا خيبة الداعي! من دعا! والامّ اجيب! واني لراض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم. فإن ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به شافيا من الباطل وناصرا للحق! ومن العجب بعثهم الي ان ابرز للطعان وان اصبر للجلاد! هبلتهم الهبول! لقد كنت وما اهدد بالحرب ولا ارهب بالضرب! واني لعلى يقين من ربي وغير شبهة من ديني.

الكلمة: الامام علي بن ابي طالب
السابقة: احد الخلفاء الراشدين

اعداد ريمد

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: ليفربول - مانشستر يونايتد، نيوكاسل يونايتد - افرتون

تشهد المرحلة الـ١٨ من الدوري الانكليزي لكرة القدم مواجهة بين فريقي ليفربول السادس ومانشستر يونايتد ثاني اللائحة بفارق اربع نقاط عن نيوكاسل يونايتد المتصدر. ويأمل مانشستر يونايتد في ان يقف حارس المرمى الدانماركي بيتر شمايكل بين الخشبات الثلاث التي ابتعد عنها مباراتين بسبب جراحة في كوعه. وكان مقررا عودة شمايكل الى الملاعب في عيد الميلاد، لكن المواجهة مع ليفربول غدا الاحد عجلت في مشاركته. كذلك يأمل مانشستر يونايتد في عودة المصابين ريان غيغز وغاري بالليستر وروي كين.

وفي الجانب الآخر، سيغيب عن ليفربول ساعد الدفاع الدولي جامي ردكناب الذي اصيب في المباراة بين انكلترا وسويسرا الشهر الماضي وابتعد عن المباريات الست الاخيرة لليفربول الذي فاز في واحدة منها وابتعد بدوره ١١ نقطة عن نيوكاسل.

ويستقبل نيوكاسل يونايتد ورصيده ٣٩ نقطة افرتون ٢٢.

ومنا البرنامج:
ارسنال - تشلسي.
استون فيلا - كوفنتري سيتي.
بلاكبيرن روفرز - ميدلسبره.
نيوكاسل يونايتد - افرتون.
كوينز بارك رينجرز - بولتون.
شيفيلد ونسداي - ليدز يونايتد.
ويستهام يونايتد - ساوثمبتون.
ويمبلدون - توتنهام هوتسبر.
ليفربول - مانشستر يونايتد (الاحد).
مانشستر سيتي - نوتنغهام فوريست (الاثنين).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط، على مذرول العاشر في لقاء "النيل والقمة"، ويستقبل السلتيك الثاني فالكيرك التاسع، وهيبرنيان الثالث رايث روفرز الخامس.

ومنا البرنامج:
ابردين - هارتس.
مذرول - الرينجرز.
السلتيك - فالكيرك.
هيبرنيان - رايث روفرز.
كيلمارنوك - بارتيك تيسل.

فرنسا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الفرنسي ينتقل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة بفارق ست نقاط عن وصيفه لنس، الى سانت اتيان التي تمكن قليلون من العودة من ملعبها بثلاث نقاط. وكان باريس سان جيرمان خاض مباراته ضد غانغان في دور الـ١٦ من كأس النوادي الفرنسية بتشكيلة من الاحتياطيين الاربعاء الماضي وخسر ١ - ٢، مع العلم ان ثلاثة لاعبين ناشئين كانوا بين الاحتياطيين. وفضل مدرب الفريق الباريسي لويس فرنانديز اراحة لاعبي الفريق الاول بعد الجهد الذي بذلوه محليا واوروبيا من جهة ولكي يستمتعوا بتوقف الدوري في الاسابيع الثلاثة المقبلة في عطلة الميلاد ورأس السنة. وابرز هؤلاء برنار لاما وفنسان غيران ويوري جوركاييف وباتريس لوكو. ويذكر ان باريس سان جيرمان سيلعب مع بارما الايطالي في الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية في اذار ١٩٩٦.

ويلعب لنس مع اوسير الثالث بفارق عشر نقاط عن المتصدر. وكان اوسير فاز على لنس ٢- ٠ الاربعاء الماضي في كأس النوادي الفرنسية.

ومنا البرنامج:
الهافر - رين.
ستراسبور - ليون.
سانت اتيان - باريس سان جيرمان.
غانغان - ليل.
نانت - بوردو.
غونيون - نيس.
موناكو - باستيا.
كان - مارتيغ.
مونبلييه - متز.
لنس - اوسير.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الايطالي، يستضيف آسي. ميلان متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه بارما، تورينو الرابع عشر الذي فاز على بياتشنزا ٤ - ٢ بعد ثلاث خسارات على التوالي. وكان ميلان خرج من كأس ايطاليا الاربعاء الماضي بعد خسارته امام بولونيا من الدرجة الثانية. وكذلك تعادل الاحد الماضي ونابولي سلبا في الدوري لذا فان مهمته لن تكون سهلة امام تورينو الذي تولى تدريبه فرنشيسكو سكوليو الاسبوع الماضي عقب اقالة نيدو سونيتي بسبب الخسارة السادسة للفريق هذا الموسم.

ويحل بارما الثاني ضيفا على باري الاخير. وكان بارما خاض مباريات قمة في الاسابيع الاخيرة، ففاز على انتر ميلان وتعادل وميلان وجوفنتوس ونابولي. ويعول باري على ايغور بروتي هداف الدوري برصيد تسع اصابات.

ويستضيف اتالانتا فيورنتينا الثالث الذي يغيب عنه جيوفاني بياتشنتيني لوقفه. وكان فيورنتينا صعد الى الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا الاربعاء بفوزه على باليرمو.

ومنا البرنامج:
لازيو - سمبدوريا.
نابولي - آ.اس. روما.
بياتشنزا - كريمونيزي.
أودينيزي - بادوفا.
فيتشنزا - كالياري.
جوفنتوس - انترناسيونالي ميلانو.
آسي. ميلان - تورينو.
باري - بارما.
اتالانتا - فيورنتينا.

وفي آخر مباريات الاياب للدور ربع النهائي من كأس ايطاليا، فاز اتالانتا على كالياري ٤ - ٢ (٠ - ١ ذهابا). سجل للفائز ساندرو توفاليري (٢) والبرتو بيزاني (٢) وللخاسر ماورو بريسان وداريو سيلفا. ويلعب في الدور نصف النهائي: اتالانتا - بولونيا وانترناسيونالي ميلانو - فيورنتينا.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسباني، يلتقي اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه اسبانيول، فالنسيا الذي استغنى له عن المهاجم البلغاري لوبوسلاف بينيف هذا الموسم من دون مقابل. وقد سجل بينيف السبت الماضي اصابتين في لقاء القمة وبرشلونة الثالث والذي اسفر عن فوز اتلتيكو مدريد ٣-١، فرفع بينيف رصيده الى ثماني اصابات منها ست في المراحل الاربع الاولى. اما فالنسيا فيعتمد على البرازيلي فيولا وساعد الدفاع المونتينيغري بريدراغ ميلتوفيتش الذي سجل اصابتين في المباراة مع راسينغ سانتاندر الاسبوع الماضي رافعا رصيده الى ١١ اصابة.

ويلتقي اسبانيول اوفييدو الذي فاز الاحد الماضي على ريال مدريد ٣-١ بعد اداء رائع لحارس المرمى طوني خيمينير، وسبورتنغ خيخون برشلونة الثالث بفارق خمس نقاط عن المتصدر والذي خاض مدربه الهولندي يوهان كرويف مبارياته حتى الان بـ٦١ تشكيلة وهو امر لم يحدث في المواسم الاخيرة.

ومنا البرنامج:
تينيريف - الباسيتي.
سلمنقة - ريال سوسيداد.
كومبوستيلا - راسينغ سانتاندر
فالنسيا - اتلتيكو مدريد.
برشلونة - سبورتنغ خيخون.
ريال بتيس - اشبيلية.
اوفييدو - اسبانيول.
ريال مدريد - سلتا.
رايو فاليكانو - ديبورتيفو لاكورونيا.
ريال سرقسطة - فالادوليد.
اتلتيكو بلباو - ميريدا.

وفي مباراة متأخرة في اياب الدور الثالث من كأس اسبانيا، فاز اتلتيكو بلباو على سلمنقة ٣-١ (٠-٠ ذهابا).

البرتغال

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرتغالي، يواجه اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط اختبارا سهلا عندما يستقبل تيرسنزي السابع عشر، فيما يستضيف سبورتنغ لشبونة الثاني فيلغويراش السابع، ويحل بنفيكا الثالث على فارنزي الخامس عشر.

ومنا البرنامج:
سبورتنغ لشبونة - فيلغويراش.
جيل فيتشنتي - بيلينينسيس.
ليكا - فيتوريا غيمارش.
تشافيتش - استريلا امادورا.
اف. سي. بورتو - تيرسنزي.
بوافيستا - سالغويروش.
سبورتنغ براغا - ماريتيمو.
كامبو مايورنزي - اونيون ليريا.
فارنزي - بنفيكا.

هولندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الهولندي، وهي الاولى في دور الاياب، يأمل اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط وبطل الدوري في الموسم الماضي، في ان يخوض مباراته المقررة ضد اف. سي. اوتريشت السادس عشر في اوتريشت بعدما تأجلت مباراتها في المرحلتين الـ١٦ والـ١٧ بسبب اضراب رجال الشرطة والاحوال الجوية السيئة. ويستقبل بي. اس. في. ايندهوفن الثاني والذي له مباراة مؤجلة، فورتونا سيتارد الثالث عشر. ويلتقي فيللم ٢ تيلبورغ الثالث سبارتا روتردام الرابع في روتردام في لقاء قوي.

ومنا البرنامج:
ان. أي. سي. بريدا - أر. ك. سي. فالفيك.
اف. سي. غرونتغن - غوأهيد ايغلز ديفنتر.
بي. اس. في. ايندهوفن - فورتونا سيتارد.
هيرينفين - رودا جي. سي. كيركراد.
ان. اي. سي. نيميغن - دو غرافشاب دوتنشيم.
فيتيس ارنهيم - فيتورد روتردام.
اف. سي. توني انشكيده - فولندام.
اف. سي. اوتريشت - اجاكس امستردام.
سبارتا روتردام - فيللم ٢ تيلبورغ.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البلجيكي، يحل اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه، على سان ترودن الرابع عشر، واندرلخت الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، على شارلروا الخامس في لقاء قوي، ويستقبل ليرس الثالث انفير الثاني عشر.

ومنا البرنامج:
سانت ترودن - اف. سي. بروج.
ستاندارد لياج - جنت.
سيركل بروج - لوميل.
ليرس - انفير.
مولنبيك - هاريلبيك.
آلوست - بيفيرين.
شارلروا - اندرلخت.
ايكيرين - ميشيلين.
فاريغيم - سوران.

> **المحكمة الاوروبية احدثت انقلاباً في الانتقالات**
>
> احدثت محكمة العدل الاوروبية انقلاباً في عالم الكرة الاوروبية عندما ايدت طعن اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان في نظام انتقال اللاعبين بين النوادي لدى انتهاء عقودهم. ويتعلق قرار المحكمة فقط بالانتقالات الدولية، أي من ناد في دولة الى آخر في دولة اخرى.
>
> كذلك رأت المحكمة مخالفة لقواعد حرية انتقال العمال المعتمدة لدى الاتحاد الاوروبي، في تحديد عدد اللاعبين الذين يسمح لهم باللعب مع ناد من غير بلدهم بثلاثة.
>
> وكان انتقال بوسمان (٣١ عاما) من نادي لاغ لياج البلجيكي ودنكرك الفرنسي قد جمد في اب ١٩٩٠ لاسباب مالية، فيما كان عقده في نهايته.
>
> وصرح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون لن الاتحاد لا يمكنه الا ان يرضخ لقرار المحكمة ولن يكن يأسف له وتخوف من ان يؤدي الى فوضى والى فقدان التوازن بين البلدان الاوروبية، ذلك ان هناك ١٨ بلداً في الاتحاد الاوروبي، في حين ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يرعى ٥٠ بلداً اوروبياً.

المرحلة الـ ١١ من الدوري السوري الـ ٢٥

مباراة المتصدر والوصيف انتهت ٢-٢

ترتيب البطولة بعد المرحلة العاشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - حطين	١١	٨	٣	-	٢١	٩	٢٧
٢ - الحرية	١١	٧	١	٣	٢١	٩	٢٢
٣ - الكرامة	١٠	٦	٤	-	١٨	٩	٢٢
٤ - تشرين	١١	٦	٣	٢	١٨	١٠	٢١
٥ - جبلة	١١	٥	٣	٣	١٢	١١	١٨
٦ - الشرطة	١١	٣	٦	٢	٥	٦	١٥
٧ - الاتحاد	١٠	٣	٦	١	١٠	٩	١٤
٨ - الجهاد	١٠	٢	٥	٣	٨	٩	١٠
٩ - الجيش	١١	٣	٣	٥	١٢	١٦	١٠
١٠ - المجد	١١	٣	١	٧	٩	١٦	١٠
١١ - الفتوة	١١	٢	٤	٥	١٠	١٦	٩
١٢ - الوحدة	١١	٢	٢	٧	١٢	١٣	٧
١٣ - بردى	١٠	١	٢	٧	٧	١٧	٥
١٤ - الشرطة الحلبي	١١	١	٣	٧	٦	١٩	٤
المجموع	١٥٠	٥٢	٤٦	٥٢	١٦٩	١٦٩	١٩٤

دمشق - من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس اربع مباريات في ختام المرحلة الـ١١ من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم اسفرت عن فوز كبير للوحدة على بردى في "دربي" دمشق ٥-١، وتعادل الكرامة وحطين ٢-٢ في اقوى مباريات المرحلة، والشرطة الحلبي والشرطة الدمشقي سلبا ٠-٠ في حلب، وجبلة والجهاد بالنتيجة عينها في جبلة.

الوحدة ٥ - بردى ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الوحدة وبردى الدمشقيان فأسفر لقاؤهما الـ"دربي" الذي قاده الحكم الدولي احمد مسعود عن فوز الوحدة ٥-١ (الشوط الاول ٢-٠) بعد عرض وحدوي كبير، سجل فيه خمس اصابات واهدر ضربتي جزاء "بنالتي" في كلا الشوطين اولاهما لمحيي الدين الدغلي والثانية لمحمود محملجي، وسجل الاصابات الخمس للوحدة احمد شوربجي بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٩ وصفوان حبايب في الدقيقة ٣٧ ومحمود محملجي (٢) في الدقيقتين ٤٠ و٥٨ واخيرا محيي الدين الدغلي في الدقيقة ٨١، بينما سجل اصابة الشرف لبردى وليد الشريف في الدقيقة ٥٤.

ومنا هو الفوز الثاني للوحدة وبه صار رصيده سبع نقاط من ١١ مباراة. والتعثر السابع لبردى وبه ظل رصيده خمس نقاط من ١٠ مباريات.

الكرامة ٢ - حطين ٢

على ملعب حمص البلدي التقى فريقا الكرامة الحمصي الوصيف وحطين اللاذقي صاحب الصدارة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف وحضره ٢٥ الف متفرج عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٠).

سجل للكرامة تامر اللوز برأسه في الدقيقة ٥٤ وفواز مندو بضربة جزاء "بنالتي" بعدما اعيق اللوز داخل المنطقة في الدقيقة ٦١، وسجل اصابتي حطين عمر كنفاني وسليم جبلاوي في الدقيقتين ٦٨ و٧٥.

ومنا هو التعادل الرابع للكرامة وبه نزل الى المركز الثالث وله ٢٢ نقطة. والثالث لحطين وبه احتفظ بالصدارة وله ٢٧ نقطة من ١١ مباراة.

الشرطة الحلبي ٠ - الشرطة الدمشقي ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الشرطة الحلبي والشرطة الدمشقي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا وحضره ٥٠٠ متفرج عن التعادل السلبي ٠-٠.

ومنا هو التعادل الثالث للفريق الحلبي وبه صار رصيده اربع نقاط من ١١ مباراة وظل منفردا بالقاع. والسادس للشرطة الدمشقي وبه صار رصيده ١٥ نقطة من ١١ مباراة.

جبلة ٠ - الجهاد ٠

على ملعب جبلة البلدي التقى فريقا جبلة والجهاد فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن التعادل السلبي ٠-٠.

ومنا هو التعادل الثالث لجبلة وبه صار رصيده ١٨ نقطة من ١١ مباراة. والخامس للجهاد وبه صار رصيده ١٠ نقاط من ١١ مباراة.

المرحلة الـ١٢

ومنا برنامج المرحلة الـ١٢:
● الخميس ٢١/١٢/١٩٩٥:
- بردى - الكرامة (الجلاء - دمشق).
- الحرية - تشرين (الحمدانية - حلب).
● الجمعة ٢٢ منه:
- الشرطة الدمشقي - المجد (العباسيين - دمشق).
- الاتحاد - جبلة (الحمدانية - حلب).
- حطين - الشرطة الحلبي (اللاذقية).
- الفتوة - الجيش (دير الزور).
- الجهاد - الوحدة (القامشلي).

المرحلة التاسعة من الدوري المصري الـ ٣٩

فوز الزمالك ٢-٠ وفوز الاسماعيلي ٢-١

ترتيب البطولة بعد المرحلة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٩	٧	٢	-	١٦	٢	٢٣
٢- الاهلي	٩	٧	٢	-	١٧	٥	٢٣
٣- الاسماعيلي	٨	٦	٢	-	١٦	٣	٢٠
٤ - المصري	٩	٥	٣	١	٨	٣	١٨
٥ - السويس	٩	٥	١	٣	٧	٦	١٦
٦ - الاتحاد	٩	٤	١	٤	٧	٩	١٣
٧ - المنصورة	٩	٣	٣	٣	٩	٩	١٢
٨ - القناة	٩	٣	٣	٣	٤	٥	١٢
٩ - الالومينيوم	٩	٣	١	٥	٦	١٠	١٠
١٠ - الجمهورية	٩	٣	١	٥	٦	١٠	١٠
١١- الترسانة	٩	٢	٢	٥	٧	١١	٨
١٢ - المقاولون	٩	١	٤	٤	٧	١١	٧
١٣ - بلدية المحلة	٩	١	٣	٥	٦	٨	٦
١٤ - غزل المحلة	٨	١	٣	٤	٣	٨	٦
٢٥ - دمياط	٩	١	٣	٥	٣	١٢	٦
١٦ - الاولمبي	٩	-	٤	٥	٤	١٣	٤

اقيمت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم. وكانت ابرز المباريات المقامة تلك التي اجريت على ملعب القاهرة بين الزمالك والسويس واسفرت عن فوز الزمالك ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) امام ١٥ الف متفرج. وسجل احمد الكأس صانع العاب المنتخب المصري والزمالك اصابتي الفوز لفريقه في الدقيقتين ٤٤ و٦٥، الاولى بضربة حرة مباشرة من خارج المنطقة بامتار، والثانية برأسه اثر تلقيه الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة من اشرف قاسم بعد ضربة حرة من نحو ٤٠ مترا.

ومنا هو الفوز السابع للزمالك وبه احتفظ بالصدارة بفارق الاصابات عن الاهلي ولكل منهما ٢٣ نقطة من تسع مباريات. والتعثر الثالث للسويس وبه نزل من المركز الرابع الى المركز الخامس وله ١٦ نقطة.

الاسماعيلي ٢ - الترسانة ١

على ملعب الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على الترسانة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) بعد مباراة كان فيها الاسماعيلي الفريق الافضل. سجل للاسماعيلي مجدي الصياد في الدقيقة ٦ وعصام عبد العال في الدقيقة ٥٥ بضربة جزاء "بنالتي" وسجل للترسانة نجمه الدولي الصاعد علي ماهر في الدقيقة ٦٠.

ومنا هو الفوز السادس للاسماعيلي وبه ظل ثالثا وله ٢٠ نقطة من ثماني مباريات. والتعثر الخامس للترسانة وبه نزل من المركز التاسع الى المركز الحادي عشر وله ثماني نقاط من تسع مباريات.

الجمهورية ١ - القناة ٠

على ملعب المنوفية فاز الجمهورية على القناة ١-٠ سجلها عادل منصور في الدقيقة ٣٠ بضربة جزاء "بنالتي"، بعد عرض باهت انحصرت فيه التحركات وسط الملعب.

ومنا هو الفوز الثالث للجمهورية وبه صعد من المركز الثاني عشر الى المركز العاشر وله ١٠ نقاط من تسع مباريات. والتعثر الثالث للقناة وبه نزل من المركز السابع الى المركز الثامن وله ١٢ نقطة من تسع مباريات.

دمياط ٠ - الاولمبي ٠

على ملعب دمياط تعادل فريقا دمياط والاولمبي السكندري سلبا ٠-٠ في مباراة ضعيفة اهدر فيها محمد طغيان لاعب دمياط ضربة جزاء "بنالتي" قبل نهاية الوقت الاصلي باربع دقائق.

ومنا هو التعادل الثالث لدمياط وبه ظل وصيفا للقاع وله ست نقاط من تسع مباريات. والرابع للاولمبي وبه ظل منفردا للقاع وله اربع نقاط من تسع مباريات.

الالومينيوم ١ - بلدية المحلة ٠

في قنا التقى فريقا الالومينيوم وبلدية المحلة في مباراة خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور بسبب العقوبة المفروضة على الالومينيوم واسفر اللقاء عن فوز الفريق المضيف ١-٠ سجلها مصطفى ابرهيم في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول.

ومنا هو الفوز الثالث للالومينيوم وبه صار رصيده ١٠ نقاط من تسع مباريات. والتعثر الخامس للبلدية وبه ظل ثالث عشر وله ست نقاط من تسع مباريات.

الاتحاد ٠ - المصري ١

في الاسكندرية التقى فريقا الاتحاد السكندري والمصري البورسعيدي فاسفر لقاؤهما عن سقوط الاتحاد على ارضه وبين جمهوره باصابة نظيفة لمصلحة الفريق الضيف سجلها نجمه مصطفى رياض في الدقيقة ٥٥.

ومنا هو الفوز الخامس للمصري وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله ١٨ نقطة من تسع مباريات. والتعثر الرابع للاتحاد وبه ظل سادسا وله ١٣ نقطة من تسع مباريات.

جنوب افريقيا تعادلت والمانيا ٠ - ٠

تعادلت جنوب افريقيا والمانيا سلباً ٠ - ٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في جوهانسبورغ مساء امس وحضرها ٢٥ الف متفرج بينهم الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا.

وهي المباراة الاولى للمنتخب الالماني في اطار استعداده للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا الصيف المقبل، فيما يستعد المنتخب الافريقي الجنوبي الذي لم يخسر في مبارياته الـ١٣ الاخيرة، للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين التي تنظمها جنوب افريقيا الشهر المقبل.

نهائي كأس اوروبا وكأس الكؤوس الاوروبية

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس اقامة المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري على الملعب الأولمبي في روما في ٢٢ أيار ١٩٩٦، والمباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية على ملعب "الملك بودوان" الجديد في بروكسيل في ٨ أيار.

شوماخر وغراف الافضل في المانيا

في استطلاع للرأي للصحافيين الرياضيين في المانيا، اختير مايكل شوماخر بطل العالم للسيارات "الفورمولا ١" افضل رياضي في المانيا، وتلاه نجم كرة المضرب بوريس بيكر، ثم بطل العالم في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل (الاتحاد الدولي للملاكمة) هنري ماسكه.

و اختيرت السباحة فرنتشيسكا فان الميك حاملة خمسة القاب اوروبية افضل رياضية. وتلتها نجمة كرة المضرب شتيفي غراف التي احرزت اللقب اربع مرات.

الملاكمة: اليوم تايسون - ماتيس



منظم مباريات الملاكمة دون كينغ متوسطاً مايك تايسون - الى اليمين - وباستر ماتيو ماتيس بعد عملية وزن الملاكمين في فيلادلفيا امس. (رويتر تيليفوتو)

يلتقي اليوم في فيلادلفيا الملاكمان الاميركيان مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل وباستر ماتيو ماتيس في المباراة الثانية لتايسون لاستعادة اللقب الذي خسره امام مواطنه جيمس باستر دوغلاس بالضربة القاضية في الجولة العاشرة في طوكيو في ١١ شباط ١٩٩٠، قبل ان يدخل السجن لادانته باغتصاب احدى المرشحات لمسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة للسوداوات. وقد اطلق في اذار الماضي بعدما امضى نحو ثلاث سنوات في سجن انديانابوليس وخاض مباراته الاولى في ١٩ آب وتغلب فيها على بيتر ماكنيلي بالضربة القاضية بعد ٨٩ ثانية.

وكانت المباراة بين تايسون وماتيس مقررة في ٤ تشرين الثاني الماضي، لكنها ارجئت الى اليوم لاصابة تايسون بكسر في ابهامه الايسر اثناء التدريب. ويتضمن سجل ماتيس (٢٥ عاما) منذ احترافه عام ١٩٩١، ٢٠ فوزا في ٢٠ مباراة منها ستة بالضربة القاضية. وكانت ابرز مبارياته في ١٣ آب ١٩٩٤ ضد بطل العالم السابق ريديك بو الذي اوقعه في الجولة الرابعة فسقط ماتيس على ركبة واحدة، ليسدد اليه بو لكمة بيمناه طرحته على بساط الحلقة. واعتبر الحكم آرثر مركانت الضربة صحيحة دوليا، الا انه بموجب قانون ولاية نيوجيرزي الغيت النتيجة ولم يعتبر بو فائزا. اما تايسون (٢٩ عاما) فيتضمن سجله ٤٢ فوزا وخسارة واحدة.

وعلى الحلقة ذاتها، يدافع الاميركي تيري نوريس عن لقبه العالمي للوزن ما دون المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) ضد مواطنه بول فادن بطل الاتحاد الدولي، والاميركي كارل دانيالز بطل العالم للوزن ما دون المتوسط (الجمعية العالمية) ضد متحديه الارجنتيني خوليو سيزار فاسكيز.

الدورات الدولية في كرة المضرب

شتيفي غراف انسحبت من بطولة أوستراليا

أفاد مصدر طبي في ايسن في المانيا امس ان نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف انسحبت من بطولة اوستراليا المفتوحة التي يبدأ بها الموسم الجديد في كانون الثاني المقبل بسبب جرح في رجلها اليسرى. وصرح البروفسور هلرتموت كرال ان جراحة اجريت لها الجمعة وانها ستخضع في الاسابيع المقبلة لبرنامج تأهيل.

ويذكر ان غراف، التي احرزت بطولة اوستراليا اربع مرات خضعت قبل سنتين لجراحة مماثلة.

من جهة اخرى، توقع محامو بيتر غراف والد شتيفي غراف، امس في مانهايم، اطلاق موكلهم بكفالة الثلثاء المقبل.

وكان المحامون يأملون في ان يصدر القاضي قراره امس بناء على طلب قدموه في ٥ كانون الاول الحالي.

من جهة اخرى، نفى الناطق الرسمي باسم وزارة المال في بون في مقابلة مع صحيفة "سودويتشي تسايتونغ" في عددها الصادر امس ما تردد من ان الوزارة كانت على علم بتصرفات غراف ليتمكن من تخفيف الضرائب عن ابنته.

في المقابل، اعلن الناطق ان غراف التقى في تشرين الثاني ١٩٨٨ مسؤولين في المكتب الفيديرالي للمال "ولم تكن النتيجة كما يشتهي" رافضاً الادلاء بتفاصيل نظراً الى قانون السرية المالية.

وكان غراف الذي ادخل السجن في ٢ آب الماضي لتهربه من دفع الضرائب، اكد لصحيفة "سودويتشي تسايتونغ" ان وزارة المال كانت على علم اقله خلال عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ بتصرفاته على الصعيد المالي.

كأس العالم للتزلج على الثلج

سانت انطون: سايتسينغر في الانحدار



كاتيا سايتسينغر في سباق الانحدار امس. (أ ب تيليفوتو)

فازت الالمانية كاتيا سايتسينغر امس في سباق الانحدار الذي اقيم في سانت انطون (النمسا)، في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلة في مرحلتيه ١،٠٣،٢٢ + ١،٠٣،٤٦ = ٢،٠٦،٦٨ دقيقتين.

وهو الفوز الاول لسايتسينغر في كأس العالم منذ آذار ١٩٩٤ في فايل، كولورادو، والـ١٨ منذ بدء مشاركتها في سباقات التزلج، علما انها فازت في سباق الانحدار في دورة الالعاب الاولمبية في شباط ١٩٩٤.

واحتلت السويسرية هايدي تسوربريغن المركز الثاني مسجلة ١،٠٣،٤٢ + ١،٠٣،٧٠ = ٢،٠٧،١٢ دقيقتين، والنمسوية الكسندرا مايسنيتسر التي فازت في سباق التعرج السوبر الطويل في فال ديزير الاسبوع الماضي، المركز الثالث مسجلة ١،٠٣،٤٥ + ١،٠٣،٧٤ = ٢،٠٧،١٩ دقيقتين.

تتصدر سايتسينغر ترتيب كأس العالم للانحدار ولها ١٨٠ نقطة، تليها الاميركية بيكابو ستريت ١٤٠، ثم تسوربريغن ١٠٢.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٣٦٠ نقطة، تليها مايسنيتسر ٢٦٨، ثم الالمانية مارتينا ارتل ٢٦٧.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

رقم قياسي ١٨-٢ لشيكاغو بولز



لاعبا اتلانتا هوكس موكي بلايلوك – الى اليسار – وشيكاغو بولز دنيس رودمان يتنازعان كرة مرتدة في الربع الاول من مباراة الفريقين التي انتهت بفوز شيكاغو بولز. (رويتر تيليفوتو)

خطف سكوتي بيبن الاضواء من مايكل جوردان، لكنهما قادا معاً شيكاغو بولز الى الفوز على اتلانتا هوكس ١٢٧-١٠٨ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". وسجل بيبن ٣٠ نقطة منها ١٥ نقطة من خارج القوس في سبع محاولات وجوردان ٢٢ لشيكاغو بولز الذي حقق فوزه الـ١٨ في ٢٠ مباراة، وهو رقم قياسي، فيما سجل كل من ستيف سميث وستايسي اوغمون ١٧ نقطة لاتلانتا هوكس الذي خسر سبعاً من مبارياته الثماني الاخيرة.

وفي نيويورك، سجل محمود عبدالرؤوف تسعاً من نقاطه الـ٢٥ في الدقائق الاربع الاخيرة ففاز دنفرناغتس على نيويورك نيكس ١٠٣-٩٤. وهو الفوز السادس لدنفرناغتس في سبع مباريات. وسجل باتريك ايوينغ ٣٠ نقطة لنيويورك نيكس الذي اخفق في مشاطرة اورلاندو ماجيك المركز الاول لمجموعة الاطلسي.

وفي دالاس، سجل ديفيد روبنسون ٣٣ نقطة ففاز سان انطونيو سبرز على دالاس مافريكس ١٢٦-١١١. وهذا الفوز الاول لسان انطونيو سبرز في مبارياته الاربع الاخيرة وبه اقترب بفارق ٢،٥ مباريات من هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز على تشارلوت هورنتز ١١٦-١٠٩، ولوس انجلس كليبرز على ميامي هيت ٨٩-٨٤.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– اورلاندو ماجيك ١٧-٥

٢– نيويورك نيكس ١٦-٦

٣– ميامي هيت ١٢-٨

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ١٨-٢

٢– انديانا بايسرز ١٠-٩

٣– اتلانتا هوكس ١٠-١٢

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– هيوستن روكتس ١٧-٥

٢– يوتاه جاز ١٤-٦

٣– سان انطونيو سبرز ١٢-٧

– مجموعة الهادئ:

١– سكرامنتو كينغز ١٣-٦

٢– سياتل سوبر سونيكس ١٤-٧

٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١١-٩.

سباقات بطولة العالم للسيارات ١٩٩٦

أذاع الاتحاد الدولي للسيارات برنامج سباقات بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" لسنة ١٩٩٦ كالآتي:

– ١٠ اذار: اوستراليا، ملبورن.
– ٣١ اذار: البرازيل، سان باولو.
– ٧ نيسان: الارجنتين، بوينس ايرس.
– ٢٨ نيسان: اوروبا، نوربورغرينغ (المانيا).
– ٥ ايار: سان مارينو، ايمولا.
– ١٩ ايار: موناكو، مونتي كارلو.
– ٢ حزيران: اسبانيا، برشلونة.
– ١٦ حزيران: كندا، مونتريال.
– ٣٠ حزيران: فرنسا، مانيي – كور.
– ١٤ تموز: بريطانيا، سيلفرستون.
– ٢٨ تموز: المانيا، هوكنهايم.
– ١١ آب: المجر، بودابست.
– ٢٥ آب: بلجيكا، سبا فرنكوشان.
– ٨ ايلول: ايطاليا، مونزا.
– ٢٢ ايلول: البرتغال، استوريل.
– ١٣ تشرين الاول: اليابان، سوزوكا.

رقم في السباحة للبريطاني فوستر

حطم السباح البريطاني مارك فوستر امس في شيفيلد (انكلترا) رقمه القياسي العالمي في سباق الـ٥٠ مترا فراشة في حوض طوله ٢٥ مترا مسجلا ٢٣،٤٥ ثانية.

وكان فوستر (٢٥ عاما) سجل الرقم العالمي السابق وهو ٢٣،٥٥ ثانية في الحوض نفسه في شيفيلد في ١١ شباط ١٩٩٥.

بيروت الشرق المقيمين؟

ريا نور ايلي كتاني

يسر ايلي كتاني وقرينته كارول المولودة كوسا ان يعلنا للأهل والاصدقاء ولادة طفلتهما ريا نور في مونتريال الاربعاء ١٣ كانون الاول ١٩٩٥.

الكسندر فاسيليوس كوزما

رزق السيد فاسيليوس كوزما وقرينته السيدة لارا البرط مولوداً ذكراً في تاريخ ٩ كانون الاول سمياه الكسندر هو باكورتهما.

المرحلة الـ ١٣ الاخيرة ذهاباً من الدوري العام الـ ٣٦

الهومنتمن تعثّر امام التضامن صور ٢-١

رياضة والعاب

كتب علي حميدي صقر:

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر امس فريقا الهومنتمن والتضامن صور في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة (الاخيرة ذهابا) من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور لا بأس بعدده عن فوز التضامن صور ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ للهومنتمن).

تساجل الفريقان على مدار الشوطين وأهدر لهما مهاجموهما فرصا عدة، وكانت كفة الهومنتمن هي الارجح نسبيا في الشوط الاول ونجح ارتاك في انمائه برتقاليا ١-٠ في الدقيقة ١٦.

وفي الشوط الثاني انكفأ الهومنتمن حفاظا على الاصابة، فسمح للجنوبيين بحرية الحركة، فترابطت خطوطهم واحكموا سيطرتهم على منطقة البناء والتموين وقاموا على المرمى البيروتي بطلعات مكثفة اثمرت اصابة مبكرة في الدقيقة ٤ حقق بها علي عبدالله التعادل لهم ١-١ ثم اضاف مدافعهم الفلسطيني ابرهيم مناصري اصابة الفوز في الدقيقة ٢٢.

وفي ثلث الساعة الاخير تبادل الطرفان الهجمات: التضامن لزيادة الغلة، والهومنتمن لادراك التعادل، ولكن على غير طائل، علما ان التضامنيين خاضوا الدقائق الـ٢٩ الاخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد الحكم ابو بكر بواه في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني لنيله الانذار الثاني، لتنتهي اللعبة بفوز التضامن صور ٢-١.





خضر بدر الدين حارس التضامن صور في حماية ظهيره علي خليل (٤) متحفزاً لكرة ارتاك الرأسية.





ماغوب (الهومنتمن) وعلي خليل (التضامن صور) في الهواء خلف كرة ساقطة فوق المنطقة المورية. (وسام موسى)

برز من الهومنتمن بانوس دفاعا وصموئيل وسطا وترو هجوما، ومن التضامن صور محمد منساري وسطا وابو بكر بواه وابرهيم مناصري هجوما.

الفرص: اهدر فرص الشوط الاول ابرهيم مناصري في الدقيقة الاولى، وعصام موسى في الدقيقة ٢، وترو منفردا في الدقيقة ٧ اذ مرر بدل ان يسدد، وعصام موسى تكرارا في الدقيقتين ١٩ و٣٠ منفردا، وترو في الدقيقة ٣٤ اذ اتاح لعلي خليل فرصة قش كرته قبل ان تجتاز خط المرمى.

وأهدر فرص الشوط الثاني ماغوب برأسه في الدقيقة ٥، وعصام موسى منفردا في الدقيقتين ١٤ و٢١ اذ اصاب العارضة، وعلي حويلا في الدقيقتين ٤٠ اذ اصاب القائم الايمن و٤٢ اذ اتاح لبانوس فرصة قش كرته قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى.

الاصابات: في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول استخلص ماغوب كرة عرضية لرافي من مدافعين تضامنيين ومررها الى ارتاك داخل المنطقة فتخطى فيصل قبوط ثم ارسل الكرة ارضية الى يسار الحارس خضر بدر الدين مسجلا اصابة السبق للهومنتمن ١-٠.

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني ارسل حيدر حويلا الكرة متوسطة الارتفاع من مركز الجناح الايمن، فقابلها علي عبدالله المتربص عند حدود المنطقة "فيرست تايم" بيمناه مع نصف استدارة الى الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى رازميك مسجلا اصابة التعادل للتضامن صور ١-١ وهي احدى أجمل اصابات الذهاب.

وفي الدقيقة ٢٢ ارتدت قنيفة قوية لحسين فرج من يدي الحارس رازميك الى ابرهيم مناصري المتابع فخطفها بيمناه ارضية الى قلب الشباك مسجلا اصابة التعزيز للتضامن صور ٢-١.

وهنا هو الفوز الرابع للتضامن صور وبه صار رصيده ١٨ نقطة من ١٣ مباراة. والتعثر الرابع للهومنتمن وبه ظل رصيده ١٩ نقطة من ١٣ مباراة.

مثل الهومنتمن رازميك واللاعبون انطو طوروسيان وبانوس وآرتور وليفون وصموئيل وفاتشيه وآرتاك وماغوب وترو ورافي.

ومثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون حيدر حويلا وعلي خليل وفيصل قبوط ومحمد زهير وعلي عبدالله ومحمد منساري وعصام رضا (حسين فرج) وابو بكر بواه وعصام موسى (علي حويلا) وابرهيم مناصري (فيصل عنتر).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس الدولي الايراني محمد فنائي وحيدر قليط وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم ابو بكر بواه وعصام موسى من التضامن صور وليفون من الهومنتمن وطرد ابو بكر بواه لنيله الانذار الثاني.

الحكمة – الساحل

على ملعب صيدا البلدي يلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقا الحكمة وشباب الساحل ويراقب اللقاء عبده خوري.

الحكمة العاشر وله ١٢ نقطة من فوزين وستة تعادلات واربع خسارات. وشباب الساحل الثاني عشر وله ١٠ نقاط من فوزين واربعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الـ٣٤ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤ على ملعب نادي الصفاء الأحد ١٩٩٣/١٢/١٢ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز شباب الساحل ٢ – ١. سجل لشباب الساحل محمد خير الدين والمصري محمود محمدي في الدقيقتين ٤٣ و٧٧، وسجل للحكمة ايلي نجار في الدقيقة ١٦. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٤/٣/٣١ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن خسارة الحكمة ٠ – ١ سجلها المصري صلاح نصر في الدقيقة ٤٢. والكفتان متكافئتان.

الرياضة والادب – الصفاء

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب في احدى اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اثارة ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

الرياضة والادب السادس وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات. والصفاء الوصيف وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الـ٣٤ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤ السبت ١٩٩٣/١١/٦ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الصفاء ١ – ٠ سجلها بسام قصاص في الدقيقة ٨٤. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٤/٢/٢٦ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل السلبي ٠ – ٠. الرياضة والادب يسعى الى الفوز لينضم الى دائرة التنافس على احد مراكز المقدمة، والصفاء لا يرضى من الفوز بديلاً ليحتفظ بمركز "وصيف الذهاب". والكفتان متكافئتان.

الأهلي صربا – الهومنمن

على ملعب نادي الصفاء يلتقي بعد ظهر غد الاحد فريقا الاهلي صربا والهومنمن ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

الأهلي صاحب القاع وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات وتسع خسارات وهو الوحيد بين الفرق الـ١٤ الذي لم يفز بعد. والهومنمن الثامن وله ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٠/٢٨ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٢/٥ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن خسارة الأهلي صربا ١ – ٤. سجل للأهلي غابي سعادة في الدقيقة ٧٦، وسجل للهومنمن فيتالي الاصابتين الاولى والثانية بضربتي جزاء "بنالتي" وريمون نجم برأسه وبينون في الدقائق ٢٢ و٦٥ و٧١ و٧٨. وكفة الهومنمن ارجح.

الراسينغ – الاخاء الاهلي

على الملعب البلدي يلتقي فريقا الراسينغ والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الراسينغ الحادي عشر وله ١٠ نقاط من فوزين واربعة تعادلات وست خسارات. والاخاء الاهلي التاسع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١١/٤ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن خسارة الاخاء الاهلي ١ – ٢. سجل للاخاء الاهلي حسين عبود بضربة حرّة في الدقيقة ٦٧، وللراسينغ العراقي محمد صبيح برأسه ومصطفى جهير في الدقيقتين ٧ و٥١. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/٣/١٠ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الراسينغ ايضاً ١ – ٠ سجلها محمد صبيح ايضاً في الدقيقة ٦٣. والكفتان متكافئتان.

النجمة – حركة الشباب

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا النجمة وحركة الشباب ويراقب اللقاء ارتين ملرغاروسيان.

النجمة الرابع وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والحركة وصيف القاع وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الخميس ١٩٩٤/١١/١٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن فوز النجمة ٢ – ٠ سجلهما ايفيكا ورائد ابو النصر اليافي في الدقيقتين ١١ و٢٤. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٤/٢ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن خسارة الحركة ٢ – ٣. سجل للحركة شعبان حمادة (٢) في الدقيقتين ٣٠ و٦٧ والثانية بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل للنجمة عبد الحميد كركي برأسه وعباس شحرور وموسى حجيج في الدقائق ٤١ و٤٦ و٦١. وكفة النجمة ارجح.

البرج – الأنصار

على ملعب رشيد كرامي البلدي يلتقي فريقا البرج والانصار في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

البرج شريك الصفاء نقاطا في مركز الوصيف وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وهو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة. والانصار صاحب اللقب وصاحب الصدارة وله ٣٣ نقطة من احد عشر انتصاراً وخسارة واحدة وهو الفريق الوحيد الذي لم يتعادل.

وهذا هو اللقاء التاسع بين الفريقين عبر تاريخ الدوري العام لفرق الدرجة الاولى: فاز الانصار خمس مرات وفاز البرج مرّة واحدة وتعادل الفريقان مرتين. وسجل مهاجمو الانصار ١٣ اصابة في مرمى البرج، وسجل مهاجمو البرج اربع اصابات في مرمى الانصار. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الخميس ١٩٩٤/١٠/١٣ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل الايجابي ١ – ١. سجل للأنصار موري ابرهيم في الدقيقة ٤٠، وسجل للبرج حسن رحال في الدقيقة ٧٧. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٢/٥ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز الانصار ٣ – ٠ سجلها جمال طه ومحمد المسلماني وفادي علوش برأسه في الدقائق ٣٦ و٧٣ و٧٥. وكفة الانصار تبدو ارجح.

اتحاد التايكواندو

قرر اتحاد التايكواندو تغريم نوادي الالعاب، بودا وابو زرعة جيم ٥٠٠ الف ليرة لكل منها لمخالفتها انظمة الاتحاد، وتضاعف الغرامة اذا لم تسدد في غضون ١٥ يوما.

كذلك اوقف اللاعبين المنتمين الى هذه النوادي والذي خالفوا قوانينه ثلاثة اشهر.

وقرر حل كل التواقيع واعتماد كشوف جديدة ثلاث سنوات.

واقر برنامج نشاطات الاتحاد لسنة ١٩٩٦ كالآتي: بطولة لبنان المفتوحة للانات لكل الاحزمة في شباط، معسكر تدريبي مع منتخب اسبانيا في القسم الثاني من شباط، دورة مصر الدولية في آذار، دورة بلجيكا الدولية للبومسي والتسكير في نيسان، بطولة لبنان للذكور للدرجة الثانية للكبار والصغار في ايار، بطولة آسيا في اوستراليا في حزيران، معسكر تدريبي ثانٍ مع منتخب اسبانيا في تموز في آسيا، البطولة العربية من ٨ الى ٢٢ ايلول في لبنان، بطولة لبنان للدرجة الاولى لكل الفئات للذكور في تشرين الاول، بطولة لبنان للدرجة الثالثة لكل الفئات والاعمار في تشرين الثاني على كأس الاستقلال".

اللجنة الاولمبية

يصل الى بيروت الاسبوع المقبل مدير المجلس الاولمبي الآسيوي المحاضر الكويتي عبد المطلب احمد ليشرف على الدورة الخاصة باعداد قادة رياضيين التي تنظمها اللجنة الاولمبية اللبنانية في مقرها في الحازمية ابتداء من ٢٠ كانون الاول.

اسكواش الحوش

ينظم نادي الشباب الحوش – صور دورة في الاسكواش الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش وبمشاركة نوادي كورنر سبور والزيتون طرابلس ومون لاسال ومار الياس والفوز طرابلس.

ميلاد الجامعة الاميركية

تواصل دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت تنظيم دورة الميلاد السنوية على ملاعبها في الكرة الطائرة وكرة السلة. وكرة القدم.

وقد احرز منتخب الجامعة بطولة الكرة الطائرة للانات يليه منتخب سيدة اللويزة بعد فوز الكسليك على اللبنانية الاميركية بيروت ٢-٠، والاميركية على اللويزة ٢-٠، والاميركية على الكسليك ٢-٠، واللويزة على اللبنانية الاميركية ٢-٠، واللويزة على الكسليك ٢-١، واللبنانية الاميركية على الاميركية ٢-٠.

واحرز منتخب جامعة الروح القدس الكسليك بطولة الكرة الطائرة للذكور، وتلاه منتخب سيدة اللويزة، بعد فوز اللويزة على الاميركية ٢-١، والكسليك على اللبنانية الاميركية ٢-٠، واللويزة على اللبنانية الاميركية ٢-٠، والاميركية على الكسليك ٢-١، والاميركية على اللبنانية الاميركية ٢-٠، والكسليك على اللويزة ٢-٠.

وتستمر مباريات كرة القدم وكرة السلة.

سلة النوادي العربية

وصل امس الى بيروت نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة نظير قمحة يرافقه الامين العام نبيل مرسي في زيارة استطلاع تتخللها اجتماعات مع رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري والامين العام انطوان عيراني ورئيس لجنة الحكام خضر فرشوخ للبحث في استضافة لبنان بطولة النوادي العربية في آذار ١٩٩٦. وسيتفقدان ايضاً الملاعب التي ستقام عليها المباريات.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٧ كانون الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة يانوح – "متمرنون" للخيل التي ربحت سباقا واحدا وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ف. طليس	ابن الصياد	٥	مزرعاني	سعد	٠٠٤	٥١	ج. خ.
٢– م. دبغي	بارود	٦	عساف	حوا	٠٠٠	٥١	١.٥٠ جامد
٣– إ. كنفاني	زيزفون	٣	حسين	شربل	٣٠٠	٥١	١.٥٣ ن. ج.
٤– غ. السوقي	سعد فؤاد	٧	يونس	علي	٠٠٠	٥١	١.٤٦ جامد
٥– ظ. نصر	حسنات	٢	طالب	خالد	٠٤٠	٥٠ ١/٢	ج. خ.
٦– ج. قازان	بنت الدير	٤	مزرعاني	فارس	٠٠	٤٩ ١/٢	١.٥٤ ن. ج.
٧– س. الشعار	سعد سامر	١	سامي	سامر	٠	٤٨	١.١٩ الالف

نرجح: زيزفون، حسنات، ابن الصياد.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة شكا – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	ابن النصر	١	علي	بلال	٠٠٠	٥٤	١.٥٥ ن. ج.
٢– ب. فرعون	حب الرمان	٥	علي	اوزولكي	٢٢٢	٥٤	١.٢٤ الالف
٣– ف. طليس	اركان	٦	انيس	اسعد	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٤– ف. طليس	لولو	٢	مزرعاني	طوني	٠٠٠	٥٤	١.٥٢ ن. ج.
٥– ع. مكاوي	ريان	٨	م. عساف	جمال	٠٠٠	٥٤	١.٥٠ جامد
٦– ع. مكاوي	غريب الدار	٤	م. عساف	جوزف	٤٠٠	٥٤	١.٢٢ الالف
٧– إ. كنفاني	شجعان	٧	حسين	صالحاني	٣٤٢	٥٤	ج. خ.
٨– إ. كنفاني	عندم	٣	حسين	ايمن	٢٤٣	٥٤	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٧ و٨.
نرجح: حب الرمان، اسطبل كنفاني، غريب الدار.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة افقا – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	ابن الامير	٧	عساف	عطية	٠٠٠	٥٤	١.٥ الباب
٢– م. دبغي	صباح الورد	١	حسين	ايمن	٠٠٤	٥٤	١.٥٣ ن. ج.
٣– م. دبغي	معزوز	٨	عساف	زياد	جديد	٥٢	١.٥ الباب
٤– ح. كالوت	حر الضمير	٣	حساوي	عثمان	٠	٥٤	١.٥٠ جامد
٥– ب. فرعون	رمز الخيل	٦	علي	اوزولكي	٠٢٢	٥٤	١.٥٦ ن. ج.
٦– ح. سيف الدين	شادي	٩	حسين	الطاف	٤٠٤	٥٤	١.٤٩ جامد
٧– ف. عرموني	فارس	٤	طالب	رشيد	٠	٥٤	١.٥٥ ن. ج.
٨– إ. بيهم	محظوظ	٢	حرب	صالحاني	٠	٥٤	١.٤٩ جامد
٩– إ. فريج	كحيلة نفيس	٥	حرب	ع. اللطيف	٣٤	٥٢ ١/٢	١.٨ الباب
١٠– ابي حبيب وشومان	ميرا	١٠	يحيى	قزي	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٧ الباب

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح: كحيلة نفيس، رمز الخيل، صباح الورد.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة اهمج – "مخفوضة" هنديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. الفرن	ابن الوادي	٢	طالب	رشيد	٠١٣	٥٩	ج. خ.
٢– ف. طليس	مندوب لبنان	٦	انيس	اسعد	٢٤٢	٥٨	ج. خ.
٣– م. قرانوح	كروان	٧	علي	قزي	٠٠٠	٥٦ ١/٢	ج. خ.
٤– ا. خليفة	شامخ الجبل	٥	حسين	دانيال	٢٢٣	٥٥ ١/٢	١.٤٤ جامد
٥– م. عراجي	ياقوت	—	حساوي	—	٠٤٣	٥٤ ١/٢	مسحوبة
٦– م. عراجي	بنت البلد	٢	حساوي	شحادة	٣٠٠	٥١ ١/٢	ج. خ.
٧– ا. بشير	ديوان	—	علي	—	٠٤٠	٥٢ ١/٢	مسحوب
٨– س. د. شاتيلا	اميرة بيروت	٤	يحيى	ع. اللطيف	٤٣٠	٥٠ ١/٢	ج. خ.
٩– ج. سالم	قمور	١	انيس	ع. الواحد	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١.٤٩ جامد
١٠– ا. شمعون	ربيع	٩	م. عساف	ايمن	٠٠٠	٤٩	ج. خ.

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.
نرجح: شامخ الجبل، مندوب لبنان، امير بيروت. فلتة: ابن الوادي.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٠٠

جائزة اللقلوق – للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. قشوع	تراث	٥	حسين	الطاف	٠٢٢	٥٥	١.٤٧ جامد
٢– و. نصر الدين	غجري	١١	حسين	ايمن	٠٢١	٥٥	١.٤٩ ن. ج.
٣– ب. فرعون	ارزة	٨	علي	اوزولكي	١٢٤	٥٢ ١/٢	١.٥٣ ن. ج.
٤– م. دبغي	دلوع	٤	حسين	عثمان	٢٣٠	٥٣	١.٥٣ ن. ج.
٥– ا. الجاك	بلاش	٧	حساوي	صالحاني	٠٣٠	٥٢	١.٤٨ جامد
٦– ا. سكاف	امير الوادي	٩	كرم	رشيد	٠٠٠	٥١	١.٥٧ ن. ج.
٧– ج. شلهوب	سلمان	٢	شويتي	قاسم	٠٠٠	٥١	١.٦ الباب
٨– إ. فريج	عيبان فهد	—	يونس	—	٠٠٠	٥١	مسحوب
٩– ح. ابو مراد	مردود	٦	حمودة	ع. الواحد	٤٠٠	٥١	١.٨ الباب
١٠– ز. معطي	بطة	١٠	سامي	ديب	٠٤٠	٤٩ ١/٢	١.٤٧ جامد
١١– س. د. شاتيلا	وجه الخير	٣	يحيى	جوزف	٢٠٣	٤٩ ١/٢	١.٥٤ ن. ج.

نرجح: ارزة، غجري، دلوع. فلتة: وجه الخير.

الشوط السادس (الثلاثية) — الساعة ٢,٤٥

جائزة عبود – (مبيع) للخيل التي ربحت اقل من ثلاثة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف المليون وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ع. سويدان	جمراح	٥	زيدان	دانيال	٠	٥٢	١.٥٠ جامد
٢– م. سليمان	زياد	٦	م. عساف	جمال	٢٠٠	٥٢	١.٤٨ جامد
٣– ح. سيف الدين	ساجدة	٤	حسين	الطاف	٢٣٠	٥٢	١.٨ الباب
٤– ج. سالم	قمر الدار	٨	انيس	رشيد	٤٤٠	٥٢	١.٤٩ جامد
٥– ع. مبارك	مداح القمر	١	رفعت	جوزف	٣١٢	٥٢	١.٥١ ن. ج.
٦– ع. مبارك	نوبل	٧	رفعت	قاسم	٠٠٠	٥٢	١.٥٠ جامد
٧– ر. بستاني	مشمور	٣	جان	خضر	٠٠٤	٥٢	ج. خ.
٨– ص. شلهوب	رومل	٩	يونس	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١.٥٠ جامد
٩– إ. غريب	عطارد	٢	منذر	عثمان	٤٠٤	٥٢	١.٥٦ ن. ج.

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.
نرجح: مداح القمر، زياد، ساجدة. فلتة: مشمور.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة عاليات – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – إ. كنفاني	مسرور	٣	حسين	صالحاني	٠٠٢	٦٤ ١/٢	١.٤٨ على كيفه
٢– م. دبغي	سبع	٢	عساف	عطية	٢٢١	٦٢	١.٥٠ على كيفه
٣– م. دبغي	مبدع	٦	عساف	قاسم	٠٣١	٥٢ ١/٢	١.٥٢ ن. ج.
٤– ف. عرموني	زي القمر	٥	طالب	رشيد	٠٠٠	٥٧	١.٤٨ جامد
٥– ع. سويدان	اسما	١١	زيدان	جوزف	٢٢١	٥٦ ١/٢	١.٥٠ على كيفها
٦– ا. الجاك	حامي الالوان	١	شويتي	ع. الواحد	١٠٢	٥٦ ١/٢	١.٥٧ ن. ج.
٧– م. فرعون	منصف	٨	علي	اوزولكي	٠٤٠	٥٥/٢	١.٤٩ جامد
٨– م. فرعون	صافي الزمان	١٢	علي	بلال	٤٠٠	٤٩	١.٤٨ جامد
٩– س. د. شاتيلا	مرح	٤	يحيى	ع. اللطيف	٢١٠	٥٥	١.٤٤ ن. ج.
١٠– س. د. شاتيلا	زهر بيروت	٧	كرم	ديب	٠٠٠	٤٩	١.٤٧ جامد
١١– ج. قازان	بديع الزمان	١٤	مزرعاني	طوني	٢٢١	٥٤	١.٤٧ جامد
١٢– ز. معطي	اشرف	٩	سامي	سليمان	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١.٤٥ جامد
١٣– إ. عيد	فتى العرب	١٠	انيس	خضر	٠٠٤	٤٩	١.٢٠ الالف
١٤– ن. خميس	غزال الخيل	١٣	حسين	الطاف	٢٢٠	٤٩	١.٥٥ ن. ج.

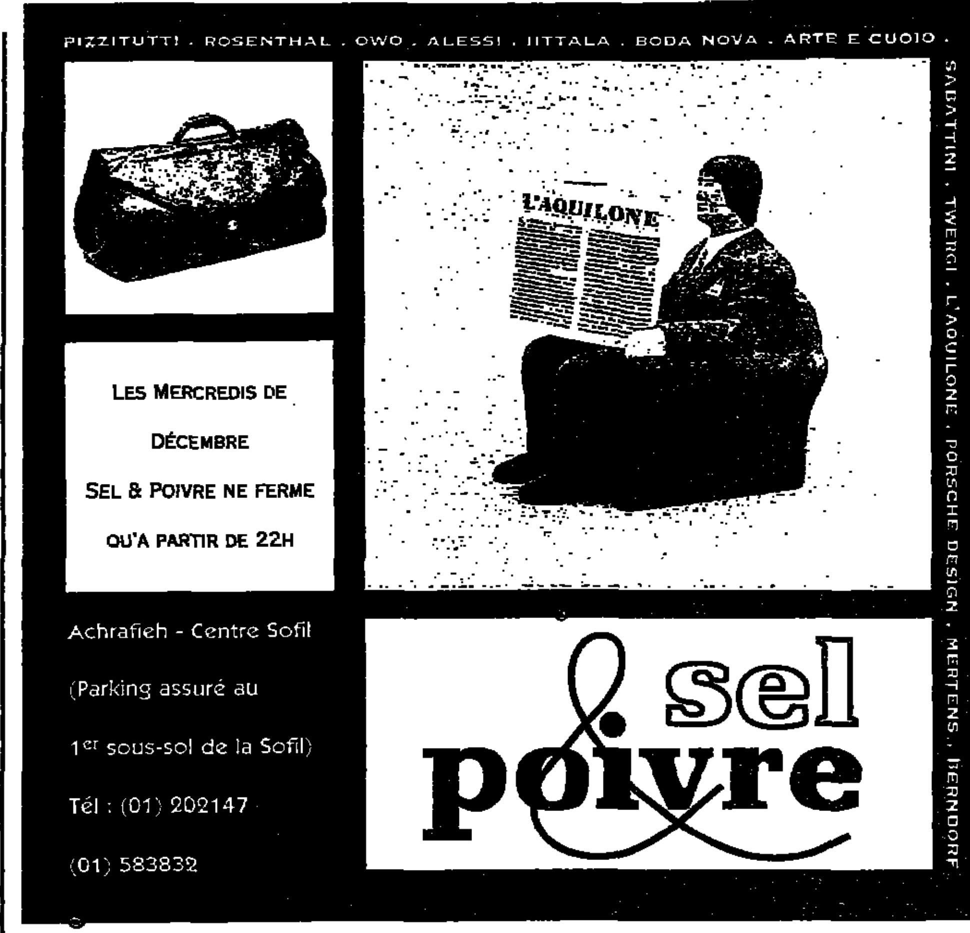
ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٧ و٨ وكذلك ٩ و١٠.
نرجح: اسما، منصف، سبع. فلتة: مرح.

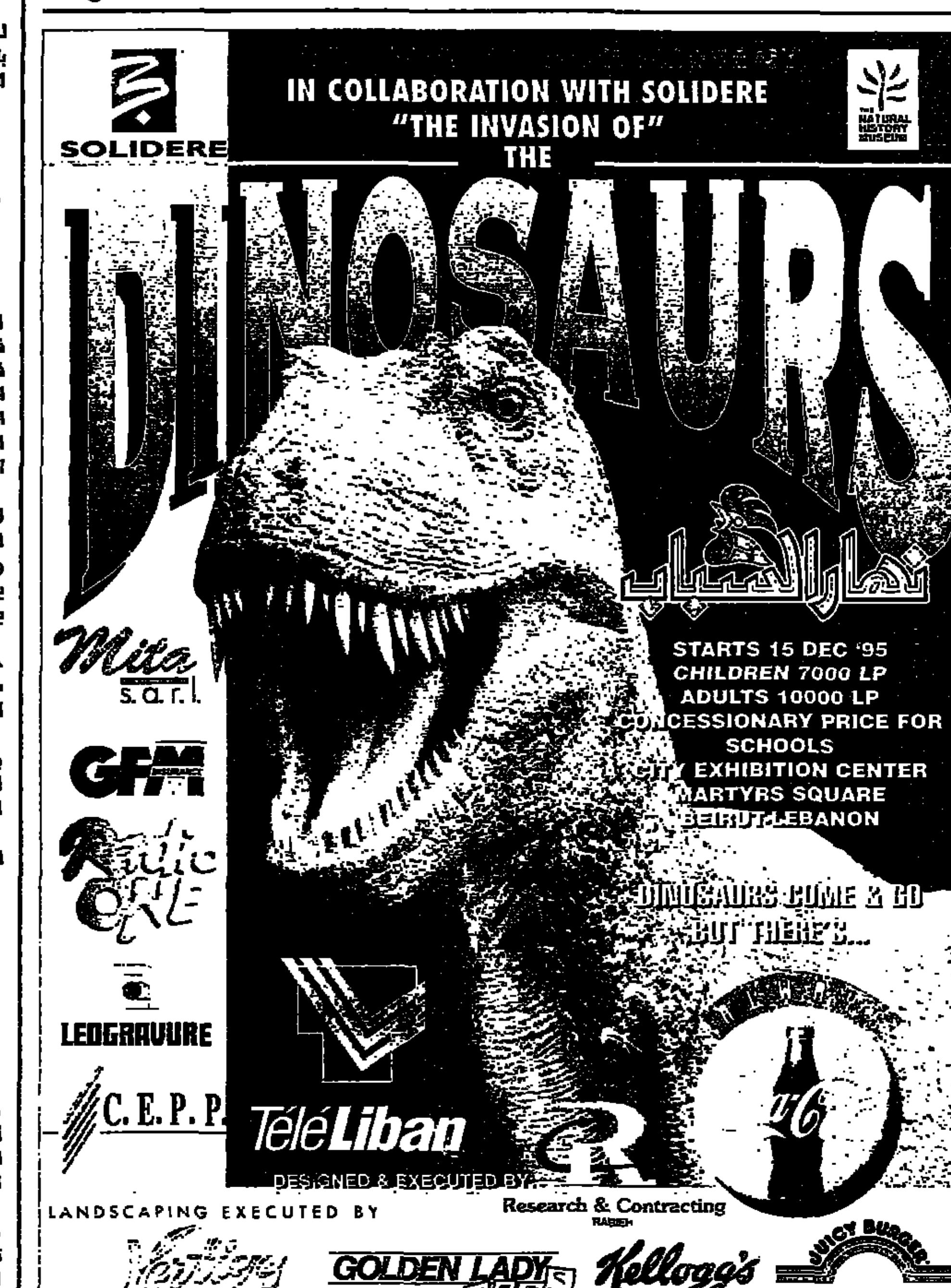
الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة عين الدلبة – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. فريج	سواري	٣	سامي	عثمان	٠٠٠	٥٦	١.٤٩ جامد
٢– إ. فريج	نور السلام	٤	علامة	ع. اللطيف	٠	٥١	١.٥٧ ن. ج.
٣– ا. قموجي	عامر	٩	العوش	علوش	١٢٣	٥٦	١.٥٧ ن. ج.
٤– س. د. معلوف	سالم	٧	مساعد	قزي	٠١٣	٥٤	ج. خ.
٥– إ. كنفاني	عصفور	١	حسين	صالحاني	٤٠٠	٥٤	١.٤٨ جامد
٦– ز. معطي	نارة	٨	سامي	مرعي	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥٥ ن. ج.
٧– ي. الطيار	ابو الريم	٥	يونس	زياد	٠	٥١	١.٤٩ جامد
٨– ن. معلوف	البرج	١٠	سامي	ديب	٠	٥١	١.١٨ الالف
٩– إ. قشوع	سفرجل	٢	حسين	ايمن	٠	٥١	١.٧ الباب
١٠– م. رسلان	ورد عكار	٦	علي	جوزف	٠٤	٥١	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.
نرجح: عامر، سالم، سواري. فلتة: ابو الريم.







◄ عرفات اعلن ترشيحه للرئاسة



جموع تحيي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في نابلس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المسؤوليات الى الفلسطينيين او معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن.

بيت لحم

وفي غمرة الاحتفالات بعودة نابلس الى الحرية، اكد مسؤولون فلسطينيون ان السلطات الاسرائيلية قررت تأجيل الانسحاب من بيت لحم المقرر الاثنين ثلاثة ايام لاسباب فنية. واوضح رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة الارتباط العليا المشتركة العميد زياد الاطرش ان التأخير سببه شق طريق التفافي للمستوطنين اليهود و"اعتقد ان شق هذا الطريق سينتهي في ٢١" من الشهر الجاري.

وينتظر الفلسطينيون بلهفة الانسحاب الاسرائيلي من بيت لحم التي ولد فيها السيد المسيح قبل حلول عيد الميلاد، ذلك انها المرة الاولى تقام فيها احتفالات العيد في ظل السيادة الفلسطينية وبمشاركة عرفات وشخصيات من دول عدة في العالم.

اما في قلقيلية، فان الانسحاب سيتم في موعده الاحد. وتمهيدا لذلك اعلن الجيش الاسرائيلي هذه المدينة "منطقة عسكرية مغلقة" ومنع دخول الاسرائيليين اليها.

وتضم قلقيلية نحو ٤٠ الف نسمة وتقع غرب الضفة الغربية وهي رابع مدينة تخليها اسرائيل في اطار اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

المستوطنون

من جهة اخرى، وجه عشرات الحاخامين نداء رفضوا فيه رفضاً قاطعاً انسحاب اسرائيل من الضفة. وجاء في النداء الذي نشرته صحيفة "هاتسوفي" الناطقة باسم الحزب الوطني الديني وقدم على انه قرار ديني، "يحظر على اليهود التنازل عن اراض من اسرائيل (الكبرى) لمصلحة اجانب. ومن المشروع الاعتراض على اي خطوة في هذا الاتجاه باستخدام قوة السلاح بما في ذلك يوم السبت المقدس لدى اليهود اذ ان الامر مسألة حياة او موت".

وحمل النداء توقيع حاخام اسرائيل الاكبر السابق ابرهام شابيرا والحاخام حاييم دراكمان احد الزعماء الروحيين في الحزب الوطني الديني.

ووصف وزير العدل الاسرائيلي ديفيد ليبعي هذا النداء بانه "خطير جداً". وقال انه "لا يحق للحاخامين اصدار قرارات دينية معادية للديموقراطية وتتضمن ابعادا سياسية".

وفي المقابل تجمع امس مئات من دعاة السلام الاسرائيليين امام منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في تل ابيب تعبيراً عن دعمهم له.

(وص ف، رويتر)

◄ بعد "تقدم جوهري"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"البحث في ايجاد الوسيلة الفضلى لدفع العملية" مشددا على ضرورة بلورة "صيغة مرنة" تقرب وجهات نظر الطرفين قبل بدئه ديبلوماسيته المكثفة، و"آمل ان يكون لدي شيء أعلنه (معاودة المفاوضات) قبل مغادرتي المنطقة" الاثنين في ختام جولة ستشمل ايضا الاردن ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر.

ولاحظ كريستوفر من غير ان يخوض في التفاصيل، ان بيريس حين زار واشنطن، ومثله الاسد امس، ساهما بافكار ومفاهيم جديدة تساعد الجهد الاميركي لتوجيه عملية السلام بينهما، وفي ذلك اشارة محتملة الى استعداد اسرائيل للانسحاب كاملا من مرتفعات الجولان، والتزام الرئيس السوري في المقابل الاعتراف ديبلوماسيا بالدولة العبرية.

وفي معلومات اكثر وضوحا، افاد مسؤول اميركي رفيع حضر لقاء الاسد وكريستوفر ان الرئيس السوري عرض مقاربة اكثر مرونة واقل تصلبا لمعاودة المفاوضات. وقال: لم يضع الاسد اي شروط مسبقة مثل التزام اسرائيل علنا الانسحاب من الجولان، ثمنا لدخوله مفاوضات السلام مجددا".

وبعدما سجل المسؤول "درجة من الانفتاح ميزت الفترة" التي مضت منذ اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، اكد ان "ايا من الجانبين لا يضع شروطا مسبقة" لمعاودة المفاوضات، مشيرا ضمنا الى تراجع اسرائيل عن اصرارها على قبول دمشق فكرة محطات الانذار المبكر في اطار الترتيبات الامنية قبل معاودة المفاوضات.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس الاسد اكد لكريستوفر في الاجتماع تمسك سوريا بعملية السلام. وقال ان كريستوفر عرض على الاسد "ملخصا للمحادثات التي جرت بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في واشنطن". واضاف ان الاسد "طرح افكارا وتصورات سورية وأكد تمسك سوريا بعملية السلام" وان كريستوفر "اثنى على جدية سوريا في العمل لدفع عملية السلام الى الامام وقال انه سيحمل الافكار والتصورات السورية الى الطرف الاخر".

● في القدس، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اقام لكريستوفر بعيد وصوله مأدبة عشاء تكريمية، وان الوزير الاميركي اطلعه على "التقدم الجوهري" الذي حققه في مستهل جولته في دمشق ونقل اليه الافكار التي حمله اياها الرئيس السوري.

ولن يجري كريستوفر محادثات رسمية مع الزعماء الاسرائيليين قبل انتهاء السبت اليهودي.

● في عمان أعلن مصدر رسمي ان الملك حسين عرض والرئيس المصري حسني مبارك جهود السلام في المنطقة وسبل تطوير العلاقات الثنائية في اتصال هاتفي اجراه العاهل الاردني مساء الخميس.

واوضح ان الملك حسين والرئيس المصري عرضا "آخر مستجدات عملية السلام في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين العربية والدولية اضافة الى سبل تطوير العلاقات الثنائية".

ويأتي هذا الاتصال قبل زيارة وزير الخارجية الاميركي عمان والقاهرة في اطار جولته في الشرق الاوسط.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ، ي ب)

ابطال فوز عضو في الجبهة الوطنية برئاسة بلدية طولون

نيس (فرنسا) – و ص ف – الغت المحكمة الادارية في نيس في جنوب فرنسا امس نتيجة الانتخابات البلدية في طولون التي فاز فيها رئيس البلدية الذي ينتمي الى الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة جان ماري لو شوفالييه الذي اعتبرت انتخابه باطلا بعد سنة من اجراء الانتخابات.

وكان فوز الجبهة الوطنية في طولون لافتا في الانتخابات البلدية الاخيرة التي اجريت في فرنسا في حزيران الماضي. وللمرة الاولى سيطر الحزب الذي يتزعمه جان ماري لوبن على مدينة يفوق عدد سكانها ١٠٠ الف نسمة.

وقبل ان تلفظ المحكمة الادارية حكمها اوضح لو شوفالييه انه سيستأنف الحكم امام المحكمة الادارية العليا في باريس.

واخذت المحكمة الادارية في نيس برأي مفوض الحكومة ورأي اللجنة الوطنية لمراقبة تمويل الحملات الانتخابية. وكانت الاخيرة رفضت في ٢١ تشرين الاول كشف الحساب الذي قدمه جان ماري لو شوفالييه.

اليابان تشارك في قوة فك الاشتباك في الجولان

طوكيو – رويتر – اعلنت اليابان رسميا امس انها سترسل بدءا من الشهر المقبل وحدة عسكرية من ١٠٥ افراد للاشتراك في عملية الامم المتحدة لحفظ السلام على مرتفعات الجولان.

وقال مسؤولون ان هذه المهمة التي وافق عليها مجلس الوزراء برئاسة تومييتشي موراياما تمثل المشاركة اليابانية الاولى في عملية دولية لحفظ السلام في الشرق الاوسط والرابعة على مستوى العالم منذ عام ١٩٩٢ عندما سنت اليابان قانونا ويجيز لها المشاركة في نشاطات حفظ السلام تحت لواء الامم المتحدة مسقطة بذلك احدى المحارم التي تمسكت بها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في ما يتعلق بارسال قوات الى الخارج.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع ان الوحدة التي ستتألف من ٤٥ فردا من الجيش و٦٠ من سلاح الجو سترسل الى المنطقة المحيطة بمرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل بدءا من اواخر كانون الثاني في مهمة مدتها سنتان.

وستتولى الوحدة بعض مهمات وحدة امداد وتموين كندية قوامها ٢١٦ فردا تساند قوات بولونية ونمسوية في الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية منذ عام ١٩٧٤.

وسيشغل ضابطان يابانيان منصبين في مقر قيادة قوة مراقبي فك الاشتباك. وسيتولى افراد سلاح الجو تشغيل طائرتي نقل يابانيتين من طراز "سي ١٣٠" لحساب القوة وصيانتهما".

وقد استغرق الامر اكثر من سنة كاملة حتى حزمت الحكومة اليابانية امرها في شأن بعثة مرتفعات الجولان بسبب المخاوف من احتمالات تورطها في اعمال حربية.

اقالة رئيس وزراء كوريا الجنوبية

سيول – أ ب – في اشارة الى تصميمه على مواصلة الحملة على الفساد حتى النهاية، اعفى الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام رئيس وزرائه لي هونغ – كو وعين استاذ القانون ورئيس جامعة سيول الوطنية لي سو – سونغ (٥٦ عاما) رئيسا للوزراء.

وافادت وسائل الاعلام ان يونغ – سام يعتزم اجراء تغيير كبير بين اعضاء الحكومة واختيار وزراء لم تكن لهم علاقة بالحكومات العسكرية السابقة. ونقلت عن مصادر مطلعة ان التغيير سيطاول ايضا عددا من موظفي القصر الرئاسي.

ورأى المراقبون في هذه الخطوة محاولة لاستيعاب الازمة التي تهز كوريا الجنوبية منذ فترة بعد اعتقال رئيسين سابقين بتهمة الفساد وقضايا اخرى، واستدعاء ثالث للتحقيق معه، وهي تهدف الى تعزيز شعبيته قبل الانتخابات المقررة في نيسان ١٩٩٦ والتي ينظر اليها كثيرون على انها اختبار للانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٧.

معارض يمني جنوبي اتهم علي صالح بالعمل لاغتياله

دبي – و ص ف – اتهم المعارض اليمني المقيم في المنفى عبد الرحمن الجفري امس الرئيس علي عبد الله صالح بالعمل على اغتياله مع معارضين آخرين.

وفي رسالة مفتوحة الى الرئيس اليمني حصلت "وكالة الصحافة الفرنسية" على نسخة منها اكد الجفري رئيس "الجبهة الوطنية للمعارضة" ان رئيس الدولة يفتح بهذه التجاوزات الطريق الى "الاقتتال من جديد واثارة الفتن القبلية". وقال ان "السجون تمتلىء بالرجال والشباب الذين يتعرضون للتعذيب الوحشي لا لشيء الا لانهم يتعاطفون مع الجبهة". واضاف. "انكم تحوكون او تحوك اجهزتكم المؤامرات للمساس بنا وبقيادات الجبهة في الداخل وفي الخارج".

وكانت "الجبهة الوطنية للمعارضة" اعلنت في ايلول من العام الماضي في لندن وهي تضم مجموعة من القادة الجنوبيين السابقين اثر هزيمة القوات الجنوبية في الحرب الاهلية من ايار الى تموز ١٩٩٤. وكان الجفري نائبا لرئيس "جمهورية اليمن الديموقراطية" التي اعلنت اثناء الحرب.

الغضب

تتمة المنشور في الصفحة ١ –
البحر المتوسط هي أقرب الى التوتر العصبي. هل يعني هذا ان الشمس مسؤولة عن جنونك؟ اماذا استطاع كبار الحياة الروحية الذين عاشوا في بلادنا ان يدركوا الهدوء؟ أعرف ايضا ان في شمال الدنيا من جعلهم تهذيب موصول لهم ان يتغلبوا ظاهريا على صخب الكلام واللعن وما اليه. لكن هذا الادب لا يثبت عند المحنة وكثيرا ما اخفى سخطا داخليا. ان التهذيب ليس سلام النفس. نحن انما نتوخى ما كان ابعد من القمع القسري للغضب.

● ● ●

ليس الغضب رذيلة مستقلة. انه دائما تعبير عن قتل ما للمغضوب عليه. انه مسافة، دحر ونفور للأنا في كبريائها باسم الحق، باسم التأديب والذود عن الفضيلة التي جرحها ذاك الذي ندفنه في الصراخ، في السخط، في الشتيمة. نستعير غضب الله وما من خطيئة الا وتستعير الله خداعا. الله الهادىء ابدا يحق له الغضب لانه يثار لجمال فينا لطخناه، لأمر له كان لنا فيه حياة وآثرنا عليها الموت. لله حق في غضبه لانه وحده الحب، لانه ينجرح بسبب من آثامنا ويحزن لسقوطنا في غياهب الجب، الرب مصدومة كرامته ان نحن خالفناه، منفية هيمنته وضبطه للوجود. الغضبان يغتصب عرش الله ويضطرم لأن آخر انكر عليه هذه الألوهة المختلسة. انه فوق وانت تحت. ليس متأكدا انه موجود لأن الموجود لا يحتاج الى عاصفة يثيرها. يخرج له الشيطان مسرحيته لا يعي فيما دوره لكن الشيطان يعرف انه باعه دور الله وجعله يبيد الآخر. انه مختلس لأن الله وحده "يميت ويحيي، يحدر الى الجحيم ويصعد منها". الغضبان يعرف فيما يلعب التمثيلية انه حطم الآخر. حريق نيروني، عبثي يرقص فيه رقصة الموت.

لهذا قال السيد: "سمعتم انه قيل للأولين: "لا تقتل، فان من يقتل يستوجب حكم القضاء".، واما انا فأقول لكم: "من غضب على أخيه استوجب حكم القضاء"." (متى ٥: ٢١ و٢٢). في سياق عظة الجبل هذه الفكرة ان الغضب مصدر للقتل، ان القتل يجري فيه اساسا. الابادة الجسدية هي التعبير الأخير. هي فصاحة الغضب، اما اذا كان السوء ينبع من النفس ويتآكلها قبل كل افصاح فما أراده المعلم اننا بالغضب دخلنا في مملكة الموت دخولا كلياً. انه صيحة من صيحات الجحيم.

ضد ذلك السلام الذي يعطيه الروح القدس، هنا يقول القديس يوحنا كاتب سلم الفضائل، هذا الكتاب النسكي الشهير: "ان لا شيء مثل الغضب يحول دون مجيء هذا الروح الينا". كل رذيلة صراخ في النفس. كل رذيلة هياج. ولهذا من تغلب على الشر وتحرر من اهوائه يكون على ما قال آباؤنا من اصحاب الهدوء. الله يجعل في النفس سكينة وعلى اللسان سكينة. يكفي الصوت ان يرتفع حتى التبليغ. ما تجاوز التبليغ يطلع من نفس فقدت هداها. ولهذا انتقد آباؤنا القهقهة انتقادا كبيرا. انها قحة.

كان لي صديق كان يكاد صوته مسموعا. يقول أقوى الأشياء. تنزل عليك كصخر. لا يخرج عن الرحمة لكنه لا يخرج عن وضوح ساحق اذا كان في السحق تأديب. وكان يستحق ان نقول عنه ما قاله الكتاب عن يسوع: "لم يسمع أحد صوته في الشوارع". كان هذا الرجل يعاشر بعضا من ملوك العرب ورؤسائهم، أشهد عنه انه كان يخاطب خدمه باللطف والأناقة اللذين كان يتحلى بهما اذا خاطب الملوك.

● ● ●

استوقفني في الماضي قول الروحانيين عندنا: "عالج الغضب بالاحسان". ما كنت أفهم العلاقة بين هذا الداء وهذا الدواء حتى ادركت ان الاحسان انفطار القلب وخروجه من قسوته لان القلب لا يستبعد من مداه أحدا. المعطاء معطي الهدوء ايضا. والهدوء ليس فيه رياضة أو لا تدوم. ان ينكسر القلب عند اقدام الفقراء هذه اقامة لك في الفردوس.

هذا بدء السلام. هذا يساعدك على احتمال الغضب الذي يقع عليك، ولكن قد تكون فقيرا، غير قادر على بذل المال. حريتك من الشتائم التي يحاول اصحابها النيل منك ان تحبهم من عمق النفس وكما قال سمعان اللاهوتي الحديث: "ان يرتسم فيك وجه كل منهم وان تقبلهم كأصدقاء حقيقيين بدون هوى وبدموع حب صادق اي بدون أثر لأي مضض... وما كان أعظم ثوابا وليس مثله شيء ان تستر بالنسيان الكامل ما عانيت والا تذكر شيئا مما حدث في حضرة مضايقيك أو في غيابهم وأن تقابلهم كأحباء في اللقاءات والولائم بلا أي عودة الى الماضي". اذ ذاك تكون أبصرت الآخرين كما الله مبصرهم أي في بمالئهم الاول لتصدق فيك كلمة القديس دوروثاوس الغزاوي: "ان رأيت أخاك فقد رأيت السيد إلهك".

واذا كان الاحسان هو الدواء ابتغاء القربى من الله عند المحسن والمحسن اليه فالبرء الاخير من الغضب يأتي من التواضع على ما رأى أكابر الحياة الروحية عندنا لأن التواضع يردم المسافة بين الانسان والانسان كليا واذ ذاك يحل اللطف. ولذا قال القديس دوروثاوس الغزاوي: "المتواضع لا يغضب ولا يغضب أحدا". المتواضع لا يرى نفسه شيئا، لا يرى فيه موضعا انت تمسه ويعليك ويجعلك في جوار العرش فلا يمسك شيء.

التواضع قمة الفضائل. انه أعلى الدرجات في المرقاة الروحية. من بلغه لا يسقط في زلة.

تبقى الحماسة من أجل الله وتقويم الاخوة. يرافقها احتدام تربوي لا انفعال حقيقي، الاحتدام يقوي الرجولة عند المعلم وينبه من مورست عليه حدة معتدلة.

تلك مسيرتنا الى مدأة الرب.

المطران جورج خضر

◄ "النداء الأخير" وجولة كريستوفر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لتحفظات اسلامية. اما التوجهات الاجتماعية والاقتصادية والدعوة الى الانفتاح فقوبلت بارتياح وترحيب.

ولعل ابرز الذين عبروا عن هذه التحفظات رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي لوحظ انه دعا الفاتيكان الى "تصحيح ما هو مورد للخلاف" وركز انتقاداته على موضوع انسحاب القوات السورية من لبنان ومسألة التعددية و"الديموقراطية التوافقية" اللتين نادى بهما السينودس.

وبدا توجه شمس الدين نحو الفاتيكان انعكاساً لانطباع تردد على نطاق واسع لدى اوساط بعضها رسمي والبعض الآخر سياسي ومجملها قريب من دمشق، يحمل "غلاة الفريق الماروني" مسؤولية "اللهجة الحادة" التي طبعت الشق السياسي من "النداء الأخير"، كما قال اكثر من مصدر في هذه الاوساط.

واكد ممثلو الطوائف الاسلامية في السينودس ان البيان اخذ بالكثير من ملاحظاتهم وتمنياتهم، لكنهم تحفظوا عن بند الانسحابات. (راجع ص ٤ و٥).

المعتمد بن عباد

المتوسطية

غَلَبة تاريخية حاضرة الآن
دعوا المثقفين يصوغوا للغد سياسات واستراتيجيات

"في قلب الليل الاوروبي بدا الفكر الملوح بشمس المتوسط مرآة الحضارة المزدوجة، ينتظر اشراقه".

البير كامو
(من كتاب "الانسان المتمرد")

ان الضخامة والتوقيت في مهرجان المعتمد بن عباد قبل ايام في مراكش، في رعاية العاهلين المغربي والاسباني ومنظمة الأمم المتحدة ومنظمة الايسيسكو ومنظمة الاونيسكو، وهذا الحشد من المستشرقين، والمستعربين الاوروبيين، والشعراء والكتاب والنقاد العرب، والممثلين والممثلات، الى قرار الاونيسكو سك ميدالية، يتجاوزان الذكرى الى افتتاح الشق الثقافي من مبادئ مؤتمر برشلونة لدول حوض البحر المتوسط الذي انعقد له اواخر الشهر الفائت. فالملك الشاعر المعتمد بن عباد الذي حكم اشبيلية (في اسبانيا) ومات في اغمات (في المغرب) ليست شاعريته هي موضوع الاهتمام، بل ظروفه التاريخية واسقاطاتها على الحاضر.

فالنهاية الفاجعة للملك الشاعر التي يحتفل المهرجان بذكراها المئوية التاسعة، كانت نهاية مرحلة في التاريخ العربي وبداية مرحلة في تاريخ العلاقة بين ضفتي المتوسط، خلطت اوراق الصراع بين عرب وبربر، واسلاميين ومسلمين، ومسلمين ومسيحيين، وتحالف يهودي اسلامي، كما افتتحت في السنة التالية لوفاة المعتمد اول حملة صليبية، حيث ستتزامن الدويلات الصليبية في شرق المتوسط مع الدويلات الاسلامية في غربه، طوال قرنين.

وبدا فتح الملف الماضي للمتوسطية مرافقاً لفتح ملف مستقبلها، فكيف يبدو المستقبل مقارنة بالماضي؟

قد يكون مهرجان مراكش ابرز تعبير عملي عن فتح الملف المتوسطي ثقافياً، مباشرة بعد مؤتمر برشلونة، الا ان انتشار الفكرة المتوسطية تبلور مطلع القرن لدى كاتبين عاشا في وقت واحد (بول فاليري واحمد لطفي السيد)، وما هي الفكرة اليوم تأخذ طابعاً جدياً على الصعيد الثقافي او الاعلامي. اذ وقت انعقد مهرجان المعتمد بن عباد في مراكش كان ثمة مسرحية في العاصمة الانكليزية عن يوميات اسامة بن منقذ، الشاهد الحي على الحروب الصليبية زمن صلاح الدين الايوبي قدمها الاردني نديم صوالحة عن نص كتبته في الانكليزية بنت الروائي السوداني الشهير الطيب صالح.

ولست ادري كيف تناول المستشرقون والمستعربون الاوروبيون العلاقات الحضارية بين ضفتي المتوسط، انطلاقاً من ملحمة المعتمد بن عباد. الا ان هذا الملف مفتوح منذ ثلاثة آلاف سنة، اي منذ انتشار المستعمرات الفينيقية على ضفتي المتوسط، انتقالاً الى الانتشار اليوناني، فالى الانتشار الروماني ومن ثم انتشار المسيحية ثم الاسلام.

ومن المتعذر فصل الصراع الحربي عن الاقتصادي، عن الثقافي في هذا الحوض الذي شهد ولادة الحضارة البشرية، لأن الصراع بين الشعوب المتوسطية كان يجمع التصادم والتفاعل معاً، فمتى تبلورت هذه الفكرة المتوسطية الجامعة؟

الفكرة المتوسطية

في الفصل الاخير من كتابه "الانسان المتمرد" يقول الكاتب الفرنسي ألبير كامو ابن الجزائر: "ان فتوة العالم لا تزال موجودة حول الضفاف نفسها، مرميين في احضان اوروبا، حيث يموت انبل الاعراق، نحن المتوسطيين نعيش ايضاً في الضوء نفسه، ففي قلب الليل الاوروبي يبدو الفكر الملوح بشمس المتوسط مرآة الحضارة المزدوجة الوجه، ينتظر اشراقه".

طلع كلام كامو هذا في نهاية الحرب العالمية الثانية مع بداية تفجير المشكلة الجزائرية حين قرر عرب الجزائر اعادة الفرنسيين الى الضفة الاخرى من المتوسط، كما سيحدث قبل تسع مئة سنة، زمن دولة بني عباد حين قرر الملك الاسباني فردينان الاول بعد توحيده مملكتي ليون وقشتالة، اعادة عرب الاندلس الى الضفة الاخرى. وكانت النتائج متماثلة في الجهتين. لكن في الحالين ثمة مفكرون في كلتيهما ينظرون الى ابعد من التصادم، الى نشوء الفكرة المتوسطية التي تبلورت في مشروع لدى كاتبين تزامنا في مطلع هذا القرن احدهما بول فاليري في فرنسا والآخر احمد لطفي السيد في مصر، الذي كان طه حسين ابرز تلامذته، وربما هو المنظر الاول للفكرة المتوسطية، في العصر الحديث، والتي استخلصها المستشرق الراحل جاك بركه.

فهل هي صالحة للتطبيق عملياً؟

اذا كنا سنلخص المبادئ التي اعلنها مؤتمر برشلونة المتوسطي في اواخر الشهر الفائت، واذا استثنينا الاشارات الى العنصر الامني الذي كان وليد الصراع العربي الصهيوني، فان هذه المبادئ تكاد تكون مبادئ الثورة الفرنسية قبل قرنين. وكان تأثيرها مجلجلاً في حوض المتوسط، ويكفي، على الصعيد العربي مراجعة كتاب رئيف خوري "الفكر العربي الحديث واثر الثورة الفرنسية في توجيهه السياسي والاجتماعي" وقد تلخصه كلمة الامام محمد عبده مطلع هذا القرن في مقارنته بين "اسلام" فرنسا التي بلا مسلمين، ومسلمي مصر الذين بلا "اسلام"، جاعلاً هكذا التطبيق المدني هو محك العقيدة الدينية، وكان ركز على هذه الفكرة نفسها عبد الرحمن الكواكبي قبل نصف قرن في كتاب "طبائع الاستبداد"، وفيه "ان للاصلاح سبيلين: سبيل النبيين، وسبيل فئة الحكماء الذين رتقوا فتوق الدهر بما نقحوا وهذبوا..." وضرب مثلاً "مؤسسي جمهورية الفرنسيس، مساوياً في شكل ما بين انبياء الله وثوار فرنسا. فهل كان البير كامو يقصد هذا المعنى في كلامه عن "الفكر الملوح بشمس المتوسط المزدوج الوجه، الذي ينتظر اشراقه"؟

مهما يكن المقصود من كلام كامو فانه كان صدر آنذاك عن الحلم بايجاد حل للمشكلة الجزائرية يكون حلاً لكل النزاعات بين ضفتي المتوسط يغلب فيه العقل المتفاعل على العاطفة المتصادمة، ويعترف جاك بركه بأن مثل هذا الحلم قد يبدو غير قابل للتحقيق، لكنه يستحق العمل من اجله، ويحتاج ذلك الى اسلوب في السعي يكون مختلفاً عن الاساليب السابقة.

صراع الاقتصاد والسياسة

عندما بدأ الهجوم المعاكس في الاندلس مع ظهور قوة فردينان الاول الذي وحد مملكتي ليون وقشتالة في زمن المعتضد بن عباد، والد المعتمد، كان للهجمات العسكرية على المواقع الاندلسية اثرها في جعل امراء الطوائف، لاتقاء شر هذه القوة الوليدة، يدفعون الجزية للملك الاسباني، بعد استقرار العرب في الاندلس حوالى ثلاثة قرون. لكن الفونس السادس، في زمن المعتمد، لادراكه حدود حجم قوته العسكرية غير المؤهلة لاخراج المسلمين من الاندلس، اتبع سياسة التضييق الاقتصادي. كان يدرك انانية ملوك الطوائف وولعهم بالترف وسيدفعهم ذلك الى تحميل الناس المزيد من الضرائب، والدويلات المتنافسة، المزيد من الحروب، تطبيقاً لكلام الملك الفونس الذي كان صريحاً في تحديد سياسته، "ايجاد اسباب العداوة وتجديدها، وضرب الجزية على ملوكهم ليجوروا على رعاياهم فتفسد عليهم النوايا".

وقد تكون رسالة المعتمد الى عماله شديدة الدلالة للتشجيع على مزيد من التضحية عند الاهالي، كما ينقل الدكتور احسان عباس في كتابه "تاريخ الادب الاندلسي" عن كتاب "الذخيرة"، فكانت الضرائب تجبى باسماء شتى عدا استباحة الشريعة لهذه الغاية مثل "السماح ببيع الخمر من المسلمين في بعض البلاد". وكان عبد الله، صاحب غرناطة، اكثر شطارة من المعتمد في تبرير الضرائب المستجدة فيقول: "من هنا الى ان تتم الاموال وتملك الرعايا، بزعمهم، يأتي الله بالفرج وينصر المسلمين".

وكان هذا الكلام رداً على ما سمعه صاحب غرناطة من الملك الاسباني: "انما كانت الاندلس للروم في اول الامر حتى غلبهم العرب، والحقوهم بأنحس البقاع – جليقية – فهم الآن عند التمكن طامعون بأخذ ظلامتهم، ولا يصح ذلك الا بضعف الحال والمطاولة حتى اذا لم يبق مال ولا رجال اخذناها بلا تكلف".

وكان لهذه السياسة اثرها الكبير في انهاء عهد ملوك الطوائف بدءاً بدولة بني عباد، كبرى هذه الدول، وخاصة في عهد المعتمد، حيث كان منشار الضرائب يأكل من جهتين: جشع العدو وجشع الملوك. ويروي الدكتور جبرائيل جبور في كتابه "الملوك الشعراء" ان المعتمد "شاد في هذا الدور من حياته قصوراً عديدة، منها قصر الثريا، وقصر المبارك، والقصر الوحيد، والقصر الزاهي، هذا عدا ما ورثه في اشبيلية وقرطبة من القصور عن الملوك السالفين". وبلغ ترفه حد الاساطير اذا صدقنا كل الحكايات المنسوبة اليه ومنها ان زوجته رأت مرة صبايا يحملن قرب اللبن لبيعها وهن يخضن في وحول الازقة باقدامهن الحافية، فاستحلت ذلك، "فأمر المعتمد فسحقت الطيوب وذرت في ساحة القصر حتى عمته، ثم نصبت الغرابيل وصب فيها ماء الورد على اخلاط الطيوب من مسك وعنبر وكافور، وعجنت بالايدي حتى عادت كالوحل، وهيئت القرب، مربوطة بحبال الابريسم، فحملتها هي وجواريها وخرجن يخضن في "الوحل" باقدامهن الحافية".

بين الكاثوليكية والاسلام

اذا كانت سياسة الفونس السادس اثمرت لادراكه ان الضرائب تحرك التاريخ مثل العقائد، فان المعتمد بن عباد، ومجايليه من ملوك الطوائف، كان اقل ادراكاً لهذا الأمر، فعرب الاندلس لم يختلفوا كثيراً عن الامويين، وهذا ما سمح للمرابطين بانهاء سلطانهم في الاندلس، كان بن عباد وزملاؤه يشعرون انهم بين خيارين، خطرين عليهم: الحماسة الكاثوليكية لدى الاسبان والحماسة الاسلامية لدى المرابطين من بربر شمال افريقيا. وكانوا يشعرون بالخوف من حليفهم امير المسلمين يوسف بن تاشفين، قدر خوفهم من عدوهم ملك المسيحيين الفونس السادس، يدل على ذلك تردد المعتمد طويلاً قبل ان يطلب النجدة من المرابطين، ولم يفعل الا عندما رد الفونس السادس هداياه طالباً بديلاً منها حصوناً معينة. الا ان بقاء الارض يضمن استمرار در الاموال، مهما ذهب منها ضريبة للعدو، اما ذهاب الارض فيعني ذهاب المال ايضاً. واذا كان الفونس صاحب قضية وصاحب سياسة واقعية فلم يكن للمعتمد قضية ولا سياسة، سوى التشبث بالسلطة، ضد اي طامع، ولم يغب عن ذهن يوسف بن تاشفين هذا الامر فهو، بعد فشل النجدة الثانية وهزيمته امام حصن ليط، سيقول، "انما قصد ابن عباد ان يرينا صعوبة قتال الحصون المنيعة، وان بلاده ذوات معاقل لا تطال". فانقلب عليه وطالها، كما طال باقي دول الطوائف في الاندلس.

واذا كان ابن عباد في خياره الاستنجاد بالمرابطين أخر نهاية العرب في الاندلس، فانه تسبب بنهاية عصر الطوائف.

بين الشعراء والفقهاء

ثمة مفارقة اخرى في الصراع الاندلسي في مأساة ابن عباد تستحق التأمل، ففي كتاب "اشبيلية في القرن الخامس الهجري" للدكتور صلاح خالص عن "دار الثقافة" البيروتية، نرى بين اسباب التبذير التي فاقت الضرائب واثارت نقمة الاهالي الذين راحوا يشجعون يوسف بن تاشفين على انهاء دول الطوائف، سبباً اساسياً هو اهدار اموال الدولة على الشعراء والمداحين، حتى ان المراكشي يقول: "وكان لا يستوزر وزيراً الا ان يكون اديباً شاعراً حسن الادوات فاجتمع له من الوزراء الشعراء ما لم يجتمع لأحد قبله". واذا عرفنا انه خصص يوماً في الاسبوع لاستقبال الشعراء الذين كانوا يفدون اليه من كل صوب، ادركنا المطب المزدوج للمعتمد مع هؤلاء، فالمسؤولون منهم في دولته كانوا يزينون له ان كل ما يفعله حسن، فلا يستشعر الكارثة، والمداحون منهم كانوا يستنفدون ماله، بارضاء غروره. وقد تكون النادرة المروية في "نفح الطيب" شديدة الدلالة، وتحكي عن احتفاء المعتمد بامير المسلمين يوسف بن تاشفين، بعد انتصار تاشفين في معركة الزلاقين، فاوصى الشعراء ان يمدحوه ففعلوا "وانشدوه اشعاراً في الثناء عليه، فقال المعتمد: أيعلم امير المسلمين ما قالوه؟ قال: لا اعلم ولكنهم يطلبون الخبز".

وفي المقابل نرى ابن تاشفين بعد استيلائه على الاندلس يحوط نفسه بالفقهاء، بدلاً من الشعراء، وسيكون للفقهاء الدور نفسه في اسقاط دولة المرابطين كما كان للشعراء دورهم في اسقاط دولة بني عباد، ففي كتاب "اضواء جديدة على المرابطين" للدكتورة عصمت عبد اللطيف دندش، الصادر عن "دار الغرب الاسلامي" في بيروت، كما كتاب الدكتور احسان عباس، توسع في دور الفقه. ذلك لأن دولة المرابطين دولة دينية واساسها ديني وخلفاؤها الثلاثة ذوو زهد وتبتل وعبادة قربوا اليهم الفقهاء ليمنحوا الدولة الصيغة المناسبة فارتفع شأن هؤلاء. ونقلاً عن كتاب "بيان المغرب" للمراكشي نرى ان احدهم "كان لا يقطع امراً في جميع مملكته دون مشاورة الفقهاء، فاذا ولى احداً من قضاته، كان في ما يعهد اليه الا يقطع امراً ولا يبت حكومة في صغير او كبير من الامور الا بمحضر اربعة من الفقهاء، فبلغ الفقهاء في ايامه مبلغاً عظيماً...".

ويعلق الدكتور عباس فيقول: "ونال الفقهاء من تلك الاسباب ثروات ضخمة اثارت حفائظ الشعب، ولذلك اعلنوا ذممهم، وتحكموا بهم وباسيادهم المرابطين وتحينوا الفرص ليشفوا منهم الغليل".

وعندما ضعفت وسقطت دولة المرابطين كان هؤلاء الفقهاء اول من اعلن قيام دولة في كل مدينة كما كان الحال في عهد ملوك الطوائف. واذا لم يكن لسقوطهم بعد ذلك من دوي، كما لسقوط دولة بن عباد في زمن المعتمد، فلأن نهاية المعتمد كانت نهاية مرحلة في تاريخ الصراع المتوسطي في الاندلس.

انهيار التاريخ

لست متأكداً من كون المهرجان الكبير للمعتمد بن عباد بريئاً من محاولة الاسقاط التاريخي على الحاضر، فليس سقوط المعتمد مجرد سقوط حاكم شاعر، بل كان سقوطه فاتحة لاضطراب كبير في حوض المتوسط، حيث اختلط الصراع بين العرب والبربر، والعرب والاسبان من جهة اخرى، وبين الاسلاميين والمسلمين، وبين المسلمين والمسيحيين، كما اختلطت الاوراق فتحالف اليهود مع المسلمين ضد المملكة الكاثوليكية الى الدرجة ان مسلمي غرناطة اذا صدقت المراجع التي اشار اليها مؤلفو "المطول في تاريخ العرب" نصبوا عليهم اميراً يهودياً، عدا كون نهاية المعتمد كانت فاتحة الحروب الصليبية (١٠٩٦) وامتداد الصراع العربي الاسلامي – الاوروبي المسيحي على جبهتين متباعدتين طوال قرنين من الزمن. لكن الاكيد ان عرب الاندلس استشفوا من نهاية الحاكم، وكأنما نهاية العالم او هي القيامة كما يقول الشاعر ابن حمد يس، "رفعت لساني بالقيامة قد اتت/ الا فانظروا هذي الجبال تسير".

انه الشعور بانقلاب في التاريخ كبير يصعب استيعابه بسهولة، برغم ان المعتمد نفسه الذي اقتيد اسيراً، بعد مقتل ولديه وبيع احدى بناته، الى حيث سيقضي في سجن في اغمات، يقول: "الحمد لله على ما قضى/ ليس لمن يعقل الا الرضى".

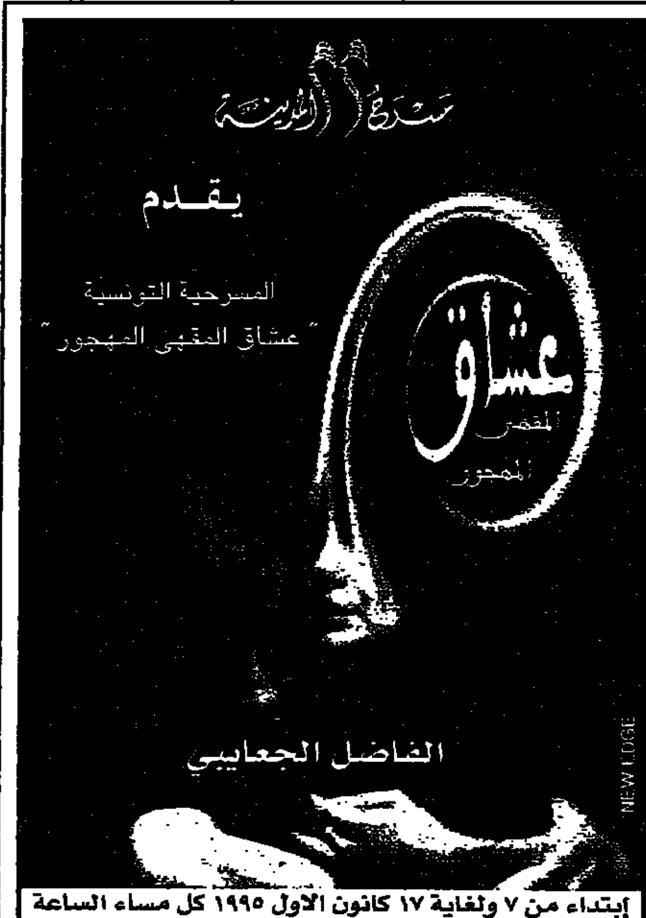
المتوسطية البديل

من المفترض ان الباحثين في "الندوة الفكرية" للمهرجان استخلصوا بعض العبر لتجميل الفكرة المتوسطية التي اعلن عنها مؤتمر برشلونة، الا ان الفكرة المتوسطية كما استخلصها المثقفون المتوسطيون صارت مختلفة بعد الحرب العالمية الثانية، من تدخل عناصر من خارجها، وابرزها الولايات المتحدة الاميركية التي رعت وترعى المنطقة العربية: النفط واسرائيل. مما يعني ان الحلف المتوسطي لن يكون هو خارج تدخلها نظراً الى تشابك مصالحها معه واذا بعض العرب وجدوا فيه ما يطمئنهم اكثر مما هو المشروع الشرق الاوسطي، ربما لبعض القيم الاوروبية التي لا تتمسك بها كثيراً الولايات المتحدة الاميركية في سياستها الخارجية. الا ان المبادئ المعلنة في مؤتمر برشلونة، في ما يخص استراتيجية الحلف ومشاريعه، تعتمد اساساً على ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها، وقد يصح في هذا الصدد الاستشهاد بمقال لموريس برتران، عضو الهيئة العامة للمفتشين في الأمم المتحدة في العدد الاخير من سلسلة الكراسات التي تصدرها مجلة "لوموند ديبلوماتيك"، وهو بعنوان "بناء السلام"، وفيه ان تفعيل هذه المنظمة الذي انتظره المجتمع الدولي بعد نهاية الحرب الباردة، رهن بالولايات الاميركية المتحدة حين نرى، يقول برتران، ان الحزب الجمهوري (وهو حزب الغالبية) لا ينظر اليها سوى نظرة احتقار، واما الحزب الديموقراطي فلا يفعل شيئاً حيال ذلك.

ومهما يكن فان هذا المفكر المتوسطي الذي يعمل في الأمم المتحدة لا يزال متمسكاً بحصة يجب ان تعطى للمثقفين لصياغة سياسات واستراتيجيات تساعد على بناء سلام اكثر استقراراً مما يبدو في المخططات الراهنة.

ع. م.


مدينة طنجة في المغرب التي كانت تسمى مدينة ابن بطوطة.





المفكرة

المسارح

• مسرح اوديون، انطلياس (ت. ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.
• مسرح هلر نهراء، فرن الشباك:
– "تفاحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج ديمتري ملكي.
• مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.
• مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٣٣٢١):
– "آه يا غضنفر"، لبيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.
• مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت. ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.
• مسرح بيروت، عين المريسة (ت. ٣٤٣٩٨٨):
– "للمغنية الصلعاء"، لأوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف.
ايضاً: – "الرحلة المخطوفة"، مسرحية للصغار، اقتباس والحان بول مطر.
• مسرح لاسيتيه، جونيه (ت. ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
– "المفتاح" (تأليف رفيق علي احمد وتمثيله مع زياد ابو عبسي – اخراج ربيع مروة).

المعارض

• مرايا، شارع سامي الصلح
– رفيق شرف، اعمال من المحترف (حتى ١٦ كانون الاول).
• كوان دار، شارع سيدة النجاة، اوتوستراد جونيه – بيروت:
– بيار شديد (حتى ١٥ كانون الاول)
• متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف التاسع عشر (حتى ١٤ كانون الثاني).
• راتكوتر، الوتوات:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١١ كانون الاول).
• جانين ربيز، الروشة:
– انطونيو سيغي (حتى ٢٩ كانون الاول).
• ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بحلوي:
– رنا روضة (حتى ٢٣ كانون الاول).
• ايماغوس، الزلقا:
– اسود وابيض لبول غيراغوسيان (حتى ٦ كانون الثاني).
• مسرح بيروت، عين المريسة:
– عزة فهمي (حتى ٢٣ كانون الاول).
• الوان، الكسليك:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ٣٠ كانون الثاني).
• اليس مغبغب، مستديرة المكلس:
– النحات السوري مصطفى علي (حتى ٢٠ كانون الاول).
• عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– ٦ فنانين سوريين: فاتح المدرس، ممدوح قشلان، خالد المز، عبدالمنان شما، عزالدين شموط، فيصل عجمي (حتى ١٥ كانون الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وودي وود بيكر، ٨,٣٠ اورو نيوز، ٨,٤٥ مغامرات سيلك، ٩,٣٠ اخبار اي.تي.ان، ٩,٤٥ فريندز اوف ذا فوريست، ١٠,١٥ التحدي الكبير، ١١,٠٠ فيلم مصري: التلميذة والاستاذ، ١,٠٠ انيمايتد موفي، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ باليه، كسارة البندق، ٤,٣٠ سيزامي ستريت، ٥,٠٠ جاي العيد، ٥,٣٠ انا كمان، ٦,٣٠ وات اي كانتري، ٧,٠٠ ستيب باي ستيب، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ فيلم اميركي: غرامبس (مار مارغريت هيومز، كليسي موزس فورتمباخ)، ١٠,٣٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ٠٠,٠٠ كونسرت، مولي راشيا كريستمس.

• هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الطالع

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لديك العقل الذي يمتز ويتحرك ويتجاوب مع حركة الحياة من حولك ويروح متسائلاً ماذا يدور وماذا يجري. وامامك لقاء سيأخذك اليه، ويشدك الى الشخص، وعندك له كل ما يلزم من الفكاهة والرواق والصخب، وكل الوان الكلام والعطرات الحنونة والشفافة.

• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لقاء عاطفي محتمل وترى من حولك علامات على الحسن والذوق، وتغوص على الفرصة المتاحة وتروح بها متوثباً ومنطلقاً الى الحياة والوئام، وتسرح في مساحتها المفتوحة لك، وانت اهل لما يجري وما يكون، عندك طاقة اللسان والفكر، وترمي الالوان حيث جمال حواليك.

• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): الرمس امامك ساعات واوقات لطيفة وناعمة وتروح بها مستقوياً ومنطلقاً الى التكشف والملاحظة وتكثر عندك الافكار والمواقف، وتمنح لمسك على ما هو ناقص وتعمر الطريق الى الغد، الى المطارح الجديدة، وليس من عقبة او تعثر يعوقك.

• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) تغيير في الجو والاطار، وتروح مختالاً في طريقك، وتجمع متراصاً مع حقك من الاصحاب، الى حيث تهوى المتعة، وتكون هذه متاحة وملونة، وتحسر على الايام، وتعمل ما تعمل، والهدف دائماً مماك، من يحيع لك ديدنك اليه.

• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تتكلم في صحراء، في نوع من العراء المنتشر، وتدع الكلام الأخرس، وتمضي في طريقك عمداً مرتاحاً الى الجو وفي حالة من الهناء والرخاء، والفرصة التي تتاح لك تغتنم عليها سريعاً وتلمس المدد الذي فيها وتنطلق.

• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) لك الرغبة المتاحة والموفورة، وتعمد الى جلسة عائلية ولك خطواتك التي تجري على طبيعتها في الارض او المساحة التي تريد، وتتخلص وكأنك في حالة من الهدوء والحلاوة، وما عندك ما يوقفك او يحيد بك عن العنف.

• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): عملك الواجبات العائلية والمتطلبات، وتجري في وجهك هذا الى الغد، الى المساحة المفتوحة، ولن تنسى المحك لو تعتمد عليه، دمج يمكن ان يكون صغيراً كما ان يكون كبيراً، ولك العمال المتوحدان والرقة الكاملة، ولن تكون خائراً.

• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) تختار ما تحتار من المساحة الرسمية، وان يكون لك جلوسك الكامل ووجهك الكامل، وعمل لما هو خير وحق، ولا يعنيك ان تكون في حقبة الرجوع والانكفاء، وتمضي في طريقك الى آخر المطاف، وتحصل على الرضى وشتى انواع من الاكتشاف النفسي.

• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) تدع لقلبك ان يحكي وان يتكلم مع سلة عندك، وان تصغي الى العلامات الكثيرة، وتفرش ذلك على العوامل المتلفتة، وتنظر دعيماً الى امولك، والى وجهك، وتكون لك القدرة على العمل وعلى الانطلاق في طريقك الى حيث تريد من الامكنة.

• الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) ساعات من الهدوء والراحة، وانت حيناً تتساكن والمنطلق، وتمضي في مسارك كما هو مرسوم، كما ترسمه كل يوم، ولك الخطوات التحقيقية، والثقة العارمة، وتنحط لوجهك وهويتك في اي نوع، اي شكل من الاشكال وتجمع طاقتك الكلي والدالي.

• الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) تنشد من حولك ما هو متراكم ويروح يعوقك، وتطل في طريقك، ولست من ينكفئ او يرجع الى الوراء، او يختصر المسافة، بل يدوم بكل شيء في اوانه ويحصل على النجاح في كل معاينة، وهكذا الحياة عندك تجري كاملة وتامة وشديدة.

• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) تساعد احدهم، وهو دار لك قديم ومتوحد، وينتظر منك اشارة، علامة ما، ولن تتخلى وتكون تلك الحاسر، بل لك القدرة على العمل والانطلاق، والوصول الى حالة الهدوء الكامل والشامل، ومنه تتغنى لايامك التالية.

السينما

• اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).
٢ – "فيما كنت نائماً" (ساندرا بولوك خطيبة الذي انقذته ولم تعرفه في كوميديا عاطفية ناعمة وقعها جون تورتلتاوب).
٣ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً).
٤ – "تسعة اشهر" (العلاقات والانقلاب والصدمة في كوميديا لطيفة، مقمقمة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيوغرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).
٥ – "المرأة الخطأ" (من الموجة البوليسية والتشويقية مع ملكرون).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

• إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"دورتي شيم" (مغامرات بوليسية سوداء مع كين وايلتز).

• إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

• امباساد (ت: ٩٣٥٩٢٨):
١ – "قاتلان" (سيلفستر ستالون في مواجهة عنيفة مع القاتل انطونيو بانديراس، وتشويق متين من المخرج ريتشارد دونر).
٢ – "قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومانسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).
٣ – "اجزاء مفقودة" (كوميدية ذكية فريدة النكهة والموقف مع إريك آيدل ولورين ملتون).

• امبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس – الحفلة الاخيرة، الساعة ١٠,٠٠ فقط).
– "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

• برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشاكل المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

• بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).
٢ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثانية الغوص في مشاعر النسوة وحميميتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في ثريلر محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارن غليشمر).
٤ – "اكتشاف مريع" (كوميديا عاطفية لطيفة مع جيف دنيالز وكاترين اوهارا).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قاتلان" (راجع برنامج امباساد).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كويز شو" (كواليس الالعاب الاذاعية في الخمسينات، الغش والعنصرية في شريط خاص واميركي جداً من المخرج روبرت ردفورد).
٢ – "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

• كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يخترق في المشهدية الضخمة الانتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).
٢ – "ابكم" (بين العذوبة العاطفية والابتسام تدور العلاقة بين مايكل كيتون وجينا ديفيس).
٣ – "فتاة الدبابة" (نقيض مغامرة "عالم مائي" حيث الارض يابسة كلها والمياه نادرة محتكرة، مع لوري بيتي).

• كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"تسعة اشهر" (راجع برنامج اسباس).

• كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"فتاة الدبابة" (راجع برنامج كسليك).

• لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "قاتلان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "عائلة بيريز" (ماريزا تومي الفاتنة تسمّر بشرتها لتكون في المجتمع الكوبي اللاتيني داخل اميركا، حيث صخب العيش وقصة الحب الحارة مع الفرد موليناً).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "عائلة بيريز" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "في فم الجنون" (التشويق والخوف الفانتازيان من المخرج القدير جون كاربنتر مع سام نيل).
٣ – "طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).
٤ – "مربيات اطفال" (كوميديا في اطار من المغامرات الخفيفة).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).

• مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٠٣

حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: عائلة رئيس عربي
السابقة: المكسيك

إعداد: جورج الاسمر

الدويهي شارك وزراء الشؤون الاجتماعية وصدرت قرارات عن الملتقين في القاهرة

انعقدت في القاهرة بين ١١ و١٣ كانون الاول الدورة الـ١٥ لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب وشارك فيها الوزير اسطفان الدويهي على رأس وفد رسمي ضم المديرة العامة للوزارة نعمت كنعان ومدير مكتبه سركيس ابو زيد ومدير التنمية حبيب خواجه.

وصدرت قرارات شملت قضايا اجتماعية منها اصدار تقرير عربي اجتماعي موحد وتكليف الامانة الفنية مواصلة الجهود مع لجنة الخبراء لاعداد مشروع وثيقة الاستراتيجيا العربية الشاملة لمواجهة ظاهرة انتشار المخدرات في العالم العربي، ودعوة الجهات المعنية في الدول الاعضاء لدراسة مشكلة هجرة العقول العربية وآثارها السلبية وعقد ندوة حول هذه المشكلة، الى اجتماع عربي للجهات العاملة في مجال المعاقين، وتبني لغة مشتركة للصم والبكم يتم تعميمها على الدول العربية الاعضاء، ودعم التوجهات التي تبناها المجلس العربي للطفولة والتنمية في مجال معالجة الظواهر الاجتماعية السلبية التي تتعرض لها المجتمعات العربية ومشاكل الاعاقة. وكان الوزير الدويهي تقدم بهذا الاقتراح الاخير وتبناه المؤتمر.

واعتمد يوم السابع من كانون الاول من كل عام حيث انطلاق الانتفاضة الفلسطينية يوما عربيا للاسرة. وفي موضوع الطفولة العربية تقرر انشاء لجنة دائمة للطفل العربي ودعوة الدول الاعضاء مع الامانة العامة للاحتفال بيوم الطفل العربي الذي يصادف الاثنين الاول من شهر تشرين الاول من كل عام ومناشدة المستثمرين العرب توجيه استثماراتهم تجاه الصناعات المتعلقة بلحتياجات الطفولة.

وعقد الوزير الدويهي على هامش المؤتمر سلسلة لقاءات والوزراء العرب ووفودهم وبحث شؤونا اجتماعية.

حركة "عدالة ومحبة" تطل

عقد المونسنيور سمير مظلوم مؤتمرا صحافيا، قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام – جل الديب، حضره رئيس المركز الاب انطوان الجميّل، والاب يوسف مونس، والاب حليم ريشا والدكتور ميشال عواد، من حركة "عدالة ومحبة" عن التجربة الجديدة لرسالة البابا لاوون الثالث عشر – "الشؤون الحديثة"، مع قراءة جديدة لها وتعليقات حول تعليم الكنيسة الاجتماعي.

ألقى الاب مونس كلمة ترحيب بحركة "عدالة ومحبة"، ومما قال: "ان الانماء هو العنوان الجديد للسلام والاخوة بين الناس. ومع نداء السينودس من اجل لبنان، وهو يدعونا الى تغيير روحي واجتماعي ووطني، مستندا الى روح الانجيل وتعليم الكنيسة والقيم الانسانية، تطل علينا حركة "عدالة ومحبة" اليوم لتجسد المحبة عدلا وحرية وكرامة. وهي قيم مجتمعة قائمة على حضارة المحبة وليس على الظلم والقهر والحرمان".

ثم تحدث المونسنيور مظلوم عن "دور الكتاب المنشور في الخدمات الاجتماعية والانسانية ومساهمته في مساعدة الكنيسة التي تعمل وتعلم على تخطي الصعوبات التي يواجهها المواطن المؤمن في ممارسة حياته العملية والاجتماعية"، مذكرا بـ"القيم الانجيلية التي يجب ان تبنى عليها الاجتماعات ...".

ثم عرّف بالحركة المؤلفة من الكهنة والعلمانيين، وان رسالة "الشؤون الحديثة" اليوم هي باكورة اعمالهم، تختصر مرحلة شاملة يناهز عمرها اكثر من مئة عام من تاريخ البشرية وساهم في ترجمتها الدكتور ميشال عواد عن اللغة الفرنسية".

ثم تحدث الاب الجميّل عن هذه النشرة "دراسة علمية اجتماعية تاريخية، تأتي كمتابعة لاعمال السينودس الذي ركز على القضايا الاجتماعية، واتخذ خلالها التوصيات".

وتحدث الدكتور حداد عن "العمل الجماعي بالروح والعقل".

وختم المؤتمر الامين العام للحركة الاب ريشا، الذي تطرق الى موضوع "تعليم الكنيسة الاجتماعي المنشور في الكتاب، والذي يشتمل على كل الوثائق المتعلقة بهذا الموضوع والقضايا العامة انسانية او علمية او اجتماعية".

منهجية القوى الاسلامية في اضاءات هناك الواقع اللبناني والتكيف معه

"المنهجية السياسية للقوى الاسلامية في لبنان" عنوان ندوة "ملتقى الثلثاء الثقافي" التي اقامها في قاعة الجمعية الثقافية الخيرية، وشارك فيها السيد محمود حيدر وعضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" عمار الموسوي وعضو قيادة الجماعة الاسلامية ابرهيم المصري، وحضر السيد محمد حسن الامين وعدد من المهتمين.

وسأل علي الامين في مقدمة الندوة:

"– ماذا يعني لبنان (الوطن والكيان) للحركات الاسلامية؟

– ماذا يميز القوى الاسلامية عن القوى الطائفية وهي لم تحدث تغييرا على الصعيد السياسي؟

– هل "حزب الله" والقوى الاسلامية وصلا الى حالة استحالة التغيير واكتفيا بتحقيق بعض المطالب؟".

ثم كانت الكلمة لمحمود حيدر الذي رأى في عنوان الندوة، اي مصطلح المنهجية السياسية انه تعبير خطير، لان القوى الاسلامية تتحفظ عن ابراز خلفية العمل السياسي بما نلاحظ غياب منهجية مكتملة للاسلاميين في لبنان (...).

وكانت تجربة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ دليلا على سعي حزب الله للتعايش مع اللعبة السياسية (...).

ان التكيف الايجابي وصل الى مراحل برزت من خلال الموقف من التمديد للرئيس الهراوي او على صعيد التحالفات الانتخابية المستقبلية وهذا ما اضعف حدة الموقف الاعتراضي الاسلاميين تجاه السلطة، ولم يستطع الاسلاميون ايجاد جهة نيابية مستقلة تتميز باداء خاص ومميز. وما يخشاه المراقب ان يطلب من الحركة الاسلامية المزيد من التكيف بحيث تزول ميزاتها الاعتراضية".

الى السيد ابرهيم المصري ومما قال: "نحن في لبنان كحركات اسلامية لنا خصوصياتنا، وواقعنا يختلف عن واقع البلدان الاسلامية التي ترفع فيها الحركة الاسلامية شعار تغيير النظام بالقوة، او رفع شعار "الاسلام هو الحل"، في لبنان الواقع مختلف ولا نستطيع رفع هذا الشعار، في ظل هذه التعددية الطائفية، واذا اراد اللبنانيون جميعا تطبيق النظام الاسلامي فهذا جيد، اما ان نفرضه بالقوة فهذا مستحيل".

وتلاه الموسوي ومما في مداخلته: "–ونحن لا نثق بالنظام اللبناني، لا يملك شرعية لا على المستوى الداخلي ولا على المستوى الخارجي، ونحن قلقون دائما منه رغم تعهده العلاقة المميزة بسوريا ودفاعه عن المقاومة ان يتحول الى مشروع معاد لسوريا والمقاومة، وهو شكل عجيب غريب من الانظمة، فلا هو ديموقراطي ولا هو ديكتاتوري ولا هو قوي ولا هو ضعيف (...)

ونحن جميعا لسنا على مستوى من القدرة والتأثير على هذا النظام، نحن استطعنا ان نؤلم الكيان الصهيوني عبر المقاومة، لكننا لا نستطيع ايذاء النظام اللبناني لان حصانته ليست من داخله.

من هنا كنا ولا نزل وسنبقى نطرح مشروعنا الاسلامي (الجمهورية الاسلامية) للتداول والتفكير، لكننا لسنا في صدد العمل لهذا المشروع بسبب عدم ملاءمة الظروف الموضوعية (...)".

وختاما مداخلات منها للسيد الامين ومما قال: "ثمة سؤال يطرح في المنهج هو الى اي مدى يمكن الحركات الاسلامية ان تشارك في انظمة هي تعمل لتغييرها؟

الحركة الاسلامية لم تستطع ان تقدم اجابة (...).

موقف الحركة الاسلامية لمصلحة التمديد، كان خذلانا لمواقع الاعتراض، ومن هنا اعتقد ان لبنان يقاوم ليس لان رئيسه يدعم المقاومة، وهذا بالذات مأخذنا على الموقف الداعم والممدد لرئيس الجمهورية من جهة وللنظام السياسي وادائه من قبل سوريا.

هذا النظام الذي له مأثرة فقط انه يقول بتلازم المسارين السوري واللبناني".

جمعية الكشاف المسلم

تألفت القيادة العامة لجمعية الكشاف المسلم في لبنان ١٩٩٥ – ١٩٩٦ من عمر سلطاني رئيسا، عبد الحميد ناصر نائبا للرئيس وامينا للعلاقات العامة، الدكتور كمال يحصلي واحمد مجذوب والمهندس غسان بلبل والدكتور جميل جارودي والسيد فاروق النشار مستشارين للرئيس، مروان محمد الغزال مفوضا عاما، احمد بربور امينا للسر وممثلا الجمعية لدى اتحاد كشاف لبنان، هشام صبحي الرفاعي امينا للصندوق، فاروق السيد مراقبا ماليا، رفيق رضوان الدنا امينا للممتلكات والتجهيزات، عصام مكحل امينا للمراسم، بسام محمد غزال امينا لشؤون الهيئة العامة ولجانها، المحامي محمد خير ياسين امينا لشؤون التدريب وتطوير البرامج، ابرهيم يوسف بساط امينا لمشاريع تنمية الموارد، توفيق خطاب امينا للشؤون الاعلامية، الدكتور محمد خير القاضي امينا للشؤون الصحية وامين محمود عيتاني امينا للشؤون الاجتماعية.

المؤتمر الثاني في مواجهة المستقبل

الثقافة العربية طالما اعطت سواها

تابع المجمع الثقافي العربي اعمال مؤتمره الثاني "الثقافة العربية في مواجهة المستقبل" امس في نقابة الصحافة عبر اربع جلسات.

في الجلسة الاولى تحدث الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني الاسبق عن "البعد العالمي للثقافة العربية" وواقع الثقافة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، ورأى ان موضوع الثقافة هذه يشمل الثقافة العقلية العلمية والثقافة الادبية.

واشار الدكتور ناصرالدين الاسد الى ان الثقافة العربية حققت بعدها العالمي في الماضي لانها اعطت ما كان غيرها يحتاج اليه ويتلهف عليه. وكانت ثقافة غنية لامة قوية ذات حضارة مزدهرة... وكانت اللغة العربية حينئذ لغة العلم والحضارة والثقافة.

وختم بأن ثقافتنا العربية المعاصرة واقعة تحت اشكالات لا حصر لها وتبدو معها مسألة العالمية ترفا وبهرجا ثقافيا.

قدم المحاضر الدكتور سليم الضاهر.

وغاب عن الجلسة الثانية المحاضر الرئيسي فيها الدكتور اسعد عبدالرحمن (من الاردن) فقرأ محاضرته القاضي الدكتور ادوار عيد وعنوانها "المثقف العربي والسلطة"، وفيها ضوء على تاريخ الثقافة العربية في العصر الاسلامي الاول، وفي زمن العثمانيين، وعصر النهضة، ومرحلة الاستقلال، واشارة الى انه لم تتح للمجتمعات العربية فرصة التقاط الانفاس للخلاص من مختلفات الجمود الفكري والاجتماعي. ووجدت السلطات العربية مبررا لقمع المثقف المعارض بذرائع مختلفة. وتصدى المثقفون لبعض السلطات. اما المثقفون الحقيقيون، فوجدوا انفسهم يعيشون عزلة تامة حيث الصراخ والضجيج يطغيان على ما عداهما.

وظل الامر كذلك حتى هزيمة حزيران التي يعتبرها البعض مثابة جرس الانذار الاول الذي يكشف عيب النظام العربي وازمته: بسلطاته ومثقفيه وافراده على حد سواء. كانت تلك الهزيمة مناسبة لمحاولة هزيمة طرائق التفكير العربية التي اعتمدت مركزية القرار وغيبت الرأي الآخر.

وقدمه الدكتور طلال علامة.

والقى الدكتور فؤاد حداد، في الجلسة الخامسة كلمة الدكتور سمير المقدسي وعنوانها "دور الجامعات في تفعيل الثقافة". وبعد تقديم من الدكتور جورج المر، رأى الدكتور حداد ان الثقافة هي مستوى عال من التميز الفكري والفني لدى الفرد او الجماعة، وهي ما يتعلق بتسيير حياة المجتمع. وهذا يشمل طريقة الاعداد وتناول الطعام، نوع اللباس، اللغة واستعمالها وكيفية اقامة صلات اجتماعية، ان الثقافة هي اسلوب الحياة في المجتمع بأكمله، وهي مجموعة الرموز كاللغة مثلا، والتحديدات ونماذج السلوك التي يشترك فيها افراد المجتمع والتي تحثهم على الانتاج...

وفي الجلسة السادسة كانت مداخلة للدكتور فيكتور الكك حول "الثقافة العربية والتحديات الاقليمية". وبعد تقديم من الدكتورة هيام مروة استهل الدكتور الكك كلامه بأن الثقافة تغير مجرى التاريخ، وانها تفعل، على المدى البعيد، ما لا تطيقه السياسة، بل تحكم في زمام السياسة متجاوزة حدود البلاد التي تشكل مجالسها الحيوي الى بلدان اخرى. ثم تناول التطبيع على الصعيد الثقافي بين اسرائيل ودول المنطقة، فرأى انه لا يمكن ان يجري هذا التطبيع في نمط المسار السياسي والاقتصادي. فليس ثمة تكافؤ في المستوى الثقافي في مجال الابداع والانسانيات حيث يتفوق العرب على اسرائيل، ولاسيما في اداة ثقافتهم ومحركها في آن واحد، اي اللغة العربية. فهذه اللغة اضطلعت، تاريخيا، بدور حضاري رائد قامت عليه الحضارة الحديثة. واكتسبت حديثا – بفضل نهضتها الثقافية في البلدان العربية واشعاعها في البلدان الاسلامية وامتداد رقعتها البشرية الى بلدان الانتشار العربي في العالم ووسائل الثقافة التي رافقتها – صفة العالمية، وغدت لغة منافسة في المحافل الدولية. وليس الامر كذلك لعبرية اسرائيل، فليس تحتمل في احشائها من ارث ادبي – انساني، ولا هي اضطلعت بدور حضاري، ولا هي رقيت الى ابداع ثقافي، ولا هي حظيت بانتشار كوني...

وفي نهاية كل جلسة كانت مناقشات ومداخلات حول بعد الثقافة العربية ومجالاتها العالمية.

واليوم جلستان: الاولى يحاضر فيها الدكتور اسعد علي، والثانية يشارك فيها الدكاترة: اسعد دياب، محمد علي عبدالرحيم، الاب انطوان خليفة، رياض نصار، الاب فرنسوا عيد، جورج نحاس. وكلمة للوزير ميشال اده، وللدكتور عبدالرؤوف فضل الله. ثم التوصيات.

أ.ع.خ.

وفاة سامي الجندي في السلمية

توفي بازمة قلبية في السلمية، الكاتب والسياسي والطبيب السوري سامي الجندي عن عمر يناهز خمسة وسبعين عاما (مواليد ١٩٢١ – السلمية، سوريا).

يعتبر سامي الجندي من الجيل الاول المؤسس لحزب البعث العربي الاشتراكي، تسلم مسؤوليات حزبية وسياسية عديدة منها، عضو مجلس الامة في عهد الوحدة بين سوريا ومصر، والمدير العام للدعاية والانباء في سوريا. وبعد الانفصال تسلم وزارة الثقافة كما كان عضوا في مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية.

عين سفيرا في فرنسا، في اواسط الستينات وكان صديقا للكاتب الفرنسي اندريه مالرو والرئيس ديغول.

له مساهمات مهمة ومتنوعة في حقل الادب والترجمة، ومن اهم اعماله القصصية، "كسرة خبز" "صديقي الياس"، "احداث في المنفى". وكانت رواية سليمان (١٩٩٤) آخر اعماله. ترجم من الروايات العالمية، "مئة عام من العزلة" (ماركيز)، "بيت الارواح" (ايزابيلا الليندي)، "مجنون السا" (اراغون)، "رامة الشحاذ" (استوريلس). وله دراسات عديدة اشهرها "عرب ويهود" وكتاب نقدي عن اراغون.

نشاطات

● دعت كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية – الفرع الثالث مع المركز الثقافي الايطالي الى المشاركة في محاضرة المستشرق الايطالي البروفسور انطونيو بيليتري بعنوان "صقلية في العصر الفاطمي" عند الحادية عشرة من قبل ظهر الثلثاء المقبل في قاعة محاضرات الكلية في القبة – طرابلس.

● دعا نادي المستقبل الثقافي الاجتماعي طيرديا الى ندوة عن "البرلمان اللبناني بين واقع ٩٢ وتوقعات ٩٦" يشارك فيها النائبان زاهر الخطيب وسامي الخطيب ويديرها منير الفقيه، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ١٦ كانون الاول في النادي الحسيني – طيرديا.

● يشارك النائبان احمد سويد ومحمود طبو في ندوة عن "الجنوب في الصراع العربي – الصهيوني"، بدعوة من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني وجمعية التضامن الرياضية والثقافية – الاجتماعية – صور، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ١٦ كانون الاول في قاعات نادي التضامن – صور.

● في ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان دعا اللقاء الوطني في جبيل الى ندوة يشارك فيها الدكتور بيار دكاش والنائب عصام نعمان والدكتور جورج ابو جودة والمحامية نورما ملحم، الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر السبت ١٦ كانون الاول في قاعة قطش جبيل قرب القلعة.

محاضرات

● بدعوة من "الجماعة الاسلامية" في طرابلس، يحاضر رئيس تحرير مجلة "الامان" والمسؤول الاعلامي للجماعة في لبنان ابرهيم المصري عن "المشروع الاسلامي ازاء احتمالات التسوية في المنطقة العربية" الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ١٦ كانون الاول في مسرح الايمان الاسلامي – طرابلس – ابي سمراء.

معارض

● دعا الفنان بولس ريشا الى افتتاح معرضه التشكيلي الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ١٦ كانون الاول، في صالته الخاصة، الشارع القديم، مقابل مطعم الملوك، البترون. ويستمر الى ٢ كانون الثاني ١٩٩٦.

● في رعاية الوزيرين وليد جنبلاط وروبير غانم، دعا "مكتب التربية والتعليم في الجبل" الى احتفال تكريم المدرسة الرسمية في الجبل وتكريما للاساتذة المتقاعدين الفائزين في بحول الملاك، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر السبت ١٦ كانون الاول، في مجمع الشوف السياحي، بعقلين.

● في رعاية الرئيس شارل حلو ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ورئيس حزب الكتائب جورج سعاده، دعت جمعية رسالة المرأة الخيرية الى الغداء الاول للمسنين، ظهر السبت ١٦ كانون الاول في المركز الصحي الاجتماعي، محلة مار مخايل، والغداء كل يوم سبت.

● في رعاية رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف، يقيم اهالي بلدة الدوير حفل تدشين ثانوية العالم رمال حسن رمال الرسمية – الدوير، الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر السبت ١٦ كانون الاول في مبنى الثانوية في الدوير – طريق عام انصار. وفي البرنامج كلمات الدكتور يوسف وامام بلدة الدوير السيد كاظم ابرهيم ورئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو.

● دعت مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية الى افتتاح معهد الشيخ راغب حرب التقني، في رعاية امام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق، الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر السبت ١٦ كانون الاول، في مبنى مستشفى الشيخ راغب حرب، تول، النبطية.

● يقيم "المنتدى القومي العربي" احتفالا خاصا، احياء لذكرى الاب بولس عبود الغسطاوي "الرائد في التنبيه الى مخاطر الصهيونية"، الساعة السادسة مساء السبت ١٦ كانون الاول في القصر البلدي – غوسطا، ويتضمن برنامج الاحتفال، كلمة رئيس بلدية غوسطا السيد انطوان خوري، وكلمة رئيس المنتدى القومي السيد معن بشور، ومداخلة للسيد يوسف صقر.

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

دائرة تنفيذ صفين

صفين في ٩٥/١١/٢٧

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٤ والمتكونة بين المنفذ ميشال الياس عباس والمنفذ عليه الياس عباس المجهول محل الاقامة تدعو منه الدائرة المنفذ عليه المذكور اعلاه الحضور اليها وتسلم نسخة عن الحكم الصادر في تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٢ والا كل تدبير يتخذ بحق المنفذ عليه يعتبر نافذا حتى الحكم النهائي.

مأمور التنفيذ
هشام شرانق

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن استدراج عروض لشراء:

أ – صميرات وحاملات صميرات توتر متوسط.

ب – قساطل بلاستيك.

يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراج العروض الحصول على دفاتر الشروط من مصلحة الديوان الطابق الثالث عشر مبنى مؤسسة كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره: للبند (أ)/١٠٠٠٠٠٠/ل.ل. مليون ليرة لبنانية

للبند (ب)/١٠٠٠٠٠٠/ل.ل. مليون ليرة لبنانية.

ان اخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٠ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٥/١٢/٦

التكليف ٣٣٧٧ — المدير العام
معيب عيتاني

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن استدراج عروض:

١ – تركيب لوحات وترقيم المباني والشوارع

٢ – تقديم لوحات لزوم اشغال ترقيم الشوارع والمباني

يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراج العروض المذكورة اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان الطابق الثالث عشر مبنى مؤسسة كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره مليون ليرة لبنانية.

ان اخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٣ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٥/١٢/٦

التكليف ٣٣٧٩ — المدير العام
معيب عيتاني

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استقصاء اسعار لشراء كماشات كاملة مع التغذية بالهواء المضغوط لزوم معامل الانتاج.

يمكن للراغبين بالاشتراك في استقصاء الاسعار الحصول على نسخة مجانا من مديرية الشؤون المشتركة مصلحة التموين والمشتريات الطابق الاول من مبنى المركزي شارع النهر.

ان اخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٢ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٥/١٢/٦

التكليف ٣٣٨٠ — المدير العام
معيب عيتاني

اعلان قضائي

صادر عن لجنة الاستملاك البدائية في الجنوب

لابلاغ ورثة محمد نزيه عبد اللطيف كالو وجوب حضوركم الى جلسة الاستملاك المعينة في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٧ في تمام الساعة العاشرة في قصر عدل صيدا وذلك لابداء الرأي فيما خص استملاك العقارين ٢٣٧ او ١٢٣٨ دكرمان العقارية لمصلحة بلدية صيدا.

التكليف ٣٣٥٧ — رئيس القلم
ميشال الاعرج

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت نبيهة عون شهادة قيد بدل ضائع ٩٨ حيدب.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

تبليغ حكم

اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي طانيوس غنطوس في تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٢ بالدعوى الرقم ٩٣/٤١٦٧ المقامة من محمد رضا صالح ورفيقه حكما تحت الرقم ٩٥/١٢٧٨ يقضي باسقاط المدعى عليها مؤسسة بودي التجارية ممثلة بشخص صاحبها السيد حسين سعد من حقها بالتمديد القانوني والزامها باخلاء المأجور وتسليمه شاغرا للجهة المدعية.

ان هذا الحكم يقبل الاستئناف ضمن مهلة خمسة عشر يوما تلي تاريخ النشر.

التكليف ٣٣٦٠ — رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

العدد ٣٧٢٧

تعلن بلدية الزلقا – عمارة شلهوب عن وضع جداول تكليف القيمة التأجيرية لابنية السكن وغير السكن ورسوم صيانة المجاري والمحركات الصناعية والاعلانات والات توزيع المحروقات عن سنة ١٩٩٥ قيد التحصيل فعلى المكلفين تسديد الرسوم المتوجبة عليهم عن سنة ١٩٩٥ والسنوات التي قبلها خلال شهرين اعتبار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وفي حال التأخير تضاف اليها غرامة تأخير مقدارها اثنين في المئة عن كل شهر تأخير.

التكليف ٣٣٦١

القائم باعمال بلدية الزلقاء عمارة شلهوب رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية

عارف باسيل

دعوة

الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وتنفيذا للمرسوم ١٨٥٣ تاريخ ٧٩/٢/٢٣ (تخطيط طريق كنيسة مار انطونيوس – سنتر فرحات في منطقة الجديدة) تبلغ اصحاب العقارات الاتية اسماؤهم:

١ – اسعد البير طعمه: العقار ٣٥٨ الجديدة.

٢ – نقليات سعد ش.م. –اوجيني وفؤاد وغسان فيكتور سعد: العقار ٢٠٧ الجديدة.

٣ – عبده مقبل خوري – جورج اسعد يونس – توفيق عون ابي حبيب: العقار ٢٠٩ الجديدة.

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – بعبدا يوم الجمعة ٩٦/١/٢٦ الساعة ٩ من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجيه عملا باحكام القانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

في ١٩٩٥/١٢/٥

التكليف ٣٣٦٤

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية

القاضي الياس ابو ناصيف

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١١ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا، شهر افلاس فيصل حلمي ابو خضرا وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٤/٦/١١ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي الياس ابو ناضر وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بدارو – بناية طرابلسي – الطابق الثاني التلفون ٣٨٨٠٦٦ – ٣٨١٠٢٢

التكليف ٣٣٦٥ — رئيس القلم
حبيب طباجة

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب سمير برجي لموكله احد ورثة منيره عطيه سند تمليك بدل ضائع ٧٥٣و٢٤١٦ قانا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب طالب بيضون لموكله القيّم اديب بيضون عن احد ورثة ابرهيم جابر سند تمليك بدل ضائع ٥٥، ٥٥٦، ٥٥٨، ٦٢٠، ٣٣٥.٣٧٢، ٤١٤، ٤١١، ٤٥٦، ١٠٦، ١٠٩، ٢٤٤.٢٩٤.١٤٣.٥٧٤، ٦٠٨، ٥١٩ ياتوح.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

أعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد خروبي سند تمليك بدل ضائع للعقار /٢٠٧٠/الصرفند

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

علان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب شريف بغدادي لمورثه نعمة الله بغدادي سند تمليك بدل ضائع ١٤١٩.١٨٨.٤٠ البابلية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب مارون تادي لموكلته حنة ناصيف شهادة قيد بدل ضائع للقسم ٤٩٦٠/١ جزين.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

أعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب زهير الحر سند تمليك بدل ضائع للعقار ٢٦٦ قناريت.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب كامل محسن لموكله احد ورثة ابرهيم ونصر الشماس سند تمليك بدل ضائع ٦٩٧و٤٠٣و٨٩٢ قانا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب علي حيدر لموكله ورثة اسعد الشماس سند تمليك بدل ضائع ٩٢٨و٨٥٤و٧٥٩ قانا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب جورج ابو زيد بالاصالة ولموكله يوسف ابو زيد سندي تمليك ٥٥٧ الصالحية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٤ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا، شهر افلاس ابرهيم علي حسنة وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٤/٦/١٢ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة غادة ابو كروم قاضيا مشرفا والمحامي جهاد فرح وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في شارع بدارو بناية سنتر بدارو الطابق الثالث الهاتف ٣٨١٠١٥ – ٣٨٥٨٨٠

التكليف ٣٣٨٠ — رئيس القلم
حبيب طباجة

فقرة حكمية

العدد ٩٣/١٦١٢

تبلغ للسيد الياس نحال المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في تاريخ ٩٩٥/١١/٢٣ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من مريم شحادة سجل بالرقم ٩٥/٨٦٨ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٤٩١٩/الشياح.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

التكليف ٣٣٧٣ — رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب كل من يوسف وجرجس الياس الحلو شهادات قيد بدل ضائع للعقارين ٤٢ عين قانا و١٦٠٦ صربا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب ريمون العلو لموكليه ناجي وسميح وعزيز ومفيد وسعد وسميحة وسعيد ومفيدة حبيب سعد شهادات قيد بدل ضائع للعقار ٣٠٦ النبرة.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلبت جميلة محمد طه لمورثها محمود نجم شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٣٩٩ حومين التحتا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب طانيوس خليل حنا تصحيح اسمه في العقار ٧٩٣/لبعا. ليصبح طانيوس خليل حنا خليل.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

رئيس القلم
نبيل قطون

اعلان

وثيقة تبليغ مدنية صادرة عن محكمة التجارة في بيروت الرئيس فادي الياس

رقم الدعوى ٩٥/٢٦

طالبة التبليغ: شركة رودولف سعاده وشركاه ش.م.ل.

وكيلها الاستاذ شكري الخوري

المطلوب تبليغها: شركة سايرا فارم ليمتد بشخص المفوض بالتوقيع عنها المجهولة المقام

الاوراق المطلوب تبليغها: استحضار تاريخ ٩٥/٨/١

بالدعوى المقامة عليكم من طالبة التبليغ وموضوعها الزامكم بتسديد غرامات التأخير المتوجبة بذمتكم والتي حددت مؤقتا بمبلغ /٢٥٠٠/ دولارا اميركيا من اجل دفع الرسم النسبي والزامكم بتسديد رسوم تخزين البضاعة لادارة واستثمار مرفأ بيروت كي تستطيع طالبة التبليغ تحريرا المستوعب ذات الرقم ZTEU881897/5 وتفريغه.

وتضمنكم الرسوم والمصاريف والعطل والضرر والاتعاب فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق، والا تجري المعاملات بحقكم سندا للمادة ٤٠٩ أ.م.م.

التكليف ٣٣٧٠ — رئيس القلم
رفيق الحناوي

وثيقة تبليغ مدنية

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت

(غرفة الرئيس حان فهد).

الرقم ٩٢/٢٨٥٦

طالب التبليغ: بنك عودة (فرنسا) – وكيله الاستاذ رمزي جريج

المطلوب تبليغه: حاتم البر بطرس – المجهول المقام.

الاوراق المطلوب تبليغها: استحضار تاريخ ١٩٩١/١٢/١٢.

بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها الحكم باثبات اجراءات الحجز الرقم ٩١/٩٧ وتضمينكم الرسوم والمصاريف والعطل والضرر واتعاب المحاماة.

فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سندا للمادة ٤٠٩ أ.م.م.

التكليف ٣٣٧١ — رئيس القلم
رفيق الحناوي

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بناء لطلب تقرر في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٢ حل وشطب قيد شركة اورينت ستار تضامن (مريه فيليب حبيب وسليم نجيب طرون) المسجلة بالرقم ٣٣٨٤١ من قيود السجل التجاري.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في بيروت

التكليف ٣٣٧٢ — رياض توتيو

اعلان نشرة ثانية

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

قررت الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة في تاريخ ١٩٩٥/٤/٢١، في شركة مؤسسة فيليب أمرتس ش.م.ل. الرقم ١٣٢٦، زيادة رأس مال الشركة بمبلغ /٩٧٥/ مليون ل.ل. لاستعمال هذه الزيادة لاطفاء الخسائر اللاحقة بالشركة والموقوفة في تاريخ ١٩٩٤/١٢/٣١، ومن ثم تخفيض رأس مالها بقيمة /٩٧٥/ مليون ل.ل. بحيث لعيد رأس المال الى ما كان عليه اي /٣٠٠/ مليون ل.ل.

امين السجل التجاري في بيروت

التكليف ٣٣٧٣ — رياض توتيو

فقرة حكمية

العدد ٩٣/١٦١١

تبلغ للسيد عدنان حمود المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في تاريخ ٩٩٥/١١/٢٣ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من مريم شحادة سجل بالرقم ٩٥/٨٧٠ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٤٩١٩/الشياح.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

التكليف ٣٣٧٣ — رئيس القلم
محمد عويدات

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان بالدعوى الرقم ٩٤/١٦٤٥ في تاريخ ٩٥/١١/٧ بالقرار ٩٥/٢٠٥١ الزام محمود صالح عجاوي باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٨٦٤/مصيطبة بملك ميشال شويري والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر

التكليف ٣٣٨٨ — رئيس القلم
فوزي مطر

فقرة حكمية

العدد ٩٣/١٦١٢

تبلغ للسيدة اولغا قنوبا المجهولة المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في تاريخ ٩٩٥/١١/٢٣ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من مريم شحادة سجل بالرقم ٩٥/٨٦٩ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغلينه في ملكه على العقار الرقم ٤٩١٩/الشياح.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

التكليف ٣٣٧٣ — رئيس القلم
محمد عويدات

فقرة حكمية

العدد ٩٥/٨٦٧

تبلغ للسيد يوسف اندراوس المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في تاريخ ٩٩٥/١١/٢٣ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من مريم شحادة سجل بالرقم ٩٥/٨٦٧ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٤٩١٩/الشياح.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

التكليف ٣٣٧٣ — رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان

صادر عن محكمة جبل لبنان المدنية

دائرة التنفيذ

في الدعوى الرقم ٩٥/٣٠ المقامة من المؤسسة الصاعية للاستثمار الزراعي (اركاف ش.م.ل.) على يوسف وليم قره علي بموضوع رفع اشارة الرهن الاجباري المقيد على صحائف العقارات ذات الارقام ٣٢٤و٣٢٥و٣٢٦و٣٢٧و٣٢٨و٣٢٩و٣٣٦و٣٣٧و٣٣٨و٣٣٩و٣٦٦ – عمشيت خاصة المؤسسة المذكورة.

تدعو هذه المحكمة المدعى عليه يوسف وليم قره علي المقيم سابقا في بيروت – شارع سيوران – ملك محملاتي – ومجهول محل الاقامة حاليا، للحضور الى قلم المحكمة بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اثناء الدوام الرسمي، لتبلغ اوراق الدعوى وموعد جلسة المحاكمة المحدد في ١٩٩٦/١/١١، والا يكون التبليغ قد تم وفقا للاصول القانونية.

رئيس قلم محكمة جبل لبنان

التكليف ٣٣٧٤ — روبر خليل

اعلان

اجارة حرة

مانح الاستثمار: شركة محمود الشريف واولاده كائنة في كورنيش المزرعة ملك خليل الترك وشركاه

المستثمر: جورج مخايل بشور مقيم في بيروت النقاش تلة سرور بناية طعمه وحداد وكفوري

موضوع الاستثمار: مؤسسة محمود الشريف واولاده المزرعة فرع رابع الرقم ١١٦٣٠ خاص كائنة في العقار الرقم ٥٣٤٣/المزرعة ملك خليل الترك وشركاه.

بدل الاستثمار اربعة وخمسون الف دولار اميركي

مدة الاستثمار: ثلاث سنوات ابتداء من ٩٥/١٢/١٥

تاريخ التسجيل: ٩٥/١٢/١٣

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت

التكليف ٣٣٧٦ — رياض توتيو

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان صاحب الحق موسى نحول شحاده الرير لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من رياض شهيد عبود بواسطة وكيله الاستاذ فريد غانم بالرقم ٩٥/٣٠٤ بقسمة العقارات ٩١٨و١٠٥١و١٠٥٤و١٠٧٦و٢٢٧٣ جاج وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

التكليف ٣٣٧٧ — رئيس القلم
عبد خليل

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى الرقم ٩٥/٧٤٩ في تاريخ ٩٥/١١/٣٠ بالقرار ٩٥/٢٢٢٤ الزام جزيل جرجور باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٠٠٩/رأس بيروت بملك ناجي كنفاني واولاده والزامها بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر

التكليف ٣٣٨٨ — رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان بالدعوى الرقم ٩٤/١٦٤٤ في تاريخ ٩٤/١١/٧ بالقرار ٢٠٥٠ الزام سليم يوسف مكسور باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٨٦٤/مصيطبة بملك شفيق شويري والزامه بالرسوم والمصاريف

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر

التكليف ٣٣٨٨ — رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان بالدعوى الرقم ١٦٤٣ في تاريخ ٩٥/١١/٧ بالقرار ٩٥/٢٠٥٢ الزام سايد المصري باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٨٦٤/مصيطبة بملك ميشال شفيق والزامه بالرسوم والمصاريف

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر

التكليف ٣٣٨٨ — رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم تدعو عصمت شنبور او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٤/٩٩٥٢ وجلسة ٩٦/٢/١٩ بالدعوى المقامة عليه من عاطف علمي ورفاقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٢٧٥/ مزرعة.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر

التكليف ٣٣٨٨ — رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

العدد ٩٥/٨٥٣

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى السادة: ١) الدكتور زهير الوتار ٢) الدكتور عبد الرحمن الدقاق ٣) السيد زهير الدقاق ٤) شركة مودرن غاز المجهولي المقام

عملا باحكام المادتين ٤٠٨و٤٠٩ أ.م.م. نحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٨٥٣ انذارا اجرائيا موجها الى كل منكم يتضمن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٥/١٣٠٩ تاريخ ٩٥/٦/١٥ المتضمن اسقاط حقكم بالتمديد القانوني فيما يتعلق بالمأجور الذي تشغلونه عن طريق الاجارة بملك طالبة التنفيذ في العقار الرقم ١٢٩١/المشيطبة والزامكم باخلائه وتسليمه شاغرا للمنفذة السيدة جورجيت سرسق.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي والاوراق المرفقة به بمهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا خلال هذه المهلة وانقضت مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام على نشره وتعليقه على ايوان دائرة التنفيذ يصار الى متابعة التنفيذ اصولا حتى الدرجة الاخيرة وتنفيذ الحكم وفقا لمضمونه وتسليم المأجور لطالبة التنفيذ.

بيروت في ١٩٩٥/١٢/١١

التكليف ٣٣٨٤ — مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي

اعلان

العدد ٩٥/٨٥٤

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ

الى شركة عكلوك اخوان التجارية/ المجهولة المقام

عملا باحكام المادتين ٤٠٨و٤٠٩/ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٨٥٤ انذارا اجرائيا موجها اليكم يتضمن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٥/١٣١٠ تاريخ ٩٥/٦/١٥ وهو يتضمن اسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم باخلاء المأجور الذي تشغلونه بملك الجهة المنفذة بالعقار الرقم ١٢٩١/الباشورة وتسليمه شاغرا للمنفذة السيدة جورجيت سرسق.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي المذكور والاوراق المرفقة به بمهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا خلال هذه المهلة وانقضت المهلة مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام على نشره وتعليقه مع الانذار على ايوان دائرة التنفيذ يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة وتنفيذ الحكم وفقا لمضمونه وتسليم المأجور لطالبة التنفيذ.

بيروت في ١٩٩٥/١٢/١١

مأمور تنفيذ بيروت

التكليف ٣٣٨٥ — محمد نجيب علي

اعلان

تبليغ عن دائرة تنفيذ بيروت

للسيد لورانس هوبارد ريتشاردس المجهول المقام

عملا باحكام المادتين /٤٠٨ و٤٠٩/ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٨٦٧ تاريخ ٩٥/١٠/١٩ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ شركة ناجي كنفاني واولاده وهو يتضمن اسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم باخلاء المأجور الذي تشغلونه بملك طالبة التنفيذ وتسليمه شاغرا من اي شاغل والرسوم والنفقات

وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي مع مربوطاته بمهلة عشرون يوما تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا وقد انقضت المهلة مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام على نشره وتعليقه مع الانذار على ايوان دائرة التنفيذ يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة وتنفيذ الحكم وفقا لمضمونه وتسليم المأجور لطالبة التنفيذ.

مأمور تنفيذ بيروت

التكليف ٣٣٨٦ — محمد نجيب علي

تبليغ

عن دائرة تنفيذ بيروت

للسيد يوسف ماصيف برخش – المجهول المقام

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩/أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٦٦١ تاريخ ٩٥/٨/٩ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ يوسف نعم حداد وهو يتضمن طلب تنفيذ القرار الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت القاضي باسقاط حقكم بالتمديد القانوني في المأجور الذي تشغلونه بالبناء القائم على العقار الرقم ٤١٢٥/الاشرفية والزامكم بتسليمه شاغرا لطالب التنفيذ والرسوم والنفقات.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونيا لتسلم الانذار الاجرائي المذكور مع المستندات المرفقة به بمهلة عشرون يوما تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا خلال هذه المهلة وقد انقضت على نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا خلال هذه المهلة وقد انقضت على نشره وعلى تعليقه مع الانذار على ايوان دائرة التنفيذ يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة وتنفيذ الحكم وفقا لمضمونه مع تسليم المأجور لطالب التنفيذ

مأمور التنفيذ

التكليف ٣٣٨٧ — محمد نجيب علي

وزير السياحة في قلعة طرابلس اثارة موقع يضاف الى معالمنا



الوزير فتوش والرئيس كرامي يقصان الشريط وحولهما الوزير السنيورة والعميد منقارة.

[illegible] (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":
حضر وزير السياحة نقولا فتوش مساء امس الى قلعة طرابلس الاثرية بعد الانتهاء من ترميمها وافتتاح انارتها داخليا وخارجيا عبر مجلس الانماء والاعمار وخبراء فرنسيين في الحفاظ على الآثار، وانضم الى الحفل الرئيس عمر كرامي والوزراء فؤاد السنيورة وعمر مسيقاوي وقبلان عيسى الخوري، ومديرة مكتب السياحة في الشمال السيدة سلوى عبده والنواب: جان عبيد وعبد الرحمن عبد الرحمن وطلال المرعبي وصالح الخير وفايز غصن وجنيب كيروز ومحمد عبد اللطيف كبارة ووجيه البعريني وامين سر محافظة الشمال جان نيب ممثلا محافظ الشمال خليل المندي والمطرانان الياس قربان وجورج رياشي، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ورئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنتوف والمهندس احمد كبارة ممثلا غرفة التجارة والصناعة في الشمال والدكتورة مي سعادة ورئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس سعيد هناوي ووفد من الصليب الاحمر اللبناني وشخصيات سياسية ودينية وعسكرية ونقابية واجتماعية.

النشيدان اللبناني والفيحاء عزفتهما الفرقة الموسيقية لكشافة الجراح، ثم قص الوزير فتوش الشريط في وسط اطلاق مفرقعات من داخل القلعة هزت اصواتها مدينة طرابلس وضخطتها. وكانت كلمة شعرية وادبية وتاريخية عن القلعة للشاعر خريستو نجم ثم كلمة لرئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة.

"(...) ها نحن نجتمع اليوم لكي نحتفل بعمل مميز، وهو انارة قلعة طرابلس ضمن برنامج وضعته وزارة السياحة لانارة القلاع في لبنان في اطار خطة تضمنت اهدافا طموحة ترمي الى اعادة دور لبنان السياحي في منطقة الشرق الاوسط في ظل منافسة حادة، وهكذا تتالت منجزات هذه الوزارة في مختلف الحقول نذكر منها للمثال لا الحصر:
– وضع المخطط السياحي العام لاعادة الانماء واعمار القطاع السياحي كما شارك في وضعه خبراء اجانب.
– اعادة تأهيل مكاتب السياحة في لبنان والخارج وشحذ دورها وتزويدها ادلاء سياحيين بعد ان تم تدريبهم لهذه الغاية.
– عقد اتفاقات سياحية مع دول عديدة لتشجيع مواطنيها على السياحة في لبنان.
– اعادة تأهيل مركز جعيتا السياحي ووضع دراسات للمغاور المهمة في لبنان تمهيدا لاعادة تأهيلها.
– اعادة ترميم واستثمار استراحتي صيدا وصور.
– تشجيع اقامة المهرجانات في المناطق اللبنانية كافة.
– طبع وتوزيع صور للمواقع الاثرية والمناظر الطبيعية في لبنان والمنشورات العديدة التي تتضمن المعلومات المتعلقة بها (...)".

والقى الوزير فتوش كلمة: "(...) اقول ان لبنان المجد والصداقات والحضارات، هو وطن وجد ليبقى لا ليذهب الى النسيان كما يريد البعض، وما هذه القلاع الا الشواهد الحجرية الفعل ديمومته وبقائه، تأميك بالشواهد البشرية الارادية الصامدة، تأميك بالارز والجبال، ولا مجال لتعدادها جميعا، هذه الشواهد لانها انبثقت من قبيل العد ولا التعداد، ولان آخر طفل يولد ولا تحتسبه في هذا المجال، ولا تحتسبه من القلاع، ولا تحتسبه ممن يحاورون النجوم ويجاورون بالمستحيلات، قد يصيب تعدادك بمثل هذه المستحيلات.

"لقد ضربت الزلازل لبنان، الاف المرات، وفي التاريخ المكتوب منذ الاعوام ١٣٦٥ و٥٢٥ و١٤٠ قبل الميلاد، و٣٤٨ و٤٤٩ و٥٠٢ الى ٥٥٥ حيث دمرت مدرسة الحقوق في بيروت وسقطت من بعلبك ثلاثة اعمدة فقط، وفي العام ١١٥٧ و١٢٠٢ و١٤٠٤ و١٥٧٩ و١٧٥٢ و١٨٦٨ و١٩١٨ و١٩٥٦.

وفي كل مرة كان لبنان ينهض اقوى مما كان.

ان انارة القلاع، تعني تصميمنا جميعا على تقديس هذه الفكرة التي لازمت لبنان منذ كان، وهي انه الوطن لا الموجود فقط بل المستحق هذا الوجود (...)".

ثم كوكتيل وجولة في السيارات حول القلعة المحيطة بطرابلس وزغرتا والقبة والميناء.

الحص: انتاجية الفرد ترتبط بمستواه

اقامت الجمعية الوطنية لحقوق المعوق عشاءها السنوي في فندق سمرلاند في رعاية الرئيس سليم الحص وحضوره الى نواب وشخصيات ورؤساء هيئات اجتماعية وانسانية.

بعد كلمة لرئيس الجمعية الدكتور نواف كبارة عرض فيها نشاطات الجمعية، القى الرئيس الحص كلمة جاء فيها: "كان الاعتقاد السائد في الماضي ان حركة النمو الاقتصادي والاجتماعي تتوقف على حركة الاستثمار في شكل اساسي، ثم تبين ان حجم الاستثمار وحده لا يكفي لتسريع عملية الانماء بعدما ثبت ان حركة النمو مرتبطة ايضا بانتاجية اليد العاملة. والمعروف ان انتاجية الفرد ترتبط اساسا بمستواه الثقافي والعلمي والفني والصحي.

من البديهي ان تكون العناية بالمعوقين في اي مجتمع من صلب العناية بمستوى الانسان في المجتمع. فالمعوق اولا وآخرا مواطن كريم يجب ان تحفظ له الدولة، وكذلك المجتمع، حقوق الانسان في وطنه (...)".

وفي نهاية الحفل قدمت هدايا تذكارية لشخصيات ساهمت في دعم المعوقين وهم: الرئيس الحص، السيدة منيرة الصلح، الوزير السابق جورج افرام والسيد احمد طبارة.

الشكّ واليقين لدى يوسف يزولان بالحدث الالهي الذي كان

عادت العذراء مريم من زيارتها لنسيبتها اليصابات – ومن الارجح بعد ميلاد يوحنا المعمدان بمدة وجيزة – وصلت الى الناصرة وعلامات الحمل عليها.

يوسف النجار ما كان يجهل نقاوة خطيبته وتقواها وقداستها، فاضطرب ولم يعرف ماذا يصنع. حادث ضمير راعب راوده. مريم ما كانت بعد اطلعته على سر البشارة والحمل العجائبي، بهبة خاصة وامتياز منحل من قبل الروح القدس، "ان الروح القدس سينزل عليك وقدرة العلي تظللك" (لوقا ١/٣٥).

لماذا كان صمتها والسكوت الحذر؟ أم تواضع؟ أم احترام اسرار الله ومباته السامية؟

فمن هذا الانسان حتى يعرف افكار الله والاسباب والاهداف؟ وكما يقول الكاتب الفرنسي بسكال: "لكبار النوابغ مملكتهم، وللقديسين مملكتهم ايضا، فلا ينفذ الى ابعادها الا الله والملائكة، لا الاجساد ولا النفوس الفضولية".

حادث الضمير الذي اقلق القديس يوسف، من الارجح انه تحقق على الشكل الآتي:

اول الامر ساورته الشكوك من المظاهر الخارجية لخطيبته، رآها حاملا وهي لم تنتقل بعد الى بيته، والخطبة عند اليهود ارتباط بعقد الزواج.

راح يفكر في ما عليه ان يعمل. الظواهر تدفع الى الاعتقاد بعدم لفتتها الى درجة الخيانة. لكن احترامه لسلوكها وفضيلتها الاكيدة يدفعه الا يشك في نقاوتها وقداستها.

في ظروف طبيعية عادية تأمر الشريعة الخطيب المخدوع ان يشكو خطيبته لمشايخ اليهود مشهرا بها. والنتيجة المحتومة ان ترجم بالحجارة حتى الموت.

إحترام الشريعة الموسوية في هذا الموضوع يغدو هنا ظلما ولا افظع، جريمة ولا اقبح.

ما العمل اذن، والمظاهر تدين؟

هناك على الارض، وخاصة في السماء امور وشؤون اعظم واسمى من التي تفهمها فلسفاتنا وتحددها شرائعنا! يوسف فكّر مليا في ما عساه يفعل. ولانه كان بارا اختار حلا واقعيا موضوعيا: ان يرسلها الى عائلتها، الى بيت ابيها. اما هو فينتقل الى مدينة اخرى.

عندما يقف الانسان امام حدود لا يستطيع ان يتخطاها ولا يجد حلا نهائيا مقنعا وكاملا لشؤون هي شجون، من المعقول ان تدق ساعة الله. ولدقاتها صدى من غير هذا الوجود.

على زجاجية ملونة (Vitral) في كاتدرائية شارتر، في فرنسا، مثل أحد الفنانين حادث الضمير هذا بشكل موضوعي رائع.

من اليسار، يوسف جالسا في حانوت النجارة، غشية النعاس واستبد به القلق. رأسه التعب يستند الى كفيه وذراعيه.

من اليمين، في الناصرة، مريم جالسة في بيتها، ساهرة، رأسها مستسلم لانحناءة خفيفة، لكن الوجه بشوش، منوّر" والكتاب المقدس على ركبتيها، تاركة كل الامور والظنون، مع ما فيها من صعوبات وظلمات وتعقيدات، بين يدي الله. هو الذي اخذ المبادرة الاولى مرسلا ملاكه جبرائيل ليطلعها على امر جلل، طالبا رضاها، محترما حريتها. يعرف – ان اراد – ان يأخذ مبادرة ثانية توضح كل ما يجب ايضاحه.

هذا هو الجواب! هذه هي المبادرة الالهية الثانية: "وما نوى ذلك حتى تراءى له ملاك الرب في الحلم وقال له: "يا يوسف ابن داود، لا تخف ان تأتي بامرأتك مريم الى بيتك. فان الذي كُوّن فيها هو من الروح القدس، وستلد ابنا فسمه يسوع، لانه هو يخلص شعبه من خطاياهم" (متى ١/٢٠–٢١).

إذذاك فهم يوسف سر حبل مريم وعرف رفعة مقامها وشرفها وعظمة قداستها وسمو الرسالة التي سيحققانها معا، ان الله انتدبه، هو يوسف النجار، ليكون ابا مربيا ليسوع الطفل الاله الذي تكون في حشا مريم بقوة الروح القدس.

النور الالهي الساطع ينير النفس والقلب حتى الاعماق. ويهب الثقة واليقين والطمأنينة والانشراح. نبوءة آشعيا التي اعلنت ان "العذراء ستحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل، اي الهنا معنا" تتضح وتستنير كمشهد طبيعي كان مظلما ثم اشرق عليه نور الشمس البهي.

حلم يوسف ما كان مثل احلام سائر الناس بل اسمى وارفع بما لا يحد. النجار من سلالة داود فهم محتوى رسالته، عرف ان الله كلفه المحافظة على وديعة مثلثة: بتولية العذراء تحت شكل الزواج، ثم وديعة السماء للارض اي يسوع المسيح الطفل الإله، الاقنوم الثاني من سر الثالوث الاقدس، واخيرا سر ابن الله.

من هذه الناحية، ثمة دعوتان متناقضتان للذين اختارهم الله في بداية العهد الجديد. الرسل والانجيليون دُعوا لكي يبشروا العالم كله بالانجيل، بسر ابن الله الذي اتى كي يخلص ما كان هالكا ويفتدي البشرية.

اما يوسف فدعوته مختلفة تماما عن هذه. إنهما على طرفي نقيض. يوسف دُعي كي يخفي عن انظار الناس سر ابن الله، سر الوهته. الم يقل بعض الناس عن المسيح: "أليس هذا ابن يوسف النجار؟ نحن نعرف اباه وامه". ولذلك كانوا يسكّرون قلوبهم وعقولهم على سماع كلامه وتبشيره. يوسف كان شبيها بازار يغطي ويخفي سر ابن الله الى يوم تأتي ساعته، كما ردد هو نفسه مرارا. إذذاك تنتهي رسالة يوسف ومهمته في هذه الحياة، فيغادر هذه الفانية ويختفي ذكره من الانجيل.

فلسنا نستغرب ان الانجيليين الاربعة احجموا عن ذكر القديس يوسف بعدما جلس يسوع، وهو في عمر الاثنتي عشرة سنة، بين العلماء يستمع اليهم ويسألهم. وقالت له امه: "يا بني لم صنعت بنا ذلك؟ فانا وابوك نبحث عنك متلهفين". فقال لهما: "ولم بحثتما عني؟ الم تعلما انه يجب علي ان اكون عند ابي؟" (لوقا ٢/٤٨–٤٩)، وهو يعني اباه السماوي.

يوحي الي عرف يوسف ان الامانة الكاملة في المحافظة على الوديعة المثلثة ستسبب له اتعابا ومشقات وصعوبات، انه حيث يدخل يسوع يدخل معه صليبه واشواك إكليله ويشرك به اقرب المقربين اليه.

لكن كما ان الامومة الالهية هي المبدأ الاساسي المحوري لفضائل العذراء وامتيازاتها والنعم التي سوف تقبلها وتوزعها، هكذا ايضا، فالمحافظة الدقيقة على الوديعة المثلثة هي مبدأ قداسة يوسف وفضائله وامتيازاته.

ثم دونما تردد وقبل ان يعي القديس يوسف كل الامتيازات وكل ابعاد دعوته السامية نفذ مراسيم الزواج واخذ مريم العذراء لتسكن معه في بيته ويعيشا معا اقدس عيشة.

هذا الزواج كان تكريسا لبتولية العذراء لكنه كان واجبا ضروريا، لكي يحافظ امام سكان الناصرة وجوارها – الجاهلين سر التجسد الالهي – على شرف الام والطفل معا. لكي يقدم عونا قويا ويكون نصيرا لهذين الضعيفين السريعي العطب: الام والولد. اي ان يوسف كان لمريم سندا وطيدا ومرجعا اكيدا وحماية في المخاطر (خطر الافتراء ايام حبلها، خطر الانتقال الى بيت لحم، خطر الهروب الى مصر، ثم العودة الى الناصرة). وكان عزاء في الاحزان والمصاعب عامة. كل السلبيات تزول عندما توجد المحبة الحقيقية.

يقول المطران الاميركي فولتون شين في كتابه: "اروع حب في العالم": "مريم ويوسف حملا معهما الى حفلة الزفاف ليس فقط نذر البتولية، بل ايضا قلبين لم يمتلئ مثلهما بالحب قلب. لا ولم يعرف التاريخ زوجين تحابا مثل يوسف ومريم".

يوسف ما دان سكوت مريم واسباب هذا السكوت. ومريم ما دانت قلق يوسف وحيرته وغصة وجوده، الى ان انقشع الظلام بمبادرة الهية سامية. حقق الله كل ذلك لكي يفيض على هذا الحدث التاريخي الحياتي قيمة لامتناهية.

حادث الضمير الذي اقلق القديس يوسف، اول الامر، ودفعه الى حيرة عميقة وغصة وجود، ثم بلغ نهاية سعيدة، هو نفسه وجه حضارتنا توجيها جديدا ايجابيا لاجدادنا في جبال لبنان ووديانه وسهوله تأملوا في ابعاده ومحتواه كثيرا، كما تأمل مسيحيون كثيرون في سائر اقطار العالم. من هذا التفكير الروحي العميق استفادت عائلاتهم لطفا وامانة وصبرا واحتراما.

والذين قامت رسالتهم على تعليم الاولاد التعليم المسيحي، كم مرة افاضوا في شرح هذا المشهد الانساني او هذه اللوحة التاريخية بكلام يسوع المسيح نفسه: "لا تدينوا لئلا تدانوا"!

يوسف كان بارا. الانجيل يكتفي بهذا المديح. ولماذا اكثر؟ البار هو ذاك الانسان الذي يكون قاسيا في حكمه على نفسه ومتساهلا مع الآخرين، محاولا ان يتفهم اوضاعهم الخاصة وظروفهم والاحتياجات. البار هو خادم للعدالة لا سيدها.

الاب اميل اده م.ل.

تردد موّال الصبر

اعرف إنك متعب،
اعرف انك ما عدت تطيق
لكنك وحدك ما املك لا تخذلني.
امهلني فقط هذه السفرة
اسمع صوتك في اذني
كطنين الجرس الانذاري
لكني اعرف انك لا تنذر
فانت رفيق وانت صديق
وطنينك يشكو، يطلب ان يخلد زمنا للراحة
لن يهدأ في الوطن هنيهة،
اشعر بانينك يتحول صخبا يهدر في صدري،
يعلن ان المد تجاوز كل الشطآن،
والجزر وشيك
لحظة او ساعة او بضعة ايام
لا اكثر.
تصبح بعد حدوثه بعضا من اعشاب البحر،
ترقد ساكنة فوق الصخر
انظر في كفي اذ تمسح دمعة،
فارى قطرة دم،
اعرف انك تنزف
لكنك تنفض الجرح،
وتربت بجناحك وتردد، موال الصبر.
ما زلت تغني وتقبل مزمارك،
تصعد درجا لا تلمح في ظلماته لمحة نور.
لا تعرف لعالمك السفلي نهاية
أصدقك العهد ولا اكذب.
آخر سفراتي ليست من اجل العشق
فقديما كنت احب وامتني اشواك الدرب،
آخر سفراتي ليست غير وداع،
اطلالة شمس في شفق العمر.
تتزود مجرد نظرة نحو ربوع الضفة
لا تغضب، لا تصرخ بي إنك متعب،
اعرف انك متعب لكنك وحدك ما املك
امهلني، يا قلب.

دلال الطبي

فنانون في اوقات لهو بالمادة ومن اياديهم تنشأ أطروفات للاعياد

آمل طرابلسي ومنحوتة لشارون متي.

مي – قناديل [illegible]

من منى باسيلي طاولات ملّ الخبز.

خزفيات جوزف ابي يافي. (م م)

وهل فعلا في الخلق والابتكار متعة وتسلية او قلق ومعاناة؟

"الفنانون يلهون" عنوان لمعرض جماعي تدعو اليه آمال طرابلسي قبيل اعياد الميلاد ورأس السنة فنانين للخروج من دوامة دربهم التشكيلية فيتفجرون فترة اعياد في مادة لطلامهم، وهواجسهم وطرافتهم.

من ١٢ كانون الاول حتى ٣٠ منه اكثر من ثلاثين فنانة وفنانا ومواد لهم مقشورة من طفولتهم، مسلوخة من سذاجتهم، بنت التلقائية تحولت بين ايديهم الى ادوات عملية اكتنزت فيها الفكرة الابداعية والغاية اللزومية.

اول ما يستقبلنا في صدر قاعة ايبروف دارتيست حي السراسقة، عشرات الراقصين والراقصات من الفنانة مايا عيد بعجينة الخشب، لتصنع منها قناديل مبددة القامة، يشتعل الضوء فيها من اصابع كل دمية.

اشخاصها، يختلفون في حركتهم والتواءاتهم وفي تعابير وجوههم، طريفين على شيء من الواقعية. كسائرهم الاسود الملتحم بالمادة الاساسية، خرّمته بالذهب.

راقصون وراقصات في ايماءات مختلفة معبرة، منسجمة، وفي آن منفردون في عوالمهم، سوى عندما يلتقي راقص وراقصة في عناق واحد ولمبتين تشعان من يديهما. غادة صافية صنعت اقنعة تقي بها عين الحسود، واهجاما هي كالتمائم بمادة ملساء بيضاء.

جوزف ابي يافي عرض اواني واطباقا من السيراميك نوع اشكالها والوانها والخطوط التي ادخلها في خبزته.

منى باسيلي صحناوي احيت طاولة ملّ الخبز. دهنتها، لونتها، حملتها بالعصافير والازهار، ومدتها فترة معرض، جسرا بين المدينة وتقاليد القرية. كما جعلت من آلة العود الصغيرة حديقة مزهرة لمحارم الورق.

حسن لوساني الذي رأيناه في مسرحية روجيه عساف "المغنية الصلعاء" عرض رسوما بمواد مختلطة استعاد بها اصوله الفارسية. اذ حققها في عرق اللؤلؤ المطحون وبودرة الذهب من ١٤ قيراطا وصباغات كيميائية والعاج المحروق.

فريدا دباغة صنعت مشابك من قصاصات صور ومناديل قطعتها على شكل بازل، كما زينت المكانس بالتمائم. من منى غصوب براويز وبطاقات معايدة.

الفرنسي شاربان صنع منحوتات من بعد واحد تمثل نساء ذوات اطوار غريبة.

نيفين مطر اشتغلت اوركسترا بكاملها بمادة الورق المكبّس، ومن المادة ذاتها دمى وسيارات.

الباب بحيله البصرية اشترته منى طراد من سوق العتيق وكسته بالحياة.

فلافيا قدسي التي حازت الجائزة الاولى في معرض سرسق استوحت بمادة الطين بيوتا لبنانية كما تركتها الحرب، نصف مدمرة.

الخزفية نجوى نحاس قدمت شمعدانات زينتها بدموع من الكريستال.

رمال وقش في علب اشتغلتها منى يزبك بأسلوب خاص بها.

شارون متي رسمت على كرسي من قش غرفة فان غوخ كما عرضت منحوتتين من الحديد الاسود المؤسلب.

شاديا نجار ردت الحياة الى براويز قديمة شبكتها من الداخل بمتخل لتعليق المفاتيح والنظارات وغيرها.

الطبلية اللبنانية، زينتها نهى الراضي بالرسوم والالوان الزاهية. لينا يكاليان صفي الدين حققت منحوتات من مادة المنخل.

ماريو سابا نحت الشمع اشكالا لافتة زنرها بصفائح من النحاس.

رندا طباع احتلت زاوية من القاعة لمجوهراتها.

جان – مارك نحاس نقل لوحاته الى المقاعد والارائك والقناديل. فعلى قماش ابيض رسم رجالا ومنمنمات باللون الاسود.

ندى صحناوي صنعت صفحات كتب وتقاسيم موسيقية بمادة الشمع.

طاولات وشمعدانات مشغولة باسلوب "الماركتاج" القديم للفنان الشاب طوني حنينا.

وثمة فنانون وفنانات اكتفوا بعرض لوحاتهم امثال مروان نحله ومنمنماته وجيزيل رحيم ورفيق مجذوب والفرد معلوف ولونا معلوف.

مي منسى

"المعلم والتربية"

صدر عن "دار الجيل المصطفى" كتاب "المعلم والتربية" للدكتور محمد رضا فضل الله، وفي مقدمته:
"ان هذا الكتاب اعد ليكون رفيق المعلم الدائب الذي يمنحه فرصة الاطلاع على تجارب وخبرات ومعلومات تربوية وتعليمية ونفسية، ليكون الدليل الذي يوضح له معالم الطريق ويساعده على مواجهة المشكلات وتجاوز العقبات ويجنبه كثيرا من الخطأ والعثرات. [illegible]

...لدي في السلمية





الدينوصورات عليها ثقل التاريخ

٦٥ مليونا من السنين عرضت ذاتها في بيروت عبر الحيوانات الدينوصورية فادهشت البيروتيين.

٦٥ مليونا استحضرت في ثانية وتكدست في شوارع عاصمتنا في طريقها الى المرآب وانتظار الافراج عنها ولطلاقها عبر ساحة الشهداء ليتفرج عليها الذين استطاعوا ان يتعرفوا اليها ولو بالتركيب والاصطناع بعد مرور ٦٥ مليون على انقراضها.

ما هذا الكون وما هي عجائبه؟

كيف استطاع الانسان، بعد هذه المدة الطويلة، ان يعيد الاجساد الى حالتها الاولى، بما فيها من اشكال وجلود وعظام وطبائع وغرائز؟

سيكون لهذه الدينوصورات

التاريخ يولد من جديد في لبنان.

التاريخ يرينا ما لم نكن نحلم برؤيته.

التاريخ يرينا ليس فقط الدينوصورات.

بل انه يرينا الزمان باللمس.

علماً ان الزمان لا يرى ولا يلمس.

الدينوصورات خرجت من قبورها هياكل. وتحولت تحت انامل البشر الى صور واحجام واشكال.

ان لم ندرك حقيقتها الفعلية، فاننا ندركها بالاحلام والرؤيا والرجوع الى الوراء والرواية والبقايا والآثار.

الدينوصورات جزء من وجود الاحلام التي تراودنا.

وهي جزء من الخليقة وتكوين الخليقة ونشوء تفاصيلها.

الدينوصورات مخيفة بأحجامها وقوتها وضخامتها.

الطبيعة كانت اقوى منها.

والارض التي تبتلع وتحفظ الاحجام والهياكل، اقوى من الجميع.

لانها تتلف المادة المودعة فيها نظرياً.

اما عملياً فانها تصونها.

الدينوصورات في ساحة الشهداء ومعرض بيروت ستحدث هزة في العقول والمخيلات بمستوى تصورها.

انها صورة عن الماضي السحيق.

انها عودة بالتاريخ الى الوراء.

انها احياء ما اعتقد الانسان انه فني نهائياً.

آثار تضم الى آثار في تربة بيروت وعلى سطحها.

بيروت تتحمل اكثر.

انها اروع ما تقدمه للانسانية على صفيحة من عجب.

انها والتاريخ سواسية.

فاضل سعيد عقل

الدينوصورات هنا من المتحف البريطاني




الوزير ميشال اده وجبران تويني وحضور امام دينوصور. (ميشال صايغ)

الساعة الثالثة بعد ظهر امس تطاولت مجموعة كبيرة من الديناصورات من احجام مختلفة في ساحة الشهداء في بيروت آتية من المتحف البريطاني.

وشهد "الغزو" في مركز بيروت للمعارض وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني وعدد من ممثلي الشركات المنظمة والراعية للحدث لاسيما شركة "ويز" الى حشد من المواطنين ولاسيما الاطفال.

رندة بري افتتحت معرضا حرفيا

حضرت عقيلة رئيس مجلس النواب رندة بري مفتتحة معرض الاشغال الحرفية واليدوية في كنيسة السيدة مريم على المتحف مع شخصيات اجتماعية وسياسية وحشد من السيدات.

النشيد الوطني ثم قصت السيدة بري الشريط ودخل الجمهور الى قاعة المعرض. وعرفت الانسة صولانج نصور بالحفل والقت السيدة سميرة الجبيلي رئيسة الجمعية بكلمة رحبت فيها وتحدثت عن محتويات المعرض واهدافه.

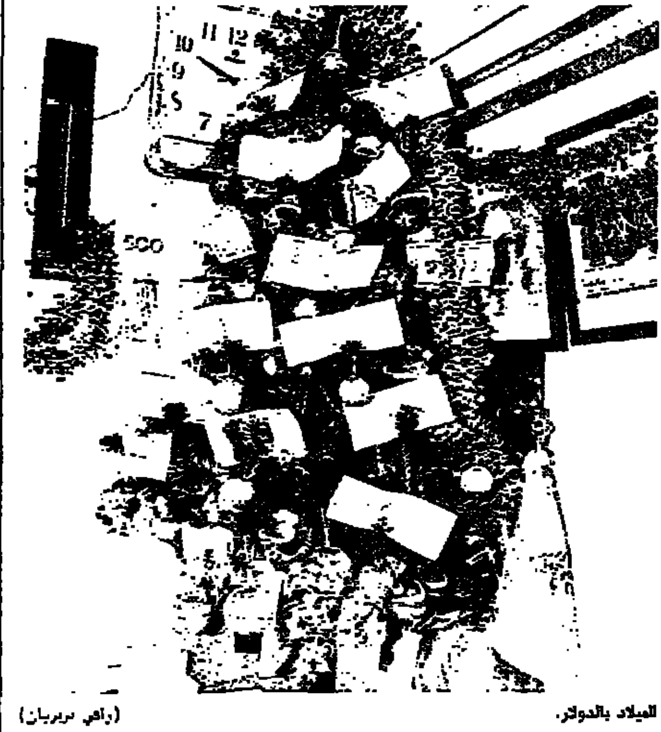
ثم القت السيدة بري كلمة:

"(...) وما هذا النشاط اليوم والذي نرى من خلاله كيف عملت وحاكت اتأمل الرحمة لتأمل السلام من اجل ان يكون ريع هذه الاشغال لاطفالنا الذين ذاقوا ما لم يذقه طفل في العالم. ارى اننا نشارك العالم اليوم لاسعاد طفولته بينما طفولتنا نسيت الفرح وحتى ان ارادت ان تفرح لم تعد تعرف كيف تفرح. انن نحن وبعد المحنة اللبنانية الاليمة تخطينا كما تفضلت السيدة سميرة من قبل. تخطينا كل المقولات والشعارات الكاذبة والمغرضة التي وظفت في سبيل اهداف لتفتيت لبنان عبر تفتيت ناسه وانسانه.

وحين فشلت هذه المؤامرة نجدنا اليوم واكثر مما سبق مصممين على الاستمرار في بناء البنية الانسانية للبنان بعيدا عن السياسة وعن المذهبية والطائفية (...).

اضافت: "عندما نفرح وننير الشموع ونقيم المعارض ونفتتح المسارح ونزين الواجهات، يبقى ان نذكر ان هناك ارضا مشتعلة يتلظى ناسها وبشرها بنيران العدو وكلكم يعلم هذا الغضب الذي انصب على الجنوب منذ زمن بعيد، ومع الالم نفرح لاننا بدون الفرح لا يمكن ان نستمر وما ارجوه من اهلي في جميع المناطق اللبنانية اننا حين نفرح بصورة خاصة علينا فورا ان نتذكر ان هناك اطفالا نسوا الفرح وهناك امهات موشحات بالسواد وهذا القوت اليومي اصبح من حياتنا ومن عاداتنا الطبيعية ولن يخفى علينا جميعا ان الفرح لن يأتي بهذه السهولة (...)".

شجرة الميلاد زهّرت... دولارات



الميلاد بالدولار. (راقي بربريان)

بما ان العيش في لبنان اصبح كله بالدولار، الاكل، الشرب، الملبس، التعلم... فلا عجب ان تدخل الورقة الخضراء الى شجرة عيد الميلاد.

فالميلاد حياة، ومن دون الدولار في لبنان لا حياة.

صيرفي في شارع اراكس زين شجرة العيد باوراق نقدية عدة من فئة دولار واحد، وورقة واحدة بقيمة خمسة دولارات الى جانب الاكسسوارات التقليدية.

هذا الصيرفي كان همه ان يأتي بفكرة "اوريجينال" تلفت الانظار. ويبدو انه لم يفتش بعيدا فلجأ الى "حواضر" محله فنشر بعضاً منها على الشجرة. فهل ثمة شيء اكثر قدرة من الدولار على لفت الانظار؟

ومثلما تولى النجم ارشاد المجوس الى مغارة الطفل يسوع، هكذا ستجذب الاوراق الخضراء، وهي لا تقل بريقا عن النجم في هذه الايام عددا من الزبائن الى محل الصيرفي فتكتمل فرحته بالعيد.

الميلاد على الابواب وملامحه لاحت في الافق، على امل ان يزهر قريبا محبة في القلوب وتسامحا في النفوس و... دولارات ولو على شجرة واحدة.

م. ف.

رئيس الجامعة الاميركية زار قصر بعبدا: روابطنا بالمجتمع اللبناني من فولاذ



الرئيس الهراوي مستقبلا البروفسور حداد. (دالاتي ونهرا)

زار رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور روبرت حداد، قصر بعبدا قبل ظهر امس حيث استقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي وصحبه الرئيس المنتدب للدكتور سمير المقدسي ومدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة ابرهيم الخوري وعرض له اوضاعها.

ثم قال الدكتور حداد: "هذا اول لقاء لي مع فخامة الرئيس الهراوي وعرضنا للروابط العميقة بين الجامعة الاميركية والحكومة اللبنانية، ودحضت الشائعات عن نقل الجامعة الاميركية في بيروت الى مكان آخر، واكدت انها وجدت في بيروت لتبقى لان جو الحرية السياسية يسمح بحرية اكاديمية ممكنة. وقلت للرئيس الهراوي ان الجامعة الاميركية باقية كما هي في بيروت ولا مجال للبحث في هذا الموضوع. والروابط بين الجامعة الاميركية والمجتمع اللبناني روابط من فولاذ. وشكرت للرئيس الهراوي اهتمامه بالجامعة بعد التفجير الذي حصل وكان اول الذين تفقدوا المكان مبديا تعاطفه واستنكاره واعطانا الثقة".

● هل ستبقى رئيسا للجامعة في بيروت؟

– هذا القرار لا يعود اليّ. انا مواطن اميركي لا املك جواز سفر آخر. وانا مقيد بقرار الحظر الذي تتخذه الحكومة على سفر الاميركيين الى لبنان ولا اظن سيسمح لي بالبقاء في شكل دائم الى ان يرفع الحظر الذي لا اعرف انا متى واعطتني الحكومة الاميركية الاذن بهذه الزيارة واعتقد انها بداية تطور في هذا المجال وهذا امر جيد واشارة ايجابية ازاء لبنان.

● بعد زيارتك هل ترى ان الظروف تحول دون اقامتك في لبنان؟

– اتعني الظروف الامنية؟

● نعم.

– انا لم افكر يوما في هذا. وكنت مستعدا لاكون هنا منذ ان انتخبت رئيسا لهذه الجامعة ولكن القرار ليس في يدي. وهذا الامر يعود الى وزارة الخارجية التي تحدد الموضوعات في المجالات الامنية وغيرها.

● ما هو الانطباع الذي تكون لديكم بعد الزيارة؟

– انا لم ازر لبنان منذ العام ١٩٦٧ ويمكن ان تتخيلوا كم كنت حزينا للمآسي التي المت بكم من جراء الحرب. ثم انا سعيد لان عملية الاعمار بدأت وتتحرك لازالة آثار الحرب، ولا شك في ان هناك صعوبات امام عودة لبنان المزدهر الذي كان سابقاء لكن انا واثق من قدرة لبنان على تجاوز كل هذه العراقيل.

ثم جال الدكتور حداد يرافقه السفير مارون حيمري مدير المراسم في ارجاء القصر، ومن ثم الى مركز الرعاية الدائمة – الحازمية والتقى السيدة منى الهراوي.

وعلم ان البروفسور حداد مدد اقامته في لبنان الى منتصف الاسبوع المقبل بإذن جديد من الادارة الاميركية.

الجامعة الاميركية تدرب معلمات ومشرفات

وقعت الجامعة الاميركية في بيروت ممثلة بنائب رئيسها للأبحاث والبرامج الخارجية الدكتور عبد الحميد حلاب، والمؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني ممثلة بمديرها قاسم عيناء اتفاق تعاون في حضور الدكتور علي حسن والدكتور منير بشور والدكتورة نجلا بشور والسيدة هلا عزار.

وتضمن الاتفاق قيام قسم البرامج التربوية في الجامعة بتدريب معلمات ومشرفات في رياض الاطفال في المخيمات الفلسطينية في لبنان وعددهن ٣٠٠. ويبدأ تنفيذ المشروع في كانون الثاني ١٩٩٦، ويستمر عامين. كما يشمل تدريب نواة مركزية الى جانب تدريب المعلمات على ان تتولى هذه النواة التدريب المستمر للمعلمات لاحقاً.

مجلس نقابة المعلمين لا ينسى ان هناك اتفاقات وحقوقا فيها

قال المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان ان المسؤولين يتحملون نتائج "قرارات مهمة" تنفذ بعد الاعياد "في عدم التزام الحكومة ومجلس النواب" الاتفاقات المتعلقة بحقوق المعلمين، وابرزها:

"اولاً: تنفيذ سلسلة الرتب والرواتب الجديدة اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ كما اعلنها وزير التربية الوطنية فور الاتفاق مع الرئيس الحريري والوزراء المعنيين في الحكومة: الملاك الفني الموحد، بيت المعلم، صندوق المعلم.

ثانيا: تنفيذ القانون لزيادة العشرين في المئة اعتبارا ١٩٩٦/١/١ على ان يستفيد منه جميع الداخلين في الملاك والمتعاقدين ولا استثناء (...).

ثالثا: يحمل المجلس لجنة التربية النيابية ووزير المال مسؤولية التلاعب بمصير المعلمين ومستقبلهم وخاصة ما يتعلق بقانون تمديد العمل.

– يذكر المجلس جميع المعلمين بموعد الانتخاب الجديد لمجلس جديد الاحد ٥ ايار ١٩٩٦. وعليه يطلب من الجميع المبادرة الى تجديد بطاقات انتسابهم وفتح باب الانتساب للجميع بحسب الاصول.

– يرفض المجلس رفضا قاطعا الاسلوب الذي تتبعه الدولة في معالجة قضايا الناس الحياتية وخاصة الاقتراح الاخير لوزير العدل للمشروع الجديد لقانون الايجارات. وسيكون للمعلمين الموقف المميز ان استمرت الحكومة بنهج التلاعب بمصير المواطن والوطن.

– تكليف الامين العام مجددا الاتصال بنقابة المعلمين في الجزائر لتسمية الوفد اللبناني الذي سيمثل المجلس التنفيذي في الاجتماع المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب في الجزائر بين ٢ و٩ كانون الثاني المقبل (...)".

اشكال حزبي وتضارب في الحقوق – الصنائع

على اثر اشكال حزبي، تعطلت امس الدروس في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، الصنائع.

وعلم انه وقع قبيل الظهر، عندما شرع بعض الطلاب المنتمين الى "حزب الله" في ندوة في احدى القاعات، فاعترضهم اعضاء من مجلس فرع تنظيمات، ينتمون الى طلاب منتخبين مع "حركة امل"، لان "الامر يحتاج الى اذن من الادارة". انتهى الامر "تعاركا" وتضارب شارك فيهما مؤيدون للطرفين. فكان هرج ومرج. ثم تدخلت عناصر من قوى الامن الداخلي وقوى امنية اخرى بطلب من الادارة لفض الاشكال. وتم اخراج الطلاب من حرم الفرع منعا لاي خلاف متجدد ونقل الطالب بجي زعيتر (منتسب الى "امل") الى المستشفى لاصابته بكدمات ورضوض.

وطمأننا مدير الفرع الدكتور عساف الى ان "المشكلة بسيطة حصل والتهيئة. ويستعين المتورطين الى مجلس تأديبي". وان "الدروس طبيعية من الاثنين".

تعطيل الجمعة شعبيا وفي القانون

بحث السيد محمد حسين فضل الله مع وفد من "الهيئة المشتركة لتعطيل يوم الجمعة" المنبثقة من دار الفتوى والمعاهد التي ضمت محمد الكوسى عن هيئة شؤون بيروت وسعيد عيتاني عن جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، وصالح الفتال عن اتحاد مساجد بيروت وماجد عويني عن جمعية التنمية الاسلامية وفتحي صبيح عن جمعية مكارم الاخلاق وسعدي الصالحي عن جمعية المحافظة على القرآن الكريم ومصطفى خير مدير مدرسة الايمان.

وشدد الوفد على اهمية تعطيل الجمعة مشيراً الى لقاء قريب مع وزير التربية في هذا الشأن. ورأى العلامة فضل الله ان هذا الطلب يشكل الطرح الطبيعي انسجاماً مع القانون الصادر من الدولة وان الدولة لما لم تنسجم بتطبيق القانون في مادة اساسية بتعطيل الجمعة فقد يحدث الخلل في المواد الاخرى من القانون.

دعا "التيار الديموقراطي التوحيدي" في القطاع التعليمي وزراء التربية والثقافة والتعليم المهني والتقني وجميع القوى الاسلامية والمسيحية الى "معالجة قضية التعطيل يوم الجمعة مع مراعاة المبادئ الآتية

احترام العقائد والشعائر، وحرية ممارسة الدروس والواجبات الدينية، واعتماد القواعد نفسها، في المدارس الرسمية كما في الادارات العامة الرسمية". واقترح:

"١– تعطيل الدراسة ما بين الساعتين ١١,٠٠ و١٣,٠٠ كل يوم جمعة في جميع المدارس.

٢ – حرية الاختيار للادارات في المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة بالتعطيل يومي الجمعة والسبت، والتعويض عن ساعتي التعطيل الجمعة باضافة حصة سابعة الى دوام المدارس في اوائل الاسبوع او العمل قبل ظهر السبت.

٣– اعتبار ايام الآحاد عطلة رسمية".

وأيد التيار لجنة الدفاع عن حقوق الموظفات لاستئناف تقديم المساعدات المرضية لهن عن افراد الاسر. ودعا الهيئات النقابية في القطاع التعليمي الى اعتماد الخطوات السلبية المتدرجة في مطلع السنة الجديدة حال استمرار المسؤولين في رفضهم الرجوع عن قرارهم الاخير.

قاعة لاستراحة العجزة في عين وزين

افتتحت المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في مستشفى عين وزين في الشوف قاعة لاستراحة العجزة وقصت شريط الافتتاح السيدة سمر فاروق الحليل التي مولت تجهيز القاعة.

وحضرت السيدة مزيا جنبلاط ومدير المستشفى الدكتور مروان ابو شقرا واعضاء الهيئة الطبية وممثلون لجمعيات خيرية وشسانية.

والقيت كلمة لمدير دار العجزة في المستشفى الدكتور شوكت المعبي عن تجهيزات القاعة وتلاه ابو شقرا شاكرا السيدة الحليل.

زوجة الفقيد كارمن جورج الدبس
اولاده جوزف وجورج وجويل
والدته متنة معلوف
شقيقاه انطوان وعائلته
وبشار وعائلته
شقيقته لينا زوجة جوزف عيد وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الياس جوزف سعد ابي خليل

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الاول في منزله في الحازمية – مارتقلا ملك نقولا نصره.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف على شبابه

عصام اميل بولس

زوجته الفيرا بخعازي
والدته لينا اسعد عطية
والده المهندس فؤاد بولس وعائلته
ابنتاه ريتا زوجة فايز حكيم والمحامية كلارا بولس
اشقاؤه نجيب بولس وعائلته وبولس بولس وعائلته والمطي ناجي بولس وعائلته
عمته يولاندا ارملة المرحوم فؤاد حيدر وعائلتها
اخواله وهيب عطية وعائلته في المهجر وعائلة المرحوم الدكتور الفرد عطية وجورج عطية
خالاته اسما ارملة المرحوم جان الزغبي وعائلتها وسلوى ارملة المرحوم جميل مفرج وابنتها وايلين ارملة المرحوم ايلي مصابني وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل الفقيد في كفرعقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤسسة فريدي فؤاد عطاالله
لجنة دعم بلدية كفرعقا – الكورة
تجمع شباب كفرعقا
اصدقاء مؤسسة فريدي عطاالله
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

عصام اميل بولس

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل الفقيد في كفرعقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ابيدجان – ساحل العاج في ١١ كانون الاول المأسوف عليه

احمد علي الحيا

ولداه المرحوم علي وزكية.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٦ منه في منزله في السيوفي شارع امين الجميل بناية سليم الطبي الطابق الخامس.
الآسفون آل الحيا ورنو وشطي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فريد يوسف جبران

نائب بيروت سابقا
زوجته فيوليت فرحلي
اولاده يوسف وجاك والدكتورة مي زوجة الدكتور نسيم الخوري والدكتورة جانين زوجة الدكتور طلال يونس واندره زوجة فارس ابو رزق والدكتورة اليان زوجة المهندس سليم بدليسي
شقيقه شارل جبران
ارملة شقيقه المرحوم انطوان كلارا، اولاد شقيقته المرحومة اوديت جبران جابر، شقيقته المرحومة ماري جبران موران.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل الفقيد في الرملة البيضاء بناية علوان قرب السفارة المصرية الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالله كوسا

اولاده يوسف ومريم زوجة نسيم نسيم ونجلا ارملة المرحوم سالم رزق.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل ولده يوسف في عوكر (بل فو) فوق شارم لاند.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا

خالها زوج الفقيدة ابرهيم امين البستاني
اولادها سامي ونبيل (في المهجر) وزلفا زوجة جان بيار شيخاني وعائلتها وليا زوجة جورج موسى وعائلتها ورندا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

جيزيل زاهي لطف الله

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في الجعيتاوي قرب مستشفى الروم شارع مستشفى الروم بناية جرجي ابي عاد في ملكها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل ناصيف الصليبي

زوجته سميرة الياس الصليبي
اولاده كمال وعائلته (في المهجر) وفادي وسعاد زوجة هنري عقل وعائلتها ونهاد زوجة سامي الصليبي وعائلتها (في المهجر) وفاديا وأوجيني ونعمت.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل الفقيد في الدكوانة حي الكمرباء مفرق حلويات الحاجب بناية الكمرباء الاولى الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال جبرائيل حوا

والده جبرائيل قيصر حوا وعائلته
زوجة الفقيد سميرة درغم
ولداه غابي وعائلته
وجوني
بناته شقيقة زوجة الياس نور حوا وعائلتها
وامال زوجة نقولا نور حوا وعائلتها
ومنى زوجة انطوان عزام وعائلتها
شقيقاه جورج وعائلته والياس وعائلته
شقيقاته ليفا ارملة المرحوم الياس عكاوي واولادها
وسميرة زوجة الفرد كرم وعائلتها
ونهى زوجة سهيل الداود وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت ١٦ والاحد ١٧ كانون الاول في منزله في بربور المزرعة ملك فاضل الطابق السادس.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد في كنيسة مار مخايل للروم الارثوذكس – المزرعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيرجيني سليم حيلو

ارملة المرحوم عبدين حكيم
اولادها ريمون وعائلته ونارسي وعائلته ورينا زوجة جوزف حكيميان وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل صهرها جوزف حكيميان في جونيه حارة صخر بناية جورج غانم قرب نادي النجوم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة ابرهيم داغر

ارملة المرحوم يوسف اسطفان داغر
اولادها شفيق وعائلته
وشفيقة زوجة داود ابو جودة وعائلتها
ومنيرة زوجة ادوار كريشاتي وعائلتها
وليلى
شقيقها خليل ابرهيم داغر وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم سعيد ابرهيم داغر وعائلتها
وعموم عائلات داغر وجبور وابو جودة وكريشاتي واسطفان وجريديني وموسى وسائر عائلات مجدلونا ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية ملك يوسف الحداد قبالة المدخل الغربي لسيار الدرك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تميمة سعيد هو

ارملة المرحوم سليم ملحم هو
والدة عصام وعاطف وملحم.
وصلي على جثمانها امس الجمعة ١٥ كانون الاول.
تقبل التعازي في منزلها في ديركوشة الشوف يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمود يوسف كنج

اولاده، المؤهل الاول في الامن العام سميح، وابراهيم، والدكتور معين.
اشقاؤه، احمد، والمرحوم جميل، وكمال، والدكتور فايز، ومحسن، والعميد رامز، والاستاذ سامي.
اصهاره: محمد زين كنج، وعبد العزيز كنج، وحسان فرحات.
ويصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت الواقع فيه ١٦ كانون الاول ويوارى جدث الرحمة في جبانة الشياح.
التعزية قبل الدفن للرجال والنساء في حسينية الشياح وبعده ويومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ من الجاري في منزل الفقيد في الشياح، شارع عبد الكريم الخليل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة حليمة كريم

ارملة المرحوم احمد جمعة
اولادها علي والمرحوم قاسم ووهبي ويحيى والعقيد الركن زكريا جمعة
تقبل التعازي في دار ولدها العقيد الركن زكريا في نادي الضباط في صيدا ايام السبت والاحد والاثنين ١٦ و١٧ و١٨ كانون الاول.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى

نازك ملحم شمس الدين

(ام رياض)
زوجة الاستاذ سليم شمس الدين
اولادها الاستاذ رياض والاستاذ سمير والاستاذ انور
بنتاها نوال زوجة نبيل مخيبر وسميرة
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٥ كانون الاول.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل زوجها في البنيه – عاليه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعار خاصا.

اشقاؤها الدكتور عادل وعائلته والمهندس حنا وعائلته والدكتور وجيه وعائلته
شقيقتها لودي زوجة بطرس الدويهي وعائلتها
انا ارملة شقيقها المرحوم المحامي بشارة وعائلتها
ارليت ارملة شقيقها المرحوم الصيدلي جورج وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

نهاد راغب الرامي

ينقل جثمانها من مستشفى قلب يسوع الساعة التاسعة من صباح اليوم السبت ١٦ كانون الاول الى مسقط رأسها فالوغا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار الياس في فالوغا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع سيدة المعونة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة موريس اديب جمهشان وعائلته ونبيل اديب جمهشان وعائلته وعدنان اديب جمهشان وعائلته (في المهجر) وبهجت اديب جمهشان
بناتها جانيت زوجة انيس جمهشان وعائلتها وشفيقة زوجة فتح الله جرمكلي ونادية زوجة شارل كحالة وعائلتها وكليمانس وجورجيت
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

جوزفين يوسف شار

ارملة المرحوم اديب جبور جمهشان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٦ كانون الاول في كنيسة النبي الياس للروم الارثوذكس في الحدث.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة في الحدث قرب كنيسة النبي الياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اسما رزق الله
اولاده يوسف وعائلته (في المهجر) وجورج وعائلته ومسعود وعائلته وفادي وعائلته ومنى زوجة جوزف بوسعدى وعائلتها وفاديا زوجة جوزف نوفل وعائلتها (في المهجر) ودلال
شقيقه الخوري الياس زيدان
شقيقاته نسيمه ارملة المرحوم نجيب اسطا وعائلتها وعائلة المرحومة سيدة زيدان وعائلة المرحومة ملفينا صميون
ينعون فقيدهم الغالي

ايوب يوسف زيدان

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٥ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٦ منه في كنيسة سيدة النجاة في القصيبة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في القصيبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنا الفقيد جوزف مرقص وعائلته والياس مرقص وعائلته
بناته لوسي وسميرة زوجة جرجس عساف وعائلتها ومي زوجة جوزف باسيل وعائلتها
اولاد خاله المرحوم نمرا شديد حنا وجميلة وسعاد وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ناصيف اسطفان مرقص

تقبل التعازي غدا الاحد ١٧ كانون الاول في منزل ولده جوزف في الاشرفية جادة شارل مالك قبالة صيدلية العشاش ملك ابي صالح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تلي سليمان مالك

زوجة عزيز خليل سرحان
اولادها المرحوم الفرد
والدكتور بسام وعائلته في المهجر
والقاضي الدكتور البرت وعائلته
ووليد وعائلته.
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في بطرام – الكورة، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها القاضي الدكتور البرت في ادونيس المنطقة الخضراء بناية نقولا وخير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مدرسة الليسيه الفرنسية (البعثة العلمانية الفرنسية) – طرابلس
افراد الهيئة التعليمية والطلاب
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

نور نزيه خير الله

الذي قضى اثر حادث سير مؤسف.
سائلين الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه والصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف طنوس متى

زوجته لطيفة الحر
اولاده انطوان وايلي وجورج وعائلاتهم (في المهجر) وجان وروزيت زوجة سمير نصري شرفان وعائلتها
شقيقاه الياس وعائلته وماري العشقوتي واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الاول في منزله في غزير.

انتقلت الى رحمته تعالى على اثر حادث مؤسف في الولايات المتحدة المأسوف على صباها

كلير ميشال سعيد خاطر

زوجة عادل مهيب الحلو
اولادها مهيب وعائلته وبولا وبيتي في المهجر
والدتها روز يوسف الجبيلي
شقيقها سعيد ميشال خاطر وعائلته
شقيقاتها ايلين زوجة الياس الحتي وبرت ارملة المرحوم جرجس شرفان وغريتا زوجة انطوان المكاري وعائلاتهن
وعموم الاهل ينعونها بمزيد الاسى.
يقام قداس وجناز وصلاة البخور لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس الخريبة في الحدث غدا الاحد ١٧ كانون الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل والديها في الحدث – الخريبة شارع الكلية.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المأسوف عليها

الحاجة زبيدة محمود محفوظ

ارملة المرحوم صالح شاكر
والدة محمد واحمد شاكر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في الخلية الاجتماعية في صور للنساء الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر وللرجال بعد صلاة العصر.
الآسفون آل شاكر ومحفوظ.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عبد الرحيم حسن قبيسي

اولاده علي ومحمد وعباس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني لبلدة زبدين.
الآسفون آل قبيسي وعموم أهالي زبدين.

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة عبدة الزهراء بزي

ارملة المرحوم محمود الحاج علي المادي بزي
ولداها الحاج ابرهيم وعلي المادي.
فتتلى على روحها اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء حسيني في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحاً.

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

خديجة سعيد زهر

زوجة حسن كركبة.
اشقاؤها الحاج محمد زهر والحاج نجيب زهر (رئيس المجلس القاري الافريقي الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم) واحمد زهر وعلي زهر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية البرجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية.
الآسفون آل زهر وكركبة.

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

فاطمة علي العنان

ارملة المرحوم كامل محمد السبع
ابناؤها زهير وفاروق ورسلان وخضر
اشقاؤها المرحوم محمد والمرحوم مصباح والمرحوم محمود
صهراها محمد مصطفى حرب والاستاذ عفيف العنان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدية برج البراجنة للنساء من الساعة السادسة صباحا حتى الثامنة وللرجال من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل السبع والعنان وحرب وحلطوم وعموم اهالي برج البراجنة.

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

ناجي عباس ابو شقرا

زوجته سهام ابو شقرا
اولاده عماد وايهاب وسوزان
شقيقاه المهندس حسن والمرحوم رافع
اصهاره جماد دمج ورامز وبسام ورأفت ابو شقرا ونهاد حمود محمود ومروان كرامي.
فتقبل التعازي في دار عماطور – الشوف من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا.
الآسفون آل ابو شقرا.

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الحاجة مريم محمد صفا

ارملة المرحوم الحاج محمود امين صفا
والدة المرحوم عبد المجيد والمحامي عبد الاله وعبد الوهاب وعبد الله وعبد العزيز ومحمد والقاضي علي وتيسير والمحامي صفا
صهراها خليل صبراوي ورضا صفا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال قبل الظهر اعتبارا من التاسعة والنصف صباحا.
وتقبل التعازي للرجال في منزل ولدها المحامي عبد الاله صفا في الرملة البيضاء تقاطع فردان الاونيسكو قرب محطة توتال، وللنساء في منزل الفقيدة في رأس النبع آخر شارع محمد الحوت قبالة قصر الصنوبر بناية ناعورة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

لودي سليم جمهشان

ارملة المرحوم اسكندر صميون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة مار الياس بطينا.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة احسان سليم محيو

زوجة الحاج محمد علي البابا
شقيقة المرحوم كمال سليم محيو
اولادها منير وسميح واسامة، اصهارها حسان محيو والمرحومان خليل جبري وزهير حمود.
فتقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة في البسطة الفوقا شارع محيي الدين العربي ملك البابا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس خليل الحلو

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة السيدة في وادي جزين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

البير يوسف سعرتي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٧ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار افرام في الاشرفية – اتشينالك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

جوزف طانيوس الحايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والربع قبل ظهر غد الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة مار بنديليمون في بجدرفل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

زاريه جورج تشيرويان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة الصليب المقدس للارمن الكاثوليك في الزلقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس الفقيد

خليل جرجي خليفة

غدا الاحد ١٧ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عين عنوب.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها

ايفا سليم الشويري

الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في الحدث.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الاول. ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

اسعاف سليم عبد الفتاح

ارملة المرحوم نايف نعيم شبلاق
والدة خليل
اصهارها محمد غازي احمد عبد الفتاح وحاتم فهد عبد الفتاح ووليد محمد حسون
اشقاؤها فهد وعبد وفؤاد والمرحوم خليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة للنساء، وللرجال في منزل صهرها محمد غازي عبد الفتاح في دوحة عرمون – القبة مفرق اتجاه محطة الجوهري بناية حرب ١٩٩٠ قرب سوبر ماركت اسعد.
الآسفون آل شبلاق وعبد الفتاح وحسون وادلبي.

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة هنية حمادة

(ام نزيه زبيب)
زوجة الحاج محمد داود زبيب
اولادها نزيه ووجيه وراشد وعماد ومصطفى واحمد وعاصم
صهرها فضل ايوب
شقيقاها جعفر وطه حمادة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية النميرية – قضاء النبطية.
الآسفون آل زبيب وحمادة وايوب واهالي النميرية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سعاد ايليا العيسي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع مكحول.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

رجون سليمان خوري

ارملة المرحوم نجيب خوري
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار تومرا في التحويطة – فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جميل يوسف رميا

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس في الشياح.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

سمير احمد العكاوي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في محلة البربير قبالة صيدلية المازل ملك فرج طوال النهار.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

يوسف خليل راشد عازوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة النصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس المارونية في الرميل شارع باستور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فيكتوريا شبلي نصر

ارملة المرحوم الدكتور جوزف داود
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة سيدة بسوس الرعائية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انطوان شربل الشبير

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة مار زخيا في الفيدار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ميشال شكري ابو سمرا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٦ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الشياح.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج خليل بونعمه صوايا

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس في الشوير.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

يقام غدا الاحد ١٧ كانون الاول قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

سليم توفيق حداد

الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار مارون في الجميزة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الامير سعيد فؤاد شهاب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار تومرا في فرن الشباك غدا الاحد ١٧ كانون الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

اسعد راجي ابو مرعي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر يوم غد الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الياس شحادة المعلوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة البشارة في بطشيه غدا الاحد ١٧ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المهندس فوزي نخله زريق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٧ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة لدير البولسيين في جونيه قبالة سنتر لاسيته.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ايليا جرجس مكرزل

(أبو سيف)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس في الكحالة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مهيبة اسعد البستاني

ارملة المرحوم انطوان يوسف البستاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة مار يوسف في الدبية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

الدكتور نقولا سابا عطية

بروفسور في الجامعة اليسوعية
مستشار في الامم المتحدة سابقا.
زوجته اولغا نوح مرقوص واولادها يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا الحبيب في الحازمية قرب شركة بيبسي كولا، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرورس سنة على وفاة المرحوم

الياس يعقوب صوان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٧ كانون الاول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس في كفرحبو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف على شبابه

جورج سمير نداف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار سمعان للروم الكاثوليك في السبتية غدا الاحد ١٧ كانون الاول الساعة العاشرة صباحا.

في مرور سنتين على وفاة المرحوم

عمر فاروق عبد الرحمن درويش

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال يوم غد الاحد ١٧ كانون الاول في منزل الفقيد في عائشة بكار ملك بعيون.
عائلة الفقيد تأمل في كل من عرفه ان يذكره.

شكر على تعزية

فاروق وعبد الرحمن المقدم يتقدمان بالشكر الجزيل والشعور العميق بالامتنان من اخوانهم في طرابلس والشمال وكذلك لبنان الذين غمروهما بمحبتهم طوال اسبوع كامل سواء بالمشاركة في تشييع الفقيدة الغالية او تقديم التعازي والتخفيف من فداحة المصاب.
ان العاطفة العميقة التي غمر منها الاصدقاء والاحباب هي دين كبير يرتب علينا مسؤوليات وهي حافز لمزيد من العمل في سبيل تكريم ذكرى الفقيدة

وهيبة

بنت الحاج محمد سعيد المقدم
(ام فاروق)
والتمسك بالمبادىء التي عاشت وناضلت من اجلها حتى آخر رمق من حياتها.
ان طرابلس اثبتت دائما انها قلعة المحبة والوفاء، وفقنا الله لرد الجميل بتعميق اواصر المحبة واعلاء شأن بلدنا ومنطقتنا مع الدعوة الى الله تعالى ان يحفظ طرابلس والشمال ولبنان واهلنا من كل سوء.

عائلة المرحوم

انطوان سليم طنوس

تشكر حضرة السادة الوزراء والنواب والشخصيات الروحية والعسكرية والمدنية وجميع الذين شاركوها في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل او باتصالاتهم الهاتفية او بتبرعاتهم للكنيسة سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

آل بركة وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الاهل والاصدقاء في لبنان وبلاد الانتشار الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم العزيز

ريمون اسكندر بركه

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات للكنيسة او باتصالاتهم الهاتفية ويخصون بالشكر المقامات الروحية ودولة رئيس مجلس النواب والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والمديرين العامين والموظفين الامنيين والعسكريين والمسؤولين والفاعليات السياسية والاقتصادية والثقافية والصناعية والتجارية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز والا يريهم مكروها.

عائلة الراحل

كميل قروشان

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتدعو محبيه الى مشاركتها في القداس الذي سيقام غدا الاحد ١٧ كانون الاول الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا في كنيسة سيدة الانتقال في السيوفي – اتشيناك.

عائلة المرحومة

الكسندري نجيب غصن

المولودة عيراني
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات تعزية او اكاليل او بتبرعهم للكنيسة والجمعيات الخيرية، سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

دعوة عامة لقداس الميلاد

يقيم الرئيس العام لرهبان الآباء الكابوشيين اللاتين

قداس الميلاد الإثنين ٢٥ كانون الأول ١٩٩٥

الساعة الحادية عشرة

في كاتدرائية سان لويس – باب إدريس





نيل نزري

منحت اندونيسيا الزعيم العربي الكبير الراحل فارس بك الخوري وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى.

علق الوسام على صدر حفيدته الاديبة السورية كوليت الخوري في حفل اقامته سفارة اندونيسيا في دمشق.

قيلت في الحفل كلمات مناسبة، منها ان البلد المسلم الكبير يمنح فارس الخوري (المسيحي) هذا الوسام، لانه ساهم في نيل اندونيسيا استقلالها قبل خمسين عاما، عندما كان رئيسا لمجلس الامن عام ١٩٤٥.

بعد يومين تذكرت وزارة الخارجية الاميركية رجلا عربيا آخر، فكرمته في حفل خاص لانه ساهم في تأسيس الامم المتحدة عام ١٩٤٥، وساهم في صوغ الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨، هذا العربي الآخر الذي كرّمته اميركا هو الدكتور شارل مالك.

اندونيسيا واميركا تكرمان رجلين من عندنا، وعندنا يلفهما النسيان، كأنهما من اندونيسيا واميركا! لا تطمع اسرائيل ولا تطمح الا الى ان نصاب بفقدان الذاكرة، ولو عرفت اسرائيل ان هذا المرض عندنا قديم ومزمن لكانت بذلت جهدا اقل في صوغ صفقات "التسوية" معنا، والتي تطلب في ما تطلب ألا نتذكر تاريخنا معها، ألا نتذكر ما فعلته بنا، ألا نتذكر انها اغتصبت ارضنا وشردت أهلنا وهجّرت شعوبنا وقتلت اطفالنا وسجنت شبابنا ورمّلت نساءنا و... و...

علينا فقط ان ننكر ونتذكر انها تتكرم علينا بـ"سلام الشجعان" الذي لا سلام فيه ولا شجاعة، وانما استسلام واذعان.

في ما عدا قلة القلة، من يذكر في عالم العرب بشارة الخوري ورياض الصلح في لبنان، وعرابي وسعد زغلول في مصر، والحاج امين الحسيني وعبد القادر الحسيني في فلسطين، ورشيد عالي الكيلاني في العراق، بل من يذكر شهيدا واحدا من شهداء الجزائر، ومن يذكر... ومن يذكر؟!

حتى نحن نسينا الاسماء، ونحن نكتب.

الفارس الذي لم يترجل!

نراهن على ان جيلا كاملا من شبابنا لو اخضعناه لامتحان (خطي او شفهي) عما يعرفه عن زعماء الثورات الوطنية والاستقلال من المشرق الى المغرب لسقط الجميع في الامتحان.

نعامل تاريخنا وكأننا نخجل به، وكأن التاريخ بدأ مع الانقلابات العسكرية والبلاغات الرقم واحد، والدبابات التي تذهب الى الاذاعات اكثر بكثير مما تذهب الى الحدود، والمارشات التي تتغنى بانتصارات لم تحدث!

اكثر من ذلك وأبعد من ذلك، من منا قرأ تاريخ صلاح الدين الايوبي جيدا؟ ٩٩،٩ في المئة (وهذا الرقم ليس مزورا) من الذين سمعوا بصلاح الدين يعرفون فقط انه حرر القدس، وقد يعرفون انه خاض حربا طويلة شرسة ضد الصليبين، ونقطة على السطر.

هم حتما لا يعرفون اي شيء عن "عقله" السياسي، او مجموعة الرجال النوابغ التي كانت تحوط به وتخطط معه، او عن طريقته في الحكم، الى آخر ما يجب معرفته عن زعيم بهذا الحجم.

لكن مؤلاء الـ٩٩،٩ في المئة يعرفون، ويعرفون جيدا، قصص خلفاء الجواري والغلمان والفسق والليالي الملاح.

***

ما يحدث لنا هذه الايام ليس مصادفة، وفي الوقت ذاته ليس مؤامرة، انه نتيجة لهذا التراكم المفزع من الاهمال المتعمد لاستلهام الوجه المضيء من تاريخنا (سواء أكان رجلا او حدثا)، والذي تحول مع الزمن فقدانا للذاكرة، فأضعنا الماضي وفقدنا الحاضر ولا أمل في المستقبل.

ظل اليهود يعلمون اطفالهم مع الرضاعة عبارة "تنساك يميني اذا نسيتك اورشليم (القدس)" حتى عادوا اليها بعد الفي عام.

نحن خسرنا القدس قبل ٢٨ عاما فقط ونكاد ننساها اليوم.

رحم الله فارس الخوري، فارسا لم يترجل حتى يوم رحيله.

نخاع عظم قرد في مريض "ايدز"

سان فرنسيسكو – رويتر – اجرى اطباء مساء الخميس عملية تجريبية لزرع نخاع عظم من قرد من نوع البابوان لمريض بفيروس نقص المناعة المكتسب "الايدز" لدعم جهازه المناعي.

وقالت المتحدثة اليس ترينكل باسم مستشفى سان فرنسيسكو العام ان المريض جيف غيتي في "حالة طيبة" حتى الان. واضافت: "اجريت لجيف غيتي عملية زرع نخاع عظم قرد البابوان" وهو "الان في حالة طيبة".

اجريت هذه العملية المثيرة للجدل مع ثبوت ان قرد البابوان مقاوم للاصابة بفيروس "اتش اي في ١" وهو النوع الاول من الفيروس لمرض الايدز.

ولا تحتاج عملية زرع النخاع التي تجرى باسلوب نقل الدم الى جراحة.

وقال غيتي (٣٨ عاما) من اوكلاند في ولاية كاليفورنيا في بيان صدر قبل العملية: "اطبائي يرغبون في اجراء تجربة قد لا تنقذ حياتي ولكنها ستؤدي الى التوصل الى علاج قد ينقذ حياة الاف اخرين".

و"لا يمكن ان نترك المخاوف من الاخطار النظرية تعوق البحوث".

سيارة موسوليني بيعت في مزاد

لندن – رويتر – بيعت سيارة الدكتاتور الايطالي بينيتو موسوليني السوداء الانيقة التي صحب الزعيم الالماني النازي ادولف هتلر في جولة بها في ارجاء ايطاليا قبل الحرب العالمية الثانية في مزاد في لندن الخميس مقابل ٢٤١٥٠٠ جنيه استرليني (٢٧٠٨٠٠ دولار).

والسيارة من طراز لانشيا استورا لونغو لا تزال تحمل شعارات النازية والفاشية الايطالية، وصنعت خصيصا لزيارة هتلر لايطاليا في ايار عام ١٩٣٨ لتدعيم "الاتفاق الحديدي" بين ايطاليا والمانيا.

وظلت السيارة موضوعة في مخزن للسيارات حتى عام ١٩٨٠ عندما بدأت اعمال الصيانة. وقال متحدث باسم صالة مزادات كوى انها بيعت لشخص مجهول تقدم عبر التلفون.





النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلفون ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا - تمام
الحمراء: شارع روما - تلفون ٣٤١٤٥٧
الاشرفية: العكاوي - تلفون ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ٦٠٨٦ - تلفون ٣٦٠٦٢٠

هيئة تحديث القوانين تردّ على الحريري
باخوس: تنظيم ديموقراطي للمحاكم العسكرية

اثار كلام رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي انتقد توسيع هيئة تحديث القوانين صلاحيات اعمال المحاكم العسكرية، حفيظة الهيئة. واعتبر منسقها العام النائب اوغست باخوس "ان الخطأ الذي وقع فيه دولته يعود الى اننا لم نرفع بعد الصيغة الى وزير العدل وهذا ما سيحصل في اثناء الايام القليلة المقبلة، وسيعمل وزير العدل على ابلاغها الى دولة رئيس الحكومة ليطمئن ويتولى بدوره، على ما اتصور، رفع شكره الى وزارة الدفاع وقيادة الجيش واذا شاد الى هيئة تحديث القوانين".

قال باخوس اثر الاجتماع، "عمدنا في الهيئة الى عصرنة مجموعة من القوانين منها ما صودق عليه ومنها ما لا يزال قيد النظر في اللجان المختصة. وقد تناولنا بمبادرة شخصية منا موضوع نظام المحاكم العسكرية، واستأنسنا بما يحصل في هذا المجال في دول العالم ذات النظام الديموقراطي، وهيأنا الصيغة التي شكلت في بادئ الامر صدمة لكل من وزارة الدفاع وقيادة الجيش. انما جرت اتصالات بيننا وبين هذه الوزارة والقيادة، فانتدبا وكيلهما ناجي البستاني فتمت بيننا وبينه اجتماعات تنسيقية، وتنازلت الوزارة والقيادة عن مطاليب عدة مجاراة للواقع العلمي والقانوني والدستوري، وانتهينا الى بلورة كل الافكار والطروحات في صيغة هي قيد الاعداد. وشكرناهم على تجاوزهم لما فيه المصلحة العامة. انما فوجئنا منذ ايام قليلة بسؤال طرح على رئيس الحكومة في حوار السبت الماضي في صيدا وفيه ان لجنة تحديث القوانين في مجلس النواب تقوم بدرس تعديل قانون القضاء العسكري والاتجاه الى توسيع صلاحياته فما هو موقفكم من ذلك؟ فاجاب الرئيس الحريري: "بصراحة انا ضد هذا الامر واعتقد ان العسكر يجب ان يقوموا باعمالهم والعدلية والقضاة المدنيون يقومون ايضا باعمالهم. نحن لسنا مع توسيع صلاحيات اعمال المحاكم العسكرية ونطاقها. فهل نريد ان نوصل البلد الى حكم عسكري؟ هذا امر مرفوض نحن لا نوافق عليه في اي شكل من الاشكال. واعتقد ان هذا الامر يعمل به بعيدا عن المؤسسة العسكرية، لو المفترض ان يكون كذلك، ولا اعتقد ان الجيش لديه مصلحة على الاطلاق في دخول حياة المواطنين اليومية واي محاولة لاقحامه تضره ولا تنفعه، وفي اي حال هذا رأينا ولا اعتقد ان مجلس النواب بعيد كل البعد عن توسيع صلاحيات المحاكم العسكرية لانه منافي للديموقراطية تماما".

وقال باخوس: "تعجبنا نحن من هذا الموقف الذي صدر عن دولة الرئيس الحريري علما اننا، بالاتفاق مع وزارة الدفاع وقيادة الجيش، ذهبنا الى ابعد ما يتمناه دولة الرئيس، والخطأ الذي وقع فيه دولته يعود الى اننا لم نرفع بعد الصيغة الى وزير العدل (...)".

وحدد خلاصة ما توصلت اليه الهيئة، وهي حصيلة ما يقارب خمسين اجتماعا على مدى خمسين اسبوعا وهي:

* ان المشروع الجديد اكد وضع الضابطة العدلية بجميع اجهزتها في اشراف المدعي العام التمييزي ورقابته.
* اضاف المشروع قاضيا عدليا الى المحكمة العسكرية العليا التي اصبحت من رئيس وقاض عدلي آخر وثلاثة ضباط.
* لا تزال الجرائم التي ترتكبها عناصر قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والجمارك خارج نطاق الوظيفة الحصري من اختصاص القضاء العدلي.
* لم يكن للمتضرر دور في مجال الدعوى لدى القضاء العسكري بحيث انه اذا توافق مفوض الحكومة وقاضي التحقيق على حفظها فقد المتضرر نهائيا كل حق له، الا ان المشروع اعطاه الحق في الطعن عبر الاستئناف والتمييز في مجال اثبات حقه امام القضاء العسكري.
* وفقا للتشريع الحالي لم يكن يحق للمتضرر الاستحصال على تطمينات شخصية بواسطة القضاء العسكري، انما كان ينبغي عليه ان ينتظر نتيجة الدعوى امام هذا القضاء. ومن ثم ان يراجع القضاء العدلي والاداري للمطالبة بتلك التطمينات الشخصية. فكانت مراجعته عندما تتم وفقا للاصول العادية بحيث تستغرق احيانا سنوات عدة قبل الحصول على حكم نهائي فتفقد التطمينات المذكورة قيمتها الشرائية على رغم انه عند حصول الجرم كان المتضرر وذووه من ارامل وقصر في حاجة ماسة وحيوية اليها.
* ان انشاء هيئة اتهامية عسكرية تؤمن رقابة وضمانا لقرارات قضاء التحقيق العسكري التي يجوز رفعها الى هذه الهيئة مباشرة وفقا للاصول وذلك بدلا من مراجعة محكمة التمييز العدلية مع ما يستغرق ذلك من وقت.

من هنا يتوخى المشروع الجديد الآتي:

أ – التعجيل في بت الدعاوى لدى القضاء العسكري.

ب – الحرص على تطبيق الاصول والقواعد المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات الجزائية في مجال الملاحقة والتوقيف والتحقيق والحكم.

ج – عدم توسيع اختصاص القضاء العسكري.

د – اعطاء المتضرر حق الادعاء الشخصي لدى القضاء العسكري مع ما يوليه ذلك من رقابة على الاجراءات الحاصلة ومواكبة لها.

هـ – تطوير النصوص المتعلقة بالقضاء العسكري بما يتوافق والتشريعات العالمية ويؤدي الى التنسيق مع احكامها".

نقابة المحامين ترفض توسيع صلاحيات القضاء العسكري

احال نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي على المجلس التأديبي ٨ ملفات تتعلق بمحامين. ووضع اعضاء المجلس في اجتماع امس في اجواء لقائه رئيس هيئة التفتيش القضائي وليد غمرة لجهة طلب النقابة توحيد مواعيد الجلسات في قصور العدل، وتنظيم جدول بالجلسات امام جميع قضاة التحقيق. وفي بيان عن اجتماع مجلس النقابة: "ان تجاوب رئيس هيئة التفتيش كان كبيرا وتتم متابعة الموضوع بجد وسرعة".

ورأى ان القضاء العدلي هو القضاء العادي والاساسي، وان القضاء العسكري هو قضاء خاص يجب ان تكون صلاحياته محصورة بالشؤون العسكرية فقط، ولا يجوز التوسع في تحديد هذه الصلاحيات".

وفي البيان اخيرا ان المجلس "توقف عند السؤال الذي وجهه النائب نجاح واكيم الى الحكومة وتناول فيه موضوع القضاء. وبعد التداول، ونظرا الى اهميته وخطره، قرر متابعة بحثه في جلسة يعقدها قريبا".

مؤيدو غيث منعوا اجتماعا لـ"المؤسسة الدرزية"

قال الامين العام لـ"المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية" عصام مكارم ان "جماعة الشيخ بهجت غيث" منعوا اعضاء المؤسسة من حضور اجتماعها السنوي الذي كان مقررا عقده في الجناح الذي تشغله في مقر دار الطائفة الدرزية.

واشار الى ان موعد الاجتماع كان في التاسع من الشهر الجاري "فحضر عدد من الاعضاء فوجدوا ابواب المقر مقفلة على اثر حادث افتعله بعض نزلاء الدار من جماعة الشيخ بهجت غيث الذي جعل من حصانة الدار متراسا لاعتصامه في حرمها، ما ادى الى انصراف الاعضاء، وتأجيل الاجتماع الى الخميس في ١٣ منه. وفي الموعد المذكور حضر معظم اعضاء مجلس الامناء بعدما سبقتهم فرقة من قوى الامن الداخلي، فوجدوا ابواب الحديد موصدة جميعها وفي حرم الدار احتشد عدد من اتباع الشيخ غيث بنية التصدي لأي محاولة لفتح الابواب وتمكين مجلس الامناء من عقد اجتماعه. وقد باءت جميع محاولات ثنيهم عن غيهم بالفشل، وعند ذلك آثر الاعضاء التريث ومعالجة الامور بالحكمة والتعقل وبالطرق القانونية لاسيما انه بلغنا ان الموجودين في الدار كانوا قد عبثوا بمحتويات المكاتب وعطلوا قفل باب مكتب الامين العام بعدما تعرضوا لموظفي المؤسسة بالاهانة واعتدوا على احدهم بالضرب والتهديد بالسلاح".

واذ استنكر مجلس امناء المؤسسة "هذه الممارسات الغوغائية والمحاولات الرعناء، اهاب بالمؤسسة "ممارسة حقها القانوني في استعمال مكاتبها مع الاحتفاظ بحقها في مراجعة القضاء لوضع الامور في نصابها السليم واتخاذ العقوبات المقتضاة بحق من يظهره التحقيق".

السجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة لـ"احمد كفا"

قضت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خربطلي بوضع احمد خضر حيدر المعروف بـ"احمد كفا" ١٥ سنة في الاشغال الشاقة في قضية قتل الرقيبين الاولين في الجيش محمود النشار وسمير العلي قصدا ومحاولة قتل عناصر آخرين بواسطة سلاح حربي دون ترخيص وذلك في فنيدق (عكار) لدى عملية دهم لاعتقال مطلوبين.

وقضت في حكم آخر على "كفا" بحبسه ٨ اشهر لاقدامه مع آخرين على تأليف عصابة مسلحة بقصد ارتكاب اعتداءات على الاشخاص والاموال واقامة حاجز مسلح تنفيذا لهذه الاعتداءات في بلدة القريات (عكار). والزم تسليم السلاح الذي نقله دون ترخيص.

* وضع علي محمود حميد سنة في الاشغال الشاقة لاجراء اتصالات بضباط اسرائيليين، وسجن علي خليل حميد واحمد شبلي صالح وعبد صادق حمود بعدما دين الثلاثة غيابيا بالتجند والعمل في صفوف اسرائيل.
* وضع روكز اديب نعوم ٣ سنوات في الاشغال الشاقة لترويجه وآخرين دولارات اميركية مزورة وتغريمه بـ٥٠٠ الف ليرة.

التحقيق في حريق على زورق مدني

فتحت قيادة البحرية في الجيش تحقيقا في حادث اندلاع حريق في الزورق "نسمة" لصاحبه كميل الياس الخوري في المياه الاقليمية قبالة المعاملتين.

وتبين انه عندما كان صاحب الزورق يتولى قيادته وبرفقته مارون غصن شبت فجأة النار في محركه وامتدت في اقسامه، وسرعان ما طلب كميل الخوري النجدة بواسطة جهاز لاسلكي، ورمى بنفسه مع رفيقه في البحر. وفورا سارع زورق للجيش الى مكان الحادث فانقذهما من الغرق وكافح الحريق في الزورق واهمده. الا ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود اصر على فتح تحقيق في حادث الحريق.

خطف ابنته

ابلغت مادلين حنا يونس (٤٣ عاما) الاجهزة الامنية ان زوجها ريمون عزيز بحلق (٥١ عاما) الذي انفصلت عنه قبل سبعة اعوام، اقتحم مع ثلاثة مسلحين منزلها في الدكوانة بقوة السلاح وخطف ابنتهما جسكا (٧ اعوام) بعدما احكم قفل باب منزلها من الخارج.

حكم باعدام اثنين دينا بقتل وسلب

قضت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين بانزال عقوبة الاعدام بيحيي رياض الريس وماهر عبد الحي الحسامي بعدما دانتهما بقتل حسين ضاهر في دير دوريت – الشوف في ١٩٩٣/١١/٧ بقصد سلبه وذلك باطلاق النار عليه من بندقية صيد.

وكان المحكوم عليهما استدرجا المغدور الى المكان المذكور بذريعة جمعه بشخص يؤمن تأشيرات دخول الى رومانيا، واقدما على اطلاق النار عليه ثم سلباه مصاغا ومحفظة جيبه.

مذكرة توقيف في حق تمرز بتهمة الاتصال بسفير اسرائيل

كتب بهجت جابر:

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود امس على رئيس ادارة مجلس بنك "المشرق" سابقا روجيه تمرز بجريمة التعاون مع اسرائيل، وذلك سندا الى احكام المادة ٢٧٨ من قانون العقوبات والمادة الاولى المعطوفة على المادة ٧ من قانون مقاطعة اسرائيل، وتقضي بالسجن من ثلاث سنوات الى عشر سنين. واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول لدى المحكمة العسكرية رياض طليع.

وكان لحود تلقى معلومات من بريطانيا وفرنسا مفادها ان تمرز اجرى اتصالات ومحادثات في باريس مع سفير اسرائيل المتجول في اوروبا ديفيد كيمحي. وطلب منه كيمحي عقب ثلاثة اجتماعات عقدت بينهما في باريس حيث يقيم تمرز ويتولى رئاسة مجلس شركة "اويل كابيتال" الاميركية للمشتقات النفطية في بحر قزوين. وجرت هذه الاجتماعات بدءا من اواسط عام ١٩٩١، وسعى الى محاولة "تعويم مؤسسة روبرت ماكسويل للصحافة بمبلغ اربعمئة مليون جنيه استرليني يسترده تمرز بعد ثلاث سنوات ٥٤٣ مليونا، الا ان هذه المفاوضات اوقفت فترة. وما ان عادت واستؤنفت بين كيمحي وتمرز وروبرت ماكسويل حتى كانت امبراطورية الاخير قد انهارت كليا بعد انتحار ماكسويل.

وطلب لحود اصدار مذكرة توقيف في حق تمرز بتهمة التعامل مع اسرائيل، ومخالفة قانون مقاطعة اسرائيل. وعلم انه قد يطلب استرداده حيث يقيم او من الدول الاوروبية التي يتنقل فيها.

وكانت صدرت في حق تمرز عام ١٩٨٨ مذكرة توقيف غيابية عن المدعي العام التمييزي، ولكن لم يتخذ اي تدبير قضائي بطلب استرداده، وهو المتهم باختلاس اكثر من خمسمئة مليون دولار اميركي خلال توليه مسؤوليات رئاسة مجلس ادارة بنك المشرق.

سرقة كنيسة الناعمة

تعرضت كنيسة الناعمة لحادثة سرقة. وافادت مصادر امنية ان التحقيقات الاولية اظهرت ان لصوصا تسلقوا احدى نوافذها وعمدوا الى كسر الزجاج ثم دخلوها وسرقوا مكبرا للصوت.

وكلّف المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي طربيه رحمة مفرزة الاستقصاء في جبل لبنان اجراء التحقيقات في الحادثة.

* استنكر رئيس "الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف "الاعتداء الآثم" على كنيسة السيدة في الناعمة، وطالب المسؤولين بالتشدد في فرض الامن وملاحقة الفاعلين وانزال اشد العقوبات بهم.

توقيف عصابة سرقة دراجات ومسجلات

قبض رجال الشرطة العسكرية على اركان عصابة لسرقة الدراجات النارية في بيروت والضواحي وسرقة المسجلات من السيارات بعد تحطيم زجاج نوافذها. وهذه اسماؤهم: الجندي شربل مرشد البيطار والجندي يوسف مرشد عبد الله، ووليد رفيق البيطار وصالح علي السيد صالح وقاسم علي بلحص واحمد مفيد طلعت كو ومحمد قاسم زهوي.

وسلموا جميعا الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية للصلاحية وضبطت منهم سبع دراجات نارية و٢٥ مسجلة.

شاب يعض!

ادعت نهوند ا. س. (١٧ عاما) انها ركبت سيارة اجرة من المتحف الى محلة الروشة وعندما كانت تتهيأ للترجل فوجئت باحد الركاب الذي كان يجلس الى جوارها يعضها في مؤخر عنقها. ونالت تقريرا طبيا لعشرة ايام.

حملة الدهم في المعاملتين – جونيه هدفها وضع حد لتجاوزات أمنية

علم ان الهدف من حملة الدهم الواسعة التي نفذتها فرقة "المكافحة" في الجيش في علب الليل والملاهي والبارات والشقق المشبوهة في محلة المعاملتين – جونيه وضع حد لارتكاب خروقات امنية واعتقال اشخاص ينقلون اسلحة حربية ويهددون بها آخرين. وبعدما احيل ملف عملية الدهم على المدعي العام العسكري نصري لحود اتضح ان هناك ٤٨ موقوفاً منهم خمسة بجرم نقل سلاح حربي من دون ترخيص وهم: "الرقيب الاول عيد يوسف الفخري، طوني حنا جعجع، جوزف محسن معوض، وليد ناصر القاعي وموسى حداد. وضبطت اسلحتهم.

اما بقية الموقوفين فهم: ستة مصريين يقيمون في لبنان. من دون اجازة قانونية واحيلوا على الامن العام لترحيلهم، اضافة الى كل من: ميشال جرجي ابي سعد، روني خليل صعب، دقي توفيق مزمر وجورج ابرهيم شليطا الذين احيلوا على مكتب مكافحة المخدرات. وهناك ٣٢ موقوفاً وموقوفة بجرم تعاطي الدعارة السرية وتسميلها هم: فاطمة م.م، سلطانة م.ع، حسيبة م.ط، دنيا ح.س، عاهدة م.ق، كاتي غ.م، ليلى ي.ح، عزيزة س.أ، ليلى س.ش، ليندا أ.ع، صوفيا خ.ب، زمرة ع.أ، كوثر س.ي، فاطمة ش، مهى ش.، بدرية هـ.، ليلى ك.، عبده ح.، حلوم ط.، غالينا ف.، حمد م.، بلال ش.، غازاروس ج.، ربيع ض.، انطوان خ.، نعمة ج.، ناجي ف.، بيار ك.، موسى ح.، جوزف ج. وسمير ع.، اودعوا جميعاً مكتب الآداب وبعد اجراء التحقيق اطلق ٢٧ موقوفاً لثبوت براءتهم.

دهم معمل مخدرات في دير الاحمر

المخدرات المصادرة وآلات التصنيع.

بعلبك، زحلة – "النهار":

قرابة الثالثة فجر امس، دهمت قوة تابعة لمكتب مكافحة المخدرات في زحلة، بامرة النقيب موريس ابوزيدان، ومعاونه الملازم علي العجمي، معملا لتصنيع المخدرات في بلدة دير الاحمر، وقبضت على صاحبيه بسام ميغال حبشي (٢٧ عاما) وابن شقيقه كارلوس طارق حبشي (١٧ عاما) وصادرت نحو ٧٥ كيلوغراما من الافيون، وخمسة كيلوغرامات من الهيروين، وكيلوغرام من حشيشة الكيف، وخمسين ليترا من الاسيد ممزوجة بالافيون وجاهزة للتصنيع. كذلك صادرت ميازين وافرانا مخصصة لطبخ المخدرات، واسلحة وذخائر، وورقة من فئة المئة دولار مزورة.

ونقل الموقوفان والمصادرات الى زحلة، واحيلا على السلطات القضائية المختصة.

وقدرت قيمة المخدرات المصادرة بعد تصنيعها بنحو مليون دولار اميركي.

الموقوفان باسم وكارلوس حبشي. (حابس حموش)

جريح في طرابلس واسلحة في الزوق

ورد في تقرير امني ان سائق سيارة اجرة مجهول الهوية اطلق في طرابلس عيارا من مسدس على طه محمد الاغا فاصابة اثر خلاف بينهما على افضلية المرور. اوقف السائق وضبط المسدس.

* دهم رجال الامن شقة سمير فيليب تاجر (٤٣ عاما) في محلة زوق مصبح، وهو حاليا في كندا، وصادروا منها سبع قنابل يدوية، ولغما ارضيا و١٩٨ رصاصة "كلاشينكوف" وحربة، اودعت كلها القضاء العسكري.

الهرمل: مختل يقتل والده

عثر امس على رجب حسن حمادة (٥٩ عاما) مقتولا في منزله في بلدة الهرمل وتبين ان الجاني هو ولده المختل عقليا نور الذي ضربه بحجر على رأسه ثم خنقه حتى الموت. ونقلت الجثة الى مستشفى الهرمل الحكومي ثم سلمت الى ذويها.

عودة وفد قدماء القوى المسلحة من مؤتمر الاتحاد العربي للمحاربين



في المؤتمر من اليمين، العميد انطوان بركات واللواء الركن محمود طي ابو ضرغم.

عاد من المغرب اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والعميد انطوان بركات بعدما مثلا رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية في المؤتمر الرابع والخمسين للمجلس العام للفيديرالية العالمية الذي عقد في المغرب برعاية الملك الحسن الثاني بين ٥ تشرين الثاني و٩ كانون الاول.

واعلنت اثناء المؤتمر عضوية لبنان في الاتحاد العربي لجمعيات المحاربين القدماء وضحايا الحرب، فشكر اللواء ابو ضرغم المجتمعين باسم الرابطة على هذه اللفتة نحو لبنان. واعرب عن تقديره للوفد المغربي لاعلانه العضوية على ارض المغرب، موضحا "ان التوحيد والتضامن سيلغي مقولة ان التقاعد هو عزلة وانزواء وتعطيل ذاتي عن كل عطاء".

"مؤسسة رعاية المسن"

اقامت مساء اول من امس "مؤسسة رعاية المسن" التابعة للجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي عشاء في فندق "السمرلاند"، حضره وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب احمد عجمي وشخصيات رسمية وسياسية واجتماعية وثقافية.

وخلال العشاء تحدث نائب رئيس المؤسسة ابرهيم العبدالله فرحب بالحضور وشكر كل من يساهم في انجاح هدف المؤسسة التي اطلقتها الجمعية في اوائل السنة الحالية، مشيرا الى "ان المؤسسة توفر الرعاية لنحو مئتي مسن وهي تسعى الى تأمين دور لرعاية المسنين".

وذكر ان عضو مجلس المؤسسة علي حجازي قدم داره في كفرفيلا لتحويلها اول دار لرعاية المسنين.

محاكمة جعجع وسعادة في ملف الزايك

تباشر محكمة الجنايات في بيروت بعد غد الاثنين برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين اسامة العجوز وزهراب عيوازيان، النظر في ملف اغتيال الدكتور الياس الزايك في الاشرفية عام ١٩٩٠ المتهم به قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ورفيق سعاده.

وكان القاضي جورج رزق تنحى من عضوية هيئة المحكمة، فانتدب الرئيس الاول لدى محكمة الاستئناف في بيروت القاضي نزيه طربيه المستشار زهراب عيوازيان ليحل مكانه. ويمثل الحق العام المحامي العام الاستئنافي القاضي غسان فواز.

ملامح عابرة عن العالم العربي

يشير تقرير للأمم المتحدة الى ان متوسط العمر المتوقع في العالم العربي ارتفع حاليا الى ٦٥ سنة مقابل ٤٥ سنة في عام ١٩٦٠. ويذكر التقرير ان ٤٠ في المئة من سكان الارياف ليس في امكانهم الوصول الى مياه صالحة للشرب. وفي هذا الاطار يعتبر العالم العربي من المناطق الاكثر جفافا على هذا الكوكب اذ يقاسي نحو ٥٥ في المئة من سكانه شحا في الماء. أما معدل معرفة القراءة والكتابة عند البالغين فقد ازداد من ٣٠ في المئة عام ١٩٧٠ الى ٥٤ في المئة عام ١٩٩٢. ولكن العالم العربي لا يزال يضم نحو ٨٠ مليون أمي. اما معدل وفيات الاطفال فقد انخفض من ١٦٤ عام ١٩٦٠ الى ٦٤ وفاة من كل ١٠٠٠ من المواليد عام ١٩٩٢. ومع ان هذا المعدل المنخفض يعتبر انجازا عظيما الا انه لا يزال اكثر من المعدل نفسه في البلدان المتقدمة بمقدار خمسة اضعاف. الى الامام صعدا يا عالمنا العربي!

الدكتور جبرائيل رفقه
مكتب منظمة الصحة العالمية، بيروت

فرق بين دراجتي الازعاج والكدح

هل ينوي وزير الداخلية ايقاف الدراجات النارية بشكل غير مباشر؟ هذا السؤال يجول في تفكير كل مواطن فقير لا يملك سوى دراجة صغيرة تساعده في تنقلاته اليومية بين منزله ومكان عمله فيضمن الوصول في وقت اقل من جهة، ويتفادى المصاريف الكبرى التي تقع على عاتق اصحاب السيارات الفخمة الميسورين من جهة اخرى.

يهمنا قانون السير وتطبيقه بصورة جيدة وبشكل لائق، وليس بهذه المجزرة العشوائية المعتمدة من خلال العمل على ايقاف تلك الدراجات بشتى الوسائل، او عبر محاولة التقليل من وجودها او حتى اختصارها أحيانا، عبر المسارعة في اصدار القرارات تلو الاخرى في حق اصحاب تلك الدراجات وهي قرارات قد تكون جائرة في بعض الاحيان.

فتارة تعطى الاوامر بشن الحملات على اصحاب الدراجات فيحجز منها الكثير ويبقى الكثير وتتعدد الاسباب الموجبة لذلك، فبعضها تحجز من اجل التسجيل او الميكانيك وهذا حق للدولة. واخرى تحجز من اجل اجازة السوق الخاصة بها او من اجل عدم وضع سائقها الخوذة الواقية من الصدمات وهذا حق ايضا. اما التي تحجز لمجرد وضع اغراض بها او حتى مأكولات او سواه او اي شيء آخر يمكن ان ينقله الانسان معه اثناء تنقلاته اليومية او حتى حقيبة اليد التي يحملها عادة بعض الموظفين، فهذا ظلم واعتداء.

كل ذلك قبلناه او تقبلناه سوى ذلك القرار الاخير الذي طالعتنا به وسائل الاعلام ويحدد، بل يحصر سير الدراجات بين السادسة صباحا والسابعة مساء على سبيل التخفيف من الضجيج بسبب مرور تلك الدراجات، لا سيما منها الضخمة ذات الاصوات المزعجة والتي لا يقودها سوى أبناء الاغنياء والمتنفذين بل ابناء الامراء واثرياء الحرب الذين لا يحتاجون اليها للذهاب بها الى اعمالهم، لانهم في الاصل لا يعملون، وبالتالي يقضون معظم ايامهم بليلها ونهارها يتأرجحون ويتمايلون ويتمخترون في الشوارع على دراجاتهم العملاقة مطلقين اصواتها النكرة متعمدين بذلك ازعاج الناس.

هؤلاء يا معالي الوزير من يستحقون حجز دراجاتهم ومنعهم من التجول بها، ليس بعد السابعة مساء فقط بل وعلى مدار الساعة، وليس اولئك الذين لا يملكون سوى الدراجة الصغيرة يتنقلون بها من الصباح حتى المساء من اجل كسب لقمة العيش بل قوتهم اليومي وقوت عيالهم، والذي غالبا ما يضطرهم للسهر في مراكز اعمالهم محاولين كسب بعض الاجور الاضافية، علها تساعدهم في سد حاجاتهم اليومية نظرا للظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها البلاد.

محمد العاصي

للأغنياء العلم الأحسن... ونحن؟

ليتنا نستطيع تطبيق الاقوال والاحاديث النبوية: العلم نور وهدى والجهل غي وردى، أطلب العلم ولو في الصين، أطلب العلم من المهد الى اللحد، وطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة".

ولكن في ايامنا الصعبة والعصيبة أصبح العلم يقتصر على طبقة معينة هم الاغنياء، يقدم لهم العلم على طبق من ذهب. فالابن الثري المدلل يحاول أهله تلقينه العلم غصبا عنه بينما الابن الفقير يلتهم العلم بطيبة خاطره كما يلتهم النهم الطعام. ومع هذا يحتار كيف يدبر قسط مدرسته او جامعته.

صادفت احد الاهالي، قال لي: يريدون حرماننا العلم الذي هو مطلبنا ومطلب أولادنا، سيأتي يوم اما ان نطعم فيه اولادنا او نعلمهم وسنفضل الاولى على الثانية ليظل اولادنا على قيد الحياة. اذ لا حياة لهم بدون طعام.

أهالي مدرسة "الكارميل سان جوزيف" يتذمرون من انتقال مدرسة اولادهم من شارع فردان في بيروت الى المشرف، صحيح انها منطقة ذوات، رائقة وجميلة، ولكن ليس في استطاعة جميع الاهالي دفع النفقات المتوجبة عليهم. لقد اصبحت المدرسة تتقاضى عن اجرة نقل التلميذ بسيارتها مئة دولار اميركي في الشهر الواحد. احدى الامهات كان اولادها الثلاثة في المدرسة نفسها اشتكت لي قائلة: من اين لنا ان ندفع ٣٠٠ دولار في الشهر بدل نقل فقط، عدا الاقساط التي تزداد سنة بعد سنة؟ زوجي لا يسرق ولا ينهب اموال الناس كغيره من المواطنين العديمي الضمير؟ نقلناهم هذه السنة الى المدارس الرسمية، رغم اننا على يقين انهم يتراجعون باللغة الاجنبية للأسف الشديد.

طلبنا الوحيد من وزارة التربية اعلاء شأن المدارس الرسمية ليزداد الاقبال عليها، ولنحد من جشع اصحاب المدارس الخاصة الذين لا يشبعهم شيء وهمهم زيادة رؤوس اموالهم.

من نناشد؟ الى من نشكو؟ الشكوى لغير الله مذلة، اذ لا حياة لمن تنادي.

هيام ميقاتي طوقان

رجال الدين في السياسة

هناك ظاهرة نشأت في اواسط السبعينات وما زالت تنتشر في المجتمع اللبناني، ألا وهي تدخل رجال الدين المباشر في السياسة. ومع ما نكن لهم من احترام فاننا نعتقد ان هذه الظاهرة تدفع المجتمع الى الوراء وتجعله يوغل في الطائفية التي هي من الاسباب الرئيسية لتمزق المجتمع اللبناني في كل مراحل تاريخه. ونعتقد ان هذه الظاهرة استشرت في العقد الاخير في لبنان وبعض المجتمعات العربية للأسباب الآتية:

اولا – انحسار الصفة التمثيلية لكثير من الزعماء التقليديين بعدما تغيرت الخريطة الديموغرافية في كثير من المناطق لأسباب كثيرة منها الهجرة والتهجير.

ثانيا – سقوط العلاقة الابوية بين المسؤول والمواطن بعد فشل الاقطاع السياسي في مواجهة متطلبات الحوادث الماضية وتطوراتها.

ثالثا – فشل التجربة الديموقراطية في معظم المجتمعات العربية وسقوط النقاب عن الديكتاتوريات والديموقراطيات المقنّعة، مما جعل المواطن يلجأ الى التيارات الدينية ليستعيض عما فقده في المجتمع المدني من حقوق وأدوار اجتماعية.

رابعا – فشل الاحزاب السياسية في استقطاب المواطن بعد تحول الكثير منها الى مرتزقة وميليشيات مسلحة طفيلية وغياب معظم رموزها عن الساحة السياسية بعد انتهاء الحرب الاهلية في لبنان.

خامسا – فشل التجربة السياسية مع القوى العظمى الغربية بعدما تبين للمواطن العادي انها تكيل بمكيالين في قضايا الشرق الاوسط وحقوق الانسان وتنحاز الى الكيان الصهيوني، وزاد في الطين بلة انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وغيابه عن ساحة الصراع الايديولوجي بين الشرق والغرب مما جعل المواطن العربي عموما واللبناني خصوصا يسترجع صور الماضي المجيد ويبني عليها آماله لاصلاح الحاضر المرير.

لا شك في ان المجتمعات تحتاج الى القادة الروحيين في كثير من الاحيان لترشيد السلوك البشري وبعث قيم الفضيلة في النفوس. لكن تحول بعض رجال الدين مرتزقة وصوليين او ابواقا سياسية مبتذلة يخرجهم عن عملهم في الشؤون الدينية والروحية ويحول منابرهم متاريس طائفية ومذهبية تعمق الخلافات في المجتمع، فترى بعضهم يمارس كل ما تقتضيه اللعبة السياسية بدون خجل او وجل ليصل الى غاياته مهما خالفت مبادىء الحق والفضيلة.

ان ممارسة السياسة حق لكل مواطن مهما كانت مهنته، لكن استغلال المواقع الدينية لطرح المواقف السياسية والتدخل في دقائقها له عواقبه الوخيمة على مكانة الدين في المجتمع واحترامه. وأقول، ان اراد رجال الدين خوض غمار السياسة فلهم كل الحق، ولكن فليخلعوا اولا العمائم وثياب الكهنوت لكي لا يلحقوا الاذى بما يمثلون.

هشام شهاب
امين سر "هيئة رأس بيروت"

الكرامة يا أهل الكرامة

في البند الثامن من قرار مجلس الشيوخ الاميركي ورد حرفيا، "هذا العام هو العام الثامن والعشرون على التوالي التي تكون فيه القدس مدارة كمدينة موحدة حيث جرى احترام كل الاديان وصون حقوقها". وفي هذه العبارة تنكر للقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي في الامم المتحدة عقب حرب ١٩٦٧، وهو محور محادثات السلام التي يرعاها الاميركي وفق كتب تطمينات أكدت على التفاوض تحت مظلة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وبشرط اساسي لاتمام السلام وهو مبدأ الارض مقابل السلام.

هذا القرار بكل بنوده المزورة للتاريخ والجغرافيا أتى وفق ما تتوقع المخيلة العربية والانسانية ليؤكد مرة اخرى ان الاميركي خارج على القانون في كل ما يتعلق بالقضية المسماة "قضية الشرق الاوسط". وهو يؤكد اعترافه وتأييده المطلق لاحتلال اراضي الغير بالقوة.

والى التركيز على عام ١٩٦٧ والتأكيد ان حرب خمسة حزيران اعادت توحيد مدينة القدس تضمنه القرار بندا رجعيا يتباكى على ان القدس بقيت مقسمة من ١٩٤٨ حتى ١٩٦٧.

وهنا ايضا عجب العجاب في تزييف الحقائق الجغرافية والتاريخية والطوبوغرافية.

وبالامس القريب قررت الحكومة الاسرائيلية مصادرة اراض في مدينة القدس العربية، وكان التراجع الكبير والشهير بضغط دولي شاركت فيه الحكومة الاميركية كي لا يلقي القرار ظلالا على المفاوضات واليوم يصادر الاميركيون لمصلحة الصهيونية عاصمة فلسطين العربية القدس، امام مرأى كل الامة العربية والاسلامية والشعوب المسيحية في العالم جهارا نهارا وبدون اي حياء.

ولتوغل المهانة والاذلال في العقل والوجدان يؤكد الاميركي ان كل الاديان في القدس وغيرها من الاراضي المحتلة مكفولة حريتها في ممارسة شعائرها وطقوسها الدينية في ظل الاحتلال. وهذا تزوير آخر مفضوح. وكل وسائل الاعلام تنقل منذ عام ١٩٤٧ الوجه الاسود للممارسة التي تشهد عليها وقائع "حضارية تاريخية" التزمها النظام الصهيوني.

كم مرة تعرض المسجد الاقصى لاعتداءات عنصرية ودينية، من احراق الى محاولات اجراء حفريات تحته وبالقرب منه بذرائع واهية لم تتأكد تاريخيا؟ ماذا عن الكنائس التي تعرضت لمحاولات مصادرة واحتلال، ومجزرة الخليل التي نفذها يهودي متطرف امام جنود الاحتلال، وممارسة اقصى انواع الديموقراطية الاسرائيلية في التعامل مع مطران القدس ايلاريون كبوجي المقاوم الشريف للاحتلال وممارساته العنصرية؟ وفرض اجواء مشحونة ايام عيد الميلاد وفرض منع التجول خلالها؟ فالقمع لم يميز بين مسلم ومسيحي وحتى علماني، لأنها السياسة الصهيونية القائمة على الاحتلال واغتصاب اراضي الغير.

كل هذا ولا نزال نفاوض ونعرف اننا نفاوض من اجل التفاوض فقط. ونعرف ان كل بند من هذه المفاوضات في ظل هذه الرعاية الأحادية التي كشفت سترها وسقط قناعها، كل بند يحتاج الى مفاوضات جديدة، بحيث ان كل اتفاق يحتاج الى اتفاق عليه، او اوسلو جديد.

وهذا الذي بقي غريبا في ارضه وعن وطنه على ماذا يفاوض اليوم؟ انه يفاوض على استعباده وبيع شرفه ومقدساته.

والقدس هي عاصمة المدائن مركز الاقصى، ثاني القبلتين وثالث الحرمين ومهبط السلام، ارض المسيح، ومعراج محمد. وهكذا جهارا نهارا يدفعنا الاميركي الى المجهول. يقذفنا بدون اي اعتبار لكل مقدساتنا وقيمنا... وحتى لأبسط ما يملكه الانسان، اي الكرامة.

فأين هي الكرامة يا أهل الكرامة؟

مروان صافي

بنو معروف... احتكموا الى العقل

يا من تقدسون العقل وتؤمنون بالمنطق والبرهان والايمان، احتكموا الى العقل والعلم والشورى والديموقراطية في كل علاقاتكم ولا تجعلوا الانتماء الى مذهبكم تشوبه الشوائب. فالقضايا العامة يجب حلها بروية وعقلانية وموضوعية بعيدا عن التشنج والعصبية، واليوم عصر التقدم والنظام والمؤسسات. فاجعلوا المصلحة العليا نصب أعينكم بدون النظر بمنظار المصلحة الآنية والفئوية والانقسام العرقي والعائلي البائد، يا من كنتم سدا منيعا وراية مرتفعة في سبيل الوطن وقضاياه واستقلاله، عبر الزمن.

والامور والشؤون المذهبية العامة لا تحل الا بالاتفاق والتراضي، على تنظيم وتحديث، او استحداث القوانين والتشريعات الخاصة لكل الامور العالقة، من اوقاف وادارات تنظمها، ومجلس مذهبي تحدد مهماته وكيفية تشكيله، وسير اعماله، وصولا الى المرجعية العليا المذهبية وهي مشيخة العقل. وأرجعوا لهذا المنصب ما يستحق من تقدير واحترام، وشفافية روحية، فهو يمثل ويعني المسلمين الموحدين الدروز كافة في تراثهم وحاضرهم ومستقبلهم.

واذا كان لا بد من التساؤل، كيف الوصول الى حلول مرضية عادلة ثابتة لكل اشكال الاختلاف والتباين، حول هذه الموضوعات، فالجواب:

اولا – الاتفاق على هيئة تأسيسية تمثل الشعب اوسع تمثيل، ويفضل ان تنتخب، مراعاة للتمثيل الحقيقي الصادق.

ثانيا – العمل على انجاز قوانين وانظمة تحدد آلية عمل كل المناصب بدءا من تعريف ماهيتها، وصولا الى تحديد كل حقوقها وواجباتها وكيفية ملئها، مع عرضها بداهة على الشعب واستشارته بحرية تامة واصدق تعبير: فللشعب رأي وصوت يجب سماعه، لا أن تهبط عليه المواقف هبوطا.

ثالثا – الأخذ بمبادىء التقدم، وروح العصر والتحديث والتمثيل المتوازن لأوسع شريحة من المجتمع، فالقضايا المذهبية العامة يجب ان تحل وفق أصول نسير على هديها – وليس تنقص الموحدين الكفايات في هذا المجال – ولا بأس في الاستعانة بخبرات وكفايات لأخوة لنا في المواطنية، حتى التوصل الى تشريع عادل متطور يحقق الوحدة والانسجام.

المطلوب اذا هو البعد عن المهاترات والمظاهرات والتظاهرات المضادة والتشهير والمواقف المتهورة والتقاذف بالشتم وخلافه، فكلها لا تنسجم وروحية بني معروف وأصالتهم.

الحلول، نصل اليها بالحوار الهادىء البناء وأخذ رأي القاعدة الشعبية والتمثيل الديموقراطي لها في أمور تعنيها ايضا، فمشيخة العقل – موضوع الساعة، وبكل أسف – تعني الدروز كافة، وليس مراكز القوى وحدها، مع كل التقدير الصادق للجميع.

اعملوا للتنظيم والتحديث والشورى وحرية ابداء الرأي في ظل الاحترام التام المتبادل وحفظ الكرامة والاصول.

عودوا الى المنطق السليم وهدي العقل والمناقبية الاخلاقية فالسمعة والمستقبل. والرأي العام ليس بغافل عن التقييم والحكم المعنوي على التصرفات كافة، هدانا الله واياكم الى ما فيه الخير والصلاح.

بيان سليم

اي مؤتمرات؟

يقول المثل "لقمة في بطن جائع خير من بناء جامع". فكيف بقصر للمؤتمرات؟ الا اذا كان قصراً للمؤامرات. فاي مؤتمرات ستجرى عندنا؟

كفاكم قصور والشعب يكاد يموت قهراً وعذاباً ولا احد يفكر فيه حتى في المناسبات السعيدة كالانتخابات، لان التعيين اصبح سيد الموقف.

انا لا اجرح احداً بل انبه. عندما يجوع الشعب يثور. وهذا ما اريد ان نتجنبه، لاننا عشنا هذه التجربة، واطلب من الله عز وجل ان يقينا شرها.

هند العظم اليافي

كورنيش بيروت البحري ظاهرة حضارية

يسرني التحدث بايجاز خارج اطار السياسة مبديا اعجابي بمرفق رياضي متاح لجميع فئات الشعب، وهو كورنيش بيروت البحري الممتد من الحمام العسكري في محاذاة المنارة الى منطقة عين المريسة، ويرتاده مزيج من مئات الناس رجالا ونساء من مختلف الاعمار مرتدين ملابس الرياضة المزركشة بألوان فاقعة يراقق البعض يركضون والآخرون يسيرون على مهل، وغالبا ما يسير هنا شخصان او اكثر للتحدث والتسلية أثناء هذه الرياضة الممتعة. وعلى الشاطىء هناك تجمعات تشرب القهوة وتدخن النارجيلة للاستراحة بعد المشي او الركض، وهناك من يزاول السباحة قرب مسبح الجامعة الاميركية حتى في فصل الشتاء. والرياضة "الهادئة" التي تزاولها فئة من رواد الكورنيش هي صيد السمك بالصنارة حيث تراقب الصيادين تجمعات من الناس تصفق عندما ينتشل الصياد السمكة البائسة. ومن الواضح والمفهوم ان غالبية رواد الكورنيش تميل بدنيا الى السمنة ويقصده الناس بغية تخفيف الوزن بالاضافة الى الاسترخاء النفسي وتنشق نسيم البحر المنعش. وباعة الصحف يجوبون المكان ذهابا وايابا مع باعة الكعك والقهوة واوراق اليانصيب. وترعى النظافة عليه عربات آلية متحركة جنبا الى جنب مع عمال التنظيفات. وهناك علب للنفايات موزعة على طول الشاطىء. لذلك تسود الكورنيش نظافة لافتة، وهذا أمر يرفع الرأس، ولا تغفل مقاعد من حجر او اسمنت تهدف الى استراحة الرواد. ثم سيارات جاثمة الى جانب الطريق في انتظار عودة اصحابها مزاولي الرياضة. ان هذا الكورنيش ثروة سياحية وثقافية قل وجود مثله في الشرق الاوسط وربما في العالم. لذا نتوجه بالشكر للسلطات المختصة الحكومية لانشاء هذا المرفق الحضاري الذي به تعتز. أما الرياضيون الأحياء فنتوقع منهم الدماثة المستمرة والمحافظة على النظافة العامة تمشيا مع التعليمات المنقوشة على اللافتات المقامة هناك. اما السلطات المختصة ففي استطاعتها التنبه الى ضرورة توفير دورات مياه تحت اشراف رقابي لاستعمال الرياضيين "حين تدعو الحاجة".

الدكتور جبرائيل رفقه
مكتب منظمة الصحة العالمية – بيروت

... لنقول ان الرجال سياج الوطن

عندما تصبح الدولة بقضها وقضيضها ورئيسها ورؤسائها وحكامها جميعا في حجم لبنان الكيان والمصير نستطيع القول ان الغاء الطائفية وتحديث الدائرة الانتخابية الواحدة وانتخاب رئيس البلاد يجب ان تتم بواسطة الشعب وبارادته ومن اجله.

عندما يبطل لبنان ان يكون دولة تابعة لدويلات خاضعة لهذا الزعيم وذلك البيك وهذا الامير والصهر وابناء العم الشقيق والرفيق، والذين جميعهم يصبحون تحت راية البيت العريق ومطية لاوامره المطلقة، نستطيع القول ان هذا اللبنان تحول فعلا لا قولا الى الخط الصحيح لمخاض ولادة الدولة العتيدة.

عندما تصبح الاحزاب احزابا فكرية عقائدية والمنتمون اليها منتمين عن اقتناع نستطيع القول ان هذه الاحزاب هي فعلا احزاب تعمل في سبيل الشعب والوحدة والقومية والامة، ولكن شتان! فهذه التكتلات الطائفية المتعصبة المنقسمة على ذاتها ولا هم لها سوى الوصول، مهما كانت السبل والوسائل، الى تحقيق غاياتها، رافعة شعار "من بعدي الطوفان". اهذا حقا ما نرجوه من هذه الاحزاب؟

عندما يصبح الشعب قادرا ليقول لهذا الزعيم او لهذا المتزعم انت مخطئ نحن لسنا نعاجا نساق ولسنا قبيلة او عشيرة تقودها كما تشاء وترذلها عندما تشاء وتستعملها مطية لمآربك وأهوائك وطموحاتك، عند ذلك نستطيع القول ان الوطن هو الشعب والشعب هو الوطن

عندما تصبح الديموقراطية والوطنية والحرية جزءا لا يتجزأ من الممارسة اليومية الحقيقية تعكس ما نفكر فيه ونشعر به في قرارة نفوسنا وعقولنا، نستطيع القول ان وطننا اصبح على قدم المساواة مع اوطان العالم المتحضر.

نعم، عندما يصير لبناننا هذا فعلا لا قولا سيد نفسه وقراراته ومواقفه ومصيره، ولا هيمنة ولا تدخل ولا وعيد ولا تهديد ولا تخاذل ولا مداهنة ولا استسلام ولا خنوع ولا استزلام، والاهم من هذا كله لا جبن ولا وجل في الجهر بالحقيقة، حتى لو كانت على المقصلة، عند ذلك نستطيع القول ان الوطن سياجه الرجال الرجال وحكامه الابطال الابطال.

نعم، عندما تصبح الكلمة نافذة جارحة قاطعة كحد السيف، والكرامة والشرف والصدق مطارق موجعة للتوبيخ والتوبة على غرار الرؤساء الذين يتخلون عن مناصبهم طوعا بسبب عمل مشين ارتكبوه او خطأ كبيراً كان ام صغيرا وقعوا فيه، وكانت لهم الجرأة والشجاعة لمواجهة شعوبهم والدمع يتساقط من عيونهم ندما واسفا وخجلا، عندئذ يحق لنا القول هنيئا لك يا لبنان برجالك وحكامك واولياء امرك.

حكمت تلحوق

الى غالي: متى شرعة حقوق البيئة؟

هذه الرسالة مفتوحة الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة بطرس غالي، من امين عام "دار بحوث السلام وحقوق الانسان والبيئة" – طرابلس:

لماذا لا تضع الامم المتحدة "شرعة حقوق البيئة"؟

في ١٩٤٨ اذاعت الامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان. ومن ذلك التاريخ يسعى بناة الحضارة الحقيقيون جديا من اجل ضمان نشر هذه الحقوق وتحقيقها في ارجاء العالم: اذا كان العديد من بنود هذه الشرعة لم يتأمن حتى الان تحقيقه في كثير من الحالات عند معظم شعوب العالم، فان المستقبل يوحي الاطمئنان ويبعث الامل، خصوصا اذا لم تفاجأ البشرية بتورطها في حروب كبرى تدمر القيم الانسانية والاقتصاد والعمران على السواء، فترد قسرا الى العصور الهمجية المشينة. ذلك ان الطريق الوحيدة والقوية نحو ضمان حقوق الانسان في العالم، تمر حتما بالعمل الواعي من اجل تطوير ظروف الانماء الشامل في اوسع بقاع الارض من جهة، وفي سبيل ثبات قواعد السلام العادل والشامل من جهة اخرى. وهذان وضعان حضاريان لا يتلاءمان مطلقا مع تشنجات حروب الاطماع والسيطرة والعنصرية واضرارها التي لا تعبر الا عن التخلف ولا تنتج الا الفقر والبؤس والجهل ومسلسلات العنف والتقاتل.

ولكن اذا تجاوزنا الواقع الموضوعي وافترضنا نظريا انه سيشرق يوم في مستقبل تاريخ النوع البشري تتوافر يه على وجه الارض حقوق الانسان لجميع ابناء جنسنا، ويكون العالم في الوقت نفسه، لا يزال يدمر بيئته الطبيعية برا وبحرا وجوا وجوفا، بالكميات الهائلة من النفايات الصناعية على انواعها، وبفوضى الاستغلال العشوائي والمفرط لموارد الطبيعة، وبالقتل العبثي لكائناتها الحية من حيوان وطير وسمك... هل يمكن في تلك الحال البيئية المأسوية المحتملة في المستقبل، حسب ما ينبىء الحاضر، ان تكون حقوق الانسان مضمونة وذات معنى وجدوى، بينما بيئته التي تحويه تفنى في سرعة متواترة، بحيث يصبح وجود البشر من الاساس معرضا للخطر ومهددا بالزوال؟ المؤكد ان حياة الانسان شئنا ام أبينا مرتبطة ارتباطا عضويا وثيقا بالحياة في البيئة وبانتظام دورات التوازن الحيوي فيها. أوليست البيئة الطبيعية هي الأم الاولى للبشر ولمظاهر الحياة كافة؟ انها الرحم الكبير الاصلي الذي يحتضن الجميع ويمدهم بالغذاء وبأسباب البقاء، هي نبع الحياة المتوهجة في كل مكان والتي يتجمع بعضها ويتجسد في نواتنا واشخاصنا وروائع اشكال الحياة المتنوعة. البيئة الطبيعية هي الكائن الحي الاسمى والاعظم الذي تتوجب له الحقوق التي تضمن سلامته وبقاءه، ربما قبل ان تتوجب هذه الحقوق للانسان، لأن وجودنا واستمرارنا رهن بسلامة البيئة واستمرارها. وقد تكون البيئة بدون الانسان، ولكن الانسان لا يمكن ان يوجد بدون البيئة. فلماذا اذا لا تعمل الامم المتحدة على صوغ "شرعة حقوق البيئة" التي يجب ان تستوحى مبادئها من توصيات المؤتمرات العالمية للبيئة، وتفصل بنودها بما يتناسب ومعادلات التنمية المستدامة وحاجات الشعوب؟

لعل الاعلان العالمي المنشود لشرعة حقوق البيئة هو الانجاز الحضاري الارقى الذي يحتاج اليه كوكب الارض مطلع القرن الحادي والعشرين، هذا القرن البائس بيئيا والذي يتجه نحونا متعثرا في عتمة رعب المخاطر البيئية التي تضغط على جميع جوانب كوكبنا المثخن بالجراح المميتة المنتشرة في غلافه الجوي وفي جوفه وعلى سطحه وفي مياهه. وهو لا يزال حتى الان الملجأ الوحيد لنا في هذا الكون الغامض الذي نكاد لا نعرف شيئا عن أسرار ومواقع الحياة فيه، بعد حدود ارضنا الطيبة.

ولكنني أتساءل: هل أحلم، أو أبالغ او اكتب نصا ادبيا بعيدا عن الحقائق العلمية والموضوعية، او لا أعلم ان مثل هذا التفكير اصبح قديما في ملفات الامم المتحدة، او لعلي لا أدرك ان الاتفاقات والمبادىء التي اعلنت في قمة الارض في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢، تكفي لضمان حماية البيئة العالمية من التدمير والفناء؟

أيا يكن، فان الاجيال الشابة عندنا ترى ان الهم الاول والاكبر، الى جانب سلام الانسان في العالم، يجب ان يكون سلام الانسان مع البيئة والتعايش معها، مع المحافظة على سلامتها ونظافتها. وذلك ما دلت عليه نتيجة احصاء اولي لآراء عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. ولا شك انهم على صواب في هذا الاتجاه، لأن حلم المدينة الفاضلة التي نطمح الى ان تعم كوكب الارض، لا يمكن ان يتحقق الا على ارض نقية تنبت الحياة وتصونها، لا على ارض ملوثة تخنق بذور الحياة وتفني مظاهرها.

الواقع ايضا، انني كتبت هذه الرسالة قبل كل شيء، بتأثير قوي من المعاناة البيئية القاسية التي تسحقنا، نحن أبناء قضاء الكورة في شمال لبنان، صحيا ونفسيا واقتصاديا، جراء التلوث المريع الذي تتسببه مكونات الدخان الكثيف الذي تقذفه في الجو منذ اكثر من اربعين عاما مجموعة مصانع شكا للاسمنت والاترنيت، الجاثمة على طريق الكورة الساحلية كمرض السرطان على شاطىء رملي مميز بجماله ومنتجعاته السياحية. وهذه المصانع تلوث ايضا البحر والمياه الجوفية والاشجار المثمرة، كما تقضم في استمرار مساحات شاسعة من التربة وتقتلع نباتاتها المتنوعة. والادهى ان بعض مداخن هذه المصانع مزودة مصافي صغيرة ولكنها غالبا ما تعطل عن العمل عمدا! ويرى الخبراء ان هذا التلوث يؤثر بدرجة عالية على مدينة طرابلس ومحافظة الشمال كلها، حتى اصبح يقال عندنا ان الكورة والشمال مناطق موبوءة بالتلوث الصناعي.

لم تستطع الحكومات المتعاقبة، ولا الجمعيات البيئية الاهلية، وضع حد لهذه الاعتداءات المؤذية على طبيعة الكورة الخضراء وسكانها، وهي من اجمل المناطق اللبنانية السكنية والزراعية وارقاها، وقد أنجبت للعالم المفكر الذي ساهم في وضع بنود الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ولم ينفع الكورة تقدمها العلمي ولا مساهمتها في التأسيس لحقوق الانسان، في حماية بيئتها وسلامة أبنائها.

ان الامم المتحدة وهي المنظمة العالمية الاكثر جدارة وكفاية وقدرة على ضمان حقوق الانسان والبيئة في كل بقاع الارض، مدعوة الى ان تتحرك بفاعلية من اجل ردع جشع استغلال الطبيعة الانتحاري والتخريب البيئي في الكورة، وايقاف التلوث في محافظة الشمال كافة.

نناشد العالم المتحضر والمتمكن من مواقع السلطة والقرار: انقذونا من فوضى الصناعة المدمرة التي تشوه قداسة الطبيعة، وتفتك بنا، وتحتقر قيم الحياة وتذل حضارة الانسان، في وطننا الصغير الذي لم يقدم الا الخير للعالم، منذ الاحرف الابجدية الاولى.

بسام ع. جمال الدين

أعمدة مبعثرة تشوّه شارع الحمراء

شكا تجار الحمراء من اعمدة تنتشر في وسط الرصيف، وهي عبارة عن اشارات سير منزوعة من محلها، والمتعهد الذي اكمل "واجباته" تركها على الرصيف لتعرقل سير المارة واصحاب المحال! (كما هو ظاهر في الصورة).

وما زاد الطين بلة بناية تعمر بالقرب من مفرق ابو طالب. فتدخل وتخرج منها الشاحنات والرافعات على مدار النهار مخلفة وراءها الوحول التي تنتشر في هذا الشارع الذهبي المكتظ بالمارة وخصوصاً قبيل عيدي الميلاد ورأس السنة، فإذا بالوحول والاتربة المختلطة بمياه الامطار تشوه منظر الشارع.

من جهته رئيس جمعية تجار الحمراء فؤاد تويني وجه رسالة عبر "النهار" طالب فيها بلدية بيروت وشركة "سوكلين" بازالة الاعمدة من الشارع، ومطالبة المهندسين المشرفين على البناية بوضع اغطية على حمولة الشاحنات التي تنقل الرمول ولوازم البناء الى المشروع.

منزل مهجور مهدد بالسقوط

ومواطن من بيروت شكا من وجود منزل قديم مهجور في محلة وطى المصيطبة مقابل نادي الصفاء، قرب مدخل ثانوية وطى المصيطبة. وقال ان الجدران متصدعة والسقف مهدد بالسقوط ويشكل خطرا على الطلاب في حال سقوطه، وطالب بهدمه.

● مصدر في بلدية بيروت وعد بالكشف وفي حال صحة الشكوى فسيطلب من صاحب المنزل هدمه، واذا امتنع عن ذلك تهدمه البلدية على نفقة المالك.

باصات المدارس امام مسرح

اصحاب المحال التجارية في سنتر "اوديون" – انطلياس شكوا من وقوف باصات المدارس امام المسرح يوميا من الصباح حتى بعد الظهر رغم وجود موقف للسيارات مقابل السنتر، الامر الذي يلحق بمتاجرهم الضرر الفادح طوال العام الدراسي.

وسألوا هل يجوز الحاق الخسائر بالآخرين من اجل عدم دفع تعرفة موقف؟

● مصدر في بلدية انطلياس اوضح ان عدد عناصر البلدية قليل ولا يمكن فصل عنصر للوقوف امام المسرح منع اجل من الباصات من الوقوف امامه، اضافة الى ان وقوفها لا يستمر اكثر من ساعتين.

نصاب ينتحل وظيفة جابي كهرباء

من مواطنة في عين المريسة:

"ارغب في ان انبه اهالي عين المريسة الى ان شابا نصابا يزور وصولات كهرباء ويطلب من الناس مبالغ قيمة يبررها باسباب كثيرة لتفسير قوة الساعة او الفروق في الفواتير.

ارجو التنبه خصوصا ان الشاب النصاب يبرز بطاقة باسمه على انه جابي الكهرباء".

عمال غرباء يزعجون السكان

جاءنا:

هل يعقل ونحن في حمى دولة القانون، ان نبقى طوال الليل مستيقظين بسبب كثرة من العمال الدخلاء في شارعنا؟ فنحن قاطنو منطقة الدقارين حي مار مارون – حارة صخر، يتحكم بنا العمال الداخلون خلسة الى لبنان والذين يعملون في بنايات قيد الانشاء، وبعد مراجعة مسؤولين تلقينا وعودا ولكنها بقيت سرابا، ومشكلتنا لم تعد تطاق.

اما البنايات فهي:

بناية انطوان طايع، بناية مراد وبينا، بناية د. بستاني، بناية برمو، بناية عواد، بناية كامل وهو.

● مصدر في الامن العام في بيروت وعد باتخاذ الاجراءات اللازمة لحل موضوع الشكوى.

متى تعيين المباشرين؟

غسان سلامة سأل متى يصدر قرار تعيين المباشرين الذين فازوا في الدورة الاخيرة التي نظمتها وزارة العدل، ومتى سيتم الحاقهم بالمحاكم.

● مصدر في وزارة العدل اوضح ان وزير العدل وقع مرسوم التعيين. وبعد ان يوقعه المسؤولون المعنيون يصدر عن رئيس الجمهورية، وبعدها تستدعي الوزارة الفائزين لتوزيعهم على المحاكم واصدار القرار بتعيينهم.

حفر تحولت افخاخا للسيارات

مواطنون شكوا من الحفر الموجودة على الطريق الممتدة من انطلياس الى بكفيا وقالوا انها حفر لمجاري نزعت عنها الاغطية وتركت افخاخا للسيارات.

● مصدر في بلدية انطلياس اوضح ان مجلس الانماء والاعمار رفع الاغطية عن الحفر من اجل التزفيت، ولكن ذلك لم يتم ولا تزال الحفر مكشوفة.

بورة حشرات

مواطن من الشياح – حي المصبغة، قرب مدرسة البنات الرسمية الاولى شكا من وجود بورة قرب المدرسة يحتلها احد الاشخاص ويضع فيها سيارات محطمة وهياكل تحولت لاحقا مأوى للحشرات والجرذان.

وطالب بايجاد حل لهذه المشكلة الصحية.

● مصدر في مصلحة الصحة في جبل لبنان وعد بالكشف على البورة واتخاذ الاجراءات.

حقوق المرأة في تعاونية الموظفين

موظفة منتسبة الى تعاونية موظفي الدولة تقدمت في ١٩٩٥/١١/٢٥ من احدى الدوائر المختصة في التعاونية بطلب الحصول على مساعدة عنها وعن اولادها، لكن الموظف رفض استقبال الطلب. وقالت انها تقدمت بالطلب لأن زوجها عاطل عن العمل، ولأن رأي مجلس الخدمة المدنية وكل الاجتهادات التي صدرت لم تميز بين المرأة والرجل في الاستفادة من تقديمات التعاونية.

● المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف افيوني اوضح ان حقوق المرأة المنتسبة الى التعاونية اصبحت اخيراً مرتبطة بالتعويض العائلي، وان المنتسبة الى التعاونية التي لا تتقاضى تعويضاً عائلياً عن اولادها لا تحق لها الاستفادة من المساعدات المرضية للتعاونية.

واشار الى ان التعويض العائلي تحدده وزارة المال. ولا تمنح المرأة تعويضاً عائلياً الا اذا كان زوجها متوفياً او عاجزاً او غائباً بمعنى المفقود.

موعود

ميلاد رزق الله قال ان منزله يقع تحت الطريق العامة امام دير الراهبات في جزين، والعام ١٩٩٤ اقدم مكتب مياه نبع الطاسة على اصلاح قسطل المياه وترك الحفرة بعد ردمها من دون صبها بالباطون.

كذلك اقدمت المصلحة في ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٥ على اصلاح القسطل عينه في حفرة اخرى وتركتها من دون صبها بالباطون.

وقد راجع قائمقام جزين بصفته رئيس بلدية جزين ولم يلق نتيجة. علماً ان الحفرة تسرب المياه في فصل الشتاء الى حائط منزله. وفي ١٩٩٥/٢/٢٩ قدم طلباً الى قائمقام جزين رقمه ٣٦ لرفع نش المياه عن حائط منزله ولكن من دون نتيجة. وطالب برفع الضرر عنه.

● مصدر مسؤول في مصلحة مياه نبع الطاسة وعد بالكشف على منزل الشاكي وفي حال ثبوت النش ستعمل المصلحة على ملء الحفرة بالباطون. واشار الى ان المصلحة ستعمد الى تغيير القساطل الممدودة على الخط موضع الشكوى.

من اين نعبر الى البربير؟

مواطن من بيروت شكا صعوبة المرور تحت جسر البربير بين المستشفى ومسجد عبد الناصر عندما تضخ مياه الخفة، اذ تمتلىء بها الشوارع. وطالب بتسيير فرق صيانة ليلية تمكنها اكتشاف الاعطال.

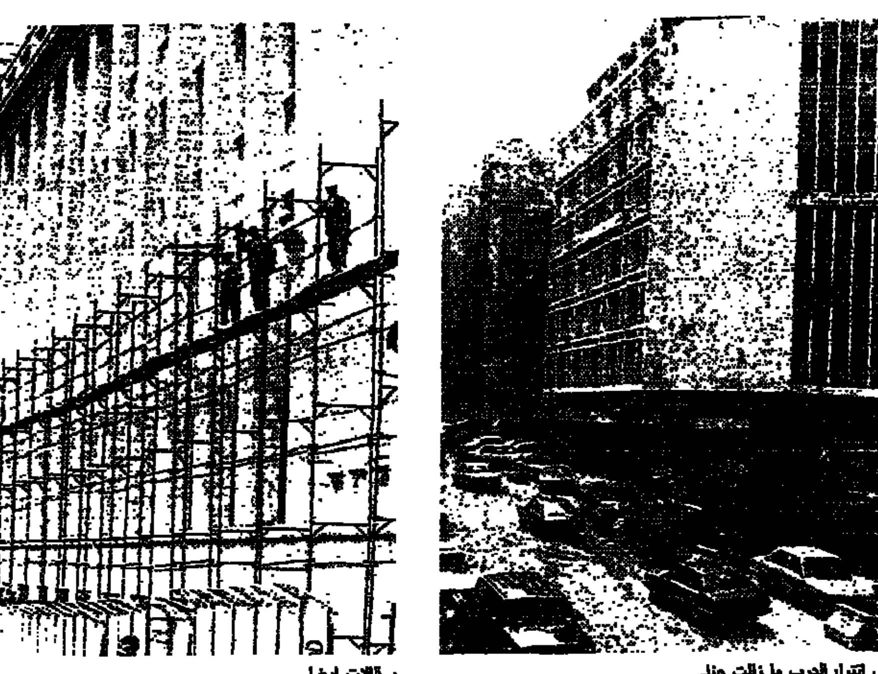
● مصدر في مصلحة مياه بيروت وعد بالكشف على القسطل المعطل واصلاحه.

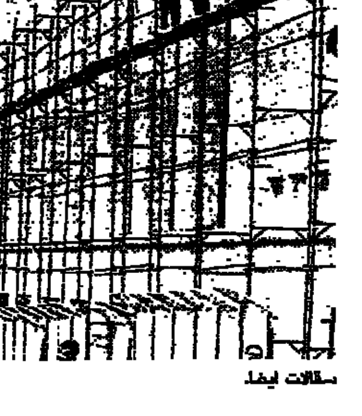
موسم الشحائح له نيول

السيدة سماحة من الاشرفية – شارع ساسين، بناية الارز، شكت انقطاع المياه عن البناية وجوارها منذ شهر، مما يضطر السكان لشرائها لأن ساعات التغذية المحددة ضمن برنامج التقنين غير كافية، كما ان تتامن المياه حتى تنقطع.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح ان المصلحة كانت وضعت برنامجاً للتقنين في فصل الشحائح وعندما هطلت الامطار تعكرت المياه ولم يكن في الامكان ضخها، وبعدما تحسنت حالها اصبحت زيادة ساعات التغذية ممكنة تدريجاً.

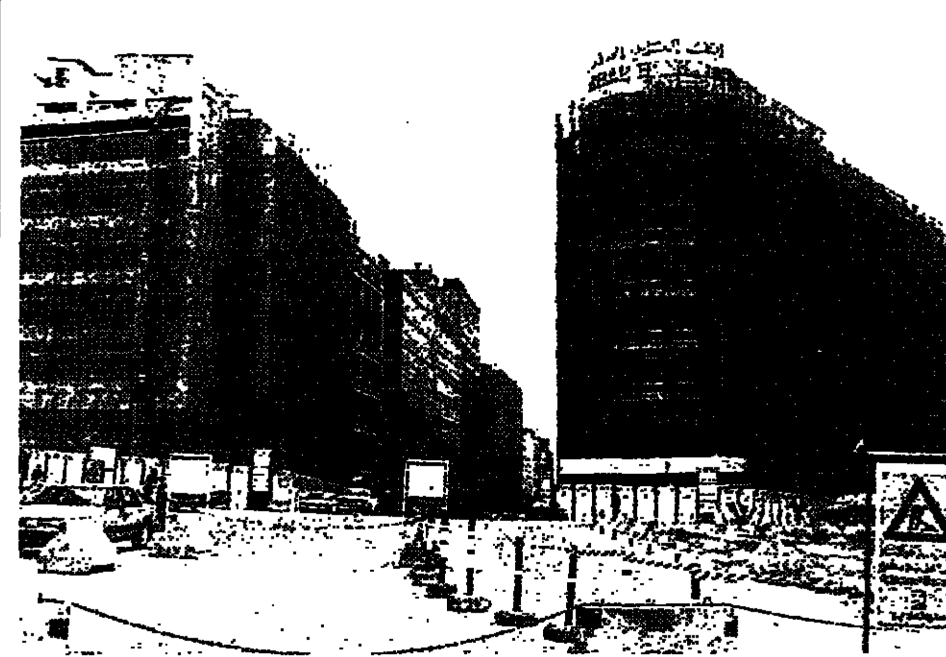
شارع المصارف يرتدي خمار الترميم ومبنى بنك انترا وحده... يتخلف





مبنى انترا: الحرب ما زالت هنا.

سقالات ايضا.



سقائر الترميم تلف الابنية الاخرى. (سامي عياد ووسام موسى)

"ملائح" شارع المصارف بخمارات من ألوان شتى يؤلف مجموعها قوس قزح، تستعد في وقت ليس ببعيد لتسقط الغلالات عن وجوه متجددة، فيما بريق حياة غاب سنوات طويلة. اما "مليحة" الدولة بنك انترا فبقيت سافرة دون خمار، وعلى وجهها ندوب وكدمات تبعث على الاسى والتساؤل معا.

هذا هو المشهد اليوم في "وول ستريت" لبنان في قلب الوسط التجاري بأبنيته الشهيرة التي يعاد تأهيلها بعدما استقر مقامها في عقر مدينتنا المقبلة الينا من خلف التاريخ والركام.

١٨ شهرا كانت المهلة المعطاة لأصحاب الابنية في الشارع ليعيدوا تأهيلها. وما ان بدأت حتى دب النشاط في كل ارجائه. وحده مبنى بنك انترا الذي كان ذات يوم في الستينات شاغل الدنيا، بقي خارج التأهيل. علما ان المصرف الذي إنتقلت ادارته بعد محنته الى القطاع العام مملوء بالحكايات عن تعيينات ومغانم واسلاب تتقاسمها طوائف وميليشيات هذا الزمن، ولعلها في شغل عن "مهمة بسيطة" كهذه في مبنى الوسط.

من يقل كلمته في هذا الامر؟ لو كان المبنى في ساحة صحراوية لهانت... لكنه وسط ابنية تتألق فهل هذا يجوز؟ أن مهلة الـ١٨ شهرا شارفت النهاية وهي مهلة للدولة ايضا مهما تكن الاعذار.

أ.ع.

النفق المظلم... أضيء!

بعد عشرين عاماً من الظلام، عاد الضوء الى النفق الذي يشهد اكبر حركة عبور، نفق نهر الكلب، احد المداخل الرئيسية الى العاصمة والطريق الى الشمال ومنطقة كسروان، استعاد وهجا افتقده بفضل مساعي جمعية تجار جونيه – كسروان – الفتوح التي نجحت في استعجال المسؤولين اعادة اضاءة النفق واوتوستراد نهر الكلب – كازينو لبنان.

اليكو شيحا رئيس الجمعية اوضح "ان الاتصالات من اجل تحقيق هذه الخطوة شملت رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، اللذين بادرا الى اعطاء التعليمات اللازمة لتحقيق سطوع الضوء".

ويشهد النفق المضاء ورشة عمل نشطة تنظيفاً وطلاء. كما ان العمل لا يزال جاداً لاعادة تأهيل اعمدة الانارة على الاوتوستراد، وستركز اعمدة جديدة لاستكمال اضاءة الاوتوستراد حتى مدخل الكازينو.

عسى ان تشكل هذه البادرة في فترة الاعياد فاتحة خير، وتضاء كل الشوارع والانفاق فيصبح لبنان في عيد دائم.

ن.ن.

"بيان الجنوب – بيان لبنان" لتأسيس حركة شعبية ديموقراطية




من اليسار: النائب صادق، النقيب البعلبكي، السيد حسين صفي الدين. (محمود طويل)

اطلقت اللجنة التحضيرية لمشروع "الحركة الشعبية الديموقراطية" في مؤتمر صحافي عقدته امس في نقابة الصحافة بيانها الاول تحت عنوان "بيان الجنوب – بيان لبنان". ودعت فيه الى تأسيس "حركة شعبية ديموقراطية تظهر ملامحها عبر التحرك الشعبي والنقابي ونشاط المثقفين من اجل لبنان جديد".

وحضر المؤتمر، الى النقيب محمد البعلبكي، النائبان حبيب صادق ورياض ابي فاضل، والسفير السابق سيمون كرم والسادة محسن ابرهيم، غازي العريضي، معن بشور، اسامة سعد، الياس الهبر، ليندا مطر، عبد الامير نجدة، وممثلون لهيئات نقابية اجتماعية واعلامية.

وتكلم النقيب البعلبكي فاشار الى "ان بيان الجنوب هو بيان لبنان لاننا نعتبر ان الوطن جزء لا يتجزأ". وبعده النائب حبيب صادق فقال ان "الحركة الشعبية الديموقراطية" ليست حزبا انما هي تيار شعبي ديموقراطي يطمح الى ان يشكل رافعة استنهاض وطني تحاول ان تقيل الحياة السياسية من عثارها وتشتتها، وان تعزز الحركة الحزبية والنقابية وتوطد دعائم المجتمع المدني".

ثم تلا الدكتور حسين صفي الدين عضو اللجنة التحضيرية في الحركة "بيان الجنوب – بيان لبنان" الذي وقعه ٢٧٥ مواطنا من اطباء ومحامين وصحافيين ومثقفين ورجال مصارف وفيه "ان انتماء لبنان العربي حقيقة راسخة جسدها نضال شعبنا وكرسها الدستور، والشعب اللبناني يحرص على دوره الطليعي في التحرير والمساهمة في صوغ النهضة العربية الحديثة". واوضح "ان العلاقات اللبنانية – السورية جذرية واصيلة لاستنادها الى عوامل التاريخ والجغرافيا واللغة والمصير المشترك". واعلن "ان التحالف القائم في لبنان راهنا بين رموز اكمال ورموز الافرازات الطائفية للحرب يقوض دعائم الدولة، ويكرس على الصعيد الاجتماعي نتائج الحرب الاهلية، فيجري تحميل الفقراء واصحاب الدخل المحدود اعباء السلم كما جرى تحميلهم اعباء الحرب الامر الذي فاقم الازمة الاجتماعية، وعمل على انحسار الطبقة الوسطى".

واشار الى "ان سياسة الحكم في الجنوب تعمل على ابتزاز المواطنين والتمييز بينهم على اساس المحسوبية اضافة الى ممارسة الضغط على مختلف فئات المجتمع".

ودعا ختاما الى "تأسيس حركة شعبية ديموقراطية، تظهر ملامحها عبر التحرك الشعبي والنقابي ونشاط المثقفين في مختلف انحاء البلاد من اجل بناء لبنان الجديد لبنان الواحد المتحرر، لبنان الوفاق الوطني الشامل".

غداء "ار فرانس" السنوي للاعلاميين



المستشارة الاعلامية للرئاسة الآنسة مي كحالة تتحدث الى مستشار مكتب لبنان السيد شارل خديج الذي يتوسط السفير لافون (الى اليسار) والسيد كوكيه. (ميشال صليغ)

كرمت شركة "ار فرانس" امس مجموعة من الاعلاميين اللبنانيين. فاقام ممثلها في لبنان جان جاك كوكيه مأدبة غداء في مطعم "روليه دو صوفيل" حضرها سفير فرنسا جان – بيار لافون والمستشار في السفارة فرنسوا ابي صعب ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والمستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية الآنسة مي كحالة ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا وحشد من الصحافيين والاعلاميين.

ثم كانت كلمة للنقيب بعلبكي مشيدا بالعلاقات الخاصة بين الصحافة اللبنانية و"ار فرانس" وكذلك للنقيب كرم متحدثا عن "الرابط الذي يتعزز" بين الشركة والسلطة الرابعة، فكلمة اخيرة للسفير الفرنسي عن تطور العلاقات اللبنانية – الفرنسية.

وهذه المأدبة باتت تقليدا سنويا خلال الميلاد ورأس السنة ولم تشذ عنه الشركة حتى في اصعب سنوات الحرب.

وعرض كوكيه التعديلات التي ادخلت على طائرات "ار فرانس" لتأمين راحة الركاب خصوصا في الرحلات الطويلة الى الدول الاميركية والاسيوية وقريبا الى افريقيا الجنوبية، ومنها: المقعد الذي يتحول سريرا في رحلات "اسباس ١٨٠" و"اسباس ١٢٧"، والهاتف الذي يمكن استعماله من الطائرة بمعدل ساعة لكل راكب في الدرجتين الاولى والمتوسطة وفي ممرات خاصة في الدرجة السياحية، وجهاز الفيديو الشخصي لاختيار الافلام التي يريدها المسافر، و"بار" مخصص للمدخنين مع "بوفيه" للرحلات التي تزيد على ١١ ساعة، واماكن خاصة بالاطفال.

واوضح انه تم تجهيز ٣٦ طائرة بالخدمات الجديدة وبـ١٨٥٠ مقعدا و١٠ الاف متر مربع من الموكيت.

وبعدما شرح التوقيت الزمني المستحدث للرحلات الترانزيت، اكد ان هبوط "ار فرانس" في مطار بيروت من الاولويات نظرا الى العلاقات التي تربط بين لبنان وفرنسا، موضحا ان عدد الرحلات سيرتفع الى ثماني اسبوعيا، وهي الان سبع.

وكشف عرضا جديدا للشركة مخصصا للمسافرين الى الولايات المتحدة الاميركية اذ يكفي شراء بطاقة سفر في الدرجتين الاولى او "كلوب" من بيروت الى نيويورك، للسفر الى نيويورك على متن طائرة "كونكورد" بالبطاقة نفسها من دون اي تعديل في السعر. واعتبر هذا العرض "هدية الى اللبنانيين".

معالم رومانية – بيزنطية في رياض الصلح وجرة فينيقية من الفخار خلف "الهيلتون"

جرة من العهد الفينيقي عثر عليها داخل مقبرة خلف "الهيلتون".

"ما تبقى" من قطعة الموزاييك في رياض الصلح.

قطعة رخامية تحمل تجويفات دائرية. (ر. ص.)

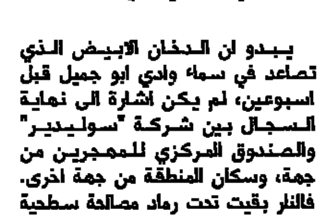
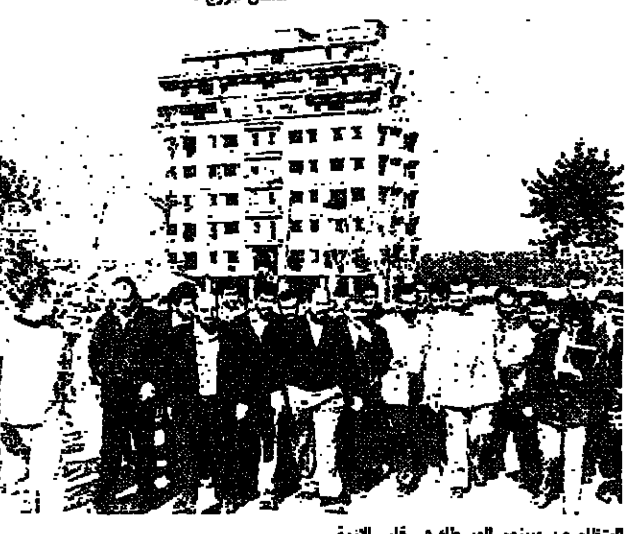
واصل امس طلاب الآثار اعمالهم في مواقع البنى التحتية، عقب انحسار الامطار. فتولى فريق جديد التنقيب في ساحة رياض الصلح، حيث دمرت الموازييك الرومانية – البيزنطية قبل اسبوع، للكشف عن بقايا القطعة. وظهرت حجارة تعود الى اواخر العهد الروماني او اوائل العصر البيزنطي وشكلت اساسات لآثار معالم عثمانية. كذلك برزت قطعة رخامية مستطيلة تحمل تجويفات دائرية، لم تحدد ماهيتها بعد.

وفي الموقع الجديد خلف "الهيلتون"، عثر المنقبون غرب المكان على جزء من تمثال فخاري صغير وآنيتين من الفخار لحفظ العطور، يرجح انها تعود الى العهد الهلنستي. وبانت جرة فخارية مكسورة لما لربع آذان، طولها حوالى ٧٠ سنتيمترا، خلال استكمال اعمال التنظيف داخل المقبرة المكتشفة وسط الموقع.

الخبيرة الهولندية باربرا ستيوارت رجحت ان الجرة تعود الى العهد الفينيقي، مشيرة الى ان اواني فخارية مشابهة كان عثر عليها في سوريا وحوت هياكل عظمية تعود الى اطفال.

من جهة اخرى، اقتصرت المكتشفات غرب ساحة الشهداء على قطعة صوانية مشغولة من العصر الحجري وقاعدة نافذة رومانية الهوية وجرة فخارية تحمل احرفاً يونانية.

تحركات جديدة علقت على وعود
سكان ابو جميل تظاهروا واقفلوا الطرق: "نريد المياه والكهرباء والا ليدفعوا لنا"

التظاهرة في اوجها في وادي ابو جميل.

نساء واطفال اقفلوا الطريق باجسامهم قرب "السان جورج".



المتظاهرون وبينهم الوسطاء في قلب الازمة.

القوى الامنية تطوق المنطقة. (ابرهيم الطويل)

يبدو ان الدخان الابيض الذي تصاعد في سماء وادي ابو جميل قبل اسبوعين، لم يكن اشارة الى نهاية السجال بين شركة "سوليدير" والصندوق المركزي للمهجرين من جهة، وسكان المنطقة من جهة اخرى. فالنار بقيت تحت رماد مصالحة سطحية لم تدم طويلا.

فالمشكلة المتفاقمة بين الافرقاء الثلاثة اشتدت حدة منذ ٣ اسابيع عندما اتهم سكان المنطقة شركة "سوليدير" بقطع المياه عنهم بعدما كسروا القنوات واختلطت مياه الشفة بمياه الصرف الصحي. وعلت اصوات السكان الذين تظاهروا مرارا ولم يلقوا سوى وعود.

ابو عفيف قال: "وعدتنا "سوليدير" منذ يومين بتأمين المياه خلال ساعتين لكنها لم تف وعدها".

امس انفجر الوضع من جديد. مطالب سكان وادي ابو جميل خرجت الى العلن مجددا: "نريد المياه والكهرباء في منازلنا"، والا "ليدفعوا لنا بدل اخلاءات فنرحل".

دواليب مشتعلة وعصي

رجال ونساء واطفال توزعوا في الاحياء الداخلية في وادي ابو جميل واحرقوا الدواليب وانتقل عدد كبير منهم الى منطقة الفنادق، حاملين العصي وسدوا الطريق امام السيارات.

فمنذ التاسعة صباحا، منع المواطنون القادمون من جهة المرفأ من اكمال طريقهم نحو الكورنيش، اذ افترش عدد من النسوة الطريق في محاذاة فندق "السان جورج"، ومنعن السيارات من العبور.

قلة من السيارات حاولت اجتياز الحاجز البشري فاعترضها المتظاهرون بواسطة العصي، مما اضطرها الى ان تعود ادراجها. حتى الشاحنات العاملة في الورش، منعت من المرور فتوقفت الاعمال وفرغت المنطقة الا من اصوات المتظاهرين. "لن نطفئ النار او نفتح الطريق قبل ان تبدأ ورشة اعادة المياه الى المنطقة". عبارات اطلقها المتظاهرون مرارا ردا على محاولات الحلحلة.

من التاسعة صباحا وحتى الاولى بعد الظهر، مترست عناصر من قوى الامن الداخلي والجيش في المنطقة، كذلك حضرت شاحنة للاطفاء خوفا من توسع النار.

مفاوضات

خلال التظاهرة وصل الى المكان عضو المكتب السياسي لحركة "امل" علي الخليل، وتولى التنسيق بين الاهالي وقوى الامن الداخلي التي تولت بدورها الاتصال بمسؤولين في شركة "سوليدير".

مرات عدة حاول احد الضباط اقناع المتظاهرين بفتح طريق المرفأ امام السيارات، بعدما تلقى اشارات من غرفة عمليات السير الى ان العاصمة تختنق بالازدحام، لكنه لم يلق من المتظاهرين اذنا صاغية".

استمرت الحال على ما هي حتى الاولى والربع، عندما اذعن المتظاهرون لمطاليب المسؤولين الذين وعدوهم بتنفيذ مطاليبهم في اقرب وقت ممكن.

وظائف

A leading Co. Requests for its branch in Sidon: An Accountant with university degree (AUB or LAU) experience is an asset. Computer literacy is a must. Call 03/217528

مطلوب لشركة بن الداعوق موزعون لتوزيع البن في كافة المناطق اللبنانية الخبرة ضرورية بيروت الملعب البلدي ت ٠١/٣١٢٣٨٩ – ٠٣/٢١٥٥٠١ السيد فؤاد.

مطلوب للعمل في دولة الامارات العربية المتحدة – معلم بقلاوة وحلويات عربية بما فيه تصنيع المقالي – مساعد معلم بقلاوة – معلم كاتو وحلويات افرنجية – مساعد معلم كاتو – طباخ للمراجعة مخابز السعادة، برج ابي حيدر شارع ابن خلدون ت ٣٠٧٢٢٩ السيد حسان ضاهر.

Needed for Nigeria civil foreman age max. 45 Call 01/870982 or present CV'S at: Jdeidet-El-Metn - off New Jdeideh Road, Nizar Semaan Bldg. 5th floor.

مطلوب سكرتيرة تجيد استعمال الآلة الكاتبة اللغة العربية للعمل لدى دائرة الكاتب العدل في الشويفات ٠١/٤٣٠٧٩٠ – ٠٣/٢٧٨٠٧٢

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا: شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Pain D'or الخبز الذهبي يطلب شيف باتيسري ذا خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

Required mechanical eng. (AUB) (min 5 yrs) exp. in HVAC Field. -Salesmen/ Saleswomen Phone 868289 - 861030 - 363181

مطلوب آنسات ذوات خبرة للعمل على الصندوق عدد ٢، والصالة (مبيعات عدد ٤) حلويات سعد الدين بناية دولفن سنتر الروشة. الهاتف ٨٦٦٨٨٤ – ٨٦٦٨٥٩

A Large contracting company. requires a secretary that is good in English Computer and typing 866214

Demandons jeune homme motorisé pour vente jouets pour enfants. Tél.: 01/283885/6

Travel agency needs sales manager with experience. Please call: 03/304206

شركة عبيدو للتجارة والصناعة لديها وظائف شاغرة بالاختصاصات الآتية: موزعو بضاعة في بيروت العمر ١٨ – ٢٥ ومندوبو مبيعات، الخبرة ضرورية وموظف مبيعات وامين مستودع ووكلاء مناطق وعمال اختصاصيون التلفون ٨١٨٦٩٥ – ٣١٦٠٦٢ – ٠٣/٢٢٤٧٧٠

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاص الكترونيك حملة شهادة Ipnet Maitrise TS سيارة الزامية الاتصال ٨٩١٠٣٤ – ٨٩٦٧١٠ – ٨٩٦٧١٧

شركة رائدة في مجال تسويق مختبرات تظهير الافلام ومستلزماتها، وكيلة ماركة "KIS" الفرنسية في حاجة الى مندوبي مبيعات لكافة المناطق اللبنانية الاتصال ٣٥١٠٦١ من (٨ – ٤ ب.ظ.)

تعاونيات بيروت والمناطق تطلب شباناً وشابات دون الثلاثين عاماً للعمل على صناديق القبض وفي صالات بيع المواد الغذائية والنوفوتيه والادوات المنزلية كما تطلب معلمين لحامين وخضار وبرادات. يقدم الطلب شخصياً في الادارة العامة شارع المفتي حسن خالد بين الساعة ١٢ و٢ بعد الظهر ويرفق بصور فوتوغرافية وافادات مدرسية.

مطلوب خبير محاسبة ذو خبرة لتسلم حسابات شركة تجارية في افريقيا – اللغة فرنسية – الاتصال ٠١/٤٠٢٩٥٤ – ٠٣/٢٧٢٠٥٨

مطلوب كهربائيون ذوو خبرة في جمع لوحات التحكم والتوزيع للعمل في شركة متخصصة في هذا المجال الاتصال ٠٩/٩٤٤٥٢٦

تعلن ادارة مطاعم "Pizza Inn" عن حاجتها الى موظفين ذوي خبرة في مجال الوجبات السريعة للخدمة وللمطبخ. الافضلية لخريجي الفندقية الاتصال على الارقام الآتية ٤٠٥٠٧٨ – ٤٠٢٨٧٥

مطلوب معلم Patron خياطة نسائية مع خبرة. التلفون ٠٣/٦٤٥٠١٧ – ٠١/٦٠٢٣٩٤

شركة تجارية في منطقة الحازمية تطلب فتاة للعمل في مجال التسويق التلفون ٠١/٤٥٦٦٨٠ – ٠١/٤٥٦٦٨١

شركة Amigo تطلب سكرتيرة ملمّة بالكومبيوتر. ت ٩١١٨٠٤ بعد ٠٣/٦٢٦٧١٥/١٦

مطلوب مدبرة منزل لعائلة عربية مقيمة في القاهرة على ان تكون حسنة المظهر وتتقن اللغتين الانكليزية والعربية كتابة ومحادثة. التلفون ٦٠٢٢٧٨ – ٢١٧١٩٦

مطلوب تقنيون لتجميع قطع ماكينات كهربائية في معمل – الفنار. دوام العمل من ٨ صباحا حتى ٤ بعد الظهر. الاتصال ٨٨٨٨١٢ – ٠١/٤٩٨٥٢٦

مطلوب مربية اطفال مع منامة. الاتصال ٨٣٢٩٧٨

Offshore Co Based in Nicossia Cyprus requires for her sales Marketing dept. of wearing apparel in the M.E. a young male or female aged 26-32 to be based in Beirut/ Cyprus min 3 lang. Sent CV fax Nicossia 3572312935 or P.O.Box 7078

Required exp Secretary good command in English. PC knowledge Jal-El-Dib Call 01/521179 or 03/727410

مطلوب معلم لصب المعادن ونمر السيارات التلفون ٠٣/٣٧٤٠٧٢ (من ٩–٢ب.ظ.)

Looking for a sales manager, good experience. Construction related product. Base salary + commission & travel expense. Call or fax your résumé to 01/521179 or 03/727410

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

الجنوب برس للصحافة والاعلان A.J.P تطلب – مديرا لمكتبها في صيدا خبرة في الصحافة والاعلان – آنسة تجيد المحاسبة واستخدام الكومبيوتر. – مندوبات علاقات عامة – مسؤولة علاقات عامة لمكتب بيروت للمراجعة وتحديد موعد ٠٧/٧٢٥٤٤٣ – ٠٧/٧٢٠٥٥٤ – ٠٣/٢٧٧٧٠٤

مطلوب طباخون للعمل في السعودية ومعلمو مشاوي وشاورما وطباخ لجميع الانواع، لمن يرغب المراجعة اوتيل لوردز الهاتف ٠١/٨٦٩٣٢٤ غرفة ١٠٩

Required for Jeddah following specialties: dermatologist - female pediatrics - female. Gastro - enterology. Endocrinology. Radiology. Cardiology. Must be graduate of: A.U.B., USJ. or France contact 350252

عقارات

للبيع

شقة عين سعادة ٣ نوم ٤ حمامات، شوفاج، ط٣، منظر بحري ٠٤/٩٧٢٨٥٨ من ٩–١١ ظهرا ومن ٦–١٠ مساء.

للبيع مار تقلا الحازمية روف وشقة ٣ نوم، صالونان وسفرة، مطبخ وخادمة، مستودع، كاراج داخلي مناظر. ت ٠٥/٥٥٥٦٠٩ – ٠٣/٦٨١١٧٧

مكتب ثلاث غرف ومنتفعات مع تكييف مركزي – شارع بدارو – ت ٣٨٣٤٩٢ من الساعة ٩ الى ١٢ ق.ظ. ما عدا السبت والاحد.

للبيع صالة عرض – كورنيش المزرعة قبالة جامع عبد الناصر، بناية البنك العربي. التلفون ٠١/٣١٧٩٧٢ – ٠٣/٢٢١٨٧٥

شقة جديدة سوبردولوكس ٢١٠م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة ط. أول منطقة البطريركية السعر ١٥٥ الف$. الهاتف ٣٥٤٢٩٥ – ٠٣/٢١٦٠٠٠

لاجل الهجرة للخارج فيلا في النقاش مع فرشها الثمين. بسعر شقة – تلة السرور – فوق مطعم البركة وبالجوار من شوكولا كارلا. للاستعلام محمود رضا وابرهيم حواش ٣١٨٠١٠ – ٨٩٢٩٠٢ – ٦٥١٦٧٥

Incroyable mais vrai. devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour: Centre de ski pour seulement 1500$/ mois 03/742525 - 01/426020

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥م.م ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات مطبخ سنديان مع رخام، كاراج عدد ٣ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد قرب السفارة السعودية باتجاه بريد شوران، بناية فلورانس الطابق الخامس. الهاتف ٠٣/٣٨٤٧٠٧

Office 100m² ground floor + depot 300m² Horch Tabet lot of parking. Tel.: 333926

للبيع عقار مساحة ١٥٠٠٠٠م.م. منطقة جاج – جبيل للاتصال ٠١/٥٠٢٠٤٠ – ٠٣/٢٧٣١٢١ – ٠٣/٢٧٣١٧٣ – من ١١ – ٢ ظ.

مستودع في بقنايا ٧٠٠م.م. ومحل ٨٠م.م. حرج ثابت الشارع الرئيسي ت ٠١/٥٠٢٠٤٠ – ٠٣/٢٧٣١٢١ – ٠٣/٢٧٣١٧٣ – من ١١ – ٢ ظ.

شقتان فخمتان ٣ نوم جاهزة للتسليم والتسجيل في المنصورية ابتداء من ٧٥ الف $ ت ٠١/٤٠٠٦٦٩ – ٠٣/٦٥٠٩٢١

للبيع شقة في النقاش ١٦٠م.م. مع تراس طابق ارضي من ثلاث غرف نوم سعر جيد ت ٠٣/٢١٨٠٥٦ – ٠١/٤٥٠٨٥٧

للبيع شقة بالتقسيط ٢ نوم دولوكس في عين الريحانة كسروان – موقع مطل ت ٠٣/٣٢١٥٧٠ – ٠٩/٩٢٩٤٢٥

لرض ١٠٠٠م.م. المكلس صناعة B1 جوار الاوتوستراد العربي، مكتب ٧٥م.م. محيط العدلية، مجهز الاتصال ٠١/٤٢٦٧٢٨ – ٠٣/٣٦٠١٢٢

للبيع محلان مع متخت ضمنهما مستودع ٥٠٠م.م. منطقة كورنيش المزرعة بناية كولومبيا التلفون ٠٧/٧٢٢٨١٨ – ٠٣/٢١٢٥٦٩

للبيع فرن الدوحة اول دوحة عرمون، للمراجعة ٠٣/٢٤٤٩٨٧

للبيع شقة ٣ نوم صالون وسفرة المصيطبة قرب قصر صائب سلام ٦٩٠٠٠$ نقدي، التسليم فورا ط اول ت ٣٠٥٥٩٢ – ٨١٨٣٢٠

للبيع شقة ٢ نوم صالون وسفرة ط ١٢، موقف، بئر مياه ومولد ٧٨٠٠٠$ نقدي، الزيدانية التلفون ٣٠٥٥٩٢ – ٨١٨٣٢٠

شقة للبيع مار روكز الدكوانة مساحة ٢١٣م.م. التسليم شباط ٩٦ تقسيط لمدة ١٥ سنة. التلفون ٠١/٢٨٤٧٦١ – من ٩ ق.ظ الى ٤ ب.ظ.

طابق صناعي درجة اولى الدكوانة اول طريق مار روكز مساحات مختلفة ٠٣/٦٧٦٧١٠ – ٠١/٤٠٨٢٢٢

للبيع شقة ١٢٥م.م. موقف سيارة شوفاج مستقل مع تلفون نيو روضة قرب مدرسة الرسل. ت ٠٣/٢٧٢٢٤٠ – ٠١/٤٨٢٨٨٩

للبيع ارض زاوية مصلبية ٥٦٦م.م. عين الرمانة. للمراجعة معلوف. ت ٠١/٤٦٢٠٤٤ – ٠٣/٦٢٢٥٤٤

بداعي السفر شقة في ادونيس ٢٦٠م.م. طابق ارضي + تلفون + شوفاج مستقل سعر ٢٦٠,٠٠٠$ ٠٣/٣٠٨٢٢٠ – ٠٩/٨٣٥٠٨٩

Appt 600m² grand luxe Mtayleb - Rabieh tout comfort + Espace vital 300m² crédit 5 ans intéret. liv 8mois. Tél.: 585207 Fax 884229

للبيع او المشاركة قطعتي ارض الكرك زحلة. للمراجعة ٠١/٤٦٢٠٤٤ – ٠٣/٦٢٢٥٤٤ – ٠٨/٨٠٢٩٢٨

حارة حريك محلان ٨٠ م.م المحل سعر الواحد ٧٥٠٠٠$ بالقرب من الاوتوستراد بـ١٠٠م. التلفون ٠٣/٢٣٧٣٧٦

سنتر مار بطرس وبولس، بولفار القليعات، الطريق العام، شقة ومحل ٠٩/٩٥٢٠٠٤ – ٠٣/٦٦٤٩٢٠/١

للبيع شقة فخمة ٢١٠م.م. الحدث ٣ نوم، مدخل كبير، صالون وسفرة السعر ١٢٥ الف$. ت ٠١/٤٦٤٣٢٤ مساء.

للبيع ارض في الحدث ٦٥٠م.م. + الحازمية ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠م.م. + ادونيس ٧٠٠م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع او للايجار

مكتب سفريات (I.A.T.A) الحمراء طابق ارضي مفروش + فاكس + تلكس + ٣ خطوط هاتف. للمراجعة ٠٣/٦٤٤٤٠٤ من (٨–١١ ق.ظ).

شاليه في الزعرور Sur Neige ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٠٨٧٧٢/١ – ٠٣/٢٢٣٤٢٢ – ٠٣/٣١٢٥٧٠

للبيع او الاستثمار فبركة نجارة كاملة المعدات عين الرمانة. ت ٢٨١٠٥٣

طابق صناعي ٢٥٠م.م. بيع، استثمار او شراكة، نهر الموت. التلفون ٠٩/٩١٧١٧١ – ٠٣/٦٨٨٣١٠

للايجار

Cherchons Apt. à louer pour 6 Mois (Vide ou Meublé) à Beirut 01-201525 - 03/655102/3

للايجار عيادة مفروشة ومكيفة ومجهزة بهاتف وسكرتاريا ضمن Polyclinic تحوي خمسة اطباء، شارع مار الياس. ت ٣٠٥٩٢ – ٨١٨٣٢٠

مطلوب

مطلوب مكتب للايجار في غرب بيروت المساحة ٧٥م.م. الاتصال ٠١/٤٨٣٨٦٤ – ٤٨٢٩٤٩ بين ١٠ و٢ ب.ظ.

مطلوب محطة محروقات مجهزة بمغاسل للبيع او للاستثمار في منطقة بيروت وضواحيها. التلفون ٦٢٢٣٣١ – ٠٣/٢٧٢٦٢٢

مطلوب ارض في عين سعادة، المونتيفردي، بعبدات، الدكوانة، الزلقا، جل الديب. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض في انطلياس، الرابية، البيرزة، الاشرفية. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

شيروكي اسود Limited م١٩٩٠ ت ٠٣/٢٢٤٨٦١ – ٨٣٢٦٤٠

بورش ٩٢٨ م/٧٩ لون اخضر زيتي حالة ممتازة سعر ٧٥٠٠$ ت ٠٩/٩٢٩٤٢٥ – ٠٣/٢٢١٥٧٠

تراكتور Fiat Alis ER. 20 للبيع بحالة جيدة جيداً سعر مغر ٠٣/٢٢٤٦٨٢

شفروليه بلايزر كي ٩٣ اوتوماتيك مكيف في حالة ممتازة ٩٠٠٠٠ كلم اسود، بابان ٥.٧ ليتر ٢١٠ احصنة. ت ٨٦٤٢٢٠ من ١٩ – ٢٢ مساء.

ستايشن Peugeo 405 SRI full options mod 91 - 45000 km prix 8500$. tél.: 03/746003

للبيع ونش تلسكوبيك ٢٥ طن. المراجعة التلفون ٠٣/٢٢٣٠٤٨

جيب شيروكي (Limited) موديل ٩٠ في حالة ممتازة Full Option للمراجعة ٠٣/٧٤٥٠١٨ – ٠١/٣١٤١٣٢ بعد الظهر.

للبيع Rangler موديل ٩٠ مكيف اوتوماتيك Hard Top ٢٥٠٠٠ كلم حالة خارقة لون نيلي مميزة للاتصال ٠٣/٣٢١٠٧٧ – ٠١/٣٠١٨٢٠ السعر مغر.

For sale - Black Mercedes 190E, 16v full options, model '86. - VW Corrado model '93, full options Good condition. Tél.: 410005/6 - 411177

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

آليات

للبيع

للبيع بيانو Strauss ١٦٠٠$ مع نقل ودوزان وكفالة ٥ سنوات. الاتصال بالسيد حبيب غدراسي في الجديدة قبالة السنترال ٠١/٨٨٨٩٢٢

متفرقات

للبيع

للبيع فرن في عين المريسة مساحة نحو ٢٠٠ م.م السعر مغر. للمراجعة السيد غسان الملتف ٨٢٢١٠٢ – ٨٣٣٣٢١

Rafik El-Khoury & Partners
Consulting - Engineers
regrettent que leurs lignes téléphoniques suivantes sont hors d'usage temporairement:
01/493150 - 01/493151
Ils pourront être contactés à leurs autres numéros:
01/218065 - 03/652150
1/212/4445526

شركة قمبريس للتعهدات
تعلن بسبب انقطاع خطوط الهاتف في مكتبها الكائن في بئر حسن.
يرجى الاتصال بها بالارقام الآتية: خليوي: ٠٣/٨٠٩٠٩٥ – ٠٣/٨٨٨٣٢٨
فاكس: ٠١/٨٠٥٠٤٥
الهاتف: ٠١/٨١١٧٧٤

NOBILIS
MAISON D'EDITION
Has vacancies in its Ashrafieh branch for:
1. An Executive Secretary (Computer is a plus)
2. Sales Representatives (Full & Part time).
For appointment call Ms. Reine on the 01/330637

مطلوب لشركة تجارية
موظفات مستوى جامعي من منطقة بيروت الشرقية للوظائف التالية:
ادارة الاعمال – محاسبة – حقوق – مندوبي مبيعات وتسويق
طباعة عربي انكليزي – مهارة في اللغات – اختزال – مراسلة
الخبرة غير ضرورية
ارسال السيرة الذاتية والشهادات على ص.ب ١١-١٧٥٦٥ بيروت او على فاكس ٠١/٤٤٥٨٧٩

JOB OPPORTUNITY

A newly founded local company with wide ranging foreign business connections is seeking a qualified person for the job of Business Manager. The successful candidate must meet the following BA or MA from a recognized university, with emphasis on Accounting and Marketing, two years minimum work experience, fluency in English and Arabic. Experience with spread sheets and word processing. Preferred age 25-32.

Candidates meeting the above should send their CVs and references not later than 25 December 1995 to P.O.Box: 113-5915 - Beirut - Lebanon.

إعلانات رسمية

اعلان تبليغ
تدعو الغرفة السابعة لدى محكمة استئناف جبل لبنان المدنية ريمون والياس وجان وجوزف مارو المجهولي محل الاقامة للحضور شخصيا او من ينوب عنهم قانونا الى قلم هذه المحكمة في بعبدا لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المعترض عليه الياس نخله العنيسي بوجه المذكورين اعلاه بخصوص الاستحصال على صورة صالحة للتنفيذ ثانية والمسجلة تحت رقم اساس ٧٢/١٣٣ غرفة خامسة والمحكوم بها تحت الرقم ٧٢/٢٢٣ تاريخ ٧٢/١١/١١ وان موعد النظر فيها هو ٩٦/١/١٠ وذلك تحت طائلة ابلاغكم جميع الاوراق بواسطة رئيس قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
روبير مسعود

اعلان بيع مؤسسة تجارية
البائع يوسف ملحم حبيقة
المشتري ١– الياس جورج الحلبية ٢– انطوان جورج العكة ٣– غسان جرجس ابو ديب
موضوع البيع: مؤسسة Estarac التجارية التي يملكها البائع والمسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت الرقم الخاص ١٩٩٥/٢٥ والقائمة على العقار الرقم ٤٢٩ زحلة البربارة ومؤلفة من محل زاوية دامين تتعاطى تجارة المجوهرات مبيعاً وشراء ويشمل البيع كامل عناصر المؤسسة المادية والمعنوية من حق الايجار والخلو والموقع والاسم التجاري والموجودات والمفروشات والديكور، بموجب عقد بيع وملحق مسجلين لدى الكاتب العدل في زحلة جنا تحت الرقم ١٣٧٢/٢٧٨ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٣ و٣٠٨١/٦٨١ تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٠ بالتساوي بين المشترين بديرها ويوقع عنها وفقا للمادة الثالثة من ملحق عقد البيع غسان جرجس ابو ديب بالانفراد وذلك بمبلغ اجمالي قدره ٢٧٥٠٠٠$ مئتان وخمسة وسبعون الف دولار اميركي.
امين السجل التجاري في البقاع
محمد ديمور

دعوة
موجهة للسيدة جان نادر المصري – المجهولة المقام
صادرة عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في بعبدا
في تاريخ ١٩٩٣/٨/١٩ تقدم المدعيان سامر مكارم ومهيبه كرامه بدعوى بوجهك تسجلت بالرقم ٩٣/١٣٤٦ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/١/٢٤ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغليه في العقار الرقم ٤١١٠ الشياح العقارية ويوجد لك في المحكمة تبليغ بخصوص الدعوى المذكورة.
نبلغك وجوب الحضور لتسلم التبليغ المذكور وندعوك لحضور الجلسة في الموعد المحدد اعلاه او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون أ.م.م.
رئيس القلم

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية
بالدعوى المسجلة بالرقم ١١٦٧ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ طلب المستدعي جوزف خليل كامل اعلان وفاة المرحوم نخله طنوس كامل خلال الحرب العالمية الاولى وحصر ارثه بالاوده خليل وجورج وطانيوس ومريم وجميله نخله كامل. ثم اعلان وفاة المرحوم خليل نخله كامل خلال العام ١٩٦٢ وحصر ارثه بزوجته راحيل موسى حشيمه وباولاده نسيب وجوزف وميشال وماري واليس.
من له اعتراض، او لديه معلومات اضافية حول ذلك، عليه التقدم بهما الى قلم هذه المحكمة خلال شهر من النشر والجلسة مرجأة الى ٩٦/٢/١٤.
الكاتب مراد العلو

اعلان
الرقم ٩٥/٥٤٩
من الغرفة الابتدائية في الشمال
الى المستدعى ضده ماريو الياس لعرا من رعربا حي المعاصر اصلا ومجهول محل الاقامة
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من قزحيا سمعان المكاري بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ١٩٩٠ من منطقة اهدن العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذ مقاما لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم — عبد الله الحصني

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة –٢٠–

Interesting Offer in Kuwait
From Al-Ostoura International Co.
to a qualified
Interior Designer/Decorator
Qualifications: Bilingual Lady
(English preferable, Arabic required)
8 - 10 years experience in the field
Willing to relocate to Kuwait
Application to be submitted to:
Al-Ostoura Co.. 3rd level of Piaff boutique,
Maktabi Building, May Ziadeh Street,
Clemenceau, Beirut

SALMOC
Saudi Lebanese Modern Construction Co
(Buildings Construction)
Have openings in saudi arabia for:
- Senior Projects Managers (over 10 years exp.)
- Projects Managers (over 5 years exp)
- Electrical Engineers (over 2 years exp)
- Mechanical Engineers (over 2 years exp)
- Plant (Buildings) Manager
- Potain Erectors.
- Heavy Duty (Diesel, mecanics.) (5 years exp)

Apply to:
P.O.B 116 - 5031 Beirut Tel: 1 - 383075
Fax: 1 - 383078
P.O.B. 1699 Riyadh-11441 Tel: 4767450
Fax: 4761519

Société Commerciale demande Comptable principal Licencié en gestion expérience minimun 2 ans.
Tel: (01)443395 - 337524

مجموعة خليجية كبرى في المملكة العربية السعودية بحاجة لملء المراكز التالية:

- حاصل على درجة الدكتوراه او الماجستير في التخطيط الاستراتيجي من جامعة اميركية معروفة.
- لديه خبرة اكثر من ١٥ سنة في وضع الاستراتيجيات والخطط وتقييمها، وفي تقييم المشروعات في الشركات العالمية.
- قدرة على التحليل المالي والاقتصادي في الشركات العالمية.
- دراية كاملة باستخدام الحاسب الآلي والبرامج المخصصة لهذا الغرض.
- اجادة تامة للغتين العربية والانكليزية ويفضل اجادة لغة اخرى.
- شخصية قيادية.

- حاصل على درجة الدكتوراه او الماجستير في تنظيم الموارد البشرية من جامعة اميركية معروفة.
- لديه خبرة اكثر من ١٥ سنة في وضع النظم واللوائح والسياسات الخاصة بتنظيم الموارد البشرية في الشركات العالمية.
- لديه قدرة على تقييم النظم الحالية.
- لديه قدرة جيدة على الاتصال ومواجهة المشاكل المتعلقة بتطبيق النظم.
- دراية كاملة باستخدام الحاسبات الآلية والبرامج المخصصة لخدمة اغراض التخصص.
- اجادة تامة للغتين العربية والانكليزية ويفضل اجادة لغة اخرى.
- شخصية قيادية.

- حاصل على درجة بكالوريوس في ادارة الاعمال او الهندسة الصناعية.
- لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال التخطيط والتحليل المالي في شركات كبيرة.
- لديه دراية كاملة باستخدام الحاسب الآلي والبرامج المخصصة لخدمة اغراض التخصص.
- لديه قدرة على الاتصال الفعال بالمستويات الادارية المختلفة.
- اجادة اللغتين العربية والانكليزية اجادة تامة.

يرجى لمن لديهم المؤهلات المطلوبة ارسال السيرة الذاتية مع صورتين شمسيتين، اضافة الى المستندات الثبوتية الى صندوق البريد ١١٣-٥٨٥٨ (بيروت)، لعناية مديرية شؤون الموظفين.

LES EDITIONS DAR AN-NAHAR
Cherchent un assistant
au Directeur de Production
exp. 3 ans, trilingue, motorisé.
Prière déposer CV chez Mme Haïdar:
Hamra, rue de Rome, Imm. Pharès, 6e ét.




A Leading Pharmaceutical Company
is looking for

1 PRODUCT SPECIALIST
minimum 3 years experience in an international pharmaceutical company.

2 MEDICAL REPRESENTATIVES
with or without experience.

Essential Requirements for both functions :

* Degree in Pharmacy or related sciences
* Age below 30 years
* Good command of English (written and spoken)
* French speaking an asset
* Good communication skills

Please send your C.V. and recent photo to :
Tel : 01. 202098 - 449077- 449023
Before 30 December 1995

السنيورة إحتدّ في بيت المسقاوي ودافع عن الضرائب ومشاريع الحكومة

طرابلس – "النهار":
شدد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على ان الضرائب في لبنان هي اقل منها في اي بلد في العالم، واشار الى ان مشروع سلسلة الرتب والرواتب سيحال قريبا على مجلس النواب لاقراره. ورد على منتقدي السياسة المالية والضريبية والاقتراضية للحكومة.

وقد زار امس مدينة طرابلس لالقاء محاضرة عنوانها "اطلالة على الاوضاع المالية والاقتصادية" في جمعية مكارم الاخلاق بدعوة من التجمع الاقتصادي في الشمال. فوصل ظهرا وادى صلاة الجمعة في جامع الصديق، ومنه الى مركز مالية وعقارية لبنان الشمالي حيث تفقد سير العمل.

ثم زار منزل الوزير عمر مسقاوي حيث عقد مؤتمرا صحافيا استهله بالحديث عن اوضاع الجامعة اللبنانية وموازنتها. ومما قال ان موازنة الجامعة تبدأ من اول تموز وتنتهي في اخر حزيران وهي وضعت قبل الموازنة العامة للدولة ما يعني ان المبلغ الذي رصد في الموازنة للجامعة (٤٣ مليارليرة لبنانية) يمثل نفقات نصف سنة من تموز ١٩٩٦ حتى نهاية سنة ١٩٩٦ وبذلك نعود الى نظام الموازنة ليتلاءم والموازنة العامة. اضف ان مبالغ طرأت على الرواتب فجرى تحويل قسم منها من الاحتياط وقسم اخر سيصار الى تمويله. واكد ان هذه الحكومة هي اكثر الحكومات اهتماما بالجامعة اللبنانية، وان مهما هو دعم الجامعة الوطنية وتطويرها دعما للانصهار الوطني والانتاجية. واشار الى ان الحكومة لم تبحث بعد في رفع رسوم التسجيل في الجامعة.

وسئل عن مصير سلسلة الرتب والرواتب، فأجاب انه في غضون ايام سيحال مشروع سلسلة الرتب والرواتب على مجلس النواب وخصوصا بعد اقرار زيادة الـ٢٠ في المئة.

وعن قرار الجمارك تخليص البضائع الواردة برا من طريق مرفأ بيروت بعدما كانت من صلاحية مرفأ طرابلس، قال انه اجراء موقت "وسندرس النتائج المترتبة عليه وفي النهاية ستتخذ القرار الذي هو في مصلحة البلد ومصلحة الخزينة. وطبعا نحن ندعم مرفأ طرابلس وخصوصا المنطقة الحرة فيه".

وقيل له ان الرئيس عمر كرامي انتقد اسلوب سند الفائدة المرتفعة على سندات الخزينة، فاجاب: "نحن الان خرجنا من النفق بعد الظروف الصعبة التي مررنا بها قبل الاستحقاق الدستوري وصدور الموازنة، وبات الجميع يعرفون ان معدلات الفائدة الان صارت نصف ما كان في الصيف الماضي، وهذا يعبر عن الارتياح الذي يسود الاقتصاد اللبناني. ونحن لا نشك في ان مشكلتنا هي في وجود العجز في الموازنة، والحكومة تعمل بكل السبل لخفض هذا العجز لتعزيز الاستقرار الاقتصادي والنقدي في البلاد وتمكين القطاعين الخاص والعام من الافادة من الموارد المتاحة. لذلك فان الكلام الذي قاله الرئيس كرامي بات مرحلة تخطيناها. والرئيس كرامي الذي يحذر ايضا من اعتماد مبدأ BOT في تنفيذ المشاريع، لم يقل لنا ما هي البدائل والحلول. القضية ليست ما بدنا هيداء بل المطلوب هو ما هي الحلول لمطالب الناس وحاجات المستقبل (...)".

وقيل له ايضا ان المطلوب هو اعادة النظر في الاولويات. قال: "ما هي الاولويات؟ يرفضون قصر المؤتمرات. هيدا كلام. ان هذا المشروع لن يكلف الدولة قرشا واحدا وكل من يقول العكس فهو ينطلق من مبدأ عدم معرفة الحقائق. ان تنفيذ هذا المشروع سيؤدي الى فوائد كبيرة جدا. الظن ان الدولة تضع هذا المشروع بين الاولويات هو خطأ، كل ما في الامر ان الدولة تملك قطعة ارض وعندها خيارات حيالها، فاما تؤجرها واما تبيعها واما تستثمرها واما تعمل عليها مشروعا مثل هذا. في كل الاحوال نحن لا نستعمل اي مورد من موارد الدولة في هذا المجال، وبالتالي فان هذا الكلام والعودة الى موضوع الاولويات يقصد منه الهاء الناس. يجب استخدام عقولنا. فالحديث عن الاولويات يحتاج الى واقعية وحوار جدي ومنطقي وعلمي. ويجب ان لا ننسى ان علينا ان نفكر دائما بعقلنا وليس بلساننا او اذاننا. فنحنا همنا ان نستخدم عقلنا ووضع كل طاقاتنا لخدمة اللبنانيين ومستوى عيشهم".

وهل تفكرون في مزيد من الضرائب في السنة الجديدة؟ اجاب محتدا: "ان لبنان بالمقارنة مع دول العالم قاطبة من بنغلادش حتى اميركا اصبح الان ادنى بلد يدفع ضرائب في العالم. المواطن كان يدفع ضرائب وخوات ورسوما الى قوى الامر الواقع ولم يكن يجرؤ على الكلام. الان يفشون خلقهم بالدولة، فهم ينتقدون هذه الدولة التي تجبي الرسوم والضرائب التي هي ادنى بكثير مما كانت الميليشيات تفرضها... نحن شو بدنا؟ نحن نريد تعزيز الاستقرار الاقتصادي في البلاد. يجب ان تدركوا شيئا اساسيا، انه لم يعد في الامكان ان ننفق من دون حساب. بدنا ننفق، بدنا نعرف من اين تجلب الاموال".

هل من الضرائب التي تجبى من الفقراء فقط؟ ان مخالفة سير واحدة وصلت الى ٣٥٠ الف ليرة لبنانية، فاجاب منفعلا: "لماذا يخالف السير. ولكم في القصاص حياة يا ذوي الالباب".

واين صارت القطع الاثرية المصادرة في جمارك طرابلس؟ اجاب: "اصبح الموضوع في عهدة وزارة الثقافة والتعليم العالي".

العلاقات الصحية بين لبنان وتركيا

استقبل امس وزير الصحة العامة مروان حماده سفير تركيا في لبنان اورهان آغا وعرضا العلاقات الصحية بين البلدين.

والتقى وفدا من جمعية الشبيبة لمكافحة المخدرات (ج. س. د) برئاسة ليلي لحود، اطلعه على نتائج اشتراك الجمعية في دورة تدريبية حول مضار المخدرات والتدخين ومكافحتها في اوستراليا.

ويرعى الوزير اليوم في بعلبك ندوة علمية عن امراض الجهاز التنفسي الجرثومية الحادة عند الاطفال، تنظمها الوزارة متعاونة ومنظمة "اليونيسيف".

كذلك يرعى الاثنين يوما صحيا تنظمه جمعية "اجيالنا" في مدرسة الطريق الجديدة الابتدائية الاولى.

على الوعد...

اعلنت وزارة الموارد المائية والكهربائية في بيان لها انها باشرت انارة عدد من الشوارع والاوتوستر ادات في المدن على نفقتها، على ان تستوفي النفقات من البلديات لاحقا بعد انتخاب مجالسها.

واعلنت المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان "ان التغذية بالتيار الكهربائي في منطقة الحمراء – فردان، ستكون غير منتظمة بسبب عطل طرأ على الكابل الوحيد ٦٦ ك. ف. العامل بين محطتي التحويل الاونيسكو والغربية وتعمل المؤسسة على اصلاحه.

التفاف الشركات الاميركية على الحظر وقدرتها على المنافسة في السوق اللبناني

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع القائم بأعمال السفارة الاميركية في بيروت رون شلايكر الذي زاره مع المستشار التجاري في السفارة جورج برايزر في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وتحدث شلايكر الى الصحافيين لدى انصرافه، قال: "كان اللقاء مع معالي الوزير جابر ممتازا وكانت هناك محادثات عن الامور الاقتصادية والتجارية التي تخص لبنان الولايات المتحدة ولاسيما على صعيد رغبة الشركات الاميركية في العمل في لبنان في اجواء من التنافس العادل والحر. لقد عرفت الوزير جابر جيدا وأثار عندي انطباعات مهمة واعجبت بالحيوية والدفع الذي يعطيه لعمله وخصوصا في حقل حماية المستهلك اذ يقوم بعمل ممتاز وهو مصدر فخر لكل لبنان".

وسئل عن حظر سفر الاميركيين الى لبنان، فأجاب: لم نتطرق الى هذا الموضوع مباشرة، لكن بطريقة غير مباشرة من حيث تأثير هذا الحظر على قدرة الشركات الاميركية على المنافسة في السوق اللبناني. لكننا ناقشنا اليوم الجهود التي من الممكن ان تساعد الشركات الاميركية التي وجدت طرقا للالتفاف على هذا الحظر وهي تفتش عن طرق للوصول الى السوق اللبناني الحر".

واستقبل الوزير جابر رئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس الوزير السابق مصطفى درنيقة ونائبه احمد كبارة اللذين اطلعاه على النشاطات التي تقوم بها الادارة على صعيد التجهيزات الجارية في المعرض مضاعفة المساحة المغلقة و البالغة عشرة آلاف متر مربع الى ٢٠ الف متر مربع.

كذلك استقبل وفدا من نقابة اصحاب السوبر ماركت في لبنان برئاسة شوقي بوخليل وبحث معه في القرار الصادر عن الوزير بالنسبة الى التسعير بالليرة اللبنانية ابتداء من اول السنة الجديدة.

محامو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" مشروع الايجارات ضد المالك والمستأجر

بحثت امس هيئة المحامين في "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، في اجتماع عقدته، في مشروع قانون الايجارات وخلصت بعد المناقشة الى الملاحظات الآتية:

"١– ان الهيئة تحرص اشد الحرص على مصلحة المالك والمستأجر على حد سواء فلا يجوز ان تكون مصلحة الاول في مواجهة مصلحة الاخر والعكس صحيح.

٢– ان الهدف الاساسي لمشروع القانون هذا هو استرداد المأجور لمصلحة المالك، بصرف النظر عما سيواجهه المستأجر من ظروف قاسية لا قدرة له على تحملها.

٣– بالاستناد الى الاوضاع الراهنة والى الايجارات القديمة، والتي لا يملك اصحابها امكان استردادها، نخشى ان تكون وراء هذا المشروع اهداف اخرى غير تلك التي لحظها، تطاول المالك قبل المستأجر وان يكون هناك مستفيدون آخرون يعدون العدة لدفع اثمان بخسة للمالك والمستأجر من اجل استملاك عقاراتهم وتاليا هدمها ضمن مشاريع عقارية مزمع انشاؤها.

٤– ان الحذر من هذا المشروع يجب ان يكون رائد المالك والمستأجر على حد سواء نظرا الى ما انطوى عليه من مفارقات تارة ومن غموض طورا.

ان عملية الاسترداد وبالطريقة التي لحظها مشروع القانون تستوجب الرفض لانطوائها على اخطاء ومبالغات وثغرات نحددها بايجاز:

١– الزيادات الملحوظة على المستأجر.

٢– طريقة الاسترداد السريعة.

٣– النسبة المحددة لقيمة الاسترداد.

٤– ترك الحرية للمالك في تقدير قيمة المأجور.

٥– تقييد حرية القضاء في الفصل في الدعاوى الناشئة عنها (سواء في تحديد المهل او في الصلاحية).

وبالاجمال ان هذه المادة تلخص المنحى الحقيقي للقانون العتيد والمتمثل في تحرير عقود الايجارات خلافا لارادة المستأجر وتجعل عقده فاسخا بقوة القانون من غير ان تترك له حرية الخيار تمشيا مع قاعدة "العقد شريعة المتعاقدين (...)".

الاتحاد الوطني

وعقد في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان اجتماع للجنة التأسيسية لاتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين، لمناقشة مشروع قانون الايجارات. وحضر النائب علاء الدين ترو ورئيس الاتحاد العمالي العام وممثلون وممثلات للاتحادات العمالية ومكتب المعلمين والمجلس النسائي اللبناني والمنظمات النسائية والاهلية والشبابية وبعض ممثلي الصحافة.

وتحدث رئيس اللجنة التأسيسية الياس الهبر، فاطلع المجتمعين على التحركات التي قام بها الاتحاد منذ ستة اشهر، مشددا على بعض المخاطر الاساسية لمشروع الوزير بهيج طبارة. وتلاه النائب ترو فرأى ان الدولة غير مهتمة بقضايا الناس ولا بالتشريع من اجل حل هذه القضايا. وعرض رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق موقف الاتحاد المعارض لمشروع القانون.

وتلا عضو لاتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين علي جابر، مشروع المذكرة التي اعدها الاتحاد عن المشروع.

وقرر المجتمعون عقد لقاء آخر.

اشارتان ضوئيتان تقدمة في الميناء



الاشارة الضوئية الاولى في الميناء، بولفار رشيد كرامي.

(نعيم عصافيري)

الميناء – "النهار":
افتتحت بلدية الميناء، الخامسة بعد ظهر امس، اشارة سير ضوئية في بولفار رشيد كرامي (بور سعيد سابقا) امام محطة قطان هي تقدمة من السيد فؤاد قطان.

وتفتتح اليوم السبت، في الموعد ذاته، اشارة سير ثانية، امام صيدلية الصحة، هي تقدمة من شركة بديع غلاييني واولاده.

وهكذا تكون للشمال كله ثلاث اشارات سير ضوئية، اولى في اميون، الكورة، اعدتها كلية الهندسة في جامعة البلمند ونفذتها بلدية اميون، والثنتان جديدتان في الميناء.

متى دور البترون، شكا، انفه، القلمون، البداوي، المنية، حلبا، سير الضنية، زغرتا، بشري وكوسبا؟

المر افتتح مستوصفا في جل الديب

افتتح امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر مستوصف "ايلي جورج توفيق ابو جودة" الخيري في ساحة جل الديب في حضور النائبين اوغست باخوس وحبيب حكيم وشخصيات دينية وعسكرية وادارين.

واشاد المر في كلمة له بـ"انشاء هذا الصرح الخيري" بدافع من "الاحساس بالمسؤولية والواجب". وقال: "ان المشكلة الصحية موجودة في كل بلدان العالم بما فيها بلدان العالم المتقدم، ولبنان يحاول التقدم". مشيرا الى الامكانات المحدودة والى حاجة لبنان "الى مبادرات خيرة مثل هذه المبادرة التي من شأنها ان تبلسم بعض الجروح وتخفف بعض الاعباء".

سلام رئيسا للجنة الاتحاد العربي للنقل

انتخبت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي التي انعقدت استثنائيا في عمان اخيرا، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية المهندس خالد سلام رئيسا لها لثلاث سنوات، وقررت ترشيح احد رؤساء شركات الطيران العربية لعضوية مجلس المحافظين في "ايانا" في شكل مناوب.

على الوعد...

اعلنت وزارة الموارد المائية والكهربائية في بيان لها انها باشرت انارة عدد من الشوارع والاوتوستر ادات في المدن على نفقتها، على ان تستوفي النفقات من البلديات لاحقا بعد انتخاب مجالسها.

واعلنت المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان "ان التغذية بالتيار الكهربائي في منطقة الحمراء – فردان، ستكون غير منتظمة بسبب عطل طرأ على الكابل الوحيد ٦٦ ك. ف. العامل بين محطتي التحويل الاونيسكو والغربية وتعمل المؤسسة على اصلاحه.

تجمع اصحاب الحقوق هنأ عاصم سلام

زار امس وفد من "تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري" واللجان المناطقية الفرعية ضم السادة عمر الداعوق وجورج خباز وسميح الخالدي وفهمي بيضون وجورج حداد ومحمود رمضان وقسطنطين كرم ومحمد الظيل وعباس ماجد ومحمد العبد الله واكرم بركات وكوستا دوماني وحسان قاسم، نقيب المهندسين عاصم سلام لتهنئته بفوزه "والتشاور معه في مساهماتهم المستمرة المتمثلة في مشروع الشركة العقارية في بيروت. وقد اكد المجتمعون ان نتائج انتخابات المهندسين الاخيرة اتت تأييدا لمواقف النقيب سلام الوطنية المشرفة وخصوصا موقفه الحق من مشروع الشركة العقارية (...)".

سهم "سوليدير"

ثبت سهم "سوليدير" آخر ايام العمل هذا الاسبوع في سوق بيروت الثانوية على ١٢٠ دولارا للفئة "آ" و٤/٨ ١٢١ دولارا للفئة "ب" في الجلسة الاولى، وعلى ١٢٠–١٢١ دولارا في الجلسة الثانية.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى بلغ ٢١٦٣ سهما من الفئة الاولى و٥٨٣ سهما من الفئة الثانية، والمجموع من الفئتين: الطلب ١١٧٢١ سهما والعرض ١٨٩٣٥ سهما والتداول ٢٧٤٦ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغ عدد الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ١٩٧٠ سهما ومن الفئة الثانية ٣٦٥ سهما، والمجموع من الفئتين: الطلب ١١١١٥ سهما والعرض ١٦٢٣٤ سهما والتداول ٢٣٣٥ سهما.

نقابة مديري المحركات السينمائية

تألف المجلس التنفيذي لنقابة مديري وفنيي المحركات السينمائية في لبنان كالآتي: عبد الكريم ديه رئيسا، عبد الله غزال نائبا للرئيس، انطوان بلخوس امينا للسر، فرنسوا فلكونديو نائبا لامين السر ومحاسبا، خير الدين جارودي امينا للصندوق، غازي مفلس مفتشا، بلال كرجيه نائب مفتش، اللجنة الفنية، فرنسوا فلكونديو ومحمد حمود، اللجنة التأديبية لاحمد غندار وخليل خوري.

المؤتمر الاقليمي للامداد بالمياه والاصحاح أنهى اعماله واذاع توصيات



من اليمين السادة: الدكتور محمد اسلام شيخ، خوش شاشم، الوزير حبيقة، الدكتور مشيال، الدكتور عمار والدكتور غريغ واترز الى المنصة. (رافي برابيان)

انهى امس المؤتمر الاقليمي لشرق المتوسط حول الامداد بالمياه والاصحاح الذي نظمته وزارة الصحة العامة ووزارة الموارد المائية والكهربائية متعاونتين مع منظمة الصحة العالمية، اعماله في فندق "السمرلند". وحضر الجلسة الختامية الوزير الياس حبيقة والمدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمار والمدير العام للاستثمار في وزارة الموارد بسام جابر وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبدالحي مشيال، وشارك ٤٢ مديرا عاما من افغانستان والبحرين وقبرص وجيبوتي ومصر وايران والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وعمان وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا والسودان وتونس والامارات العربية المتحدة واليمن، الى ممثلين للمنظمات الدولية.

التوصيات

وفي المستهل، تلا الدكتور عمار التوصيات الآتية للمؤتمر:

١– دعم البلدان الاكثر حاجة:
اقر المؤتمر ضرورة اتخاذ اجراءات خاصة في الدول الاقل تقدما في قطاع المياه والتي تؤثر على مستوى الصحة العامة في شكل كبير وكذلك تقديم العون الخاص اليها باعادة تأهيل شبكات المياه والصرف الصحي في مناطق الاقليم التي تعرضت للتلف والخراب بسبب الحروب، وتأكيد ضرورة تقوية مختبرات نوعية مياه الشرب وضرورة تزويدها المعدات والكوادر البشرية اللازمة لضمان سلامة نوعية امداد المياه بما يضمن الصحة العامة (...)

٢– مراقبة التقدم في مجال تجهيز المياه والاصحاح:
لوحظ ضعف المعلومات المتوافرة عن تجهيز المياه والاصحاح في بلدان الاقليم. ولغرض تطوير التخطيط وتوفير المتطلبات المالية والتنمية المستديمة اوصى المؤتمر ببذل كل الجهود لتأمين نظام معلومات مناسب لمراقبة التقدم في مجال تجهيز المياه والاصحاح في ما يتعلق بمعدلات التغطية والكلف والقوى العاملة وغيرها من المؤشرات. ونوه المؤتمر بضرورة الحصول على المعلومات ووضع المياه والاصحاح لاهميتها في وضع الخطط وادارة المشاريع بكفاية وغياب المعلومات يعتبر عائقا مهما في تطوير خدمات القطاع.

٣– الاطفال والامهات:
اوصى المؤتمر بوضع خطط وبرامج للمناطق الاقل نموا وتطورا لضمان تحسين صحة الاطفال والامهات من خلال توفير المياه والاصحاح في شكل افضل. واكد المؤتمر ان الاولية لتقديم الخدمات يجب ان تعطى للفئات الاكثر تعرضا وهم الاطفال، وان النساء يتحملن العبء الاكبر للتأمين، تزويد المياه والتأكد من سلامتها.

٤– الاصحاح البيئي:
لاحظ المؤتمر ان عدم توافر خدمات الصرف الصحي والاصحاح البيئي حيث بلغ عدد المحرومين مياها سليمة نحو ١٥٥ مليون نسمة والذين لا يحصلون مع اصحاح ملائم على نحو ٢٩٢ مليونا. ان هذا يشكل خطورة كبيرة على الواقع الصحي ويعتبر سببا رئيسيا لوفيات الاطفال ومعدلات اصابتهم بالامراض. واوصى المؤتمر باتخاذ اجراءات محددة لتجاوز هذا الواقع، كما اعتمد مسودة البرنامج الذي اقترحته منظمة الصحة العالمية لهذا الغرض.

٥– اوصى المؤتمر بتحسين نوعية مياه الشرب ورفع كفاية التشغيل والصيانة لمشاريع تجهيز المياه والاصحاح البيئي ووضع الانظمة الكفيلة باسترداد الكلفة وايلاء اهتمام كبير لمشاركة القطاع الخاص بما يحقق العدالة الاجتماعية والمساواة. ودرس المؤتمر موضوع نقل التقنيات وتبادل المعلومات والمعرفة وتبني مفاهيم المدن والقرى الصحية كاسلوب عمل لتعزيز قطاع تجهيز المياه والاصحاح في المناطق الحضرية والريفية (...)".

حبيقة

ثم القى الوزير حبيقة كلمة، مما فيها: "(...) اننا نضع نصب اعيننا في كل ما نقوم به توفير حاجات المواطن من هذه المادة الحيوية ان عبر تأهيل المشاريع القائمة وقد دخلنا مرحلتها الثانية، او عبر ايجاد مشاريع نموذجية وتجهيزها في المدن وفي القرى والبلدات النائية على حد سواء وذلك وفق مخطط توجيهي للمياه يحدد اطر السياسة المائية اللبنانية ويرسم معالمها للتوصل الى استغلال افضل للموارد والثروات المتاحة يكون مبنيا على اسس عملية وعلمية ثابتة.

ايها المؤتمرون، لقد انعقد مؤتمركم تحت عنوان الامداد بالماء والاصحاح. فما نقوم به على صعيد استغلال الموارد المائية لا يتوقف عند حدود توفير المياه للجميع بل بتوفيرها بنوعية نظيفة ونقية وقد باشرنا من خلال مجموعة منسقين تشكيل ما يشبه جهاز متابعة يعمل بصورة متواصلة على جمع المعلومات وفحص عينات المياه وتحليلها بشكل دوري لكشف اي خلل وتداركه او معالجته فور حصوله. وقد انشأت الوزارة محطات عدة لمعالجة المياه السطحية كما انشأت او اعادت تأهيل عدد من المحطات لتعقيم مياه الآبار جميعها مهما بلغ عمقها.

اما في ما خص موضوع الصرف الصحي فان الوزارة، حفاظا منها على سلامة الناس والبيئة وعلى سلامة الطبقات الجوفية، باشرت انشاء محطات تكرير تبدأ عملها بدءا من المصبات وصولا الى الشبكة ومصادر التصريف وهي في صدد اقامة نحو عشرين محطة في مختلف المناطق (...)".

واخيرا، كلمة شكر للمستشار في قسم حماية البيئة لمنظمة الصحة العالمية الدكتور خوش شاشم.

نقابة مستخدمي المصارف والعقد الجماعي

اشاد المجلس التنفيذي الجديد لنقابة مستخدمي المصارف في لبنان بـ"المنافسة الحرة والشريفة بين المرشحين وبالحرية والديموقراطية اللتين سيطرتا على اجواء الاقتراع" في انتخابات النقابة التي اجريت الاسبوع الماضي، ولفت في بيان له الى الانجازات التي حققتها المجالس السابقة ورؤساؤها "على صعيد وحدة النقابة والموظفين"، مذكرا بالعقد الجماعي آملا "في ان يوقع في الايام المقبلة".

صرف موظفين وعمال في مستشفى البربير

اصدر امس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان بيانا جاء فيه ان مستشفى البربير – دار الصحة وعماله فوجئو بصرفهم من العمل "بدل عرفان جميل لخدماتهم الطويلة التي تزيد على عشرين عاما في هذه المؤسسة". وقال "ان ما اقدمت عليه ادارة المستشفى هو عملية صرف تعسفي من اجل التهرب من تطبيق التعديل للمرسوم ٦٢٦٣ تاريخ ١٩٩٥/١/١٨ المتعلق باعطاء منحة التعليم مرة جديدة".

وطلب تدخل وزارة العمل سريعا لحل القضية.

سوق القطع

الدولار استقر على ١٥٩٨،٠٠ ليرة ويتراجع ليرة واحدة في اسبوع

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فاقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٥٩٨،٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال منذ الاربعاء الماضي.

لكن اذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع من ١٥٩٩،٠٠ الى ١٥٩٨،٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠،٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار، فتح صباحاً بما بين ١٥٩٧،٠٠ و١٥٩٩،٠٠ ليرة في اجواء هادئة جداً، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٩٨،٠٠ ليرة تحريكاً للمبادرات. عندما ظهرت عروض متفرقة قابلها طلب خفيف عليه، فمضى يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٩٧،٥٠ و١٥٩٨،٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتح، بما بين ١٥٩٧،٠٠ و١٥٩٨،٠٠ ليرة في سوق متوازنة لم يتجاوز حجم التداول فيها ستة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

وقف التراجع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع ازاء العملات الرئيسية الاخرى في اسواق القطع العالمية نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه اول من امس، ولاسيما ازاء الين الياباني والمارك الالماني. وجاء هذا التطور عشية عطلة نهاية اسبوع حافلة بالاحداث بدءاً بمفاوضات الموازنة الاتحادية الاميركية بين البيت الابيض والكونغرس، وصولاً الى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي المخصص للبحث في السياسة النقدية، مروراً بالانتخابات النيابية الروسية ومصير حركة الاضرابات في فرنسا.

وبدا من التداول ان المتعاملين الذين استهلكوا كثيراً خفض معدلات الفائدة الاوروبية، اظهروا تفاؤلاً امس بالحديث عن تحقيق تقدم في مفاوضات الموازنة الاميركية من شأنه تمكين الادارة من تجاوز مأزق التوقف عن الدفع، فيما بدا انهم غير مرتاحين كثيراً الى ما سيقرره الاحتياط الفيديرالي في شأن المنحى الذي ستتخذه سياسته النقدية في ظل توقعات لاحتمال خفض معدلات الفائدة القصيرة الاجل (Fed Funds) ربع نقطة مئوية.

وهكذا، بدا الدولار اكثر ميلاً الى التحسن في نهاية الاسبوع، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١،٥٣٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٤٢٠، اول من امس.
– ١،٤٤٣٠ مارك الماني في مقابل ١،٤٤٠٥.
– ٤،٩٦٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤،٩٧٢٥.
– ١،١٦٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١،١٦٣٥.
– ١٥٩٨،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٧،٠٠.
– ١٠٢،١٠ ين ياباني في مقابل ١٠١،٥٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي، ٤/٣ ٥ في المئة لشهر، ٨/٥ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٢/١ ٥ في المئة لستة اشهر، و٨/٣ ٥ في المئة لسنة.

تحسن الذهب والفضة

عادت المعادن الثمينة الى التحسن نتيجة انحسار عمليات تحقيق الارباح عليها وميل البعض الى شرائها على سبيل تصحيح المراكز قبل استحقاق العقود الآجلة الاسبوع المقبل، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٦،٥٠ دولاراً في مقابل ٣٨٥،٦٠ دولاراً اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٥،٨٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٦،٢٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،١٣ دولارات في مقابل ٥،١٢ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥،١٤٢٥ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة السوق الحرة في بيروت ظهر الجمعة ١٥ كانون الاول ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧،٠٠	٣٩،٠٠
الدينار العراقي	٥١،٠٠	٥٥،٠٠
الدينار الكويتي	٥٣١٥،٠٠	٥٣٤٠،٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٩،٠٠	٢٢٥٩،٠٠
الدينار البحريني	٤٢٢٨،٠٠	٤٢٤٨،٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٣،٠٠	٤٣٧،٠٠
الريال السعودي	٤٢٤،٠٠	٤٢٨،٠٠
الريال العماني	٤١٥٥،٠٠	٤١٧٥،٠٠
الريال القطري	٤٣٧،٠٠	٤٤١،٠٠
الجنيه المصري	٤٦٧،٠٠	٤٧١،٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٥٦،٧٥	٢٤٦٦،٧٥
المارك الالماني	١١٠٦،٥٥	١١١٠،٥٥
الفلورين الهولندي	٩٨٨،٢٥	٩٩٤،٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٠،٧٥	٣٢٢،٧٥
الفرنك السويسري	١٣٦٩،٤٥	١٣٧٣،٤٥
الفرنك البلجيكي	٥٣،٤٥	٥٤،٤٥
الكورون الدانماركي	٢٨٤،٢٥	٢٨٦،٢٥
الكورون السوجي	٢٣٩،٧٥	٢٤١،٧٥
البيزيتا الاسبانية	١٢،٧٥	١٢،٧٥
الليرة التركية	٠،٠٢٥	٠،٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٤٧٨،٠٠	٣٤٨٨،٠٠
اللير الايطالي	٠،٩٨٨،٠٠	١،٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٤٨٥،٧٥	٤٨٩،٧٥
الالف ين ياباني	١٥١٩٥،٠٠	١٦١٩٥،٠٠
الدولار الاميركي نقداً	١٥٩٧،٠٠	١٥٩٩،٠٠
الدولار الاميركي شيك	١٥٩٧،٠٠	١٥٩٩،٠٠
الدولار الكندي	١١٦١،٤٥	١١٦٥،٤٥
الدولار الاوسترالي	١١٧٩،٧٥	١١٨٣،٧٥

الذهب والفضة

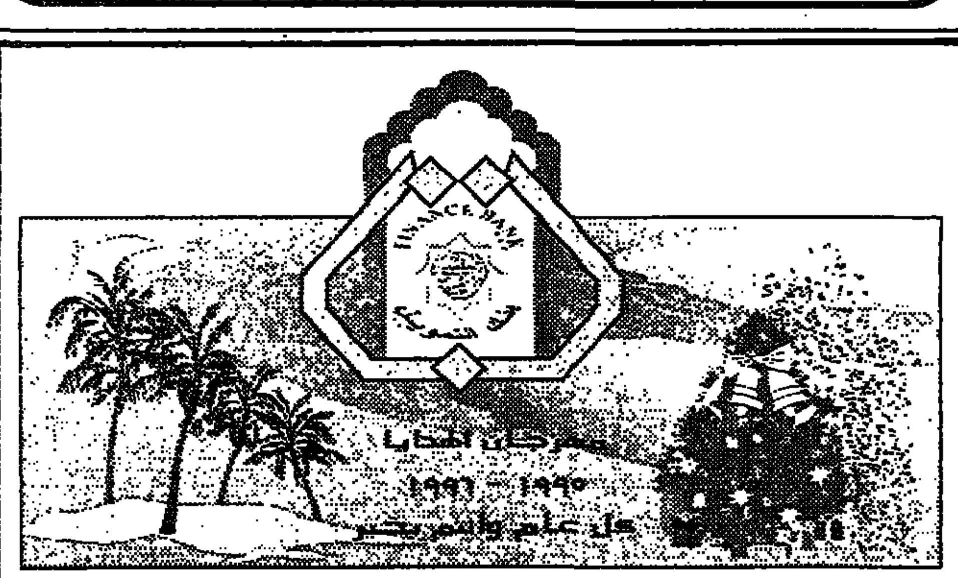
	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك قبل اول	١٤٣٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٧٥٠٠	٧٤٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩،٤٥٠،٠٠٠	١٩،٩٥٠،٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٨٥،٢٥	د ٣٨٨،٢٥
كيلو الفضة	٢٥٩٥١٠	٢٦٤٥١٠
اونصة الفضة	٥،١١	د ٥،١٦

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ٧٢١٥ طناً، منها ٢١٠٠ طن شحنت في ١٠٢ مستوعب، وهي: "كارانسيبيس" و"ميرنا مار" و"توت" و"سانت كريستوفر" و"مادو" و"اليزابيت" و"فد م. سبيريدون" و"فراز ر" و"بدر المصطفى ٢" و"ميرنا م" و"كريم هـ" و"سي مارك". وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة بينما سبع بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "كريم هـ" و"سي مارك" و"ايفان كورديا".

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	صفد	للشحن	ميدل ايست
٤	بـ م. سبيريدون	للشحن	ميدل ايست
٤	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٥	ستير	٢٢٨٠ بطاطا	ك بيطار
٥	فراز ر	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٦	جيزان	للشحن	مينرفا
٦	م ج ك ٥	للشحن	تاسلكا
٦	رسولا ن	للشحن	كامبلوت
٧	ميتامار	١٣٥٥ مختلفاً	ماركومار
٧	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	سانت كريستوفر	٧٥٠ بلاطاً	مينرفا
٧	توت	٥٠٠ رخاماً	أجيمار
٨	فـ م. سبيريدون	٢٢٠ ماشية	سبيريدون
٨	زامر ٢	٣٠٠ ماشية	تامارا
٨	غنوى م	٣٠٠ ماشية	رابوليون
٩	سارة ٢	للشحن	ي. برجاوي
٩	ميرنا م	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	كريم هـ	للشحن	أ. جارودي
١٠	بروفسور كودريفيتش	١٥١٥ سكراً	سيمار
١٠	اليزابيت	٣٠٠ خشباً	غلوب شيبنغ
١٠	سي مارك	٨٣٠ حديداً	ماركومار
١١	ايفان كوديا	٢٩٩٢ حديداً	بالكو
١١	فيكتوري ٢	للشحن	غلوب شيبنغ
١١	مادو	٥٥٠ فحماً حجرياً	بدر شيبنغ
١١	ليدي ندى	٧٠٥٣ حديداً	جنرال يونايتد
١٢	الحصن	٥٢١٠ ملحاً	سي ترانس
١٢	كارانسيبيس	١٠٢/٢١٠٠ مستوعب	يونيشيب

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روسيا	جنوى	١٧٢/٢٨٤٣ مستوعباً	سي لاين
بارك مالن	انفير	٤٩٨ مختلفاً	مدكونرو
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
ستيرلبورغ	الاسكندرية	١٢٠٠ مختلفاً	هـ ميلد
سي كاسل	لافيرا	٢٤٢٣٠ محروقات	هـ ميلد
بيتر م	بورسعيد	٥٦/١٢٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
اوتوترايدر	انفير	١٩١ سيارة	أ. قرطلي
ليا	مالطا	١٩٠ مختلفاً	لبدر شيبنغ
راكوف	نيكولاييف	٥٠٠٠ حديداً	ر. فرعون
بروس	البندقية	١٠٩/١٣٠٠ مستوعبات	جيفو ماريتيم
فارنا	الاسكندرية	١٠٠/١٢٠٠ مستوعبا	جزائري ترانسبورت
نورا ١	غالاتز	٩٠٠ خشباً	كاريني
رضوان	اجيانيودوري	٣٠٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية



"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل الثامن والعشرون (٢)

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

غورباتشيوف يعترف بإنفاق ٨٢ مليار دولار على الدعاية الشيوعية في الخارج

في هذه الحلقة (٣٦) من مذكراته يتابع وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر الحديث عن نيول الانقلاب ضد ميخائيل غورباتشيوف في موسكو اواخر شهر آب ١٩٩١، وصعود نجم بوريس يلتسين.

ويشير الى تجاوب غورباتشيوف والمطالبة الاميركية بسحب القوات السوفياتية من افغانستان ووقف المساعدات لكوبا فضلاً عن سحب الخبراء العسكريين السوفيات منها، في مقابل تقديم مزيد من المساعدات الاقتصادية والمالية الاميركية الى حكم غورباتشيوف. وينقل عن الاخير ان بلاده انفقت ما يوازي ٨٢ مليار دولار على الايديولوجيا الشيوعية في الخارج.

وهذا الجزء الثاني من الفصل الثامن والعشرين من المذكرات التي تنشرها "النهار" و"الشرق الاوسط".

عدت الى واشنطن مساء يوم الاربعاء، ثم توجهت الى كينيبنكبورت بالطائرة صباح يوم الخميس لمناقشة الخطوات المقبلة مع الرئيس بوش. وقد استنتجنا انه مع انتصار الوسط (غورباتشيوف) وزعماء الجمهورية (يلتسين) الذي كان ملتزما الاصلاح، ومع افول النفوذ الذي كانت تتمتع به قوات الامن والجيش، بات لزاما علينا ان نتوقع تحرك القيادة السياسية على نحو اشد جرأة في النهج الاصلاحي الان. وقد امتلأت مناقشاتنا بمجموعة من الاعتبارات:

١– صفقة اقتصادية اصلاحية ذات طابع راديكالي.

٢– تطبيق فوري ودقيق لاتفاقي START وCFE تتبعه محادثات لوضع حد لانتشار السلاح.

٣– سيطرة مدنية على الاجهزة العسكرية والامنية.

٤– خفض نفقات التسلح.

٥– استمرار السياسة الخارجية.

٦– اجراء مفاوضات جدية حول استقلال دول البلطيق بموجب الامر الواقع.

٧– توسيع نطاق التعاون الاقتصادي.

٨– التزام معايير حقوق الانسان الدولية.

ومع ذلك بدا ان غورباتشيوف قد اخطأ في قراءة مدى التغيير الذي طرأ على العالم. كنت والرئيس نشهد من مسكن اسرته في ووكرز بوينت غورباتشيوف فيما هو يعلن من شاشة التلفزيون الحاجة الى "تجديد" الحزب الشيوعي. وقد صعقنا النبأ كثيرا. فمن الواضح ان الشعب كان يريد نهاية الحزب لا تجديده. كما انه كشف عن نياته عندما قام بتحطيم نصب لينين وتماثيله في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي. لقد كان الاتحاد السوفياتي يتحلل بسرعة ومعه مركز غورباتشيوف نفسه.

وما ان جاء يوم السبت حتى بدأت الضغوط تمارس على غورباتشيوف لكي يستقيل من رئاسة الحزب. كما ان اللجنة المركزية حلت، واحيلت ملكية ابنية ومؤسسات الحزب على البرلمان السوفياتي. وخارج روسيا صوت البرلمان الاوكراني بالاجماع على اعلان استقلال اوكرانيا، ثم اعقبته بيلوروسيا في اليوم التالي، ومولدافيا بعد يومين.

عدت الى مزرعتي مصمما على اخذ قسط من الراحة قبل ان ينفجر جزء اخر من العالم. وقضيت الاسبوع الذي اعقب عودتي محاولا التمتع بالمقدار الممكن من الراحة فيما كنت مستغرقا في التفكير بهذه الاحداث الجسام. كانت الاسئلة التي واجهناها تبدو بلا نهاية: هل يستطيع يلتسين وغورباتشيوف ان يتعاونا؟ وكيف سنتعامل مع ما بدا انه حكومة ائتلافية من حيث الجوهر؟ وهل سيستمر الاتحاد السوفياتي دولة واحدة؟

لقد هززت برأسي لعظم هذه الاسئلة وجسامتها.

وجدت عددا من الاجوبة في مذكرتين وضعهما خبيران مولجان بالشؤون السوفياتية، هما اندرو كاربنديل وجون حنا. المذكرة الاولى عنوانها: "ما العمل؟..." وهي تلعب من طريق تكرار عنوان كتاب لينين الصادر في عام ١٩٠٢، وتحاجج بالقول ان الشعب الروسي قد تخلص من آخر اثار الستالينية، وان احتمالات الاصلاح الجذري في المجالين الاقتصادي والسياسي اصبحت مفتوحة الى اقصاها. وتؤكد المذكرة ان: "المركز ومؤسساته مستمرة حتى الان ولكن ذلك يتوقف على سلوك الجمهوريات. ولكي يعيش فان على المركز ان يحول نفسه طليعة للاصلاح الجذري، اذا ما فشل في ذلك فان الجمهوريات ستحاول ازاحة المركز جانبا وايجاد وسيلة اخرى يمكنها ان تؤسس علاقات في ما بينها". وفي اختصار اصبحت ايام غورباتشيوف معدودة، ما لم يتمكن من التحول الى ديموقراطي متفوق على يلتسين، وهذا احتمال وجدته مستبعدا تماما.



يلتسين فوق دبابة يلقي خطاباً في مؤيدين له امام البرلمان.

بدأت افكر في مجموعة من المبادرات السرية التي تثيرها المذكرة (منها على سبيل المثال عقد مؤتمر للدول المانحة معونات انسانية، ورفع وتيرة المساعدات الاميركية التقنية، وتأسيس صناديق لتمويل المشاريع، وبرامج لكتائب السلام خاصة بالجمهوريات، وتخصيص صندوق لتحويل مشروعات الدفاع مشروعات زراعية ومدنية) بالاضافة الى عدد من الاصلاحات السياسية الجديدة، ومنها على سبيل المثال محاولة تقديم العون في تنظيم الانتخابات، وتحويل المناقشات المتعلقة بمعاهدة START الثانية بحيث تغطي موضوع الاخطار المترتبة على نشوب حرب بطريق المصادفة الخ.

لقد كنت حذرا في شأن استبعاد غورباتشيوف نهائيا، قبل ادراك الشكل الذي ستتخذه علاقات غورباتشيوف ويلتسين، وكذلك العلاقات بين المركز والجمهوريات، كما فكرت في انه من السابق لاوانه ان اتقدم من الرئيس بجملة من المبادرات، قبل ان اتعرف مباشرة على الشكل الذي ستستقر عليه الاحداث في موسكو وفي مناطق اخرى من الاتحاد السوفياتي. وعلى اي حال فان اولويات الرئيس كانت تتركز على جمهوريات البلطيق. فقد تحركت بجرأة لتحقيق استقلالها بعد فشل انقلاب القصر مباشرة.

كما ان يلتسين فتح صفحة جديدة باعترافه باستقلال استونيا ولاتفيا في ٢٤ آب.

كانت روسيا اعترفت بليتوانيا في ٢٩ تموز. وسارع الكثير من الدول الاسكندينافية للاعتراف بهذه الجمهوريات، فتصاعدت الضغوط علينا من اجل ان نفعل الشيء نفسه. ولما كنا لم نعترف بضم دول البلطيق الى الاتحاد السوفياتي رسميا فقد اكتفى الرئيس في ٢ ايلول بالاعلان عن عزمنا على اقامة علاقات ديبلوماسية مع استونيا ولاتفيا وليتوانيا. وعلى العمل من اجل تحويل الاستقلال واقعا حقيقيا. واما السؤال السياسي الاكبر فقد كان يحوم حول الجمهوريات الاخرى. وقد كنت احاول العثور على اداة ديبلوماسية تساعد على بلورة سلوكها فظفرت بفكرة مفيدة في المذكرة الثانية التي بدأت على النحو الآتي "مع انهيار الامبراطورية السوفياتية الخارجية في عام ١٩٨٩ فان الامبراطورية السوفياتية الداخلية بدأت تنهار بدورها". وبينما كان معظم خطابيات الاستقلال يبدو متصلا بجهد واع تقوم به كل جمهورية على حدة من اجل زيادة حجم هيمنتها في اي مفاوضات مقبلة، فقد حذرت المذكرة من ان "ثمة احتمالا حقيقيا في ان تؤدي الاعلانات الراهنة عن الاستقلال الى نزاعات اقليمية واقتصادية وعسكرية بين الجمهوريات".

وفي ذلك الاسبوع حذر يلتسين من ان الاجزاء التي تسيطر عليها روسيا من اوكرانيا وكازاخستان لن يسمح لها بالانفصال.

وتستمر المذكرة فتقول: "بينما ستتحدد التطورات على مسرح الاحداث، فان كلماتنا سيكون لها، كما فعلت خلال الانقلاب، تأثيرها الكبير على الطريقة التي سيتصرف القادة بموجبها".

وتضيف: "نستطيع من طريق طرح خمسة مبادئ وضع الاطار الفلسفي والعملي الذي ستجري وفقه عملية تحلل الاتحاد السوفياتي بطريقة سلمية ومنظمة".

هذه المبادئ الخمسة بسيطة وواضحة:

اولا: تقرير المصير السلمي المنسجم مع القيم والمبادئ الديموقراطية.

ثانيا: احترام الحدود القائمة عند حدوث تغيرات سلمية وبالاجماع.

ثالثا: احترام الديموقراطية وحكم القانون، خصوصا في ما يتعلق بشؤون الانتخابات والاستفتاءات.

رابعا: احترام الحقوق المدنية وبخاصة حقوق الاقليات.

خامسا: احترام القانون الدولي وما يترتب عليه من واجبات.

غير ان قوة هذه المبادئ تكمن في بساطتها، فشأنها شأن "مبادئ الرئيس الاربعة" التي قادت مسيرتنا نحو الوحدة الالمانية، تقدم "المبادئ الخمسة" البنية السياسية اللازمة لمساعدتنا على الحركة عبر ما اعتبرته فترة انتقالية مضطربة.

لقد رأيت ان ثمة فرصا حقيقية تكمن في المستقبل. فالناس قد كشفوا عن تعلقهم بالحرية ورغبتهم في تحقيقها. ولهذا فليس من المحتمل ان تتعرض هذه التطلعات للقمع مرة اخرى.

هناك فرصة لنجاح الديموقراطية، فالشيوعية اصبحت قوة مستهلكة على رغم ان كثيرين من قادتها يحاولون التنكر والادعاء انهم ديموقراطيون، من اجل الاحتفاظ بالسلطة. وتكمن الاخطار الكبرى في احتمال ان يؤدي التشظي والتحلل الى نشوب العنف داخل الجمهورية وداخل العرق نفسه، وهو وضع مثير للقلق في بلد يملك آلاف الرؤوس النووية. كان لقاء جيم كولنز وسرغي تاراسنكو في موسكو، احد العوامل التي عززت من عزمي على المضي قدما في تبني المبادئ الخمسة الانفة الذكر. فقد حذر تاراسنكو الذي كان يتحدث بالنيابة عن شيفاردنادزة – حذر كولنز من ان محاولة يلتسين اثارة المشاعر القومية الروسية كانت عملا ينطوي على مقدار بالغ من الخطورة.

وكان تاراسنكو يعتقد انه "ليست قوة توازن قوة العواطف القومية والقوى التي تدفع نحو التشظي. فالرئيس ضعيف وبنى الحكومة المركزية تكاد تنعدم القدرة لديها على القيام بعمل مستقل".

وقد احسن شيفاردنادزه بالقول ان اصدارنا لبيان يلح على مبادئ هلسنكي وعلى الحاجة الى حل النزاعات سلميا، قد يفعل الكثير من اجل تهدئة امكانات نشوب الصراع.

وبعد مناقشة المبادئ الخمسة مع سكوكروفت الذي وافق على هذا النهج، اعلنتها في مؤتمر صحافي في البيت الابيض انعقد في الرابع من ايلول. وفي اليوم نفسه جلست مع الرئيس لمناقشة الاولويات الاقتصادية السوفياتية. كانت هناك ثلاث اولويات: الاولى المبادرة الى حض اللجنة الاقتصادية السوفياتية الجديدة التي تألفت عقب الانقلاب على تطوير خطة اصلاح شاملة للسوق بالتعاون والتنسيق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. والى ان يتحقق هذا الامر فان المعونة الواسعة النطاق تظل عديمة الجدوى.

واما الاولوية الثانية بالنسبة الينا فهي المعونة الانسانية الرامية الى مساعدة السوفيات على مواجهة ما بدا انه طلائع شتاء بالغ القسوة. وتبقى الاولوية الثالثة التي تتعلق بالمعونة التكنولوجية التي كنا نأمل في ان تساعد على توزيع الطعام والطاقة وتحويل الاسلحة الدفاعية.



بايكر يقدم علماً اميركياً الى غورباتشيوف في ١١ ايلول ١٩٩١.

ومع ذلك فقد كان الاهم بالنسبة الى الرئيس، من السياسة والاقتصاد معا، مسألة الاسلحة النووية. فخلال الانقلاب اكتشفت المخابرات الاميركية عددا من الوقائع الشاذة التي تتعلق بقوات الصواريخ الاستراتيجية (SRF)، الذراع النووية للقوات العسكرية السوفياتية. وعلى رغم انه لم يظهر ما يدل على ان خطر وقوع حادث نووي قد تزايد، فان هذه الوقائع الشاذة اثارت قلقه، فكلفني ايلاء اهتمام خاص مسائل القيادة النووية ومراقبتها عندما تسنح لي فرصة التحادث مع غورباتشيوف ويلتسين والقيادة العسكرية. ووجه الرئيس تعليماته ايضا لديك تشيني وكولن باول فقال انه يريد افكارا جديدة للتخفيف من خطر الحرب النووية. وبعد مناقشات مستفيضة بين مستشاريه، اعلن في ٢٧ ايلول عن سلسلة من الخطوات الجذرية، بما في ذلك التخلص من الاسلحة النووية التكتيكية من جانب واحد او تعزيزها، والغاء صواريخ ICBM المتحركة وصواريخ SRAM المجومية القصيرة المدى، واقترح فكرة التخلص من صواريخ MIRV.

وسرعان ما سنحت الفرصة. فقد استقر الرأي على ان ثمة طريقة واحدة للتحقق مما كان يجري في الاتحاد السوفياتي، هي ان اذهب الى هناك بنفسي.

موسكو على اي شفير؟

كلما هبطت في موسكو شعرت بأنني اواجه مدينة جديدة. ولم يكن الامر مختلفا في العاشر من ايلول. بل ان اليوم الاول الذي قضيته في موسكو كان سورياليا. فقد توجهت من اوسوبنياك التي كانت مهجورة، الى الكرملين الذي بدا انه غير مبال بالفوضى التي عمت خلال الاسبوعين الماضيين، الى البيت الابيض الروسي الذي يمكن رؤية بقايا الحواجز المحيطة به. والحال ان الحواجز كانت تنتصب على منتصف المسافة الفاصلة بين السفارة والبيت الابيض، وفي امكان المرء ان يرى عند الزاوية باقات الورود والاكاليل التي وضعت احياء لذكرى ثلاثة فتيان ضحوا بحياتهم في قتال ضد انقلاب القصر.

قضيت معظم اليوم مع غورباتشيوف ويلتسين. واعطيت كلا منهما علما من الاعلام الاميركية التي كانت ترفرف فوق العاصمة الاميركية في ٢١ آب. وبعد لقائي يلتسين ذهبت الى مؤتمر دول CSCE حيث شهدت بنفسي وزير خارجية ليتوانيا يتحدث امام المجتمعين. وكتبت الى الرئيس قائلا: "لو ان احدا ابلغنا قبل شهرين ان وزير خارجية دولة ليتوانيا المستقلة سيلقي خطابا امام وفود مؤتمر منعقد في موسكو لشككنا في انه ربما كان يدخن نوعا من المخدرات. ان هذا ليقدم نموذجا عن التغيرات التي طرأت على هذا المكان".

ولكن غورباتشيوف ويلتسين كانا بالغي الشعور بالثقة. وقد نبذت صورة غورباتشيوف المهزوزة التي شاهدناها في اواخر آب لتحل محلها صورته السابقة، صورة المصلح السوفياتي الذي لا تساوره الشكوك. كما كانت علائم السلطة تشع من يلتسين، ذلك ان تلك الدقائق التي قضاها على ظهر دبابة، كذلك الساعات التي امضاها داخل البيت الابيض المحاصر، نجحت في تحويله من متمرد في بداياته الاولى الى شخصية عالمية ذات وزن.

قلت لغورباتشيوف: "لقد مضى وقت الكلام، نريد عملا. لديك الان فرصة اكبر في ان تعمل. فالقيود قد زالت، ومن المهم الان ان تتصرف بحسم". وطرحت الامر نفسه على يلتسين، كما اكدت ان كليهما يحتاج الى برنامج يتمتع بالصدقية. يتم اعداده بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من اجل الانتقال الى اقتصاد قائم على السوق. فوافق الطرفان على كلامي ولكنهما اكدا الحاجة الى المعونة الخارجية لمواجهة الحاجات الانسانية على وجه الخصوص، وهي حاجات كانت قمينة بأن تتفاقم مع مجيء فصل الشتاء الروسي.

امتدح غورباتشيوف من الرئيس بوش سرا وعلانية، وذلك تقديرا منه للدور الشخصي الذي اضطلع خلال الانقلاب، وقد انتحى بي جانبا لتوجيه الشكر الى الرئيس بشيء من العاطفة: "لتعلم ان الجميع اصبحوا يتعاملون معي بمقدار كبير من اللطف بعد الانقلاب؟ انني قادر الان على ان ارى بوضوح داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه من هم المؤيدون والمعارضون. لقد كانت كلمات الرئيس بوش شديدة الاهمية في عملية استنفار الاخرين".

وفي مؤتمرنا الصحافي طلب غورباتشيوف مني ان اقدم الى الرئيس واحدا من اشرطة الفيديو الاربعة التي اعدها خلال محنته في القرم.

كما ان يلتسين اعرب بدوره، عن المقدار نفسه من التقدير، وبخاصة في ما يتعلق بمخابرة الرئيس له في اليوم الثاني من الانقلاب.

لم تكن هذه نقاط اللقاء الوحيدة بينهما في تلك الفترة على الاقل. واقول بصراحة انني دهشت للمقدار من التنسيق والاتفاق الذي اتسمت به العلاقة بينهما. وقد طرحت عليهما السؤال الآتي: "من ستكون في يده السيطرة على الاسلحة النووية؟ لقد سبق ان اعلنا رغبتنا في ان نرى قيادة مركزية واحدة، لا نريد ان نرى المزيد من الدول النووية".

اتفق الطرفان على ان المركز يجب ان يحتفظ بالسيطرة على جميع الاسلحة النووية، الاستراتيجية والتكتيكية، واوضح غورباتشيوف ان سلسلة القيادة تمر عبره.

كما اتفقا على وجوب سك عملة واحدة في اتحاد اقتصادي جديد، يقام على اساس سليم وبموجب "معاهدة اقتصادية" كان يافلنسكي يضع مسودتها بالاشتراك مع الجمهوريات الاخرى.

واتفقا كذلك على ان تلك المعاهدة كانت تنطوي على اهمية كبرى في عملية حكم وادارة ما اطلقا عليه "المجال الاقتصادي المشترك".

لقد كانت حاجة كل منهما الى الاخر من النوع الذي لا يمكن ان تخطئه العين على المدى القريب على اقل تقدير.

والحال ان كل منهما اكد لي بشدة انه يتعاون مع الطرف الثاني، بل ان غورباتشيوف لم يتردد في الاشادة بشجاعة يلتسين، بينما تحدث يلتسين بدوره عن غورباتشيوف باعتباره "الرجل الذي تغير". وقال انهما يمضيان معظم الوقت يتحدثان عبر مكالمات هاتفية تجري بينهما. وقد كسب يلتسين في وقفته ضد الانقلاب، مشروعية صار يتمتع بها في اوساط المواطنين السوفيات، لا ريب ان غورباتشيوف كان يتوق الى الاستحواذ عليها، كما ان يلتسين كان يتصرف ازاءهم باعتباره "VOZHD" اي الزعيم الشبيه بالقيصر والذي يستطيع ان يوفر ذلك النوع من الاستقرار الذي لا شك في انهم يشتاقون اليه بعد الفوضى التي اتسمت بها فترة البيريسترويكا. وهذه المشروعية كانت من النوع الذي لا ريب في انه ينقص غورباتشيوف الان، والذي سيحتاج اليه اذا كان يريد ان يبعث نفسه مجددا كزعيم مسيطر على البلاد. غير ان يلتسين، على رغم توجيهه اصابع الاتهام الى غورباتشيوف والقاء المواعظ على مسامعه في الفترة التي اعقبت الانقلاب، كان في حاجة الى غورباتشيوف ايضا، لقد كان يلتسين يحتاج الى خبرة غورباتشيوف في ادارة شؤون الحكومة، فضلا عن انه اراد مساعدته في التعامل مع الجمهوريات الاخرى التي كانت تخشى الروس عموما ويلتسين على وجه الخصوص.

ومع ذلك فان نقاط التوافق المشتركة بينهما كانت تعكس على نحو جذري جدول اعمال سلبيا: فقد كانا في حاجة الى احباط محاولة انقلابية جديدة، والحيلولة دون انفراط عقد الدولة الكامل وانتشار الفوضى وتجنب حدوث مجاعة.

وقد أوضح غورباتشيوف ان "هناك قوى متعاطفة مع الانقلاب لم ترفع عقيرتها بالكلام حتى الان. لقد قطعنا الرأس ولكننا نحتاج الى التحرك بسرعة من اجل منع تكرار ما حدث".

والحال ان تعجيل وتائر التعاون مع الغرب، والولايات المتحدة على وجه الخصوص. كان هدفا آخر يسعيان اليه. واذا اخذنا في الاعتبار المستقبل السوفياتي الملفع بالغموض، فقد كنت اشعر بحاجة اكبر الى التحرك بسرعة من اجل "المحافظة" على المكتسبات هنا وهناك. واكثر من ذلك فان على موسكو، من اجل اطلاق المعونات الغربية، ان تحل عددا من مشكلات السياسة الخارجية. قلت: "من المهم ان نتمكن من الاشارة الى نتائج ملموسة من هذه الزيارة. وبخاصة في مجال السياسة الخارجية. دعونا ننتهي من بعض الامور التي لم نستطع الانتهاء منها في الماضي. دعونا نخطو خطوات يمكننا استغلالها من اجل البرهنة على ان ثمة عهدا جديدا قد بزغ هنا".

قفز الطرفان على العرض الذي تقدمت به، بل شرعا في التنافس على محاولة ابداء الرغبة في التعاون. فسارعت الى سبر كل منهما سبرا شديدا، في ما يتعلق بمسائل عدة مستلة من "الأجندة" القديمة، خصوصا موضوع الامدادات العسكرية لافغانستان والمساعدات المادية لكوبا وكذلك الوجود السوفياتي على تلك الجزيرة. واضفت ان الغرب سيكون مستعدا لمد يد المساعدة في ما يتصل بديون الاتحاد السوفياتي. وذلك عندما يصبح من الواضح انه لم يعد يمول النظم الشيوعية في العالم. فقال غورباتشيوف: "أجل لقد أنفقنا ٨٢ مليار دولار على الايديولوجيا" مصرا على ابراز الطابع التهكمي الساخر الذي تنطوي عليه حقيقة الديون المترتبة على الاتحاد السوفياتي.

اما يلتسين فكان مستعدا للتصرف الى حد انني عندما اقترحت وقف المساعدات العسكرية، من اجل دعم التحرك نحو التسوية في افغانستان، تدخل قائلا: "سأطلب من غورباتشيوف ان يعمد الى وقفها".

وبعد لقائنا اتصل بغورباتشيوف فعلا ثم عاد للاتصال بي من اجل طمأنتي الى ان الاتحاد السوفياتي سيوافق على تحديد اليوم الاول من شهر كانون الثاني موعدا لوقف امداد كابول بالسلاح. لقد أذهلني مدى السرعة التي يمكننا بها احراز التقدم. اذ وافق غورباتشيوف خلال لقائنا على البدء بعملية سحب وحدة القوات السوفياتية الموجودة في كوبا. ودون ان اتوقع موافقته، سألته فيما نحن نتوجه الى مؤتمرنا الصحافي في قاعة السانت جورج عما اذا كان يستطيع الاشارة الى هذه المسألة. فأجاب بأنه قادر على ذلك. وهذا ما فعله. وقد سيطر هذا الاعلان على التغطية الصحافية التي حظي بها لقاؤنا، وادى الى الشعور باليأس والمرارة في كوبا التي علمت بالامر من طريق التقارير الصحافية.

وفي وقت لاحق ابلغ الى يلتسين ان جميع المساعدات العسكرية والاقتصادية الى كوبا ستقطع في اليوم الاول من كانون الثاني ١٩٩٢ وان جميع الخبراء العسكريين السوفيات سيغادرونها في الوقت نفسه. كان من الواضح ان احد الدوافع الرئيسية التي تكمن وراء تلك الخطوة، كما تبين لي، هو فتح الطريق امام دعم اميركي اكبر، وقد عكست لقاءاتي وبوريس بانكين وزير الخارجية السوفياتي الجديد، واندريه كوزيريف وزير خارجية الجمهورية الروسية، الاجتماعات التي سبق ان عقدتها مع رئيسيهما. كما انهما تعهدا بالتعاون الى اقصى الحدود.

بدأ كوزيريف لقاءنا بالاشارة الى وجود بقع على الجدار. كما تلاحظ فان جدراننا عارية تماما. كان هذا المكان مقر الحزب الشيوعي وقد انزلنا كل الصور القديمة ولم نقرر بعد ما نرفعه محلها".

ولعل العامل المشترك الذي كان يجمع بين غورباتشيوف ويلتسين قبل كل شيء، هو المهمة السياسية القصيرة الامد التي تتعلق بالحيلولة دون الاخرين وتحدي سلطتهما، غير انني، على المدى البعيد الذي يتطلب تطوير برنامج عمل ايجابي، لم أكن على ثقة من وجود مثل هذا العامل المشترك. وقد كتبت الى الرئيس في تلك الليلة: "لا أعلم حتام سيستمر التعاون بينهما. ولكن من الواضح انهما يعتقدان ان هذا التعاون هو في مصلحتهما الآن".

وعندما حاولت التفكير بالعناصر الايجابية الكامنة في الوضع السياسي، بدت الاخطار على الدرجة نفسها من الوضوح. فالاقتصاد كان منهارا والحاجات الانسانية كانت كبيرة، وقد استمر غورباتشيوف في الافصاح عن فهم محدود للخطوات الاساسية اللازمة لتحويل اقتصاد تسيطر عليه الدولة، الى اقتصاد للسوق. اكثر من ذلك، فان الفوضى كانت تتحكم بالعلاقات الاقتصادية.

وفي احدى المراحل قال غورباتشيوف ان البلاد تحتاج الى ضوابط صارمة على اي قرض يستهدف تحقيق الاستقرار، لأن "الاشياء تختفي هنا بسرعة. لقد حصلنا على اموال كثيرة من الوحدة الالمانية. وعندما اتصلت بالمسؤولين قيل لي انهم لا يعرفون اين هي هذه الاموال، وقد حضني بياكوفليف على البحث عنها. ولكن الجواب هو ان احدا لا يعرف اين هي"، وفي وقت لاحق ابلغ الى بياكوفليف بقوله: "لقد اختفت".

وكشفت الاحاديث التي تبادلها طاقمي وطاقم الوزارة مع المواطنين السوفيات في شوارع موسكو عن اعتقادهم ان كل ما كانوا يسمعونه هو مجرد كلام. وفي الوقت الذي اصبح الحصول على الاطعمة والبضائع الاساسية اصعب منالا مما كان الامر قبل عام او عامين. وقال احد الذين تعرفت اليهم مارجريت تاتوايلر في زيارات سابقة، ان الحصول على الفودكا اصبح اشبه بالحصول على جائزة، كما بدا ان ثمة دعما ضمنيا لكل من يستطيع ان يعد بالعمل على استتباب النظام.

وكانت بعض التعليقات واضحة لا لبس فيها. ففي رأي اصحابها ان هناك سبعة من الرجعيين أمكن القضاء عليهم، ولكن لا يزال هناك الآلاف منهم، وكانوا يعنون بذلك انه في حال تمكن هؤلاء من الحصول على فرصة أخرى فان الجولة المقبلة لن تكون عملا من اعمال الهواة.

كل هذه الانطباعات تعززت خلال يومين تاليين من المحادثات، وقد بدأت تلك المحادثات يوم الخميس ١٢ ايلول بلقاء وايفان سيلاييف رئيس اللجنة الاقتصادية وهو رجل متميز ومفعم بالحيوية، واشترك معه في الوفد كل من بانكين وكوزيريف، بالاضافة الى يافلنسكي الذي اصبح اقل اهتماما بالدخول في مساومات كبيرة منه بعرض خطة تنال موافقة صندوق النقد الدولي والبنك المركزي.

وفي الليلة السابقة ابلغ يافلنسكي الى بوب زويلك انه كان احد اعضاء المجموعة التي توجهت للقبض على بوغو، وزير الداخلية، وانهما عندما دخلا شقة بوغو، سارع هو وزوجته الى الانتحار بطلقتي مسدس.

بدأ سيلاييف بتوجيه الشكر، على نحو سافر، الى زعماء الانقلاب الذين قال انهم خططوا لانقلاب القصر في الغرفة نفسها حيث يجري اجتماعنا. ذلك ان ما قاموا به عجل في تقريب الصدام بين المحافظين والمصلحين. وقد أصبحت للمصلحين الان اليد العليا. ومع ذلك كان سيلاييف واقعيا بل متشائما حول مستقبل تحويل الاقتصاد وفق وجهة اخرى. قال: "الوضع شديد الخطورة ولا تزال جذور البنى الميتة في مكانها كذلك الذين يدعون الى انتاج الاساليب القديمة. ولا يستبعد وجود بعض اصحاب الرؤوس الحامية الذين سيحاولون استغلال الموقف". وشعر بأن مهمة ادارته التي تحاول تسيير الامور تكمن في تجنب المزيد من التدهور الاقتصادي والحيلولة دون حدوث مجاعة، وعندما لامسنا موضوع العلاقات بين المركز والجمهوريات، احسست بأنه لا يزال هناك الكثير الذي يتوجب عمله. وبينما لاحظ سيلاييف انهم نجحوا في وضع المسائل الاقتصادية في ترتيب متقدم على المسائل السياسية، لم أكن واثقا الى اي حد يمكنهم المضي دون حل مشكلة العلاقات السياسية في حد ذاتها.

وتعزز هذا الانطباع مع بوبوف عمدة موسكو الذي حاورته في ما بعد. قال بوبوف: "كل جمهورية من الجمهوريات تجد نفسها في وضع مختلف، فالبعض يمكنه ان يعيش بمفرده، والبعض الآخر غير قادر على ذلك، وهذا سيجعل الامر اشبه بكعكة ذات طبقات".

وفي رأيه انه لا توجد "حكومة بالمعنى المفهوم" وانما هناك قلق وعدم يقين. وقد يكون لزاما على روسيا ان تتبنى دور المركز. الا ان الآخرين لا يمكن ان ينضموا اذا ما كانت روسيا تمثل الجزء الأقوى والفاعل".

واما الغرب فعليه ارسال المساعدات الى المركز. ولكن بطريقة تحول دون المركز وعودته الى عهده السابق وهذه ليست مهمة سهلة.

لقد تبين لي ان عمدة موسكو كان اشد قلقا من الزعماء الوطنيين بكثير، ازاء مشكلات حقيقية، كمشكلة اطعام السكان.

قال: "ليس في وسع موسكو ان تموّل نفسها خلال هذا الشتاء. اننا نحتاج الى ١٥٠٠٠ طن من البيض و٢٠٠٫٠٠٠ طن من الحليب و١٠٫٠٠٠ طن من مسحوق البطاطا المطحونة. بعض هذه المواد يخزنها جيشكم ثم يتخلص منها بعد ثلاث سنوات. غير ان المواد المخزنة لفترة ثلاث سنوات تعتبر مقبولة بالنسبة الينا".

كان ذلك اعترافا لافتا للنظر بالمشكلات التي يواجهها بلد سبق ان تحدث زعيمه عن عزمه على ان يدفن الغرب.

واما لقائي بشيفاردنادزه فكان يمثل اللحظة الاشد عاطفة من سواها، فقبل تسعة اشهر تقريبا حذر من وقوع انقلاب واستقال تمسكا منه بالمبادئ وانضم الى يلتسين في وقت لاحق ليلحق الهزيمة بالانقلاب. وقد احسست لذلك انني امام رجل منسجم مع نفسه. وكان شرفا لي ان ادعوه "صديقي". قال شيفاردنادزه ان ثمة فراغا في السلطة والشرعية، وان هناك بؤر توتر اجتماعية في جميع أنحاء البلاد. كما حذرنا بألا نحكم على البلد بالاعتماد على ما نراه في موسكو وسان بطرسبورغ. ففي المناطق الاخرى لا يتمتع الديموقراطيون بهذا المقدار من القوة. واضاف انه هو ايضا يشعر بالقلق مع قدوم الشتاء. قال: "اعتقد ان غورباتشيوف قرر اخيرا ان يتحرك على نحو جذري. ان صديقي يشعر الان بمقدار كبير من تأنيب الضمير. فالتحليل البسيط يوضح ان الخطر كان حقيقيا. لقد أخذ اجازة بعدما جرت بروفة على الانقلاب، ولكنه لم ير شيئا".

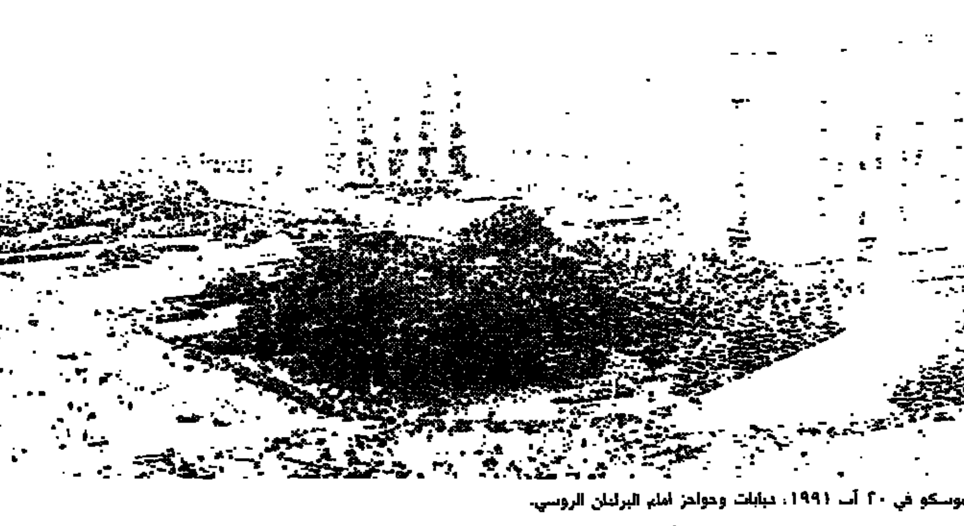
أخبرني غورباتشيوف: "ان الحقيقة تكمن في ان الانقلاب كان متوقعا منذ ١٨ شهرا".

وأوضح شيفاردنادزه ان السلطات الحقيقية المتعلقة بالشؤون الاقتصادية قد تم نقلها الى الجمهوريات. فأكدت له مرة اخرى الحاجة الى وجود نوع من التنظيم الذي يتيح للعالم الخارجي ان يعرف اين هي السلطة من الناحية الاقتصادية.

وكما هو شأنه دائما فان شيفاردنادزه كان ينظر الى المستقبل من الناحية السياسية. وقد لاحظ ان المبادئ الخمسة تصلح للفترة الانتقالية. غير ان المسألة كانت مختلفة على المدى البعيد. فالأصولية – كما تنبأ – ستصبح مشكلة في آسيا الوسطى مع نهاية القرن. لذلك فهو يناشدني بقوله: "ستجد نفسك في عالم جديد تماما. عليك ان تبلغهم انه يجب ان يكون هناك اتحاد جديد والا فستعم الفوضى".

في تلك الامسية تمكنت عندما دعوت قادة الجمهوريات الى تناول طعام العشاء – كانوا خليطا من الرؤساء ورؤساء الوزارات ووزراء الخارجية – ان أتلمس حول المائدة وخلال الاحاديث، وجود صورة مصغرة عما سيكونه مستقبل الاتحاد السوفياتي في المرحلة التي اعقبت الانقلاب. فضلا عن المشكلات التي سيواجهها. فالفرح الطاغي الذي شعروا به ازاء بيانات الاستقلال التي اعلنوها في فترة ما بعد انقلاب القصر، لم يلبث ان اخلى مكانه لدرجة محددة من الاحساس بالواقعية، وقد لاحظ فاليري مورافسكي رئيس وزراء مولدوفا ان "الاستقلال يبدو مسألة لطيفة ولكن علينا ان نعيش. علينا ان نكون عمليين".

الحلقة المقبلة: دول البلطيق المستقلة أخيرا



موسكو في ٢٠ آب ١٩٩١، دبابات وحواجز امام البرلمان الروسي.